الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

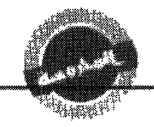
١٠


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف
١٩٩٦

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٦) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تؤكد خطورة ظاهرة الارهاب التى تواجه العالم			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٢٢٥٩	٩٦-٠٧-٠٦
مصر تكثف اتصالاتها بدول العالم لمواجهة شبكات الارهاب فى الخارج			
	الاهرام	٢٢٦٠	٩٦-٠٧-٠٦
من قريب : ارهاب مجهول الهوية			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٢٦١	٩٦-٠٧-٠٦
خرائط جديدة للارهاب			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٦٢	٩٦-٠٧-٠٦
جذور الارهاب فى مصر			
	الوفد	٢٢٦٧	٩٦-٠٦-٠٧
تحذير ارهابى بسبب البكينى			
	روزاليوسف	٢٢٦٨	٩٦-٠٧-٠٨
النيابة تطالب باعدام ١٥ ارهابيا خلال مرافعتها فى قضية تنظيم اسيوط الارهابى			
	الاهرام	٢٢٦٩	٩٦-٠٧-٠٧
النيابة المصرية تطالب بالاعدام لـ ١٥ من الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧٠	٩٦-٠٧-٠٨
محاولة اغتيال رئيس حزب سودانى بالقاهرة بتفجير "السيجار"			
	روزاليوسف	٢٢٧١	٩٦-٠٧-٠٨
قائد الطائرة وطاقم الضيافة يدلون بشهاداتهم			
احمد نبيل	الاهرام	٢٢٧٢	٩٦-٠٧-٠٨
ايمن الظواهرى على قائمة المتهمين فى تنظيم خان الخليلى			
خالد صلاح	العربى	٢٢٧٣	٩٦-٠٧-٠٨
مزاعم اسرائيل حول تورط سوريا فى الارهاب يعرضها نيتانياهو فى واشنطن			
	الاهرام	٢٢٧٤	٩٦-٠٧-٠٨
لا توجد وفيات جديدة بين المصريين فى حادث تيماء بالسعودية			
	الاهرام	٢٢٧٥	٩٦-٠٧-١٠

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٦) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواجهة الارهاب والمصالحة امام لقاء اعلان دمشق في مسقط	القبس	٢٢٧٦	٩٦-٠٧-١٠
بيرى : نركز على اعتقالهم وسنرد على الدولة المتورطة	القبس	٢٢٧٧	٩٦-٠٧-١٠
قضية الارهاب تعود لتحتل الصدارة / محمد سيد احمد	الاهالى	٢٢٧٩	٩٦-٠٧-١٠
الارهاب العربى يناوئه ارهاب اميركى سببه حرب الخليج	الحياة	٢٢٨٠	٩٦-٠٧-١١
نحو استراتيجية عربية لمواجهة الارهاب / مرسى عطا اللة	الاهرام	٢٢٨٢	٩٦-٠٧-١١
تاجيل قضية خطف الطائرة الى يوم السبت القادم / احمد نبيل	الاهرام	٢٢٨٥	٩٦-٠٧-١١
هندرسون : مقارنات الارهابيين خاطئة وليتعلموا من دروس التاريخ	الوطن العربى	٢٢٨٦	٩٦-٠٧-١٣
جيش امريكا الاخر / وائل جمال	العالم اليوم	٢٢٨٧	٩٦-٠٧-١٣
تصاعد العمليات الارهابية يثير الرعب فى موسكو	اخبار اليوم	٢٢٨٩	٩٦-٠٧-١٣
خبير المفرقعات يؤكد استحالة تفجير الطائرة لعدم وجود "مفجر" / محمد عبدالنبى	الوفد	٢٢٩٠	٩٦-٠٧-١٤
الارهاب .. والمرض العقلى	الجمهورية	٢٢٩١	٩٦-٠٧-١٤
خبير المفرقعات : كان يمكن حدوث كارثة لو اشتعلت المواد المتفجرة / احمد نبيل	الاهرام	٢٢٩٢	٩٦-٠٧-١٤
القاهرة : احباط مخطط ارهابى جرى الاعداد له فى اوروبا / محمد صلاح	الحياة	٢٢٩٣	٩٦-٠٧-١٤
المحكمة تستمع اليوم شهادة قائد الطائرة المختطفة	الاهرام	٢٢٩٤	٩٦-٠٧-١٤
محاكمة جناحى الارهاب العسكرى وتكفير الحاكم فى سبتمبر / ايمان راشد	الاخبار	٢٢٩٥	٩٦-٠٧-١٤
شاهدت المتهم الاول يسكب مادة مجهولة داخل كابينة الطائرة / احمد نبيل	الاهرام	٢٢٩٦	٩٦-٠٧-١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حملات امنية موسعة ضد الجماعات الاهرابية فى بريطانيا	الحياة	٢٢٩٧	٩٦-٠٧-١٦
احكام غيابية باعدام ١٢٨ ارهابيا فى الجزائر	الوفد	٢٢٩٨	٩٦-٠٧-١٦
مصرع اخطر ارهابى بالصعيد فى معركة مع الشرطة بمحطة ابو تيج / احمد موسى	الاهرام	٢٢٩٩	٩٦-٠٧-١٦
مصرع ارهابى خطير فى معركة مع الشرطة بابو تيج	الاهرام	٢٣٠٠	٩٦-٠٧-١٦
مصر : مقتل قيادى فى الجماعة الاسلامية فى اشتباك مع الشرطة	الحياة	٢٣٠١	٩٦-٠٧-١٦
من قريب / سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٣٠٢	٩٦-٠٧-١٧
وجها لوجه مع الارهاب ! / سالم صالح محمد	الحياة	٢٣٠٣	٩٦-٠٧-١٨
مؤتمر وزارى للدول الصناعية السبع فى يارس لاتخاذ اجراءات ضد الارهاب / رويتر	الحياة	٢٣٠٥	٩٦-٠٧-١٨
السويس المحطة الاقدمة للارهاب !	صباح الخير	٢٣٠٦	٩٦-٠٧-١٧
خطة لحماية القوات الامريكية فى انحاء العالم من الهجمات الارهابية بالاسلحة الكيمائية / رويتر	الوفد	٢٣١٠	٩٦-٠٧-١٩
شكوك حول تعرض الطائرة الامريكية لعمل ارهابى	الوفد	٢٣١١	٩٦-٠٧-١٩
"الالفى" يؤكد احباط مخطط ارهابى جديد .. والاعلان عن تفاصيله قريبا / محمد زكى	الوفد	٢٣١٢	٩٦-٠٧-١٩
الالفى : سقوط تنظيم ارهابى جديد واحلة اعضائه للنيابة	الاهرام	٢٣١٣	٩٦-٠٧-١٩
اجهاض مخطط ارهابى جديد واحلة جميع المتهمين الى النيابة / احمد موسى	الاهرام	٢٣١٤	٩٦-٠٧-١٩
المحققون تأكدوا من شبهة جنائية فى حادث T.W.A احتمال متفجرات فى اطلانطا / رويتر	العالم اليوم	٢٣١٥	٩٦-٠٧-٢١
المجتمع الدلوى مطالب بمواجهة الارهاب "جريمة العصر"	الاهرام المسائى	٢٣١٦	٩٦-٠٧-٢١

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٦) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا حوار مع حكام الارهاب	الاخبار	٢٣١٧	٩٦-٠٧-٢٣
الارهاب يهدد الموسم السياحى	الاخبار	٢٣١٨	٩٦-٠٧-٢٣
عيون واذان / جهاد الخازن	الحياة	٢٣١٩	٩٦-٠٧-٢٣
اصابة ٣٢ شخصا بجروح خطيرة فى ٣ انفجارات ... ومنظمة ايتا تعلن مسئوليتها	الوفد	٢٣٢١	٩٦-٠٧-٢٣
استراتيجية عربية لمواجهة الارهاب / صالح رجب	العربى	٢٣٢٢	٩٦-٠٧-٢٣
الارهابيون الجدد / محمد اسماعيل	الشعب	٢٣٢٣	٩٦-٠٧-٢٣
الارهاب ظاهرة دخيلة على مجتمعاتنا / خالد جبر	الجمهورية	٢٣٢٥	٩٦-٠٧-٢٤
من قريب ... وسياسة كسب الوقت / سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٣٢٨	٩٦-٠٧-٢٤
جماعة الاخوان المنحلة .. حرضت "العوا " على الانسحاب من حراسة نقابة المحامين ..!! / محمد نجيب على	المساء	٢٣٢٩	٩٦-٠٧-٢٦
الالفى يعلن اعتقال قتلة السياح اليونانيين / محمد صلاح	الحياة	٢٣٣٠	٩٦-٠٧-٢٧
الجماعات الارهابية تجرب اسلحة الدمار الشامل فى امريكا	العالم اليوم	٢٣٣١	٩٦-٠٧-٢٧
ارهابيون يفجرون قنبلة فى قلب اتلانتا تقتل ٢ وتصيب ١١٠ اشخاص	الاهرام	٢٣٣٣	٩٦-٠٧-٢٨
قمة لمكافحة الارهاب يحضرها ١٦ وزيرا غربيا	الاهرام	٢٣٣٤	٩٦-٠٧-٢٨
تنكيس اعلام الدورة الاوليمبية بعد الانفجار المروع والذعر يسيطر على سكان اتلانتا	الاهرام	٢٣٣٥	٩٦-٠٧-٢٨
العالم فى صدمة وذهول بسبب الانفجار	الاخبار	٢٣٣٨	٩٦-٠٧-٢٨
١٦ دولة عربية تجتمع فى القاهرة غدا لمناقشة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب / محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٣٣٩	٩٦-٠٧-٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انفجار مروع فى قلب اتلانتا ثناء يوسف	الاخبار	٢٣٤٠	٩٦-٠٧-٢٨
الدول الكبرى تجتمع فى باريس لبحث تدابير مكافحة الارهاب	الاخبار	٢٣٤١	٩٦-٠٧-٢٨
تعاون امنى بين مصر واسرائيل فى مجال مكافحة الارهاب	الوفد	٢٣٤٢	٩٦-٠٧-٢٨
حادث ارهابى فى اتلانتا انفجار قنبلة فى حديقة عامة ... ومصرع واصابة العشرات	الوفد	٢٣٤٣	٩٦-٠٧-٢٨
العفريت الذى تخاف منه امريكا محمد مصطفى شردى	الوفد	٢٣٤٤	٩٦-٠٧-٢٨
كلينتون يصف الانفجار بانه عمل جبان ويطالب باعدام مرتكبى الحادث	الوفد	٢٣٤٥	٩٦-٠٧-٢٨
مهزلة اتلانتا جمال بدوى	الوفد	٢٣٤٦	٩٦-٠٧-٢٨
انفجار مروع فى اتلانتا ....والفوضى تسود المدينة واجراءات امنية مشددة للسيطرة على الموقف	الوفد	٢٣٤٧	٩٦-٠٧-٢٨
مصرع واصابة ١١٢ فى انفجار بأتلانتا استنكار دولى للحادث ومباريات الدورة الاوليمبية مستمرة	الاحرار	٢٣٤٩	٩٦-٠٧-٢٨
انفجار مروع فى مدينة اتلانتا تضاربت الانباء بشان عدد ضحاياه	الاحرار	٢٣٥٠	٩٦-٠٧-٢٨
غدا .. اجتماع لجنة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب عماد السويفى	الاحرار	٢٣٥٢	٩٦-٠٧-٢٨
اتفاق مصر وباكستان على مواجهة الارهاب محمد بركات	الاخبار	٢٣٥٣	٩٦-٠٧-٢٨
قنبلة اتلانتا ... جمال بدوى	الوفد	٢٣٥٤	٩٦-٠٧-٢٩
الرعب يسيطر على اتلانتا	الوفد	٢٣٥٥	٩٦-٠٧-٢٩
اخلاء فندق ومجمع تجارى واستخدام الانسان الالى لتدمير قنبلة جديدة	الاخبار	٢٣٥٦	٩٦-٠٧-٢٩
فكرة ! مصطفى امين	الاخبار	٢٣٥٧	٩٦-٠٧-٢٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انفجارات اتلانتا : ذراع الارهاب طويلة		الاخبار	٢٣٥٨	٩٦-٠٧-٢٩
تاييد عالمى لجهود واشنطون فى مواجهة الارهاب		الوفد	٢٣٥٩	٩٦-٠٧-٣٠
كلينتون يعلن الحرب ضد الارهاب		الوفد	٢٣٦٠	٩٦-٠٧-٣٠
افتحوا ملف الارهاب بعيدا عن العرب		الوفد	٢٣٦١	٩٦-٠٧-٣٠
الالفى يطالب باتخاذ موقف موحد لمواجهة الارهاب	احمد موسى	الاهرام	٢٣٦٢	٩٦-٠٧-٣٠
مواجهة الارهاب تحاتج الى جهد عربى مشترك		الاخبار	٢٣٦٣	٩٦-٠٧-٣٠
الكومبيوتر يرسم صورة تقريبية للمتهم الرئيسى فى حادث "اتلانتا"		الوفد	٢٣٦٤	٩٦-٠٧-٣٠
الالفى يعلن نجاح مصر فى مواجهة ظاهرة الارهاب	محمد زكى	الوفد	٢٣٦٦	٩٦-٠٧-٣٠
دى شاريت : مهما كانت القضية عادلة فالارهاب جريمة !!		الاحرار	٢٣٦٧	٩٦-٠٧-٣٠
مصر : مصادرة ٥٠٠ قطعة سلاح فى حملات على متطرفين		الحياة	٢٣٦٩	٩٦-٠٧-٣١
هذا الصباح : الارهاب بالامريكانى !!		الاحرار	٢٣٧٠	٩٦-٠٧-٣١
تجميد ومصادرة الاموال الموجهة للارهابيين وتشديد العقوبات الجنائية	احمد موسى	الاهرام	٢٣٧١	٩٦-٠٨-٠١
من توظيف الاموال الى تجارة الجملة : الارهاب والبيزنس	رضا حماد	صباح الخير	٢٣٧٢	٩٦-٠٨-٠١
اسئناف محاكمة تنظيم اسيوط الارهابى اليوم		الاهرام	٢٣٨٣	٩٦-٠٨-٠٣
مبارك يدعوا للبحث عن بدائل للعقوبات الجماعية وتفعيل اقتراح مصر لمواجهة الارهاب	اشرف الفقى	الحياة	٢٣٨٤	٩٦-٠٨-٠٤
مواصلة سماع مرافعة فى قضية تنظيم اسيوط	احمد نبيل	الاهرام	٢٣٨٥	٩٦-٠٨-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر دولى بالاسماعيلية يناقش دور الشباب فى التصدى للارهاب ماجد كامل	الاهرام	٢٣٨٦	٩٦-٠٨-٠٤
مهمتنا الرئيسية .. ضرب بؤر التطرف .. ومحاربة الفساد	المساء	٢٣٨٧	٩٦-٠٨-٠٤
حملة امنية واسعة فى جنوب مصر بعد تصاعد عمليات الجماعة الاسلامية	الحياة	٢٣٨٨	٩٦-٠٨-٠٥
فى اثناءمحاكمة المتهمين فى تنظيم اسيوط المتهم العاشر يرد رئيس المحكمة	الاهرام	٢٣٩٠	٩٦-٠٨-٠٥
القبض على عنصرين بارزين فى الجناح العسكرى للتنظيمات الارهابية باسيوط وبنى سويف	الاهرام	٢٣٩١	٩٦-٠٨-٠٥
القبض على ارهابيين فى اسيوط وبنى سويف	العربى	٢٣٩٢	٩٦-٠٨-٠٥
الصعيد : قوات الامن اوقعت باثنين من عناصر العنف	القبس	٢٣٩٣	٩٦-٠٨-٠٥
منع الشيخ المحلاوى من القاء محاضرة ببلطيم	الشعب	٢٣٩٤	٩٦-٠٨-٠٦
مصرع حارس البنك واصابة ٣ من الاهالى اطلق عليهم مجهولون الرصاص عصام مليجى	الاهرام	٢٣٩٥	٩٦-٠٨-٠٦
مصرع حارس فى سطو مسلح على بنك بالعياط	الاهرام	٢٣٩٧	٩٦-٠٨-٠٦
القاهرة : جهود لاعتقال محام متورط فى قضية عنف	الحياة	٢٣٩٨	٩٦-٠٨-٠٦
صعوبات تواجه تسليم الافغان فى سورية الى مصر محمد صلاح	الحياة	٢٣٩٩	٩٦-٠٨-٠٦
مظاهرة غضب بالعياط فى توديع ضحية الارهاب سيد عبدالقادر	الاخبار	٢٤٠٠	٩٦-٠٨-٠٧
استنفار امنى فى مصر للقبض على مهاجمى مصرف	الحياة	٢٤٠٢	٩٦-٠٨-٠٧
١٢ اغسطس الفصل فى طلب رد المستشار بدور	الاهرام	٢٤٠٣	٩٦-٠٨-٠٧
توقع القبض على الجناه فى الاعتداء على سفارة مصر باسلام اباد	الاهرام	٢٤٠٤	٩٦-٠٨-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محادثات قضائية مصرية - باكستانية تتناول تنفيذ اتفاق التعاون الامنى	الحياة	٢٤٠٥	٩٦-٠٨-٠٧
تحدي الارهابيين الذين هاجموا بنك مصر بالعياط والعثور على السيارة المستخدمة فى الهروب	الاهرام	٢٤٠٦	٩٦-٠٨-٠٧
مدى الافصاح والارهاب ؟ ثريا العريض	الحياة	٢٤٠٧	٩٦-٠٨-٠٧
هرش مخ : ناخد كاس ؟ لينين الرملى	الدستور	٢٤٠٩	٩٦-٠٨-٠٧
مامون الهضيبى : واحنا مالنا	الدستور	٢٤١٠	٩٦-٠٨-٠٧
لدينا معلومات عن مرتكبى الحوادث الارهابية الاخيرة	الاهرام	٢٤١١	٩٦-٠٨-٠٨
القاهرة تنفى اطلاق نار على سيارة سفير اسرائيل	الحياة	٢٤١٢	٩٦-٠٨-٠٨
فضيحة الاخرة ! نور الهدى سعد	الشعب	٢٤١٣	٩٦-٠٨-٠٩
ايام ويصدر الحكم فى القضية العسكرية للوسط والاخوان سقطت الادلة وسقط الشهود وفى انتظار قطب العربى	الشعب	٢٤١٥	٩٦-٠٨-٠٩
مالك السيارة المختطفة يروى اللحظات الصعبة التى واجهها محمد شومان	الاهرام	٢٤١٧	٩٦-٠٨-٠٩
مامور المركز حبس مواطنا ابلغ عن الحادث ....!	الشعب	٢٤١٨	٩٦-٠٨-٠٩
استراتيجية حاسمة لمواجهة الارهاب	الحقيقة	٢٤١٩	٩٦-٠٨-١٠
جريمة الثانية عشرة ظهرا فى بنك العياط شعبان خليفة	الاحرار	٢٤٢١	٩٦-٠٨-١٠
٣٢ ارهابيا يعترفون بالتخطيط لشن عمليات ارهابية بالقاهرة الكبرى احمد موسى	الاهرام	٢٤٢٤	٩٦-٠٨-١١
وزارة الداخلية تناشد المواطنين الادلاء باية معلومات عن ٦ ارهابيين	الاهرام	٢٤٢٥	٩٦-٠٨-١١
المحكمة تستمع لشهادة المضيفات وتغرم قائدها ٥٠٠ جنيه احمد نبيل	الاهرام	٢٤٢٦	٩٦-٠٨-١١

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٦) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكافاة مالية للارشاد عن ٦ ارهابيين هاربين محمد زكى	الوفد	٢٤٢٧	١١-٠٨-٩٦
عيب محمد عبد الشافى	السياسة	٢٤٢٨	١١-٠٨-٩٦
البلاغات تنهال على اجهزة الامن عن الارهابيين الهاربين محمد زكى	الوفد	٢٤٢٩	١٢-٠٨-٩٦
ضرب الرصاص محمد المغربى	الجمهورية	٢٤٣٠	١٢-٠٨-٩٦
قسم الشرطة يبعد ٣٠٠ متر والضابط حضروا بعد ٤٥ دقيقة جمال طايع	روزاليوسف	٢٤٣١	١٢-٠٨-٩٦
الوحدة الاعلامية لمقاومة الارهاب حافظ محمود	الجمهورية	٢٤٣٢	١٢-٠٨-٩٦
مصر : الاخوان يدرسون تغيير سياستهم ازاء الحكومة	الحياة	٢٤٣٣	١٢-٠٨-٩٦
مباحثات امن الدولة اجهضت العديد من المخططات الارهابية قبل تنفيذها احمد موسى	الاهرام	٢٤٣٤	١٣-٠٨-٩٦
احباط مخطط ارهابى وضبط جميع عناصره	الاهرام	٢٤٣٦	١٣-٠٨-٩٦
دفاع عن الاخوان المسلمين محمد عبد القدوس	الشعب	٢٤٣٧	١٣-٠٨-٩٦
الحكومة تغلق الابواب امام الحوار السياسى وتشعل نار الارهاب	الشعب	٢٤٣٨	١٣-٠٨-٩٦
... والخميس... النطق بالحكم فى قضية سجناء الوسط والاخوان	الشعب	٢٤٤٠	١٣-٠٨-٩٦
علماء الامة خلف القضبان	الشعب	٢٤٤١	١٣-٠٨-٩٦
عندما يستغيث الطاغية محمد عبد العال	الوطن العربى	٢٤٤٤	١٣-٠٨-٩٦
بعد حادث العياط .. الالفى يفقد السيطرة على الاوضاع الامنية واقالته اصبحت ضرورة قومية	الوطن العربى	٢٤٤٥	١٣-٠٨-٩٦
مكافأة الداخلية !١ جورج فهيم	الوفد	٢٤٤٦	١٣-٠٨-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحوادث الاخيرة فردية ولا تشكل اخلالا بالامن			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٤٤٧	٩٦-٠٨-١٣
"الالفى" يكشف التوصل لمعلومات هامة حول مخططات الارهاب			
محمد زكى	الوفد	٢٤٤٩	٩٦-٠٨-١٣
مؤسسو الوسط يناشدون مبارك التدخل قبل صدور احكام المحكمة العسكرية			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٥٠	٩٦-٠٨-١٣
حقيقة جماعة الاخوان المسلمين			
	الاهالى	٢٤٥١	٩٦-٠٨-١٤
مصر : الاخوان يتعهدون عدم اللجوء الى العنف			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٥٢	٩٦-٠٨-١٤
تمويل الارهاب : من سرقة محلات الذهب الى السطو على البنوك			
	الاهالى	٢٤٥٣	٩٦-٠٨-١٤
مقتل شخصين واتهام الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٢٤٥٥	٩٦-٠٨-١٤
اعتقال ٦ من "الجماعة فى المنيا وسوهاج			
	الحياة	٢٤٥٦	٩٦-٠٨-١٦
المتهم الرئيسى فى حادث اديس ابابا يقود جماعة صومالية متطرفة			
	الحياة	٢٤٥٧	٩٦-٠٨-١٦
السجن ٣ سنوات متهمين وسنة مع الايقاف لمتهم لمتهم واحد وبراءة خمسة			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٤٥٨	٩٦-٠٨-١٦
الحكم فى قضية الاخوان : السجن ٣ سنوات لـ٧ متهمين			
	الاهرام	٢٤٥٩	٩٦-٠٨-١٦
مصر : السجن ٣ سنوات لـ ٧ من قادة ."الاخوان" وبراءة مؤسسى "الوسط"			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٦٠	٩٦-٠٨-١٦
اسرار محاولة اغتيال مبارك وقائع المحالوة على سريط "فيديو"			
احمد موسى	الاهرام	٢٤٦٢	٩٦-٠٨-١٧
المتهمون بمحاولة اغتيال مبارك فى اديس ابابا يروون تفاصيل العملية الاثمة وعلاقتهم بالنظام السو			
	الاهرام	٢٤٦٨	٩٦-٠٨-١٧
مصر : اعتقال اثنين من قادة "الجهاد وحملات على مخابىء "الجماعة" فى الصعيد			
	الحياة	٢٤٦٩	٩٦-٠٨-١٧
مصر : مرشد الاخوان يحدد الدعوة للحوار مع الحكومة			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٧٠	٩٦-٠٨-١٧

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : مؤسسو الوسط يطالبون بـ ازالة اثار العدوان محمد صلاح	الحياة	٢٤٧٢	٩٦-٠٨-١٨
شبكة انترنت لحماية البنوك الارهابيون فشلوا فى نسف البنوك فاتجهوا لسرقتها عبد الفتاح عبد المنعم	العالم اليوم	٢٤٧٣	٩٦-٠٨-١٨
فقر وجهل ومرض وارهاب لمعى المطيعى	الوفد	٢٤٧٨	٩٦-٠٨-١٨
استشهاد مواطنين واصابة ثلاثة فى هجوم ارهابى على ٢ محلات للمجوهرات بطهطا	الاهرام	٢٤٨٠	٩٦-٠٨-١٨
ماذا حدث ليلة الاستعداد للجريمة ؟ احمد موسى	الاهرام	٢٤٨١	٩٦-٠٨-١٨
نحن اكثر من يطبق اليات الديمقراطية ولكن من منظورنا محمد المامون الهضيبى	المجلة	٢٤٨٦	٩٦-٠٨-١٨
الاخوان طلبوا اعتقال الهضيبى وعبد الناصر رفض عادل السنهورى	العربى	٢٤٨٨	٩٦-٠٨-١٩
رد رئيس المحكمة لانه يكتب الشعر ! حمادة أمام	العربى	٢٤٩٣	٩٦-٠٨-١٩
مطاردة الجناة والعثور على السيارة التى هربوا بها	الاهرام	٢٤٩٤	٩٦-٠٨-١٩
حكومة باكستان تقر اتفاق التعاون مع مصر ضد الارهاب	الاهرام	٢٤٩٥	٩٦-٠٨-٢٠
٥٠ مجموعة امنية من مختلف القطاعات لضبط الجناة ومنع هروبهم بين المحافظات احمد نبيل	الاهرام	٢٤٩٦	٩٦-٠٨-٢٠
الارهابيون فى حادث اديس اباب ما زالوا بالسودان	الاهرام	٢٤٩٧	٩٦-٠٨-٢٠
اين الارهابيين الذين قتلوا السياح امام فندق اوروبا ؟!	الوطن العربى	٢٤٩٨	٩٦-٠٨-٢٠
مشهور يحذر	الشعب	٢٥٠٠	٩٦-٠٨-٢٠
حكم المحكم العسكرية .. هل يفتح الباب للحوار بين الحكومة والاخوان ؟ قطب العربى	الشعب	٢٥٠١	٩٦-٠٨-٢٠
مشهور يحذر من تدهور صحة سجناء الاخوان .. وتصاعد الادلة للاحكام العسكرية قطب العربى	الشعب	٢٥٠٤	٩٦-٠٨-٢٠

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٦) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الامن المصرى ينفى ان قياديا فى طلائع الفتح توفى تعذيبا محمد صلاح	الحياة	٢٥٠٥	٩٦-٠٨-٢٠
استنفار امنى فى صعيد مصر للقبض على مهاجمى محلات الذهب	الحياة	٢٥٠٦	٩٦-٠٨-٢٠
ما لك والرئيس ؟! محمد عبد القدوس	الشعب	٢٥٠٧	٩٦-٠٨-٢٠
سيد قطب : زعيم الحشاشين ! عادل السنهورى	العربى	٢٥٠٨	٩٦-٠٨-١٩

■ فى اجتماعات مجموعة الاتصال المتوسطية:

مصر تؤكد خطورة ظاهرة الإرهاب التى تواجه العالم

فيينا - من مصطفى عبدالله:

أكد الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة فى فيينا ورئيس وفد مصر فى اجتماعها الخاص لمجموعة الاتصال المتوسطية لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا حول البعد المتوسطى للأمن الأوروبى انه من أهم المخاطر والتحديات الأمنية التى تواجه منطقة المتوسط هى ظاهرة الارهاب على الرغم من انها ظاهرة عالمية وليست اقليمية وأشار إلى إن من أهم المخاطر التى تواجه المنطقة المتوسطية فى المرحلة الحالية هى استمرار النزاع العربى الاسرائيلى والاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية - وتصاعد التسلح فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة للأسلحة النووية، وأضاف ان الفوارق الاقتصادية بين شمال وجنوب البحر المتوسط لها تاثيرها على الأمن والاستقرار الاقليمى والدولى

وصرح السفير «هانى خلاف» مدير إدارة الأمن والتعاون الاوروبى بالخارجية المصرية عضو وفد مصر فى الاجتماع الذى اختتم اعماله أمس بالعاصمة النمساوية فيينا انه صدر عن الاجتماع تقرير تضمن أهم النقاط التى عرضها الوفد المصرى



مصطفى الفقى



مصر تكشف اتصالاتها بدول العالم لمواجهة شبكات الإرهاب فى الخارج

وزير الداخلية لـ «الأهـــرام»:

نتعاون مع دول أوروبا لوقف لجوء الإرهابيين

الإعلان عن تنظيم خطير خلال الأيام القادمة

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن الفترة القادمة سوف تشهد تعاونا بين مصر والدول الأوروبية فى مجال مكافحة الإرهاب الدولى، واتخاذ إجراءات من شأنها عدم السماح بمنح حق اللجوء السياسى للإرهابيين ومنع إقامتهم. وقال إن هذا التعاون يهدف أيضا إلى منع التحويلات النقدية لأعوان الإرهابيين. وقال الوزير: إن هناك حاليا اتصالات مكثفة ومستمرة سوف تحقق قريبا نتائج إيجابية على صعيد مواجهة شبكات الإرهاب فى الخارج، مشيرا إلى التعاون مع الدول العربية وتبادل المعلومات مع أجهزتها المختلفة.

وكشف وزير الداخلية لـ «الأهرام» عن نجاح جهاز مباحث أمن الدولة فى رصد مجموعة من التكليفات وتتبع مصادر التمويل الواردة من خارج البلاد. وأزاح النقاب عن ضبط تنظيم إرهابى خطير سوف يتم الإعلان عنه فور اكتمال الأدلة وربما يحدث هذا خلال الأيام القادمة.

وطالب مجددا بسرعة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، لوضع استراتيجية دولية كاملة فيما يتعلق بأسلوب وطريقة المواجهة.

وحذر الوزير جماعة «الإخوان» من أى خروج على الشرعية خلال انتخابات المجالس المحلية القادمة، وقال إنه لن يسمح بترشيح أى عضو فى الجماعة المحظورة تحت مسمى «الإخوان» ولكن من حق أى فرد الترشيح. وعلى الناخبين تقع مسئولية اختيار مرشحيهم فى هذه الانتخابات. وقال إن «الإخوان» يطلقون الشائعات ويهاجموننى لأننى الوزير الوحيد الذى كشف تنظيماتهم السرية، وقدم قياداتهم للمحاكم بعد تحديد أدوارهم وعلاقتهم بالتنظيم الدولى للإخوان، الذى يقف وراء معظم حوادث الإرهاب فى العالم.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦

من قريب

إرهاب مجهول الهوية!

يذكرنا حادث الاعتداء بالضرب المبرح على الزميل الصحفي مجدى حسين رئيس تحرير جريدة الشعب، بالأساليب التي كانت تتبعها بعض الانظمة الفاشية في بعض دول امريكا اللاتينية، في محاربة معارضيها السياسيين.. حيث تكونت فيها عصابات من العملاء السريين، مهمتها تصفية المعارضين عن طريق الاعتداء عليهم بالضرب لتخويفهم وإسكاتهم او قتلهم اذا لزم الامر... وكانت التحقيقات غالبا ما تسفر عن تقييدها ضد مجهول.

ووقوع هذا الحادث في وضح النهار في قلب الشوارع المزدحمة للعاصمة، يثير تساؤلات عديدة حول درجة الامن التي ينبغي ان تكون حقا مسلما به للمواطن العادى، وحقا مقدسا لمواطن يشتغل بالعمل السياسى ويتصدى لمسئولياته امام الرأى العام، وبالاخص حين يكون منتميا لحزب سياسي معارض.. إذ تصبح المسئولية مضاعفة على أجهزة الامن في حماية حق من حقوق الحريات الاساسية التي كفلها القانون.

ولكن إلى جانب هذه التساؤلات فإن الحادث يثير قدرا من المخاوف. إذ ان مجتمعا يسوده هذا النوع من الممارسات التي تستند إلى منطق العنف والانتقام - حتى وإن كان حادثا فرديا - سوف يعطى المبرر والحق لاعمال العنف والإرهاب التي تدمر بنية المجتمع، وتجعل من سلطان القانون وسلطته موضعا للسخرية والاستخفاف. فتلغى سيادة القانون وتعطى لافراد او عصابات إمكانية فرض القانون الخاص بهم.. وهذا هو الإرهاب الذى تحاربه الدولة بكل طاقاتها.

وخطورة ماحدث هو انه ليس الاول من نوعه.. فقد وقع حادث مماثل بالاعتداء على الزميل جمال بدوى رئيس تحرير الوفد. ولم تسفر التحقيقات في الحادث الذى وقع منذ شهور طويلة عن معرفة مرتكبيه ومحاسبتهم. ومن هنا فإن الخوف من ان يصبح ما وقع نمطا مالوفا واسلوبا مسموحا به في التعامل مع اقلام المعارضة - مهما يكن الخلاف معها - امرا بالغ الخطورة.

ولاينبغي أن نستهين بتاثير مثل هذه الممارسات على حرية الصحافة والنشر.. فالذى وقع في إيرلندا اخيرا قبل عدة ايام، حيث أطلقت عصابات المخدرات وغسل الاموال القذرة النار على صحفية ايرلندية اشتهرت بالكشف عن العمليات الاجرامية لهذه العصابات ورءوسها يمكن أن يتكرر على مستويات مختلفة والاسباب ابعد ماتكون عن القضايا السياسية. وقد تعرضت هذه الصحفية (فيرونيكا جيرين) أولا للضرب والتهديد.. ولكنها لم تتراجع. فاطلقت العصابات الرصاص على رأسها في حادث غامض في دبلن لم تكشف اسراره بعد.

وفي النهاية فنحن لا نريد أن تتحول مصر إلى مرتع خصب لإرهاب لانعرف مصدره ولا وجوه أصحابه.. ولا نريدها أن تصبح جزائر أخرى!

سلامة أحمد سلامة

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

خـــرائط جـديـدة للإرهـــاب!

المرحلة القادمة تشهد تنسيقا دوليا وعربيا لمكافحة الإرهاب

معلومات مهمة نتحفظ على كشفها الآن عن التنسيق الأمنى بيننا وبين السودان

أجرى الحوار:
أحمـد مـوسـى

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦

هاجمنى الإخوان لأننى الوزير الوحيد الذى كشف تنظيماتهم

بدون وساطة.. الأولوية لرغبات ضباط الصعيد فى حركة التنقلات

اختص السيد حسن الألفى وزير الداخلية «الأهرام». بهذا الحديث ليكشف من خلاله عددا من النجاحات التى حققها رجال المؤسسة الأمنية لوقف واجهاض عمليات التخريب من جانب المتآمرين على أمن مصر، وطوال مدة الحوار كشف الوزير عن عمليات عديدة أحبطها رجال أمن الدولة، من أبرزها ماحدث للمرة الأولى من الكشف عن هيكل تنظيم إرهابى بكامل عناصره وتمويله ومجموعاته ومواقع تمركزاته واتصالاته، وتحديد المنفذين للهجوم على فندق أوروبا بعد مقتل اثنين منهم وضبط ٣ أسلحة استخدمت فى الجريمة.

وأزاح النقاب عن عدم وجود جريمة مجهولة على الساحة الأمنية.

وأعلن الوزير عن تقدير القيادة السياسية لجهود المؤسسة الأمنية، وهذا ما اكتشفته من علامات الرضا التى كانت تملأ وجه حسن الألفى خلال مدة الحوار، لكنه طلب عدم نشر بعض الأشياء حتى لاتعطل سير الانجازات المهمة التى يجرى متابعتها، وقبل نهاية الحوار عرض اللواء حبيب العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة تقريرا على الوزير، معلنا نجاح جهاز أمن الدولة فى احدى مهامه الصعبة لمطاردة الفلول وإجهاض جرائمهم، وسيعلن عن كل

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦

هذه التفاصيل قريبا.

وأوضح ضرورة التعاون بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية وصديقاتها من الدول الأخرى فى مجال مكافحة الإرهاب.

وتحدث الوزير عن حركة الشرطة التى يتم إعدادها حاليا والرغبات التى سيحققها الضباط، ودور جماعة «الإخوان» المحظورة فى ترويج وبث الشائعات التى تستهدف الوزير شخصيا، وهدف إطلاق هذه الحملات الآن.

الكثير من الأسرار يعلنها وزير الداخلية فى هذا الحوار المهم.

● قبل أيام عقد مؤتمر القمة العربى بالقاهرة، وشهد العالم تامين الضيوف من الملوك والرؤساء العرب، ولم تقع حادثة واحدة طوال أيام المؤتمر، ونسأل: هل تامين هذه المؤتمرات الضخمة يؤثر على باقى المهام الأمنية الأخرى؟!

□ يرد السيد حسن الألفى: اجهزة الامن تعمل ليل نهار وبجهد شاق ومتواصل مع تطوير اسلوب الاداء فى وسائل الانتقال والتدريب.

وكان من نتائج هذه العمليات كشف محاولات تخريبية كان مخططا لتنفيذها الفترة الماضية، وضبطت مجموعات كاملة اعادت تنظيم صفوفها بالكامل تنتمى للتنظيمات الإرهابية.

والجديد الذى كشف عنه رجال مباحث امن الدولة الخرائط الكاملة والهيكل التنظيمى لهذه المجموعات، وتضم عناصر الرصد والمراقبة والتمويل والاسكان والايواء والتنفيذ.

واقيم الدليل المادى على المتهمين الذين ادلوا باعترافات تفصيلية عن جرائمهم امام نيابة امن الدولة.

قضايا مهمة

● سيادة الوزير: مازال الخطر القادم من الخارج متمثلا فى القيادات الهاربة. ماذا تحقق من متابعات وملاحقات لهؤلاء المطلوبين؟!

□ يجيب بثقة كبيرة فى اجهزة امنه: نرصد ونتابع مايدور وينقل إلى الداخل، فهناك تكليفات مازالت ترسل من الخارج واموال ضخمة، وأمكن ازاحة الغموض عن هذه التنظيمات وارتباطاتها داخليا وخارجيا وسوف نعلن عنها فى القريب وعند اكتمال كل خيوطها، وللأسف القيادات الإرهابية توجد فى بعض البلدان وتطور عملياتها التنظيمية وطرق التمويل بهدف استمرار حركتهم لارتكاب جرائم عنف فى مختلف الدول العربية.

مكافحة دولية للإرهاب

● الاسبوع الماضى عقد مؤتمر الدول الصناعية السبع بفرنسا، وتبنى المشاركون ورقة عمل لمكافحة الإرهاب، وهنا نسأل وزير الداخلية عن مدى التعاون مع هذه الدول التى تعلن محاربتها للإرهاب، وفى الوقت نفسه تمنح الإرهابيين حق اللجوء السياسى؟!

□ قال وزير الداخلية: الهاربون فى الخارج نعلمهم جيدا، ونعمل بالتنسيق مع باقى الاجهزة الامنية الأخرى ومع اجهزة الدول المختلفة لمكافحة الإرهاب، والعالم احس بهذا الخطر، وفرضت جرائم الإرهاب نفسها على قادة الدول الصناعية.

وأكد فى هذا المجال ان المرحلة المقبلة ستشهد نتائج إيجابية فى التعاون والاتصالات المستمرة بين مصر ومجموعات هذه الدول، من شانها السيطرة على انشطة الجماعات والحد من جرائمها.

وطالب الوزير مجددا بعقد مؤتمر دولى تحت مظلة الامم المتحدة لوضع الاستراتيجية الكاملة بين الدول، فيما يتعلق بمواجهة هذه الجرائم المكملة لبعضها فى التخطيط والتنظيم والتمويل والتدريب، وهذا يستلزم التعاون الدولى الذى نسير فيه بخطى واسعة.

لا للنشر

● مصر فتحت صفحة جديدة من التعاون مع السودان، إلى أى حد وصل التنسيق بين اجهزة الأمن فى البلدين لمكافحة الإرهاب؟

وماذا عن السعودية فى أعقاب حادث التفجير الذى شهدته منطقة «الخبر» وهل نتبادل المعلومات معها؟!

□ فى إجابته عن هذا السؤال، كان وزير الداخلية حريصا، واورد الكثير من الاسرار المهمة، التى لن نعلن عنها حرصا على المصلحة والظروف الراهنة، لكنه قال: نتعاون مع الدول العربية ونتبادل المعلومات مع اجهزتها المختلفة بما يحقق الفائدة ويعود بالمصلحة على الأمن العربى والمواطنين، ومصر لاتبخل على الاطلاق فى مساعدة اى دولة تطلب خبرتنا فى كل المجالات.

واضاف : لانريد ان يستفيد الإرهابيون ، مما ينشر أو نعطيهم مادة دسمة تساعدهم على الهروب او معرفة ماتفعله الاجهزة المعنية بتتبع انشطتهم الإجرامية.

● ولكن متى نعلن نبا كشف المتهمين فى الهجوم الغادر على فندق أوروبا فى شهر أبريل الماضى؟!

□ يتساءل وزير الداخلية عن اسباب الاهتمام بهذا الحادث الذى وقع اكثر منه جسامة فى العديد من البلدان، ويتعجب ايضا من ذلك بقوله: ماوقع يعد حادثة عادية، وما جعل الاهتمام الزائد بها كثرة عدد الضحايا فيها، واستطيع أن اطمئن الراى العام على جهود رجال امن الدولة المكلفين بهذه المهام من كشف كل ابعاد المتهمين فى العملية وتحديد أسماء المنفذين الذين وجدوا على مسرح الحادث وقتل منهم

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٦ يوليو ١٩٩٦

اثنان فى الفترة الماضية، فى حين ضبط ثلاثة اسلحة من الاربعة التى استخدمت فى الهجوم على السائحين، وباقى الهاربين نعرف من هم على وجه اليقين، ونواصل العمل لتعقبهم وتقديمهم للعدالة.

وفى هذا الصدد يضيف السيد حسن الالفى: ليس لدينا قضايا مجهولة على الإطلاق، بحمد الله نحقق نتائج فى ضبط المتهمين تفوق الحدود وبلغت ١٠٠٪، وهذا قمة المسئولية.

تقدير خاص للأمن

وحول تطوير جهاز الأمن بكل قطاعاته، اكد الوزير ان عملية التطوير شاملة ومستمرة فى ضوء تغيير الاستراتيجيات وفقا للاحداث التى نواجهها، وهناك نتائج تتحقق وتقدير كامل من القيادة السياسية على ما يبذله رجال الأمن.

والعالم يشهد بان جهاز الامن فى مصر يؤدى عمله على الوجه الأكمل، ورغم وقوع حوادث بين حين وآخر، فهذا ليس معناه حدوث خلل يؤثر على الجهود المهمة والدائمة.

وقال: اكرر ان زمام المبادأة مازال فى يد الامن والنجاحات مستمرة، وماحدث فى الفترة الاخيرة من نتائج مهمة جدا يدل على يقظة الرجال فى منع الجريمة وضبط المتهمين فى مرحلة الاعداد لعمليات إرهابية، وهذه شهادة تعكس مدى الكفاءة التى يتمتع بها القائمون على هذا العمل والتدريب المتقدم والخبرة الواسعة فى التعامل مع الأحداث، وقمة الأداء الامنى الذى يؤدى إلى إجهاض الجريمة وكشفها قبل تنفيذها، اما تتبع المجرمين بعد الجريمة فهذا شىء طبيعى وروتينى.

لن أقبل التقصير

● وزير الداخلية: من تتحدث عنهم من رجالك الذين يبذلون جهدا كبيرا فى تتبع وتعقب المجرمين بكل فئاتهم، ماذا يلقون من رعاية وزير هم؟! فى الوقت الذى تتخذ فيه قرارات سريعة ضد المقصرين..!

□ ينظر الوزير إلى مساعده لقطاع مباحث أمن الدولة الذى حضر جزءا من الحوار وكانه يوجه الكلام لرجال القطاع الذين يجهضون دائما عمليات خطيرة فيؤكد حسن الالفى ان الذين يؤدون هذا العمل يلقون كل رعاية من مكافات وغيرها ، فانا اؤمن بمبدأ الثواب والعقاب لذا لا اتوقف امام منح المزايا، وعندما يرد على النقطة الثانية: يضرب بيده فوق مكتبه ويعلن بشدة: أما التقصير فلا أقبل وجوده على الاطلاق فى جهاز الأمن فاى تهاون معناه حدوث خسائر كبيرة، ومن هذا المنطلق فالخطا فى الجهاز الأمنى لايضاهيه اى خطا فى جهاز اخر.. وبالطبع فوزير الداخلية محق فى هذا لأن كل شىء فى الداخل من حركة السياحة والاستثمار مرتبط بمدى السيطرة الامنية، وشدة الوزير ترجع إلى عدم العودة إلى الوراء، بل الاستمرار فى الامساك بزمام المباداه وإجهاض الجرائم قبل وقوعها وكشف اية محاولات لاعادة تنظيم صفوف الجماعات فى الداخل.

الإخوان» والوزير؟!

● هل السياسة التى انتهجتها، مازالت مستمرة فى مواجهة الجماعات غير الشرعية ؟! ولماذا يهاجم «الاخوان» شخص وزير الداخلية..؟!

□ بكل حزم يؤكد وزير الداخلية يقظة اجهزة الأمن لمواجهة اى خروج على الشرعية وتقف بالمرصاد لهذه المحاولات، وتتخذ الإجراءات الكفيلة ضد من يخالفون القانون، وهناك متابعات مستمرة لمن يعملون فى الخفاء ومراقبة أنشطتهم السرية.. ويكشف السيد حسن الالفى وزير الداخلية النقاب عن الهجوم الدائم الذى يتعرض له من جماعة «الإخوان» بقوله: لاننى وزير الداخلية الوحيد الذى واجه أنشطة الجماعة السرية، فلم يشهد التاريخ الحديث إحالة اعداد كبيرة منهم إلى القضاء لمحاكمتهم على ما ارتكبوه من اتهامات، وحددت اجهزتنا مدى ارتباطهم بالتنظيم العالمى، الذى يقف وراء الإرهاب فى «العالم كله»، وتحدى الوزير أن تكون قد اتخذت مواجهة ضد «الإخوان» مثلما حدث فى العامين الماضيين، وهذه الحقائق المعروفة ادت إلى تنظيم حملة من جانب الجماعة المحظورة استهدفت الهجوم على الوزير بهدف ترهيبه وتخويفه من الاستمرار فى مواجهة خروج «الاخوان» على الشرعية، ومحاولة فرض آرائهم والسماح بممارستهم انشطة بطريقة علنية،مما يعد مخالفة للقانون، فعمليات ومحاولات التجريح واختلاق الأكاذيب مستمرة للنيل من وزير الداخلية، باعتباره أحد المسئولين عن وزارة سيادية مهمتها التصدى لمن يحاولون أو يفكرون فى هز اركان النظام والعمل على زعزعة استقرارة بطرق عديدة.

أصوات المنظمات

● دائما ماتنشر منظمات ومراكز حقوق الانسان فى مصر، ومنظمة العفو الدولية - تقارير حول التعذيب، وآخرها مانشر قبل أيامٍ عما يحدث فى بعض السجون واقسام الشرطة من تجاوزات.. ماحقيقة ذلك، ولماذا مصر بالذات هدف لمثل هذه الحملات المسعورة؟!

□ الوزير لايخفى الحقائق ويقول فى هذا الصدد: إن وزارة الخارجية ترد على هذه التقارير. ويكرر أن مصر مستهدفة من هذه الجهات لتشويه صورة امنها. وارتفعت الاصوات هذه، عندما تملكنا زمام المباداة فى مواجهة الإرهابيين ومن يعملون بصورة غير شرعية فى مصر، ونحن نقول الحقائق لاننا دولة مؤسسات ودولة ذات حضارة، ومصر من أولى الدول التى تحمى حقوق الانسان. وهناك مكاتب انشئت لهذا الغرض احدها يشرف عليه النائب العام وتدرس مواد حقوق الانسان فى كلية الشرطة ولأعضاء النيابة والقضاء، ودعاوى التعذيب لاتسقط بمضى المدة ومن يخرج عن القانون لأحد يحميه، ولايستطيع اى شخص ان يجرؤ على تحمل عقوبات هذه المخالفات؛. ويستطرد المسئول الأول عن الأمن.. ويتساءل: لماذا تتعالى أصوات المنظمات عندما تكون أجهزة الامن تسيطر على الموقف واين كانت هذه المنظمات خلال التفجيرات التى أدت إلى قتل الابرياء من النساء



والأطفال؟.. لماذا لم نسمع أصواتهم ؟! أم انهم يظهرون وتتعالى هذه الصيحات لحساب المجنى عليهم من المتهمين فى قضايا إرهابية وغيرهم، إنها مسالة تثير الريبة!! هكذا يقول وزير الداخلية.

حركة الشرطة القادمة

● تعدون الآن حركة تنقلات ضباط الشرطة، والجميع ينتظر صدورها. ماهو الجديد فى الحركة من النقل والمد لكبار الرتب؟!

□ يطمئن الوزير رجاله، بان كلا منهم سياخذ حقه ودوره فى الترقية وتولى المناصب القيادية، وسوف يجتمع المجلس الأعلى للشرطة نهاية الشهر الحالى للنظر فى مد خدمة الضباط والترقيات، ويؤكد السيد حسن الألفى أن من عمل فى المناطق النائية والملتهبة لابد ان يكافا وستتم الاستجابة لرغبات هؤلاء الضباط ، ومن قضوا سنوات طويله خارج المواقع الملتهبة سياخذون دورهم ولامحالة من هذا، فالجميع لابد ان يخدموا فى كل المواقع.

وقال الوزير: سيفاجا الكثير من الضباط الذين أدوا دورهم بامتياز وكفاءة فى تحقيق رغباتهم الأولى دون وساطة أو استثناء على الإطلاق .. فهؤلاء سينقلون إلى اماكن لم يتوقعوا الخدمة فيها وسوف تكون مفاجاة لهم.. وهذا ما أؤكده للمتميزين منهم من الآن، وشعارى الذى أحمله فوق عاتقى «مبدأ الثواب والعقاب، حتى يشعر كل ضابط ورجل امن بالعدالة فى التنقلات والمد والترقيات، فمهمتى المساواة ومكافاة المجيدين، وجهاز الأمن لايمكن ان يؤدى دوره الكامل بحماس فى هذه المرحلة إلا بتامين نفسه ووظيفته وادائه لعمله ورعايته اجتماعيا وصحيا، وسوف تكون هناك مراعاة لبعض الحالات الانسانية والظروف الصحية وتحقيق رغبات هؤلاء الضباط.

رسوم تصاريح العمل!

● تبحث حاليا إجراءات لتسهيل مهمة استخراج تصاريح العمل للمصريين والأجانب. ما دور وزارة الداخلية فى هذا المجال؟!

□ بدانا فى فتح منافذ عديدة وزيادة ساعات العمل فى المواقع الجماهيرية، والتوسع فى فتح مكاتب بالمحافظات والنوادى والمؤسسات ومواقع التجمعات، مع عمل نظام المندوبين بالنسبة للنقابات وغيرها لتسهيل الحصول على التصاريح، وفيما يتعلق بالرسوم ستتم اعادة النظر فيها وخفضها بعد عرضها على مجلس الوزراء، وذلك بما يحقق مصلحة المواطنين ولتكون الخدمة سهلة وميسرة.

حماية المستثمرين

● بعد عمليات الاستيلاء على الأموال من البنوك التى حدثت مؤخرا واصدار تعليمات لمباحث الأموال العامة بالتنسيق مع البنك المركزى فى هذا المجال، هل الهدف هو عدم إدانة مواطنين تثبت براءتهم أم حماية للاموال وسمعة البنوك، ومن يحاسب المسئولين عن المعلومات التى تحصل عليها الصحف من مصادرها ولا تكون صحيحة..؟!

□ اجاب وزير الداخلية: اتخذت الإجراءات، بعد ما نشر عن ضبط أشخاص يقترضون اموالا ويدرجون على القوائم، وفى النهاية تظهر براءة هؤلاء، ويلتزم ضباط الأموال العامة قبل الفحص بعرض مالديهم على البنك المركزى صاحب الرقابة على البنوك، بهدف حماية الائتمان والاستقرار والمستثمرين ورجال الأعمال، الذين تفتح لهم مصر ذراعيها للتنمية، ونحن لاناخذ إجراءات من شانها تهريب رؤوس الأموال وهروب المستثمرين، ايضا لاناخذ إجراءات يثبت عدم صحتها، وكل هذا يؤثر على التنمية والأمن الاقتصادى فهما بحاجة لمزيد من الوعى الامنى عند التعامل مع مثل هذه القضايا.

جذور الإرهاب فى مصر

- في ظل ماتعانيه مصر الآن من كوارث طبيعية وغير طبيعية تطفو عليها قضية هامة للغاية يزداد حجمها يوما بعد يوم وهي قضية الارهاب.

- وللاسف الشديد ان جذور الارهاب او أساسه هم مسلمون يذكرون الله ويحفظون كتابه يتشدقون ويقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يقولون.

وكأن بقية الشعب كفار ونسوا ان اغلب الشعب المصري مسلمون وان الشريعة الغراء هي المصدر الرئيسي للتشريع ونسوا وتناسوا وجهلوا او تجاهلوا الفقه والشريعة الاسلامية واخذوا يشرعون قوانين ملهمة من عقائدهم الجوفاء من الايمان.

- يريدون دولة داخل دولة .. دولة اسلامية - فهل مصر ليست إسلامية.

- جماعات اتخذت الدين ستارا لأفعالهم وكل منهم له اهواء واهداف ولكن ماهو سبب الارهاب وما هو الدافع اليه؟

ان اي داء يجب ان يؤخذ له الدواء ولكن قبل البحث عن الداء يجب ان يبحث عن سبب هذا الداء وتنقيه وهنا تكون الوقاية خير من العلاج.

- فكل شخص خلق بالسليقة مزكيا بالعديد من الغرائز يريد ان يشبعها فعندما يقف هناك حائل بينه وبين اشباع غرائزه فانه يندفع نحو الجريمة اي انه ينحرف عن الطريق الصحيح وذلك ان لم تكن لديه القناعة لذلك. فالطموح مطلوبا ولكن في حدود الامكانيات المتاحة التي تساعده وان لم توجد هذه الامكانيات فانه يحدث اضطرابا في سلوك الشخص وينحرف عن السلوك المألوف وتنعدم عنده القدرة علي التكيف مع المجتمع مما يجعله يحاول ان يلقي بعبء فشله علي المجتمع وعلي من حوله ويدعي انه علي الحق وانهم علي الباطل يخفي فشله ويدعي ان الله قد هداه للطريق المستقيم وانه كان غافلا ويأخذ الدين ستارا وتتلاقي الايدي القذرة الفاشلة لتكون جماعة وجماعات ويبثون افكارهم السامة في ضعاف النفوس.

احمد حسن يوسف
مستشار مساعد بهيئة قضايا الدولة



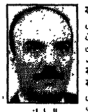
المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

تحذير إرهابى بسبب البكينى !

تلقت إدارة فندق مكالمة تليفونية من مجهول يحذرهم من إقامة حفل المايوهات البكينى بالفندق ، وإلا سيتعرض الفندق لاعتداء إرهابى مثلما حدث لفندق أوروبا ، وقامت الإدارة بتقديم بلاغ بالمكالمة لقسم الشرطة .■

النيابة تطالب باعدام ١٥ ارهابيا خلال مرافعتها فى قضية تنظيم أسيوط الارهابى



الحلوانى

طالبت أمس نيابة أمن الدولة العليا فى مرافعتها فى قضية تنظيم أسيوط الإرهابى باعدام ١٥ إرهابيا من بين المتهمين فى القضية وعددهم ٣٢ إرهابيا قتلوا اللواء الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط وعددا اخر من ضباط وجنود الشرطة والمدنيين، وتناول عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة فى مرافعته شرح أبعاد القضية وابراز الجانب الإرهابى والانتقامى فى حق المتهمين، وأدلة الادانة وشهادة الشهود التى أيدتها التقارير الفنية، عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح سدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى. استعرضت النيابة فى بداية مرافعتها التى شارك فى اعدادها أشرف العشماوى وايمن الشافعى وكيلا نيابة أمن الدولة، وقائع القتل التى ارتكبها المتهمون والتى بلغت جرائم قتل راح ضحيتها ١٠ من رجال الشرطة، علي رأسهم اللواء الشيمى والذى ثبت من الأوراق واعترافات المتهمين أنهم قتلوه وحارسه وسائقه انتقاما لمصرع أميرهم الإرهابى شديد القناص فى مواجهة مع الشرطة وقالت النيابة أنها وقفت لتتأمل وقائع القتل غدرا وخسة، وخاصة واقعة قتل ناظر مدرسة أبوتيج عيسى احمد الذى اغتاله الإرهابيون عندما رفض الشهادة زورا فى واقعة ضبط المتهم حازم سرحان وطالبت المحكمة بإعدام ١٥ متهما هم مصطفى عيسى، وممدوح ابو الحسن، وعبدالباسط عوض، ومحمود فتحى كامل، سعيد محمود، وعبدالعال صابر، وسيد ابو الحسن، وطه عبدالرحمن، والنميرى رمضان، وعادل عبدالغنى، وحازم سرحان، وخليفة على، وعبدالحميد موسى، وأبو الحمد أحمد، ومنير النجار . وقررت المحكمة التاجيل لجلسة اليوم لمرافعة الدفاع .



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

الدفاع اعتبر ان اعترافاتهم جاءت نتيجة ضغط وإكراه

النيابة المصرية تطالب بالإعدام لـ١٥ من "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت محكمة أمن الدولة العليا التي تنظر في قضية اتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط جلسة عاصفة امس. واتخذت اجهزة الأمن إجراءات مشددة لتامين جلسة المحكمة.

وردد المتهمون هتافات عدائية ضد الحكومة واكدوا انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية». واستمعت المحكمة الى مرافعة الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الذي دفع ببطلان محاكمة المتهمين امام محكمة امن الدولة وفقا لنصوص قانون الطوارئ. وقال مندور ان قانون الطوارئ غير دستوري وان هناك دعوى تنظرها المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته، وطالب مندور بإحالة القضية على محكمة الجنايات «ليحاكم المتهمون امام قاضيهم الطبيعي». واكد ان ما جاء في اعترافات المتهمين خلال تحقيقات النيابة «جاء نتيجة ضغط وإكراه بعدما تعرضوا للتعذيب».

وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس للنظر في القضية ذاتها واستمعت الى مرافعة النيابة التي طالبت بإعدام ١٥ متهما في القضية، كما طالبت النيابة بمعاقبة بقية المتهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ووصف السيد عبدالمنعم الحلواني رئيس النيابة في مرافعته المتهمين بانهم «يمثلون حلقة من حلقات الارهاب التي ابتليت بها مصر»، وقال: «انهم يدعون الاسلام والاسلام بريء منهم ومن افعالهم».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٦

محاولة اغتيال رئيس حزب سوداني بالقاهرة بتفجير «السيجار» !

كتبت مايسة نوح :

اعترف زين العابدين على عبدالله (سودانى الجنسية) امام النيابة ، بانه قد تم تكليفه من المقدم احمد آدم خليفة الضابط بالمخابرات السودانية للاشتراك ضمن مجموعة تخريبية فى عملية اغتيال محمد عثمان الميرغنى رئيس حزب الاتحاد الوطنى السودانى والمقيم بالقاهرة .

وكشف المتهم الذى ضبطته شرطة السياحة والآثار بعد ان اشتبهت فى تحركاته ، انه راقب خط سير الميرغنى ، وانه يعرف عنوانه فى منطقة مصر الجديدة تمهيداً لتنفيذ عملية الاغتيال عن طريق تفجير السيجار ، كما قال ان دوره فى هذه العملية كان يقتصر على المراقبة وتجهيز السيجار .■


محمد عثمان الميرغنى

نظر قضية الطائرة المختطفة الى ليبيا بعد غد

قائد الطائرة وطاقم الضيافة يدلون بشهاداتهم

كتب ـ أحمد نبيل :

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارىء بعد غد الاربعاء اجراءات محاكمة المتهمين باختطاف الطائرة المصرية خلال رحلتها من الاقصر الى القاهرة واجبار قائدها على الهبوط فى ليبيا فى شهر مارس الماضى وسوف تستمع المحكمة فى اولى جلساتها إلى اقوال شهود الاثبات وهم قائد الطائرة ومساعداد وطاقمها من المضيفين والمضيفات



سمير ابو المعاطى

تنظر القضية برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين محصور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة العليا، كانت النيابة قد وجهت للمتهم الاول محمد محمود حميد ـ ٤٣ سنة ـ صاحب كافيتريا الحسينى بالاقصر وبحله المتهم الثالث خالد محمد حميد ـ «حدث» عدة تهم بينها الاشتراك معا فى اختطاف وسيلة من وسائل النقل الجوى معرضين سلامة ركابها للخطر باستخدام الإرهاب بينما وجهت للمتهم الثانى عبدالوهاب مختار ـ ٦١ سنة ـ والرابع أحمد حسين كامل تهمة حيازة واحراز مواد فى حكم المفرقعات وجاء فى اعترافات المتهم الاول انه عند اقتراب الطائرة من مطار القاهرة واستعدادها للهبوط اقتحم هو ونجله غرفة القيادة وقام بنثر المواد المفرقعة التى كان يحملها على ارض الكابينة ـ كلورات بوتاسيوم ونترات أمونيوم وبارود اسود ـ وهدد قائد الطائرة بايصال مصدر لهب إليها اذا لم يغير مساره الى ليبيا تحديدا كما طلب منه جمع جوازات سفر الركاب واعادة ركاب الدرجة الأولى الى السياحية بعد أن شاهد محاميه الخاص ـ مصادفة ـ بين ركاب الدرجة الأولى وخاف من افتضاح أمره واستجاب قائد الطائرة حفاظا على حياة الركاب وهبط فى احد المطارات العسكرية بليبيا حيث طلب المتهم الاول حضور العقيد القذافى شخصيا ليعرض عليه مطالبه إلا أن مسئولا ليبيا حضر للتفاوض معه، حيث حدد مطالبه فى فك الحصار الاسرائيلى على الشعب الفلسطينى وكذا إيقاف العقوبات الدولية المعروضة على السودان خاصة مع اقتراب موعد تجديد العقوبات

واكد المتهم الأول فى اعترافاته انه عندما لقى ترحيبا من المسئول الليبى سلم نفسه ومن معه للسلطات الليبية. وثبت فى التحقيقات أن المتهم الاول اشترى عددا من «المقومات» وقام بتوصيلها بأسلاك حتى تبدو فى هيكلها كجهاز تفجير يهدد به قائد الطائرة بينما اكد تقرير المعمل الجنائى أن المواد التى نثرها المتهم على أرضية الكابينة كانت كفيلة بتفجيرها لو وصل اليها مصدر لهب. يذكر ان المتهم الاول قد حجز ٣ تذاكر للسفر بالطائرة باسمه وباسم نجله وشقيقه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

أيمن الظواهرى على قائمة المتهمين في تنظيم «خـــان الخليلى»

كتب خالد صلاح:

من المنتظر صدور قرار جمهورى الأسبوع القادم بإحالة تنظيم «خان الخليلى» إلى المدعى العام العسكرى لبدء محاكمة أعضاء التنظيم الذى وصل عددهم ٥٠ عضواً بعد الأفراج عن خمسة سودانيين كانوا متهمين فى القضية، وأفاد مصدر من هيئة الدفاع أن سبب الأفراج عن الخمسة السودانيين يعود إلى تدخل بعض القيادات السودانية لدى السلطات المصرية وتأكد نيابة أمن الدولة العليا من عدم كفاية الأدلة المقدمة ضدهم

وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا إلى المجموعة تهمة الانضمام إلى تنظيم سرى يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة وتلقى تدريبات على أعمال القتال والعنف واستخدام أسلحة وحيازة متفجرات دون ترخيص بغرض استخدامها فى أعمال إرهابية والتخطيط لتفجير ونسف منطقة خان الخليلى «السياحية»

وصرح هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة لـ «العربى» بأن الأفراج عن المتهمين السودانيين الخمسة جاء بعد أن تأكدت النيابة من أنهم لم يساهموا بشكل مباشر فى تسهيل عودة المتهمين عبر الحدود السودانية المصرية، وأنهم ساعدوا أعضاء التنظيم لدخول مصر دون معرفة أنهم تشكيل إرهابى

وعلمت «العربى» أن قرار الاتهام الذى ستصدره النيابة العسكرية الأسبوع القادم سيضم عددا من قيادات جماعة الجهاد فى الخارج على رأسهم «الظواهرى» و «عادل عبد المجيد» و «ثروت صالح شحاتة» و «هانى السباعى»



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

مزاعم إسرائيلية حول تورط سوريا في الارهاب يعرضها نيتانياهو في واشنطن

القدس - أ ف ب - ذكرت صحيفة «هاارتس» الإسرائيلية ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي سيقدم للمسئولين الامريكيين خلال زيارته لواشنطن اليوم ملفا حول ما اسمته الصحيفة «تورط سوريا في الارهاب» واوضحت ان الملف قام باعداده رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية «الموساد» داني ياتوم، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال موشي يعالوا واضافت الصحيفة أن الملف يتضمن معلومات حول الإدعاءات الإسرائيلية بشأن المساعدات التي تقدمها سوريا إلى المنظمات الارهابية التي نفذت إعتداءات ضد إسرائيل والولايات المتحدة ودول أخرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

لا توجد وفيات جديدة بين المصريين في حادث تيماء بالسعودية

جدة - مكتب الأهرام: صرح محمد السيد عباس القنصل العام لجمهورية مصر العربية في جدة بأنه لا توجد وفيات جديدة في حادث انقلاب اتوبيس شركة النابي الاربعاء الماضي في منطقة تيماء بالقرب من تبوك والذي كان يقل ٥٠ شخصا اغلبهم من المصريين في طريقهم إلى نويبع والذي اسفر عن وفاة ١٠ مصريين واصابة ٢٦

واوضح القنصل بانه توجد ثلاث حالات حرجة في العناية المركزة لمواطن مصري وسيدة مصرية توفي زوجها في الحادث وابنتها والثلاثة مصابون بحالة غيبوبة كاملة، واكد ان جميع المصابين في مستشفى تيماء خرجوا امس وان اجمالي المصابين حاليا ٢٠ شخصا موزعون على مستشفى الملك خالد وبه ١٥ مصابا وخمسة اخرين في مستشفى الملك فهد، وقد جرى اتصال بمندوب شركة النابي الناقلة بخصوص التعويضات الخاصة بالمتوفين والمصابين بينما يقوم مندوب القنصلية المصرية الذي عاد امس إلى جدة باعداد تقرير كامل عن الحادث. ومن ناحية اخرى اجرى القنصل العام المصري امس اتصالات بالخارجية المصرية لنشر عناوين المتوفين جميعا واجراء اتصالات بهم لابداء رغبتهم في نقل جثمان المتوفين من عدمه حيث لم يتقدم حتى الآن احد بهذا الطلب باستثناء اسرة المتوفى صلاح شفيق التي طلبت نقل جثمانه إلى مصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

مواجهة الارهاب والمصالحة امام لقاء اعلان دمشق في مسقط

القاهرة - القبس:

تكثفت الاتصالات بين كل من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي بهدف الاتفاق والتحضير لجدول اعمال اجتماعات اعلان دمشق التي ستعقد يومي السبت والاحد المقبلين في مسقط في ضوء المطالب والاقتراحات العاجلة التي تقدمت بها بعض الدول الاعضاء لادراجها على جدول الاعمال.

وافادت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان السعودية تقدمت بطلب الى الحكومة السورية بوصفها رئيس الدورة الحالية لاعلان دمشق لادراج قضية الارهاب في منطقة الخليج وبحث انفجار الخبر الاخير على جدول الاعمال، وتضمن الطرح السعودي في هذا المجال ضرورة التعاون الجماعي بين دول الاعلان الثماني لمواجهة ومكافحة الارهاب ووضع سياسة موحدة لمواجهة جميع الانشطة الارهابية.

وفي الاتجاه نفسه، كشفت تلك المصادر ان البحرين تقدمت بدورها بطلب عاجل لادراج قضية التدخل الايراني في الشؤون الداخلية للبحرين، واتهامها بالتحريض على الارهاب من خلال المساعدات التي تقدمها للعناصر الشيعية.

المصالحة

من ناحية اخرى، ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر سوف تطلب ادراج قضية المصالحة العربية ونتائج القمة العربية الاخيرة على جدول الاعمال، كما ستركز على تبني دول الاعلان لمطالب القمة العربية نفسها بشأن تطورات عملية السلام واتخاذ مواقف موحدة بشأن التعامل مع المتغيرات الجديدة في اسرائيل.

وقد اسفرت الاتصالات التي جرت خلال اليومين الماضيين بين دول الاعلان عن الغاء اجتماعات كبار المسؤولين كان من المقرر ان تسبق اجتماعات مسقط والاكتفاء بعقد تنسيقي يعقده وزراء خارجية دول الاعلان بمجرد وصولهم الى العاصمة العمانية للاتفاق بشكل نهائي على جدول الاعمال واختيار القضايا ذات الاولوية وصيغة البيان الختامي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٠ يوليو ١٩٩٦

«المنفذون تلقوا دعم منظمة دولية ارهابية»

بيري: نركز على اعتقالهم وسنرد على الدولة المتورطة

القاهرة - القبس:
واشنطن، الرياض - وكالات:

اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيري ان بلاده سترد في حال تبين تورط اي بلد في اعتداء قاعدة الخبر الجوية اخر يونيو الماضي.

وانه يتعين على الولايات المتحدة ان تكون في وضع هجومي في مواجهة الارهابيين.

وقال بيري ان التركيز الان على اعتقال منفذي الاعتداء ومعاقبتهم (...) واذا تمكنا من كشف بلد آخر يقف وراء الاعتداء علينا الرد. واكد انه «من المنطقي» الاعتبار ان منفذي الاعتداء «كانوا يتمتعون بدعم قوي من منظمة دولية ارهابية متمرسة وجيدة التمويل».

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية تبرئة سوريا التي برأها سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان، وقالت الوزارة انه لايمكن اعتبار بلد «ضالعا او غير ضالع طالما ان التحقيق لم ينته».

وذكر نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة «ان سوريا لاتزال على اللائحة التي تعدها عن الدول الداعمة للارهاب».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عبر امس في الرياض، حيث يحضر اجتماعات اللجنة السورية - السعودية المشتركة، عن ادانة سوريا واستنكارها للعمل الارهابي الذي استهدف المملكة وشعبها، واكد تضامن بلاده التام مع السعودية ملكا وحكومة وشعبا.

واكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان وقوف السعودية والدول العربية ضد الارهاب ينطلق من الشريعة الاسلامية السمحاء والقيم العربية الاصيلة، واكد العزم على الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال.؟

وشدد على تاييد السعودية لكل الخطوات التي تتخذ ضد الجماعات الارهابية لمنعها من ضم اعضاء الى صفوفها او الحصول على تمويل لانشطتها او تدبير السلاح وتوفير فرص التدريب.

وكانت لجنتان في مجلس الشيوخ الاميركي حققتا امس مع الوزير بيري حول الاجراءات الامنية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

التي كانت متخذة في القاعدة قبل حدوث الانفجار.

ورد بيري بانه يتوجب على المخابرات الاميركية ان تكثف نشاطها بالنسبة الى «الارهابيين الدوليين في الشرق الاوسط. والهدف هو ازاحة الستار عن هويتهم ومصادر تمويلهم.. وخططهم لاجهاض مخططاتهم قبل ان يشنوا هجوما».

وقال بيري انه يمكن توقع هجمات اخرى واضاف: ان معلومات المخابرات قبل التفجير اشارت الى «مستوى عال من التهديد» لكنها كانت غير متكاملة وغير حاسمة.

وقال الرئيس بيل كلينتون انه يثق «ثقة كاملة» في وزير دفاعه، واوضح: «اعتقد ان الشعب الاميركي يسلم بان عسكريينا احسنوا عملهم وهو وزير دفاع فعال للغاية. انه محل ثقتي الكاملة».

الى ذلك نقل عن مسؤول سعودي قوله ان السعودية مستعدة لمساعدة اميركا في نقل قواتها من المناطق المدنية المعرضة للهجوم الى مواقع تكون تحت السيطرة بشكل اكبر في المملكة.

واشار المسؤول، رفض الكشف عن هويته، الى ان القوات الاميركية لم تطلب من السلطات السعودية تعزيز محيط الحماية حول مباني قاعدة الخبر والملحق السكني. ووعد باتخاذ «عقوبات سريعة وصارمة» حالما يتم القبض على مرتكبي الاعتداء

من جانب ثان، ذكرت مصادر مصرية مطلعة ان المملكة السعودية طلبت ادراج قضية الارهاب في منطقة الخليج على جدول اعمال الاجتماع الوزاري لاعلان دمشق الذي يعقد يوم الاثنين المقبل في مسقط.

وتضمن الطرح السعودي ضرورة التعاون الجماعي بين دول الاعلان لمواجهة ومكافحة الارهاب ووضع سياسة موحدة لمواجهة الانشطة الارهابية.

واعلن في الرياض امس عن رسالة بعث بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس بيل كلينتون تتعلق «بالعلاقات الثنائية واهتمامات الملك فهد بكل مايخدم مصالح الامتين العربية والاسلامية».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــى

التاريخ: ١٠ يوليو ١٩٩٦



بقلم

محمد سيد أحمد

قضية الإرهـــاب تعود لتحتل الصدارة

احتلت "قضية الإرهاب" مكانا بارزا فى قمة الدول السبع الصناعية الكبرى التى عقدت منذ أيام، وتقرر إتخاذ مزيد من الإجراءات لمحاربة الإرهاب دوليا عن طريق التعاون بين أجهزة المخابرات على اتساع دول العالم. بعبارة أخرى، تركز العلاج على محاولة تصفية صور الإرهاب القائمة، بدلا من التركيز على الأسباب المفضية إلى الارهاب، وهى ظاهرة يتعذر القول إن النظام الدولى المعاصر كفيل بمعالجتها بنجاح.

إن ظاهرة "الإرهاب" هى الصورة المعاصرة للحرب. ذلك أن دول العالم فى عالمنا المعاصر متشابكة بمقتضى ارتباطات اقتصادية وغيرها تحول دون نشوب حروب تقليدية بجيوشها النظامية. ليس معنى ذلك أن الحرب مستحيلة بالجيوش النظامية فى كل الأحوال، ولكن أصبحت الحرب بالطرق النظامية الاستثناء لا القاعدة.

والسؤال الجدير بطرحه هنا هو: كيف يمكن لنا محاربة "الإرهاب" وهى "الحرب" العصرية، عندما تفشل جهود "السلام" فشلا ذريعا؟ على أى أساس جاز القول إن المنطقة العربية «مرتع خصب للإرهاب»؟ وكيف يقال إنه ينبغى التركيز على زيادة كفاءة أساليب محاربة الإرهاب "دوليا" على الصعيد العالمى، بينما تتعثر كل جهود الدول الكبرى لإلزام حكومة إسرائيل الجديدة باحترام أسس المفاوضات الجارية، وفى مقدمتها مبدأ «مبادلة الأرض بالسلام»، وهو المبدأ الذى يعتبر اليوم أساس عملية السلام، ويتسق أن التزم به الجميع؟

إن العلاقة بين «سياسات نتنياهو» و«انتشار الإرهاب فى الشرق الأوسط» علاقة عضوية مباشرة. إن حكومة نتنياهو «مفرخة إرهاب»، ذلك أن تصلبها وصلفها وتنكرها لمبادئ عملية السلام إنما لا بد أن يفرز ردود أفعال عكسية، منها ردود الأفعال العنيفة، ومنها ما يوصف اليوم بـ "الإرهاب".

لا شك فى أن اللجوء إلى العنف يستدعى لمحاربته اتخاذ إجراءات قمع عنيفة. ولكن علاج الارهاب بمعزل عن أسبابه لن يجدى أبدا، ولن يحد منه. بل من شأنه على العكس زيادته تفاقما. ومن هنا، الحاجة إلى مؤتمر دولى للتصدى لظاهرة الإرهاب [illegible] يكون منهجه هو معالجة الأسباب لا قصر المعالجة على الآثار والنتائج فقط.

إننا بصدد نظام عالمى لم تكتمل ملامحه بعد. وثبت أنه متعدد الشرائح والحلقات. فإن هناك ربما شريحة "الدبلوماسية" - فوق الأرض - لمحاولة تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية. ولكن هناك أيضا شرائح أخرى للتعامل بين الدول، حتى فى داخل المجتمعات، وهى شرائح تحت سطح الأرض، يجرى التعامل فيها بشكل خفى وغير شرعى. هناك شريحة "الجريمة المنظمة"، وهناك تجارة المخدرات، وهناك شريحة المافيا، وشريحة «تنظيف الأموال» التى تم جمعها بشكل غير مشروع، وهناك أيضا الإرهاب.

وكلما زادت أساليب مناهضة الإرهاب كفاءة وتقدما فى ظل تكنولوجيا العصر، زادت أدوات الإرهاب هى الأخرى كفاءة، وأصبحت بالتالى تستند إلى قوى كفيلة بضمان كفاءتها وتمويل كفاءتها، وهذه القوى فى النهاية لا يمكن إلا أن تكون دولا.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

جولة بين أفلام الاسبوع:

الارهاب العربي يناوئه ارهاب أميركي سببه حرب الخليج!

□ لندن - من محمد رضا:

● «لقد ربحنا جولتنا فى سبيل القضية. هذا كاف».

- «انها كلمة من الله. الله يريد لنا النصر في سبيل الاسلام».

● «الاسلام بريء مما تقوم به».

المتحدث الأول هو احد أعوان ناجي حسان، قائد مجموعة ارهابية تختطف طائرة وعليها ٤٠٦ ركاب وحقيبة من الغاز السام يكفي انفجارها لمحو مدينة واشنطن الى حيث تتجه الطائرة. والمعاون يحاول اقناع رئيسه حسان بالعدول عن المضي في تنفيذ التهديد بتفجير الطائرة بعدما وافقت الولايات المتحدة على اطلاق سراح رئيسه (واحد باسم ابو حيفا). لكن حسان (دبفيد سوشيت الذي كان هركول بوارو في مسلسل تلفزيوني بريطاني) لا يريد الاكتفاء بذلك، وعندما يواجهه معاونه بان الاسلام بريء مما يقوم به، يدفعه الى الوراء ثم بطلق عليه النار فيقتله للحال.

بذلك يحقق فيلم «قرار تنفيذي» Executive Decision (*** من خمسة) غايتين سريعتين هما تحييد الاسلام عما يقوم به هؤلاء الارهابيون، وتقديم صورة ناجي حسان كمجرم خطر اكثر منه متطرفاً وارهابياً. لكن الغاية الأولى تمر سريعة كطرفة عين، وبالتالي اذا مرت عليك من دون ان تسمعها او تتابعها، استقر في بالك المفهوم السابق الذي ينطلق الفيلم منه وهو ان المجموعة هي اسلامية - عربية متطرفة شديدة الخطورة ومعادية للولايات المتحدة والغرب عموماً.

فى الحقيقة، ان ما يسبق تلك الاشارة التي تقع في منتصف الفيلم يوحي بان كل ما هو اسلامي معاد للمصالح الأميركية. ففي بداية الفيلم نجد ستيفن سيغال، الذي يشترك في دور رئيسي لمدة نصف ساعة تقريباً من دون ذكر اسمه في المقدمة، يقود فريقاً من الكوماندوس الى بلدة ايطالية تتخذها «المافيا الشيشانية» (!) مركزاً. كاتبا الفيلم جيم وجون توماس (وهما ايضاً منتجاه الى جانب الأكثر خبرة جويل سيلفر) يريدان الاعتقاد، ثم دفعنا لتبني الاعتقاد، بان هناك مافيا من الشيشانيين موجودة في رخاء مقاطعة ترييستا شمالي ايطاليا. وبعد القضاء عليها، تبدأ قصة الطائرة العائدة من اثينا الى اميركا وعلى متنها نحو ثمانية مسلحين. هذه المرة يموت سيغال خلال محاولته ركوب الطائرة بعد اقلاعها عن طريق التسلل اليها بمركبة ملتصقة، ويجد المحلل السياسي للبنتاغون كيرت راسل نفسه يشترك مع أربعة من الكوماندوس في محاولة للسيطرة على الطائرة من الداخل.

هناك ثغرات عدة في هذا المشروع، لكن اخراج ستيوارت بيرد يحسن تجاوزها بفضل حنكة تنفيذه وابقاء التشويق قائماً بفضل سلسلة من المفاجآت التي تجعل التكهن بالنهاية امراً شاقاً.

على ذلك يبقى ان هؤلاء الارهابيين العرب والمسلمين يبدون بلا قضية ولو ان الفيلم جنح الى شيء من التعمق بمحتواه، لاختار تقديم قضية وفتح حوار بين الفيلم ومتفرجيه، او على الأقل نافذة يتطلع منها المتفرج لأبعاد ما يحدث على الشاشة عوض الاكتفاء بوجهة نظره هو.

«الصخرة» The Rock

والارهابيون في «الصخرة» هم اميركيون، بل من «عظام رقبة» النظام الاميركي وذلك حسب سيناريو توالى على كتابته أربعة كتاب هم جوناثان هينسلي ومارك روزنر وديفيد وايزبيرغ ودوغلاس كوك (ولو ان اسمي وايزبيرغ وكوك فقط هما اللذان يظهران على الشاشة). انهم فريق من العسكريين الأميركيين يقودهم الجنرال فرنسيس هامل (اد هاريس) الذي اشترك في كل الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة من فييتنام الى حرب الخليج. وسبب تمرده وانتقاله من النظام الى مقارعته، يكمن في حرب الخليج بالذات ففي مشهد من الفيلم يذكر قادة البيت الابيض باولئك الجنود الأميركيين الذين قضوا بصواريخ القوات الجوية الاميركية التي اطلقت عليهم بالخطأ. وهو يحتل قلعة الكاتراز (السجن القائم على جزيرة مواجهة لسان فرانسيسكو وكان مرتعاً للعديد من الأفلام التي دارت حول فكرة الهروب المستحيلة منه) ويهدد بتفجير سان



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

فرانسيسكو بقنابل غازية سامة (ايضاً) وبقتل ٨١ رهينة إذا لم تدفع اميركا لحسابه ١٠٠ مليون دولار، يقتطع منها ٤٠ مليوناً للضحايا ويتقاسم الباقي مع افراد فريقه.

«الصخرة» (**) للمخرج مايكل باي («فتيان سيئون») قائم كله على افتعال الحركة والتشويق حيث الكاميرا لا تهدأ ولا توجد لقطة للامعان ولا نصف دقيقة للصمت. في مواجهة العسكري المتمرد يتقدم شون كونري في دور عميل مخابراتي قديم مسجون منذ ٣٠ سنة ومنسي الى أن احتاجت الى خبرته في فهم دهالير السجن المخابرات الاميركية معه في المهمة خبير العلوم البيولوجية في المخابرات الأميركية نيكولاس كايج. دور كونري مرسوم بعناية افضل (منذ الكتابة الثانية للسيناريو) بينما دور كايج يبدو مفتعلاً طوال الخط. كذلك يبدو مفتعلاً وجود تناقض بين كونري وكايج يدوم اكثر مما يجب ويدور حول شؤون ليست ذات شان على الاطلاق بل موجودة فقط من باب تسخين الأجواء ووجود مشاحنات. صحيح انه في مجال تعليم السيناريو ينص الاميركيون على ان المشهد الذي ليس فيه صراع ما (حتى بين المرء ونفسه) مشنهد لا لزوم له، لكن اختلاق النزاعات عوض الركون الى الاعمق والاصعب، لا لزوم له ايضاً.

كايج يلتقي هنا وشخصية كيرت راسل في «قرار تنفيذي» ليس فقط نظراً الى انهما مدنيان طلب منهما الاشتراك في مهمة عسكرية، بل ايضاً لانهما خلال ذلك الاشتراك يتطوران وينتقلان من الحداثة الى الرجولة. في «الصخرة» يتم هذا الانتقال دجلا: ينبري لاقناع كونري بالاشتراك بالمهمة ودفعه لها كلما تراخى الاول وحاول الهروب. هذا مع العلم بانه يفتقد الخبرة للمشاركة في مثل هذه المهمات فما البال بالقيادة.

لكن انتقال راسل في «قرار تنفيذي» الى الرجولة يتم بصورة اكثر اقناعاً ان لم يكن لشيء فبسبب ذلك المضض الذي يشوب اشتراكه في ما يقوم به (لجانب تمثيل جيد على عكس عادته الى حين قريب). ويختار الفيلم الرمز الى هذا الانتقال بفقدان راسل لنظارته الطبية التي كان يضعها على عينيه دائماً. المشاهد تبرهن منذ منتصف الفيلم ان بصر راسل القريب او البعيد سليم مئة في المئة وانه لم يكن يحتاج لنظارات طبية مطلقاً.. لعلة الوهم.

في نهاية «الصخرة» يعلن القائد لمن بقي من جنوده بانه لم يكن ينوي قتل الرهائن او ابادة المدينة ويأتي ذلك بعد ان غير مسار الصاروخ الحامل للكرات الغازية الذي أطلقه فسقط بالبحر ولعله قتل بضع مئات من الأسماك التي لم تعرف ما اصابها.

المفهوم هنا هو انه كان جنرالاً «نظيفاً» رفض التضحية بالمدنيين ثم دفع حياته لقاء هذا الموقف، لكن تلك الطريقة من اغلاق الملف تناقض قيام الجنرال بتهديد الارواح والمطالبة بمئة مليون دولار اكثر من نصفها كان سيذهب، حسب القصة، الى حسابه الخاص!

«سجناء الجنة»
Heaven's Prisoners

عن الكاتب البوليسي جيمس لي بورك، اقتبس سكوت فرانك وهارلي بيتون سيناريو فيلم فل جانو الجديد «سجناء الجنة» (**). قصة رجل شرطة سابق ينقذ حياة فتاة مكسيكية من طائرة صغيرة تغرق في مستنقعات نيو اورلينز وتودي بحياة باقي ركابها. في ذلك، لا يدري بطل الفيلم دايف (اليك بولدوين) بان هناك جريمة مدبرة وراء سقوط الطائرة وان هناك عصابة تريد انجاز المهمة بعدما كشف دايف عن وجود شخص رابع في عداد ركاب الطائرة يعمل في حقل التهريب لصالح مافيا المخدرات.

تتعقد القضية اكثر بمحاولة دايف التحقيق في الحادثة فتقرر العصابة ارسال قتلة ماجورين» وهؤلاء يقتلون زوجته ما يدفعه ذات مرة لكسر «التابو» الذي عاهد عليه نفسه وهو عدم الشرب، لكنه في اليوم التالي يفيق مقرراً الانتقام من قتلة زوجته .. ويفعل ذلك مقتنصاً اياهم واحداً إثر آخر.

يتلكا الفيلم كثيراً في القبض على اسلوب سرد فعال وحذق. فحيناً يود التعمق في شخص بطله المرسوم من قبل الكاتب البوليسي لي بورك، وحيناً اخر يود تاليف اجواء عابقة تلائم المكان الذي تقع فيه الاحداث. وفي فترات اخرى يبدو هادفاً لفيلم «أكشن» يكاد ينتهي عادياً لولا تدخل المخرج ثانية لتفضيل الناحية الشخصية على الحدثية.

لكن كل ذلك التقلب لا ينفع ايضاً. والمرء يكتفي بمتابعة شخصية مؤداة جيداً من قبل الممثل غير المحظوظ اليك بولدوين (الذي اشترى حقوق الفيلم بنفسه وشارك في انتاجه) في فيلم يفقد اتجاهه بعد اقل من ساعة على بدايته الاحداث تستدعي الاهتمام، لكن التشويق المتوخى يفتر سريعاً في اكثر من مناسبة.

ولاية لويزيانا الجنوبية، حيث تقع الاحداث، مكان ممتع للتاثير البوليسي والمناخات السوداوية، وقد تم تصوير بضعة افلام بوليسية ناجحة فيها افضلها «الراحة الكبيرة» (اخراج جيم ماكبرايد - ١٩٨٧) الذي يتعامل ايضاً وقصة تحر يواجه المافيا الخطرة في سلسلة من المواجهات العنيفة. والفارق واضح بين الفيلمين: احدهما ينتهي باحثاً عن شكل والثاني يتخذ شكله منذ المشاهد الاولى ويستمر على هذا النحو.

«رجل الكيبل» Cabel Man

.. وهناك قاتل خطير يختفي تحت اقنعة متعددة في فيلم «رجل الكيبل» (* من خمسة)، الفيلم الكوميدي الجديد للممثل جيم كاري

هذا فيلم حول رجل معقد نفسياً، اسمه دوغلاس (كاري) لان امه كانت تتركه وحده امام شاشة التلفزيون (!) ما نتج عنه أنه بات يعمل تقني كيبل محاولاً كسب صداقات الناس ولو بالقوة. اخر ضحاياه هو ستيفن (ماثيو برودريك) وهو شاب يكاد يخسر وظيفته بعدما خسر حبيبته. يدخل دوغلاس حياته بقوة ويحاول أن يلبي له كل طلباته لمجرد أن ستيفن عامله برقة. ما ينتج عن هذه المعاملة ليس فقط اقتحام حياة ستيفن وقلبها رأساً على عقب وتعريضها لمخاطر غير معقولة، بل ايضاً تقديم فيلم غير مهيأ للهضم لا على اساس كوميدي ولا على اساس كوميدي - اسود كما يدعي الفيلم وصانعوه.

هذا هو اسوأ فيلم مثله كاري لانه يحاول ان يكون اكثر من فيلم ابله. اخرجه ممثل سابق (بن ستيلر) لم يترك اثراً في ذلك الحقل فانقلب الى الاخراج وبرهن على انه اضافة غير محسوبة ايضاً.

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١١ يوليو ١٩٩٦



نحو استراتيجية عربية لمواجهة الإرهاب!

إلى أين يتجه العالم فى ظل هذا التنامي الواسع والملحوظ للإرهاب الدموى المجنون الذى بات شبحا مخيفا يهدد الجميع ويؤرق الكل دون استثناء؟

هل هو تطرف فكرى .. أم تعصب دينى .. أم تشنج عقائدى .. أم .. وأم .. وأم؟

هذه كلها أسئلة وجهتها لنفسى ووجهتها أيضا لآخرين فى أعقاب حادث الانفجار الإرهابى المروع الذى وقع فى مدينة «الخبر» السعودية مؤخرا، بعد فترة قصيرة من إعلان القبض على منفذى حادث منطقة «العليا» الإرهابى الذى كان قد وقع بمدينة الرياض السعودية فى العام الماضى.

مرسى عطا الله

ولعل مبعث اهتمامى بحادث «الخبر» انه تكرار مخيف لحادث «الرياض» فضلا عن انه بصرف النظر عن اختلاف الهوية والموقع والملابسات فان هذه الجرائم الإرهابية البشعة ليست بعيدة عن انفجار المركز التجارى العالمى بنيويورك أو انفجار المبنى الفيدرالى فى ولاية أوكلاهوما الأمريكية كما أنه لا يختلف باى حال من الأحوال عن انفجارات مماثلة وقعت فى اليابان وفرنسا وبريطانيا وامريكا اللاتينية.

ومعنى ذلك أننا امام ظاهرة عالمية مخيفة ومقلقة وخطيرة، وانه ينبغى على الذين لم ياخذوا بتحذيرات الرئيس مبارك قبل عدة سنوات بشأن عالمية هذه الظاهرة الكريهة، أن يعيدوا حساباتهم وان يبنوا مواقفهم على ضوء هذه المعطيات الجديدة والمؤكدة التى تستوجب وقفة عالمية موحدة فى مواجهة ظاهرة عالمية تزداد اتساعا واستشراء يوما بعد يوم!

ولعلى فى البداية اتحفظ فاقول إننى لا استهدف التهويل من خطر هذه الظاهرة، مثلما لا اقبل التهوين من تحدياتها الراهنة والمستقبلية، وبالتالى فأن من الضرورى ان نسلم فى البداية بأن ظاهرة الارهاب التى اصبحت سمة للعقد الأخير من القرن الحالى مازال بالامكان وضعها تحت السيطرة، اذا تحقق تعاون دولى حقيقى يرى الأمور بمنظار يفصلها عن اية مظلة مزعومة للخلاف السياسى او حق مكتوب للجوء السياسى.. اما اذا استمر هذا التقاعس والسلبية من جانب بعض الأنظمة الأوروبية التى تجعل من بلادها ملاذات آمنة لبعض عناصر الإرهاب، فان ما يحدث الان لن يكون هو الخطر الماثل فحسب، وانما الأخطر انه سوف يكون مقدمة لاتساع نطاق الظاهرة عالميا فى القرن القادم.. وسوف تكون انظمة الملاذات الآمنة فى قلب هذا الخطر شاءت أم أبت!

واتذكر أننى كتبت منذ سنوات محذرا من الوقوع فى فخ الاعتقاد بان وراء الظاهرة نوازع دينية او ان منطلقاتها ضوائق اقتصادية أو شرعية سياسية، وانما هى فى المقام الأول تنطلق من نوازع اجرامية بحتة لا تقيم للأديان وزنا ولاتعبأ بالقيم والضوابط الاخلاقية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١ يوليو ١٩٩٦

المتعارف عليها إنسانيا.

وأتذكر ايضا أننى قلت أنها فضلا عن دوافعها الإجرامية كظاهرة عدوانية مدمرة، فانها ايضا ينبغى النظر اليها كظاهرة مرضية يمكن مواجهتها باسلوب مواجهة الأمراض المعدية على محورين أساسيين هما محور «الوقاية» ومحور «العلاج».

ولست أريد الآن - ولاهو موضوع هذا الحديث - أن ادخل فى تفاصيل وجزيئات وهوامش لواقعة إرهابية بعينها، ولكننى أود أن افتح باب الاجتهاد أمام ما يمكن عمله على طريق المواجهة العاجلة والجذرية لهذه الظاهرة التى لم يعد بامكان دولة بمفردها ان تتصدى لها، مثلما لم يعد بامكان اية دولة أن تضمن بقاءها خارج إطار هذا الخطر مهما اتخذت من اجراءات ومهما توهمت من براعة فى القدرة على تحييد هذه الجماعات المضللة سواء بالمغازلة او الصمت واغماض العيون!

أريد أن اقول محددا - قبل طرح اى اجتهاد - ان التحدى بات يهدد الجميع، وبالتالى فان المسئولية تقع على عاتق الجميع فى الأسرة الدولية كلها دون استثناء!

●●●

ولعل نقطة البداية الضرورية لأمتنا على طريق المواجهة بمحورى الوقاية والعلاج، تكمن فى مدى القدرة - عربيا - على توحيد المواقف وتنسيق الجهود لتصفية كل الملاذات التى يحتمى بها الارهابيون فوق اى أرض عربية.

بوضوح شديد اقول أنه لا جدوى ولا فائدة من احاديث حول لم الشمل وتحركات بشأن تنقية الجهود وآمال تحلق فى آفاق المصالحة العربية المنتظرة، من قبل ان يتم تطهير الأرض العربية من تلك الملاذات والملاجئ الذى تحمى وتؤوى وترعى وتصدر الموت والدمار بواسطة عناصر الارهاب!

إن هذه الوقفة العربية هى التى يمكن ان تعكس مدى صدق النوايا نحو المصالحة الحقيقية، ثم أنها هى المدخل الضرورى للتحرك على طريق حصار الظاهرة - إقليميا - كمقدمة ضرورية للتخاطب مع أوروبا وغيرها من دول الملاذات الآمنة للارهاب بشأن توحيد الجهد الدولى لمكافحة الظاهرة والقضاء عليها.

وربما يمكن - اجتهادا - تلخيص الاستراتيجية العربية المطلوبة تحت ظلال نتائج قمة القاهرة فى مواجهة ظاهرة الارهاب على النحو التالى:

1. ربط اية خطوات للمصالحة وتنقية الاجواء بما تقدمه دول الملاذات والملاجئ من ادلة قاطعة على وقف انشطتها التحريضية والايوائية وتسليم الارهابيين المقيمين لديها للدول الفارين منها.

2. ضرورة الاتفاق على خطوط فاصلة وواضحة للتمييز بين فصائل المقاومة الوطنية ضد الاحتلال التى تستحق كل دعم وتشجيع، وبين جماعات الارهاب التى يتحتم ملاحقتها وتصفيتها، وعدم الانخداع باية رايات او شعارات تلوح بها مهما قيل أحيانا عن نجاح بعض مغامراتها لانها فى النهاية تضر ولا تفيد

واذا انتقلنا من ركائز الاستراتيجية السياسية والأمنية العربية لمواجهة الظاهرة، فاننا لانستطيع ان نغفل ضرورة التشاور العربى حول ركائز المواجهة التربوية والدينية والوطنية.

إننى - مثلا - اتصور سرعة انعقاد مؤتمر لوزراء التربية والتعليم العرب لبحث سبل المواجهة على محورى «الوقاية والعلاج» من خلال توحيد المناهج التربوية والتعليمية والارتقاء بها لكى تكون مؤهلة لاعلاء قيمة التفكير العقلى لدى الأجيال الشابة، التى تسمح لها بعض مناهج التعليم الراهنة بان تقع فى فخاخ التطرف والغيبية والارتداد نحو الماضى والعجز عن فهم متطلبات التطور والتقدم والرؤية المستقبلية!

ثم اننى - ايضا - أتصور قيام الأزهر الشريف بتبنى مبادرة الدعوة لمؤتمر اسلامى موسع يخصص لبحث هذه الظاهرة وكيفية ارساء وغرس القيم الاسلامية السامية والصحيحة وتنقية سوق الكتاب الدينى من المدعين ومن المبتدعين على حد سواء!

ولا اظن ان هناك معنى او قيمة او فائدة لكل الأجهزة الشبابية المنتشرة فى انحاء الوطن العربى ويبلغ حجم انفاقها الراهن على المهرجانات والمسابقات ما يندرج تحت خانة المليارات، بينما البيئة



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١١ يوليو ١٩٩٦

تأجيل قضية خطف الطائرة الى يوم السبت القادم

كتب ـ احمد نبيل:

بدات أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» نظر قضية خطف الطائرة المصرية الى ليبيا . وتقدم الدفاع بعدة طلبات وبلوغ بينها الدفع بانعدام مسئولية المتهم الاول عن افعاله وبطلان اجراءات استجوابه والتحقيق مع المتهمين الحدثين، وقررت المحكمة عرض جميع المتهمين على الطب الشرعى لبيان مابهم من اصابات وسبب وزمن حدوثها، واعلان شهود الاثبات واللواء سيد حلمى وكيل مصلحة الادلة الجنائية وتاجيل القضية لجلسة بعد غد ـ السبت القادم، عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس وسط حراسة امنية مشددة وطلب الدفاع التاجيل للاطلاع على الأوراق ودفع بانعدام مسئولية المتهم الأول عن افعاله برغم انه يتخيل أشياء لاوجود لها فى الحقيقة كما دفع ببطلان اجراءات الاستجواب والتحقيق مع المتهم بمباحث امن الدولة وبطلان اعترافاته واعترافات الحدثين لمخالفتها لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وهو الأصلح للمتهم ومخالفتها بعض مواد اتفاقية حقوق الطفل التى اعتمدتها الامم المتحدة، وعقب هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا بانه لم يرد باقوال المتهم اصابته باى مرض.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

هندرسون: مقارنات الإرهابيين خاطئة وليتعلموا من دروس التاريخ

ويقول سايمون هندرسون، مؤلف كتاب «الشرق الأوسط في العام ٢٠٠٠: فرص جديدة وتحديات جديدة»، إن وجود القوات الأميركية في الخليج «هو على مستوى مختلف تماماً عن وجودها في لبنان في عام ١٩٨٣، ولا يمكن تقويض هذا الوجود بالسهولة التي قد يتصورها البعض».

ويضيف الباحث الأميركي إن أولئك الذين نفذوا انفجار الخبر «لهم أجندة معينة، ولكنهم لن يستطيعوا تنفيذ أهدافها».

ويشدد على أن الرد الوحيد الذي يمكن أن يتوقعه هؤلاء أن السلطات السعودية والأجهزة الأمنية المساندة لها من الولايات المتحدة ستقوم «بتعزيز الإجراءات الأمنية في المواقع الحساسة، كما أنها ستركز على اختراق هذه الجماعات بأساليب عمل جديدة».

ولا يستبعد الخبير الأميركي أن يؤدي الحادث الأخير إلى «تعزيز العلاقة الدفاعية بين المملكة والولايات المتحدة عن طريق التوصل إلى اتفاقات دفاعية أفضل للمصالح المشتركة للطرفين في المنطقة».

ويقول إن على منفذي هذه الهجمات أن «يتعلموا من دروس التاريخ، وألا يسارعوا إلى عقد المقارنات الخاطئة، فالوجود الأميركي في الخليج ليس هو ذاته في لبنان أو حتى في الأردن أو تركيا»!



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

عفريت الميليشيات اليمينية الذى أخرجته واشنطن من القمقم

جيش أمريكا الآخر

■ تقرير . وائل جمال ■

نزعت القنبلة التى انفجرت فى حديقة القرية الاوليمبية باطلانطا ـ التى نتج عنها وفاة شخصين واصابة 110 ـ فتيل قنبلة أكبر واشد خطورة هى قنبلة ميليشيات اليمين الامريكى المتطرف وكانت الشرطة الامريكية التى نشرت حوالى 38 الف شخص فى المدينة قد نجحت فى ابطال مفعول قنبلتين أخريين فى الحديقة بعد الانفجار الأول.

وتشير التحقيقات التى كشفت ان القنبلة بدائية الصنع وغير معقدة مما يعنى ان الاحتمال الاقرب هو ان يكون الحادث من تدبير الجماعات اليمينية المحلية المتطرفة، ويلتح الحادث الذى يجىء فى اعقابه انفجار طائرة الـ«تى.دبليو.ايه» ملف العنف المسلح الامريكى مرة اخرى والذى كان قد أعلن عن نفسه بقوة فى ابريل من العام الماضى بالانفجار الرهيب الذى نسف مبنى الحكومة الاتحادية فى مدينة اوكلاهوما «التى تبعد عن مركز الحكومة الاتحادية بواشنطن بنحو 2600 كيلو متر».

والحقيقة ان الظاهرة ليست جديدة وليست بعيدة عن عين ويد الحكومة الامريكية فاليمين المتطرف المدجج بالاسلحة من كل نوع تمتع بحرية شديدة طوال الوقت الا فى الاوقات التى بدا واضحا فيها انه يتصرف بحماقة تهدد النظام أو تهدم السلام الاجتماعى كما هو الحال فى مواجهة موجات التطرف اليمينى العنصرية كما تمثلت فى منظمات مثل «كوكلوكس كلان» التى تحولت إلى مجموعة من العصابات الاجرامية بعد ان كانت تعد منظمة مشروعة لها احترامها.. بل ولها اعضاؤها فى السلطة التنفيذية والكونجرس ولكن منذ تولى ريجان الحكم فى اوائل الثمانينات وهناك تصاعد فى قوة وعنف وخطر هذه الجماعات التى صارت تعد نفسها لصدام كبير ودموى، بل تعد نفسها لحرب مسلحة ضد الحكومة الاتحادية نفسها.

ولاتنفصل هذه الظاهرة عن التحولات التى يشهدها المجتمع الامريكى منذ الثمانينات حيث يلعب التفاوت الهائل فى الدخول والثروات الذى يتزايد بشدة ـ دورا فى زيادة عدم الرضا العام ورفع درجة العنف الاجتماعى الكامن فى التكوين النفسى للامريكيين حيث تدل الارقام المستمدة من احصاءات وزارة الخزانة الامريكية على ان 80٪ من الامريكيين يملكون 27٪ من الثروة بينما الواحد فى المئة الاكثر ثراء يملكون وحدهم 48٪ منها وتفيد احصاءات مكتب الميزانية التابع للكونجرس بان دخل افقر 20٪ من الامريكيين هبط بنسبة 10٪ فى السنوات العشر الماضية، وارتفع دخل أغنى 20٪ بنسبة 30٪ خلال هذه السنوات.

إلى جانب ذلك فإن الحد الادنى لاجر العامل الامريكى انخفض من 5,59 دولار من الساعة فى عام 1956 إلى 4,25 دولار فى الساعة فى 1994 وانخفض متوسط دخل الاسرة الامريكية المتوسطة «أى الاسرة التى لايتجاوز دخلها السنوى 30 الف دولار والتى تشكل 40٪ من الاسر فى المجتمع الامريكى» بنسبة 7,5٪.

هذا فى الوقت الذى تشير فيه جمعية خدمة المجتمع فى نيويورك إلى ان 27٪ من سكان المدينة تحت خط الفقر وان 100 الف شخص يجدون انفسهم سنويا بلا مأوى كل هذه الضغوط الاقتصادية والاجتماعية تتحول إلى عنف فورا بسبب عدم وجود الآليات المؤسسية فى النظام الامريكى التى تستطيع استيعاب مطالب هؤلاء والدفاع عنهم، وتكفى الاشارة إلى ان نسبة العمال الذين ينضمون إلى عضوية «نقابة عمالية» أو «مهنية» انخفضت من 35٪ من مجموع القوى العاملة إلى نحو 12٪ فقط.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٣ يوليو ١٩٩٦

وثانيا فإن العنف الحكومي نفسه يزيد مما يؤدي به إلى ان يكون عاملا اساسيا في زيادة العنف المضاد فيشير تقرير من 72 صفحة اصدرته منظمة العفو الدولية في نهاية يونيو الماضي إلى 90 حالة تم الاعتداء عليها جسمانيا في اقسام البوليس في نيويورك وإلى وفاة 76 شخصا من التعذيب بين 1990 و1994، ويؤدي هذا كله إلى اتساع قاعدة اليمين المتطرف من ناحية وإلى زيادة العنف الفردي من ناحية اخرى خاصة في ظل توافر المعلومات التي جعلت من السهل على الاشخاص العاديين تصنيع القنابل. والقضية الآن ان اليمين المتطرف لم يعد يكفيه ان يرى ممثليه في مجلسي النواب والشيوخ وان يسمع صوته يعلو اكثر فاكثر في الاعلام الامريكي فلم يعد يكفيه ان تصبح له كلمة في الميزانية الاتحادية وميزانيات الولايات وان يؤخذ رأيه في قوانين حمل السلاح أو خطره وان يرى الحكومة تستجيب له في الحد من الهجرة وفي التراجع عن قوانين الحقوق المدنية التي كسبتها الاقليات خاصة السود.

ان اليمين المتطرف يرغب في ان يعيد امريكا على صورتها المثلى في عقيدته واتجاهاته السياسية.. امريكا وطن التفوق العنصري للبيض، وطن القيم الدينية في اقصى تطرفها «بما فيها الادعاء ان السود سود بسبب غضب الهي».

والميليشيات ليست تنظيمات سرية بأي حال في امريكا، ان افرادها يتدربون علنا وقادتها يدلون بالتصريحات ويعقدون المؤتمرات ويناقشون القضايا المطروحة على المجتمع ولكن اعدادهم تحوطها السرية حيث تتراوح التقديرات بين 100 الف وخمسة ملايين لكن المؤكد ان الميليشيات ومعسكراتها «تنتشر في اربعين ولاية من الولايات الامريكية الخمسين».

وتبقى امام حكومة الولايات المتحدة الآن مهمة صعبة هي ايقاف هذا العفريت الذي اخرجته من القمقم.. فهل تنجح في ذلك؟



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تصاعد العمليات الإرهابية يثير الرعب فى موسكو

مصرع واصابة ٢٣ فى انفجار قنبلة داخل ترولى باص

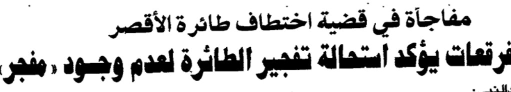
موسكو - وكالات الانباء:

اثارت انفجارات الترولى باص حالة من الرعب فى الدوائر الرسمية الروسية بعد مقتل شخص واصابة ٢٢ اخرين بجراح فى انفجار جديد وقع امس فى عربة ترولى وقت الذروة. انه ثانى انفجار فى مركبات الترولى باص بموسكو خلال اربع وعشرين ساعة.. وقرر فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسى ان يشرف بنفسه على التحقيقات الجارية فى هذا الحادث الارهابى الجديد.

وجاء قرار تشيرنوميردين بان يتولى بصورة شخصية الاشراف على التحقيقات الجارية فى حوادث الانفجارات الاخيرة فى وسائل المواصلات العامة بموسكو بعد ان اثار الانفجاران الاخيران تداعيات عميقة على مستوى الاجهزة الرسمية ورجل الشارع الروسى. وقد سادت مخاوف من احتمال وقوع المزيد من الانفجارات وتصاعد ظاهرة الارهاب فى العاصمة الروسية واعلن تشيرنوميردين انه سيتخذ كافة الاجراءات لمكافحة ظاهرة الارهاب ومنع وقوع المزيد من الانفجارات فى عربات الترولى وغيرها من وسائل المواصلات العامة.

كما توجه يورى لوجكوف عمدة موسكو الى موقع الانفجار الجديد فى (طريق السلام) بالعاصمة الروسية لتفقد اثار الحادث ومن ناحية اخرى، ذكرت وكالة ايتار تاس ان اثنين من الجنود الروس قتلوا فى الشيشان وأصيب ٢٠ اخرون بجراح خلال الهجمات التى شنتها عناصر المقاومة الشيشانية فى غضون الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

وذكر محللون فى موسكو ان الجنرالات المتشددين فى الجيش الروسى يحاولون الاستفادة من الفترة الانتقالية فى الكرملين بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة لاستئناف الحرب فى الشيشان.



مفاجأة في قضية اختطاف طائرة الأقصر

خبير المفرقعات يؤكد استحالة تفجير الطائرة لعدم وجود «مفجر»

كتب ـ محمد عبدالنبي:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا الاستماع إلى شهود الإثبات في قضية اختطاف الطائرة المصرية من مطار الأقصر. استمعت المحكمة إلى شهادة خبير المفرقعات الرائد خالد نوار الخبير بالمعمل الجنائي بوزارة الداخلية وخليل محمد كمال الموظف بمركز الأسواق الحرة بصالة السفر الداخلي بمطار الأقصر. عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وبحضور هاني برهام رئيس نيابة أمن الدولة ووليد المنشاوي وكيل النيابة وأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات.

في بداية الجلسة وجه الدفاع الشكر إلى هيئة المحكمة لصدور قرارها بحسن معاملة للتهمين الأربعة داخل السجن، والسماح لهم بارتداء الملابس المدنية.

اعتذر الشاهد الأول-الرئيسي قائد الطائرة الكابتن امنحوتب نصار عن عدم الحضور للشهادة لارتباطه بسفر خارج القاهرة وطلب الدفاع تأجيل سماع ثلاثة شهود من أفراد الطاقم لحين حضور الشاهد الأول. ومناقشته فأجابته المحكمة إلى طلبه.

فجر خبير المفرقعات مفاجأة أمس حينما أكد خلو حرز المفرقعات الخاص بالمتهمين من المفجر وبالتالي كان من المتعذر على المتهمين تفجير الطائرة، وأشار إلى أن الحرز كان يحتوي على كيس بلاستيك بداخله كمية من البارود وزجاجة مشروب نبيذ بداخلها كمية من البارود وقطعة فتيل أمامي وزجاجة نبيذ فارغة وقاطعة كيك ومكثفان وكمية من العقاقير الطبية وبعد فحصها تبين أن بداخل الكيس البلاستيك كمية من البارود المصنع محليا ـ يدويا ـ من سماد نيترات الأمونيوم والفحم النباتي مضافا إليها مادة كلورات البوتاسيوم، وهي نفس المادة الموجودة داخل إحدى زجاجات النبيذ بالإضافة لقطعة فتيل أمامي يحتوي تركيبها على مادة البارود الأسود، كما تم ضبط علبة بيروسول وعلبة معطر وأضاف الخبير أن اختلاط الفحم النباتي ومادة كلورات البوتاسيوم يساعد على الاشتعال أما نترات الأمونيوم فهي المادة المؤكسدة التي تحتوي على الأوكسجين الداخلي الذي يؤدي إلى الاشتعال ونتيجة لعدم وجود مفجر وجهل المتهمين بذلك. واعتقادهم أن الفتيل من الممكن أن يفجر البارود فإن المواد المفرقعة كانت ستشتعل فقط ولن تفجر الطائرة. أما علب البيروسول ومعطر الجو فكان المتهم يستطيع استخدامها لإخراج نافورة من اللهب من فوهتها كما كان من الممكن انفجارها إذا سقطت العبوات داخل كمية كبيرة من اللهب.



هيئة المحكمة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطي

أما الشاهد الثاني فقد أشار إلى أن المتهم حاول شراء زجاجتين من الخمر منه قبل سفر الطائرة إلا أنه اعتذر له لعدم وجود جواز سفر معه وعلم بعد ذلك بأن المتهم قام بشراء الزجاجتين من كافتيريا المطار التي تقع بجواره مباشرة كما أشار الشاهد إلى أنه لا يتذكر إذا كان قد باع قاطعة الكيك للمتهم أم لا بسبب ضغط العمل لسفر ركاب ثلاث طائرات في نفس الوقت. وتعرف الشاهد على المتهم الأول وأكد معرفته به معرفة سطحية لأنه من أهالي الأقصر وكان له صديق يعمل داخل كافتيريا المطار منذ عدة سنوات.

قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم لمواصلة سماع شهود الإثبات.

الإرهاب .. والمرض العقلى

من الموكد أن الوعى هو أحد المقومات الاساسية للانتماء إلى مجتمع وإلى بيئة معينة . فبغير توافر الجانب المعرفى لدى الشخصية لا يتأتى الجانب الوجدانى ولا الجانب الارادى ، ويصبح المرء أسير أفكار وأحلام مريضة ، تحمل فى ذاتها مبدأ الهدم ، والموت ، والجنون ، كما تحمل الثمرة العطبة فى باطنها الدود . فالمجنون تعوزه القدرة على الاستيعاب الذهنى العادى والمتواصل والمتكامل .

د. حسنى الجبالى
مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية -بالدقى

أن تحليل الاشخاص الذين ينفذون العمليات الارهابية حسب النظرية السادومازوخية ، غالبا مانجدهم وبصفة منتظمة يظهرون تبعية ملحوظة للقوى التى هى خارج أنفسهم ، تبعية للشخص أو الجهة أو الجماعة أو المجتمعات التى تحتضنهم وتأوى الارهاب . وهم يميلون لا إلى تأكيد أنفسهم ولا إلى فعل ما يريدون ، بل يميلون إلى الخضوع لأوامر هذه القوى الخارجية سواء كانت هذه الاوامر واقعية أو مختلفة ، وفى الغالب هم عاجزون عن معايشة شعور «أنا أكون» أو «أنا أريد» .

ذلك هو حال الشخصيات «المازوخية» التى غالبا ما تحتاج إلى شخص سادى يروضها ويميل بدوره إلى جعلهم يعتمدون عليه وتكون له قوة مطلقة غير مقيدة عليهم حتى أنه لا يجعل منهم سوى آلات أو أدوات تجعل منهم صلصالا فى يد نحات يسعى إلى نحت شخصياتهم كما يود ويرغب فى أن يكونوا كذلك بعد دراسة دقيقة لمادتهم الخام التى هم عليها ويبدأ تشكيلهم .

نحن إذن أمام نظام إرهابى مجموعة من المخربين تجمعت مع بعضها وتوجد بينها علاقات متفاعلة فيما بينها وتستهدف تحقيق هدف تخريبى أو أكثر . ومن مدخلات هذا النظام ـ المرضى المازوخين ورءوس الارهاب الساديين وبينهم علاقة سادومازوخية ـ

ذلك كان الركن الاول من اركان نظام الارهاب أما الركن الثانى فهو العمليات وهى متمثلة فى الطرق والأساليب التى تتناول مدخلات النظام التخريبى بالمعالجة بحيث تأتى بالنتائج التى يراد تحقيقها .. وفى تصميم الارهاب تمثل هذه العمليات كل التفاعلات والتدريبات والعلاقات التى تحصل بين مكونات هذا النظام من غسيل للمخ إلى أن يحقق الهدف ، وهو خلق شخصية ارهابية لها سلوك متوقع وأداء متعلم من خلال معسكرات أعدت لذلك وذلك هو المخرجات وهو الركن الثالث من أركان النظام ، وهنا التغذية المرتجعة وتعطى مؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وانجازها وذلك هو الركن الرابع .

أن كل فرد أو جماعة تخرج عن «المتوسط والعادى والمألوف» فى مجتمع ما تعتبر شاذة ، والشذوذ إما أن يكون إلى أعلى أو إلى أدنى . وإذا ما اعتبر الفرد أو الجماعة الطريدة «المتطرفة دينيا الارهابين» من قبل المجتمع الاسلامى والمجتمع الدولى أدنى من أن تستأهل الانتماء إليها ، ومن ثم ترميها الدونية (النقص) . فإن هذه الجماعة لا يمكن أن تتقبل هذه الدونية تعترف بها كسمة لها ، ولهذا تدافع عن نفسها ضد مشاعر النقص بأن تتوهم فى صورة ما إعتقادا جازما (وإن يكن خاطئا) أنها أكثر تدينا وتميزا عن بقية المجتمع والمجتمعات الاسلامية الأخرى وأكثر تقربا إلى الله منها . بل إن المجتمع ينبذها لأنها متفوقة عليه ولانها أقرب إلى الله منه .

ويمكن تلخيص خطوات المرضى كما يلى :

١ ـ يشعر المريض بالعدوانية تجاه الأخرين ممن يحقد عليهم ويرغب فى ايذائهم دون أن يتبين سببا معقولا لذلك ;

٢ ـ يدافع ضد هذا الوضع بأن يكبت شعور العدوانية ويسقطه على الآخرين ، فإذا به يوهم الأخرين عدوانيين تجاهه قائمين على التآمر ضده . ومن ثم يحق له أن يجيب على

ويتلخص أمر مريض البرانويا فى هذه الكلمات الموجزة :

«أنا قائم بإرهاب الاخرين ردا على ارهابهم لى» .

وهو يتساءل لماذا يضطهدونى ؟ ويجيب لأننى عظيم حقا ولأننى أعظم منهم .

السؤال الذى يطرح نفسه هنا ، كيف تواجه الارهاب ؟ .

ارى أن مواجهة الارهاب تأتى من خلال بناء الانسان المصرى المنتمى من الروضة حيث يعطى الطفل حرية التعبير من خلال اللعب وتربية الجيل كله على قبول الرأى الآخر . فإن الذى ينشأ منذ طفولته فى جو الحوار فالكلمة لن يسهل عليه فى شبابه ان [illegible] بها سلاح القتل والتخريب وان [illegible] له فى صناعة قرارات [illegible] ونصيبا منذ نشأته [illegible] ن يعرض شبابه إلى [illegible] عليه .

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٦

اليوم سماع أقوال قائد الطائرة المختطفة وطاقم الضيافة

خبير المفرقعات: كان يمكن حدوث كارثة لو اشتعلت المواد المتفجرة

كتب- احمد نبيل

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس تاجيل نظر قضية اختطاف الطائرة المصرية، الى جلسة اليوم لاستكمال سماع باقى شهود الإثبات من افراد طاقم الطائرة وعلى رأسهم قائد الطائرة الذى كان يفترض مثوله للشهادة اليوم الا ان ظروف سفره الى الخارج حالت دون ذلك عقدت المحكمة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا ووليد المنشاوى وكيل النيابة.

وكان الدفاع قد طلب فى بداية الجلسة إرجاء سماع شهادة أفراد طاقم الطائرة لحين مثول الكابتن امنحتب نصار للشهادة والذى يعتبره الدفاع شاهدا رئيسيا وأساسيا فى القضية ويأتى من بعده شهود المضيفات الثلاث داليا ملاك لبيب ومبة صلاح الدين ومايسة محمود سويلم واللاتى حضرن الجلسة امس وقد استجابت المحكمة لطلب الدفاع وأرجأت سماع شهادة طاقم الطائرة لحين استدعاء قائدها بجلسة اليوم.

بينما استمعت المحكمة لأقوال خبير المفرقعات بوزارة الداخلية الرائد خالد نوار الذى اوضح لهيئة المحكمة ان المواد المضبوطة مع المتهمين لا تعد مفرقعة دون إختلاطها ببعضها بينما اشار الى أن علبة البيروسول والمعطر التى ضبطت مع المتهمين كادت ان تتسبب فى كارثة لو اشعل المتهمون اللهب بالقرب من نترات الامونيوم وكلورات البوتاسيوم اللذين نص عليهما قرار وزير الداخلية بكونهما يدخلان فى معظم المواد المفرقعة.

كما استمعت المحكمة لشهادة موظف بيع السوق الحرة بصالة السفر بمطار الاقصر الذى نفى ان المتهم الأول اشترى منه اى زجاجات خمر.

خبير المفرقعات وطاقم الضيافة قبل الجلسة [تصوير : سعد فج النور]

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٦

"الجماعة الاسلامية" تنفي تصعيد عملياتها في محافظة مطروح

القاهرة: احباط مخطط "ارهابي" جرى الاعداد له في أوروبا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعلن مصدر امني مصري ان جهاز مباحث امن الدولة احبط اخيرا «مخططاً ارهابياً كبيراً يستهدف اغتيال مسؤولين ورجال امن وتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة ومحافظات اخرى».

وذكر ان اجهزة الامن اعتقلت اعضاء «تنظيم ارهابي» جديد وصادرت منهم كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات كانت معدة تمهيدا لاستخدامها في عمليات خطط اعضاء التنظيم لتنفيذها، إضافة الى وثائق تثبت تورط عدد من قادة الجماعات الدينية المقيمين في دول اوروبية في تمويل التنظيم، واصدار التكليفات الى اعضائه الموجودين داخل مصر لتصعيد نشاطهم خلال الفترة المقبلة.

من جهة اخرى، نفى اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظورة في مصر ان يكونوا خططوا لتنفيذ عمليات عنف في محافظة مرسى مطروح الساحلية. وتلقت «الحياة» بيانا حمل توقيع الناطق باسم المتهمين في قضية باشرت نيابة الاسكندرية التحقيق فيها اخيراً. واكد البيان ان التهم الموجهة الى المتهمين في القضية غير صحيحة. وقال: «تدور في محافظة مطروح خلال هذه الايام وقائع قضية متهم فيها ١٩ من ابناء الجماعة الاسلامية في المحافظة باعادة تشكيل التنظيم ويأتي على راس المتهمين اشرف النحاس المقيم خارج البلاد، المتهم بإعادة تشكيل التنظيم من الخارج وانه كلف عبدالسلام بريك وحمدي النني وآخرين بادارة امور التنظيم»، مشيراً الى ان اجهزة الامن اعتقلت اخيراً اكثر من ٢٠ فردا على ذمة التحقيقات في القضية.

واكد البيان ان التهم غير صحيحة، وان النحاس موجود خارج مصر منذ اكثر من ثلاث سنوات وانه لا يستطيع العودة اليها لاتهامه في قضية اخرى.

وكانت اجهزة الامن في المحافظة اعتقلت المتهمين في القضية الاسبوع الماضي احالتهم على النيابة التي قررت حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعدما وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة».

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن في محافظة بني سويف امس اثنين من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

وفي محافظة المنيا شنت قوات الامن امس حملات عدة على مدن وقرى المحافظة واعتقلت اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات التي تشنها قوات الامن في المنيا لا تتوقف خصوصاً في مدينتي ملوي وابو قرقاص حيث يوجد فيهما عدد من العناصر الارهابية الفارة.

واوضح المصدر ان المتطرفين الاربعة من العناصر الحديثة التي انضمت اخيراً الى التنظيم.



المحكمة تستمع اليوم إلى شهادة قائد الطائرة المختطفة

تستمع محكمة أمن الدولة العليا صباح اليوم الى شهادة عدد آخر من شهود الاثبات في قضية طائرة مصر للطيران التي اختطفت في نهاية مارس الماضي وهبط بها الخاطفون في ليبيا.

كانت المحكمة قد عقدت جلستها الثانية ظهر أمس لمحاكمة المتهمين الاربعة باختطاف طائرة مصر للطيران برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين امحمد شاكر وعبد السميع شرف الدين.

وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة اليوم لاستكمال سماع الشهود في القضية واستدعاء قائد الطائرة امنحتب السيد شحاته الذي لم يحضر جلسة أمس لوجوده في رحلة طيران خارجية.

وبدأت الجلسة باثبات حضور المتهمين والدفاع وعدد من شهود الاثبات. ثم استمعت المحكمة الى شهادة خبير المفرقعات الرائد خالد زكي نوار من وزارة الداخلية وناقشته في المواد المضبوطة التي كانت بحوزة المتهمين في غرفة قيادة الطائرة وان كانت تلك المواد مواد مفرقعة أم غير ذلك.

ثم اعطت هيئة المحكمة الفرصة كاملة للدفاع لمناقشة الشاهد فيما ذكر.

واكد الشاهد ان المواد المضبوطة هي مواد مفرقعة ممنوعة من التداول بحكم القانون. ثم استمعت المحكمة الى شهادة موظف البيع بالسوق الحرة بمطار الاقصر ومدى علاقته بالمتهم الاول في القضية التي شغلت الرأي العام على الصعيدين الشعبي والرسمي.

وقد وجه الدفاع في نهاية الجلسة الشكر لهيئة المحكمة لحسن معاملة المتهمين.

يذكر ان طائرة مصر للطيران جرى اختطافها في ٢٧ مارس الماضي اثناء قيامها برحلتها الداخلية رقم ١٠٤ من مدينة الاقصر الى مدينة القاهرة وكان على متنها ١٤٥ راكبا.

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٦



محاكمة جناحى الارهاب العسكرى وتكفير الحاكم فى سبتمبر

المتهمون حاولوا تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة

كتبت ايمان راشد :

قرر المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسة ١١ سبتمبر القادم لنظر قضية الجناح الارهابى لتكفير الحاكم والمجتمع والجناح العسكرى المتهم باحراق نوادى الفيديو وسيارات الشرطة والمتهم فيها ٢٤ معظمهم من طلبة الجامعات و من بينهم ثلاثة احداث.. صرح بذلك المستشار شريف صبرى رئيس المتابعة الفنية بمحكمة الاستئناف وتنظر القضية برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد احالت المتهمين الى المحاكم بعدة تهم منها انهم انضموا واخرون احداث الى جماعة غير مشروعة تولى المتهم الاول قيادتهم والثانى والثالث ادارتها والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وتكفير الحاكم واباحت الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة وضباط وافراد الشرطة وضرب المنشأت العامة وسيارات الشرطة واحراق محال ونوادى البقالة والفيديو وذلك بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر..

كما انهم قاموا بعمليات الارهاب باستخدام القوة والعنف وتم الاتفاق بينهم على اعداد الاسلحة والذخائر والتدريب على استخدامها ورصد مراقبة الشخصيات المستهدفة وتدبير اماكن اوكار للاختفاء فيها ووضع الخطط اللازمة لاتمام ما اتفقوا عليه.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

أحد ركاب الطائرة المختطفة:

شاهدت المتهم الأول يسكب مادة مجهولة داخل كابينة الطائرة

كتب ـ أحمد نبيل:

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» سماع شهود الاثبات في قضية الطائرة المختطفة، حيث تعذر حضور الطيار أمنحتب نصار قائد الطائرة للجلسة وصمم الدفاع على سماع شهادته قبل أفراد الطاقم، فاستمعت المحكمة لأقوال المحامي الخاص ـ للمتهم الأول الذي تصادف وجوده بالطائرة المختطفة. وأكد رؤيته للمتهم داخل كابينة الطائرة وهو يسكب مادة غير معلومة على أرضية الكابينة. وقررت المحكمة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور هاني برهام رئيس نيابة أمن الدولة العليا ووليد المنشاوي وكيل النيابة تأجيل القضية لجلسة ١٠ أغسطس القادم.

كانت المحكمة قد ناقشت شاهد الاثبات الثامن المحامي إبراهيم إسماعيل وأكد معرفته بالمتهم الأول منذ قرابة ١٠ أعوام وكان يترافع عنه في قضاياه وشاهده قبيل صعوده للطائرة ومعه نجله وشاب آخر لايعرفه وبحوزتهم حقائب «قماش» وجلسوا خلفه بين ركاب الدرجة الأولى.



■ الشاهد الثامن المحامي ابراهيم اسماعيل يدلي بشهادته أمام المحكمة [تصوير : أشرف فارس]

وأضاف أنه عندما أعلن قائد الطائرة عن قرب الهبوط بمطار القاهرة فوجئ ـ الشاهد ـ بالمتهم الأول ونجله يهرولان ناحية دورة المياه الملاصقة لكابينة القيادة ودخلاها معا وخرجا منها، ودخل المتهم الأول كابينة الطائرة، ثم تأخر الهبوط عن موعده. ولاحظ أن الطائرة قد غيرت مسارها، ثم أعلن قائدها تعرضها للاختطاف وأن الهبوط سوف يتأخر قليلا. وأضاف المحامي أنه شاهد المتهم الأول داخل كابينة الطائرة منحنياً يسكب مادة غريبة على أرضية الكابينة، فطلب المحامي أن يتحدث مع المختطف لاقناعه بالعدول عن فكرته «المجنونة» إلا أن قائد الطائرة رفض مشدداً على أنه يلتزم بتعليمات صريحة ويخشى من ثورة للمتهم مما قد يودي بحياتهم جميعا وأضاف الشاهد أنه بعد حوالي ساعة أعلن قائد الطائرة أنه سيهبط في إحد المطارات العسكرية في ليبيا وظلوا منتظرين قرابة نصف الساعة تحاصرهم قوات من الجيش الليبي حتى حضر شخص مجهول ودخل كابينة الطائرة واصطحب المتهمين وخرج بهم من الطائرة بعدها سمح لهم بالنزول والتوجه إلى أحد الفنادق حتى عادوا للقاهرة. ورداً على سؤال للنيابة حول معرفة الركاب بوجهة الطائرة بعد اختطافها، قال أنه ترددت أقاويل خرجت من كابينة القيادة تفيد بأن المختطفين يريدون إبلاغ العقيد القذافي برسالة من الله تدور حول العقوبات الدولية المفروضة على السودان وليبيا. وقال المحامي أنه عقب سماع ذلك كتب وصية وكل أملاكه لوليه، بينما أشار مستغربا إلى أنه عقب هبوط الطائرة بليبيا وقف شاب ألماني لا يتحدث العربية مهللا.. الله أكبر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

حملات أمنية موسعة ضد الجماعات الإرهابية فى بريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء: اعتقلت امس السلطات البريطانية عددا من الاشخاص جنوب العاصمة لندن للاشتباه فى تورطهم فى الانشطة الارهابية. اكدت مصادر الشرطة مصادرتها كميات من المكونات التى تدخل فى صناعة القنابل خلال عمليات المداهمة فى الحملة الامنية التى نفذتها فرق مكافحة الارهاب فى سكوتلانديارد بالتعاون مع ضباط وخبراء من الاسلحة النارية واجهزة الامن بالشرطة اللندنية. لم تشر الشرطة إلى عدد الاشخاص الذين اوقفوا ولا التهم الموجهة إليهم.

واكدت ان عمليات التوقيف تمت بموجب قانون الوقاية من الارهاب الذى يسمح بتوقيف اى شخص على ذمة التحقيق لفترات طويلة. جاءت الحملة الامنية فى اعقاب اول اعتداء ارهابى فى ايرلندا منذ سنتين حيث ادى انفجار قنبلة نووية إلى تدمير جزئى لفندق كبير فى منطقة اينيسكيلين اسفر عن سقوط ١٧ جريحا ووقوع خسائر مادية جسيمة وتتهم الشرطة فى ايرلندا الجناح العسكرى للجيش الجمهورى الايرلندى بالتورط فى الحادث.

أحكام غيابية بإعدام ١٢٨ ارهابياً فى الجزائر

إقصاء قائد الجماعة الإسلامية المسلحة تمهيدا لمحاكمته

الجزائر - وكالات الانباء: أصدرت امس احدى المحاكم الجزائرية احكاماً غيابية بالاعدام على ١٢٨ ارهابياً بتهمة التورط بالقيام باعمال ارهابية والانتماء الى مجموعات مسلحة والقتل العمد.

من ناحية اخرى أعلن بيان صادر عن مجلس الشورى للجماعة الاسلامية المسلحة اقصاء جمال زيتونى من قيادة هذا التنظيم تمهيداً لمحاكمته. أعلن البيان تعيين حسن ابو وليد اميراً مؤقتاً للجماعة بانتظار اجتماع يضم جميع قادة المناطق فى التنظيم الذى يعد اشد الحركات الجزائرية تطرفاً. كما أعلن البيان اقصاء فريد عشى من رئاسة لجنة التشريع فى الحركة وعنتر من مجلس الشورى الوطنى وقال ان المجلس برىء من كل ما يمكن أن يصدر عن مجموعات منشقة وذكر من بينها مجموعة كرتالى والجبهة الاسلامية للجهاد المسلح. اشار البيان الى انه اتخذ هذه القرارات بعد ان لاحظ خلال الاشهر الاخيرة ان الحركة شهدت مرحلة صعبة جداً من التصفيات سمحت بالتمييز بين المنافقين والشرفاء.

وعلى صعيد آخر قتل ٧ اشخاص وجرح ١٠٤ آخرون فى اصطدام وقع بين قطارين فى محطة «بوداوة» شرق العاصمة. اكد بيان لشركة السكك الحديدية ان الضحايا هم ركاب وأفراد طاقمى القطارين. أوضح البيان ان الحادث وقع بين قطار للركاب كان يقوم برحلة بين العاصمة الجزائرية واحدى المدن وآخر لشحن البضائع. ولم يذكر البيان اى تفاصيل اخرى عن ملابسات الحادث.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

مصرع أخطر إرهابي بالصعيد في معركة مع الشرطة بمحطة أبو تيج

القتيل خطط لتنفيذ عمليات جديدة وشارك في ٢٥ حادثا إجراميا

كتب ـ أحمد موسى:

في واحدة من أنجح عملياته التي نفذت في الفترة الأخيرة وجه جهاز مباحث أمن الدولة ظهر أمس ضربة جديدة للإرهاب قتل خلالها أخطر قيادة إرهابية على الساحة في الصعيد الآن خلال معركة وقعت بمحطة سكة حديد أبو تيج بأسيوط أثناء توجهه لإجراء لقاء تنظيمي وعثر مع القتيل على مسدس خاص بأحد ضباط الشرطة الشهداء وأوراق تنظيمية ورسوم كروكية تحدد المخططات التي كان يعد لها القيادي لتنفيذها في هذه الفترة، وانتقلت النيابة لموقع الحادث وأجرت معاينة لجثة الإرهابي وأمرت بانتداب الطبيب الشرعي وارسال السلاح إلى المعمل الجنائي.

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن جهاز مباحث امن الدولة استطاع بعد ظهر أمس ـ واستمرارا لنجاحاته المتتالية في الفترة الماضية التي تؤكد اختراقه لصفوف التنظيمات الارهابية ـ تتبع تحركات القيادي الخطير سيد عبدالرحيم. امير الجناح العسكري بأسيوط ومن أهم القيادات البارزة الهاربة بالوجه القبلي، وأوضح المصدر أن معلومات جهاز مباحث أمن الدولة تفيد بان المتهم كان يعد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية في هذه الفترة، ورصدت المعلومات الأمنية تردده على محطة سكة حديد أبو تيج ظهر أمس وعلى الفور جرى اتخاذ جميع الاجراءات القانونية وتأمين المنطقة وإعداد أكمنة سرية ومتحركة في الموقع الذي يتردد عليه القيادي. وعند إستشعاره بالوجود الأمني حاول الهرب واطلق دفعات من مسدسه مما دفع القوات إلى التعامل معه فلقي مصرعه.

الارهابي القتيل

وبتفتيشه عثر داخل ملابسه على كارنيه مزور عليه صورته ويحمل اسم حسنين محمود صديق مدرس مساعد بفرع جامعة الأزهر بسوهاج، إلى جانب الأوراق التنظيمية والمستندات المختلفة.

وكان قطاع مباحث أمن الدولة يتابع تحركات الإرهابي سيد عبدالرحيم من وكر اختفائه بجبال البداري في طريقه إلى محطة أبو تيج حيث وضع تحت السيطرة التامة بمعرفة الاكمنة السرية المنتشرة في عدة مناطق، وأكد المصدر الأمني المسئول أن القيادي كان يدير الحركة التنظيمية في الصعيد خاصة أسيوط ويشرف بنفسه على عمليات تسكين الإرهابيين بجبال البداري وتدريبهم وإعداد الاسلحة والمتفجرات اللازمة لاستخدامها في عملياتهم الإجرامية كما شارك في ارتكاب مايزيد على ٢٥ حادثا استشهد فيها العشرات من المواطنين ورجال الشرطة بينها الهجوم على قوة الكمين المعين لتأمين مرسى معدية ساحل سليم مما أدى لاستشهاد النقيب صلاح عبدالحميد نصر واثنين من المجندين، واصابة ٨ مواطنين بينهم ٣ أطفال اضافة إلى المذبحة التي تعرضت لها عزبة الأقباط بالبداري في عيد الفطر الماضي. وتشير المعلومات إلى اشتراك الارهابي القتيل في التخطيط والتنفيذ لمعظم العمليات الاجرامية التي شهدتها مدينتا البداري وساحل سليم بأسيوط وشارك في اغتيال العقيد محمد الأصيل والمقدم محمد عادل عبدالعزيز والنقيب هشام فضالي واقتحام محل مصوغات ذهبية والسطو على بنك التنمية بالعقال البحري.

مصرع إرهابي خطير في معركة مع الشرطة بأبوتيج

لقي الإرهابي سيد عبدالرحيم - أحد أبرز قيادات الجناح العسكري في الوجه القبلي حاليا - مصرعه في معركة مع أجهزة الأمن بمحطة سكة حديد أبوتيج في محافظة أسيوط، وعثر بحوزته على مسدس وكمية من الذخائر وأوراق تنظيمية مهمة تحوي أهدافا ومنشآت حيوية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

مصر: مقتل قيادي في "الجماعة الاسلامية" في اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن مصدر أمني مصري ان اجهزة الامن المصرية قتلت امس قيادياً بارزاً في تنظيم «الجماعة الإسلامية» في معركة وقعت في مدينة أبو تيج التابعة لمحافظة اسيوط.

واوضح المصدر ان معلومات افادت ان القيادي سيد عبدالرحيم الذي كان يعد أعلى قيادة تنظيمية في الصعيد ومطلوب لاتهامه في نحو ٣٥ قضية تتعلق بنشاط الجماعة الإسلامية، سيلتقي احد اتباعه قرب محطة السكة الحديد في المدينة فتم إعداد مكامن حول المكان. وعقب وصول الاثنين طلبت منهما اجهزة الأمن، عبر مكبرات الصوت، تسليم نفسيهما إلا ان عبدالرحيم بادر بإطلاق النار من فاضطرت القوات الى الرد عليه بالمثل وانتهت المعركة بمقتله». واضاف المصدر ان الشرطة اعتقلت الشخص الثاني وتحقق معه لمعرفة شخصيته الحقيقية ودوره في التنظيم، مشيرا الى ان القتيل يعد واحداً من ابرز عناصر «الجماعة الإسلامية» ويعد مقتله ضربة شديدة للتنظيم. وذكر ان القتيل «شارك في عمليات ارهابية عدة».



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩٦

من قريب

إسرائيل.. والإرهاب..

تحولت قضية الارهاب الدولى الى كلمة السر التى تفتح جميع الأبواب وتبرر قلب مسيرة السلام .. على الرغم من أن مصر كانت من أوائل الدول التى طالبت بمؤتمر دولى للتعاون فى مكافحة الارهاب إلا أن هذا الشعار الذى يتردد الآن فى محافل دولية عديدة ، قد يساء استخدامه الى أبعد الحدود ..

وما ينبغى أن نحذره ونحذر منه الآن هو تلك الموجة التى يركبها نتنياهو بهدف تغيير قواعد اللعبة فى الشرق الاوسط .. مستغلا مشاعر القلق والذعر التى اصابت الدوائر الامريكية بعد انفجارى الخبر والرياض .

وقد ركز تصريحاته التى نالت استحسان الكونجرس الامريكى على الدور الذى يمكن ان تلعبه اسرائيل كرصيد للاستراتيجية الامريكية فى محاربة الارهاب وذلك على اساس افتراض ضمنى بان القوى التى ارتكبت العمليات الانتحارية التى تعرضت لها اسرائيل فى اوائل هذا العام ، هى نفسها التى حركت الهجمات الانتحارية ضد القوات الامريكية فى السعودية .. ومن ثم فلابد طبقا لرسالة نيتانياهو من ضرب الارهاب وتحقيق الامن اولا ثم الحديث عن السلام بعد ذلك .

والذى لا شك فيه ان تشابه الأساليب المستخدمة فى الهجمات الانتحارية فى مناطق مختلفة من العالم ، لا تعنى بالضرورة أن وراءها دوافع واحدة وتنظيمات واحدة ومصادر تمويل واحدة واهداف واحدة .. ولكن المستفيد الوحيد من خلط الاوراق ووضع العمليات الارهابية التى وقعت فى اوكلاهوما وفى اسرائيل وفى السعودية وفى البحرين وفى قلب موسكو أخيرا وفى تركيا وغيرها فى وعاء واحد .. هو نظام الليكودى المتطرف الذى يحكم اسرائيل الآن .. اذ لا يعقل ان يكون بن لادن او غيره ممن يطلق عليهم اسم «الأفغان العرب» والذين تتحمل المخابرات المركزية الامريكية بالدرجة الأولى مسئولية تشكيلاتهم وتدريبهم وتمويلهم قبل ان تتخلى عنهم ، هم المسئولون عن كل هذه الهجمات الانتحارية والانشطة الارهابية التى تقع فى اماكن متفرقة من العالم.

فاذا كان نيتانياهو لا يخفى اهدافه من دق طبول الارهاب على هذا النحو ، وهى ضرب قواعد حزب الله فى لبنان وعزل سوريا ، والتنصل من الاتفاقات مع الفلسطينيين واحكام الحصار على ايران وتقطيع اوصال العراق .. بزعم ضمان امن اسرائيل اولا .. وحماية المصالح الامريكية فى المنطقة . ثانيا .. فلا حاجة بنا الى القول بان انزلاق الدول العربية الى الانضمام الى جبهة مكافحة الارهاب بقيادة نيتانياهو ودعم امريكا لن تأتى الا بردود فعل عكسية ونتائج بالغة الخطورة على الأمن والاستقرار فى العالم العربى كله .

ان كثيرا من اعمال العنف والارهاب فى المنطقة قد يأتى نتيجة أعمال عنف وارهاب ترتكبها اسرائيل. ومن ثم فهى ترتد الى نحرها .

ولكن منابع الارهاب ليست كلها بالضرورة بسبب المشاكل والتعقيدات التى نجمت عن وجود إسرائيل ولهذا يصبح الادعاء بضرورة القضاء على الارهاب وضمان امن اسرائيل اولا خدعة مفضوحة لتقويض عملية السلام من اساسها .

سلامة أحمد سلامة

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٦

وجهاً لوجه مع الارهاب!

سالم صالح محمد *

■ لَيش الارهاب والتطرف والعنف وحده ما يوقظنا لمراجعة حالنا، ولكنه اقتراب العالم من نهاية قرن وبداية قرن جديد، بما يحمله من تغيرات هائلة تمثل نقطة وقوف ومحطة مراجعة تقتضي اعادة النظر ليس فقط في عمل المنظومة التي يقوم عليها نظام هذا البلد او ذاك، ولكن المراجعة الشاملة لمختلف البرامج والرؤى.

لقد اتضح بالملموس أن ثمة ثغرات يتسلل منها الارهاب والتطرف، ولكبرها تم العبور من خلالها بسهولة لنفاجئ بأن هناك ظاهرة كاملة ومتكاملة اصبحت كما اشار الرئيس حسني مبارك «ظاهرة لا وطن ولا هوية لها» تحاول اجتياح البلدان الآمنة والمستقرة وضرب «النموذج» الامني والاقتصادي والتنموي والديني في البلدان العربية والاسلامية على وجه التحديد...

هناك من يقول ان ما حصل ويحصل هو اعمال فردية تقودها جماعات كانت تقوم بمهمات خاصة في افغانستان او الجزائر او البوسنة ...الخ بدعم من بعض الدول قدم اثناء الحرب الباردة وانقسام العالم الى معسكرين، وقد تخلت هذه الدول عن تلك الجماعات بمجرد أن حققت اهدافها، ولذا اصبحت هذه الجماعات تتضور جوعاً، وما دفعها الى محاولة مهاجمة اهداف في دول كانت ترعاها وتمولها.

هذه وجهة نظر صحيحة لجانب من الموضوع، مع ان الجوانب الاخرى هي ايضاً في غاية الاهمية، تلك التي تقع في اطار تعبئة العقول الشابة من خلال تلك الفتاوى القاصرة في تكفير الناس وغسيل المخ الذي ترتب عنها خلال سنوات عدة تربى ونشأ عليها جيل من الشباب اصيب بهذه الفتاوى التي تجيز القتل والدمار لكل من يخالف راي او طريق هذه الجماعات.

وهذه المسالة، لاعتبارات غير معروفة، لم تجد حتى الآن من يعالجها او يهتم بمعالجتها، خصوصاً من علماء الأمة الاسلامية، باستثناء تصريحات عدة صدرت عن بعض الهيئات او خُطب بعض العلماء الافاضل الذين طرحوا الرأي «الرسمي» لهيئاتهم من دون القيام بحوارات مكثفة مباشرة ومفتوحة حول هذه الظاهرة، من موقع المحاور والمحاجج المقنع وليس المحاور الذي يدلي ببيانه «الرسمي» وينصرف ليترك لقوات الشرطة التدخل وانزال العقاب «الرسمي» وهو ما يعتبر عملاً ناقصاً اذا لم تدعمه جهود مكثفة لسد الثغرات ومعالجة النواقص في منظومة عملنا. في البداية هناك الحوار، والحوار، لأن ملامسة الامر وان كانت سريعة وبقليل من التروي في مراجعة كامل المنظومة والبرامج والرؤى خلال العقدين السابقين يفضي الى نتائج منها اننا جميعاً بحاجة الى مراجعة ادائنا وبالتالي مراجعة الاخطاء التي رافقت عملنا، باعتبارنا مسؤولين بهذا القدر او ذاك عن تعبئة جزء من جيل بقناعات خاطئة او مقصرين عن توعيتهم او تاركين جزءاً منهم يعيش حالة العوز والفقر ان لم يكن المادي فالعاطفي والآدمي السوي.

عندما يبلغ أمن المجتمع درجة يمكن لـ «مجنون» اول «متعصب» معها ان ينسف الدار على رؤوس الجميع فعندئذ لا تعود الاجهزة وحدها مسؤولة عن المواجهة ولكن الجميع مسؤول، لان الامن العام هو كالهواء الذي نستنشقه جميعاً، يخص الجميع ومن يعبث به يعبث بأمن الجميع.

في كل الاحوال، ان ما جرى في حوادث التفجير التي شهدها العالم وآخرها انفجار الخُبر، يستدعي تكاتف الجهود والعمل المشترك ليس فقط من جانب الدول واجهزتها الرسمية، ولكن تلك القوى المؤثرة بمؤسساتها السياسية او الدينية او التجارية او الثقافية او بشخصياتها لمواجهة هذه الظاهرة التي راح ضحيتها ناس ابرياء اصبحت صرخاتهم ونحيب ذويهم تقض مضاجع البشرية في لحظة من لحظات سباتها العميق... وهذه الهيئات والمؤسسات والشخصيات معنية، بهذا القدر او ذاك، بل معنية تماماً، خصوصاً في تلك البلدان التي لها فيها وجود وثقل، ليس بتحريك الراي العام الداخلي او الخارجي ولكن ايضاً بتحريك تلك القدرات الاعلامية والسياسية والمالية التي تملكها ووظفتها يوماً في «اعمال» ظنت انها تخدم اهدافاً سامية ولكنها اخطات الحساب فاوصلت الامور الى ما وصلت اليه اليوم. لذلك لا بد من اعادة النظر ليس فقط في وقف الدعم لتلك الجماعات التي تتبنى التطرف والارهاب، بغض النظر اكان ارهاباً فكرياً او ارهاباً جسدياً، ولكن ايضاً في الاولويات التي ياتي في مقدمها توفير الامن والأمان لكل مخلوقات الله والحفاظ عليها كواجب انساني وديني وآدمي. ولقد اكدت التفجيرات البشعة ان الارهاب يستهدف الجميع بدون عيون او رؤية او تمييز، ينسف الجسور التي اقامتها الاديان السماوية بين الشعوب التي خلقها الله لتتعارف في ما بينها لا لتتقاتل وتمزق الحضارات والاستقرار والتنمية اشلاء متناثرة.

لعل العمل الاخير، لشدة اجرامه، جعل بعض الحركات والدول التي كانت تشجع اعمال العنف والتطرف تحت مسميات مختلفة تتحرك لتتبرأ من هذه الاعمال، بل دانتها، ولا بد ان يقوم مثل هذه الحركات او الدول بمراجعة مواقفه. فداخل كل حركة او دولة توجد اتجاهات مختلفة بعضها معتدل يجب تشجيعه والاخذ بيده وبعضها متعصب ومتطرف ينبغي ردعه ومعاقبته.

ان الدول المتقدمة والغنية بحاجة ايضاً الى مراجعة مشاريعها ومساعداتها المقدمة للدول النامية الفقيرة، بمزيد من المساعدات عن طريق تلك القروض الميسرة التي تساعد هذه البلدان على تشغيل ملايين العاطلين والتركيز على مشاريع صناعية وزراعية وسمكية وتحل مشاكل معقدة وصعبة تواجه هذه البلدان التي ياتي منها مئات الآلاف من الشباب انصاف المتعلمين



والعاطلين عن العمل الذين يلهثون وراء اي حركة تقدم اليهم المال والسلاح بغض النظر عن اهدافها ويأتي ذلك كإجراء رديف وملازم للاجراءات التي اتفقت عليها الدول السبع الصناعية او اية اتفاقات ثنائية او جماعية تحاول انهاء ظاهرة التطرف والارهاب والعنف.

وفي انتظار نتائج التحقيقات وما ستظهره بشأن عملية الخُبر، وهو الامر المطلوب حتى يتضح للناس من هم وراء هذه الاعمال الاجرامية التي دانها واستنكرها القاصي والداني في كل انحاء المعمورة، فالشيء المطلوب الملح الآخر هو الاسراع في اتخاذ الاجراءات والمعالجات الفعّالة من جانب الدول المعنية التي تلقت ليس فقط التأييد والمؤازرة والتضامن ولكن المواقف العملية من جانب الهيئات والمؤسسات غير الرسمية ممثلة بالاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والنقابية والشعبية - الوجه الآخر للمجتمع - التي لها حضورها وتأثيرها الفعّال في الشارع السياسي ومطلوبٌ دورها لتكون مصدراً لوقف تفريخ هذه الظاهرة لانه اذا لم تكن اذا لم تقم هي بهذا الدور فاي جهة يا ترى يمكنها ان تقوم به على الصعيد الشعبي.

على رغم هول الكارثة فإن ثقتنا كبيرة في كشف مدبّري هذه العمليات، وهو ما يجعلنا نقول «ربّ ضارة نافعة»، لانها كشفت لنا عن نواقص ومصادر ضعف تتمثل بالثغرات التي دخلت منها هذه الظاهرة المرعبة، ولا حرج في ان نعترف بهذه الاخطاء ونصححها ما دمنا وجهاً لوجه امام هذه الظاهرة.

---

* سياسي يمني.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٦

مؤتمر وزاري للدول الصناعية السبع في باريس لاتخاذ اجراءات ضد الارهاب

■ باريس - رويتر - تقرر عقد مؤتمر وزاري للدول الصناعية الكبرى السبع حول الارهاب في ٣٠ تموز (يوليو) الجاري في باريس.

اعلن ذلك امس الابعاء المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت الذي اوضح ان هذا القرر اتخذ خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي عقدت في ليون (وسط فرنسا) أواخر حزيران (يونيو) الماضي.

وسيراس المؤتمر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت ووزير الداخلية جان لوي دوبريه.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي تعقد دول مجموعة السبع، وهي الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا مؤتمراً عن الارهاب.

وعقد مسؤولون اجتماعاً تحضيرياً في باريس الاثنين والثلثاء وشهدت معظم دول المجموعة وروسيا اعمال عنف في الفترة الاخيرة والقت بمسؤوليتها على عاتق جماعات «ارهابية».

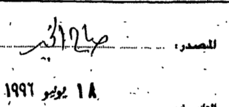
فقد زرع مجهولون قنابل في وسائل نقل عامة في موسكو ووضع اعضاء في طائفة دينية غاز اعصاب في مترو طوكيو وتعرضت فرنسا لموجة تفجيرات القت بالتبعية فيها على متشددين اسلاميين جزائريين وواجهت الولايات المتحدة اعمال عنف في الشرق الاوسط فضلاً عن تفجير مروع في اوكلاهوما سيتي قام به يمينيون محليون متشددون وتواجه بريطانيا هجمات من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي.

وتبنت قمة ليون قائمة تضم ٤٠ اجراء لمكافحة الجريمة المنظمة على نطاق واسع يدخل فيها كذلك مكافحة اعمال العنف التي يقوم بها جماعات من الثوار.

وتتضمن الاجراءات تكثيف التعاون بين اجهزة الشرطة والاستخبارات وحملات تهريب الاموال والسلاح وبطاقات الهوية المزورة.

ومن المتوقع ان يبحث مؤتمر باريس المزيد من الاجراءات تشمل اقتراحاً بريطانياً للامم المتحدة بوضع معايير ترفض بمقتضاها الدول الاعضاء منح حق اللجوء السياسي لمؤيدي «المنظمات الارهابية».





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٦

«بتعليمات من لندن»



● ينادي الجهاد الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء ينقل التعليمات من لندن.. إلى السويس!

● السويس بها دار سينما واحدة و... السكان أميون!

● ... أمن السويس: لم تحدث حالة هروب ... عبر الميناء والمدينة لن تصبح ... للعمليات الإرهابية



فى أواخر العام الماضى استطاعت مباحث أمن الدولة رصد تحركات أخطر قناة اتصال تربط بين منفذى العمليات الإرهابية فى مصر ، وقياداتهم فى الخارج ، وتحديدا فى العاصمة البريطانية لندن ، وكانت السويس هى مسرح الأحداث الرئيسى ، وفيها تم ضبط مسئولى الاتصال ، وهما الإخوان عبد الوهاب شرف الدين ، مهندس وصاحب شركة توكيلات ملاحية ببورتوفيق ، وأيضا أمين نقابة المهندسين الفرعية بالسويس ، وذلك بعد تردده الدائم على لندن للتنسيق مع « ياسر السرى » قيادى الجهاد الهارب ، كما تم ضبط حلمى عيسى عزازى ، الموظف بتأمينات السويس ، والمنتمى لتنظيم الجهاد ، وكان يتولى مسئولية تلقى التكليفات من عبد الوهاب شرف ، وتبليغها للعناصر المتفلة داخل مصر عن طريق مركز الاتصال السرى الذى أقيم فى شركة شرف الدين عبر أجهزة الفاكس والكمبيوتر ، والتى تم ضبطها أثناء عملية القبض على المتهمين .

وعادت السويس لتمثل مكانا على خارطة الأحداث الإرهابية بقوة فى نهاية الشهر الماضى عندما مزقت رصاصات الإرهاب الغادرة هدوء المدينة ، مما أسفر عن مصرع أمين الشرطة محمد محمود على ، والمساعد سعيد فتح الله ، وبعد هذا الحادث بحوالى عشرة أيام تمكنت مباحث أمن الدولة من الكشف عن تنظيم آخر ضم موظفين بالبنك الأهلى بالسويس ينتمون للجهاد ، مهمتهم تسهيل صرف الشيكات القادمة من الخارج لتمويل عمليات الإرهاب الداخلية .

وأخيرا وفى الأسبوع الماضى أسفرت الحملة الأمنية الموسعة التى أشرف عليها اللواء جمال أبو ذكرى ، مدير الأمن ، وشارك فيها اللواءات محمد الدسوقى ، وسامى شبانة ، وعزت العقبى ، عن ضبط ١٣٥ من المشتبه فيهم ، والمطلوبين على ذمة قضايا أمن الدولة بمدينة السحاب ، وهى عبارة عن مجموعة عمارات تحت الإنشاء .

● حكاية السرى :

خلال التحقيقات التى أجرتها النيابة تكرر اسم ياسر السرى كثيرا .

اسمه بالكامل « ياسر توفيق السرى » ، وهو أحد القيادات البارزة لتنظيم طلائع الفتح المنشق عن تنظيم الجهاد ، وأحد المتهمين فى محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى ، رئيس الوزراء السابق ، وقد صدر ضده حكم غيابى بالإعدام فى هذه القضية .

ولأن أفغانستان هى تأشيرة الدخول الأولى إلى عالم الإرهاب توجه ياسر إلى هناك ، وتلقى تدريبات خاصة ، وعلى درجة عالية من الدقة ، ليصبح بعدها واحدا من العناصر النشطة التى تستطيع التحرك فى أكثر من اتجاه بنفس المهارة ، وانتقل بعد ذلك إلى اليمن ، ثم السودان ، وأخيرا توجه إلى لندن .

وفور وصوله تقدم بطلب للجوء السياسى ، وهو ما رفضته الحكومة الإنجليزية وقتها ، ولكنها منحته تصريحا مؤقتا بالبقاء فيها .

وبعد استقراره بدأ السرى فى ممارسة مهامه من خلال المركز العالمى للإخوان ، وشارك فى إعداد وتوزيع المنشورات الخاصة بالتعليمات الإرهابية ، والدعاية المضادة للنظام المصرى ، وساهم فى سبتمبر الماضى فى تنظيم مظاهرة حاول المشاركون فيها الإعتداء على السفارة المصرية بلندن .

كما أنه المكلف من قبل القيادات هناك بمسئولية عقد اللقاءات مع الكوادر التى ستتولى نقل البيانات والأوامر منهم إلى منفذى العمليات فى مصر ، بل وتدريبهم على ذلك إذا لزم الأمر ، كما حدث مع المهندس شرف الدين ، قائد تنظيم السويس للاتصالات .

وياسر السرى حاصل على بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، ويبلغ من العمر حوالى ٣٦ عاما ، ويجيد فن العلاقات العامة ، وله تأثير قوى على أتباعه ، والأهم من ذلك كله أنه منح مؤخرا حق الإقامة الدائمة فى لندن ، وهو ما يعنى أن بريطانيا ستمنحه قريبا حق اللجوء السياسى !!

● لماذا السويس ؟

بعد توالى العمليات الأمنية ونجاحها فى القبض على بعض القيادات الإرهابية فى الداخل ، واتجاه البعض الآخر للخارج بدأت مسألة التفكير فى أهمية تواجد مركز اتصال متكامل ، ويعمل بشكل سرى ، وفى الوقت الذى كانت أجهزة الأمن تكثف جهودها للسيطرة على الوضع الملتهب فى محافظات الصعيد استقر الفكر الإرهابى على اختيار السويس لتكون بؤرة التلقى ، ومركز الاتصالات الرئيسى داخل مصر .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٦

وقد جاء هذا الاختيار كما يؤكد مصدر أمنى لاعتبارات عديدة ، فمحافظة السويس تقع على رأس خليج السويس ، وتغطى منطقة البحر الأحمر ، وبلاد الجنوب الأفريقى ، وبها أهم ميناء فى مصر ، والذى تتجلى خطورته إذا ما تم تجنيد بعض البحارة لأن ذلك يعنى تهريب أى شىء حتى « البنى آدمين » .

والسويس أيضا هى أنسب المدن القريبة من اليمن والسودان ، وهما من أهم المحطات التى يستغلها الإرهابيون جيدا من خلال تنظيم الإخوان اليمنى الذى يتمتع ببعض النفوذ القوى بين القبائل اليمنية من جهة ، وقيادات الجبهة الإسلامية بزعامة الترابى فى السودان ، والتى تقدم كافة التسهيلات المطلوبة من تدريب ، وإيواء ، وتصاريح إقامة ، وجوازات سفر سودانية من جهة أخرى .

والحدود هى أحد الأسباب التى أدت كذلك لاختيار السويس فهى متاخمة لحدود العديد من المحافظات مثل القاهرة ، والجيزة ، والإسماعيلية ، وجنوب سيناء ، وبالتالى تتعدد الطرق المؤدية فيها أو إليها ، سواء المعروفة ، والتى يسلكها العامة أو المدقات الصحراوية ، وخاصة مدق القاهرة السويس الذى يربط بين جبلى عتاقة والمقطم ، وهو طريق يعلم الإرهابيون تفاصيله جيدا .

وآخر هذه الأسباب كما يؤكد مصدرنا أن السويس معروفة تاريخيا كتجمع علنى للإخوان المسلمين ، وكذلك بتواجد كوادر تحت أرضية للتنظيمات الأخرى ، وخاصة الجهاد ، ويؤكد هذا الاتجاه أن المتهمين فى قضية الاتصالات والبنك الأهلى معظمهم ينتمون لتنظيم الجهاد المتطرف .

● سهولة الاختراق :

فى الجولة التى قمت بها فى السويس كانت كل الشواهد تؤكد أن المدينة مهيأة تماماً للاختراق الإرهابى ، ففى مدخل المدينة من ناحية القاهرة تتناثر عشرات المبانى تحت الإنشاء ، والتى تتمثل خطورتها فى سهولة الاختباء فيها ، كما حدث فى مدينة السحاب مؤخراً .

ورغم الجهود الأمنية الواضحة للسيطرة على مداخل ومخارج المدينة ، إلا أن محطة السكك الحديدية تمثل عبئاً كبيراً على الأجهزة الأمنية لطبيعتها تجعل عملية التحكم فيها صعبة للغاية ، فأى فرد يستطيع الوصول لقلب المدينة بسهولة إذا ما استقل القطار المتجه إلى السويس ، والذى تبدأ رحلته من محطة مستقلة بعين شمس ، وتنتهى فى الثلث الأول للمدينة ، والمحطة مفتوحة من الخلف والجانبين ، حيث إن السور المحيط بها امتداده قصير ، ويمكن القفز عليه بسهولة .

وفى حى الأربعين الشعبى ، ذلك الحى التاريخى الذى يعتبر قلب المدينة ، ويعيش به ٥٢٪ من جملة السكان لاحظت أن النقاب أصبح مشهداً رئيسياً فى مختلف مناطق الحى لدرجة أننى تخيلت أنه الزى الرسمى للسيدات هناك ، مما دفعنى لقراءة ملف السكان وطبيعتهم فى محافظة يفترض أنها ميناء عالمى ولا تندرج تحت مسمى « المدن المغلقة » ، ويوجد بها ١٢ قرية سياحية و١١ منطقة جذب سياحى .

الأمية كانت أهم الأشياء التى لفتت نظرى فى هذا الملف إذ يبلغ عدد الأميين أكثر من ١٠٠ ألف فرد ، أى حوالى ربع عدد السكان تقريباً ، بينما لا يزيد عدد الحاصلين على مؤهلات عليا على ١٥ ألفا فقط ، كما أن الهجرة إلى المدينة أصبحت عشوائية لا تحكمها أية ضوابط ، وعادة مايكون الوافدون إليها - مؤخراً - من ذوى الحرف غير المتنجة كالسائقين مثلاً مما أحدث تضخماً فى هذه المهنة ، وهو ماأكدته المذكرة العاجلة التى قدمها العميد عبدالعظيم حسب النبى قائد مرور السويس للمحافظ يطالبه فيها بالتدخل وإصدار قرار بوقف تراخيص السيارات الأجرة لمدة عامين بعد أن وصل عددها إلى ٢٧٠٠ سيارة ، وهو معدل يفوق احتياجات المحافظة ، كما تقول المذكرة ، ونفس هذا التضخم ظهر فى طوائف أخرى مثل عمال البناء ، حيث كان الطلب عليهم كبيراً بعد فترة الحرب ، ومع مرور السنوات ، وبناء المدينة من جديد ، أصبح وجودهم مع الوافدين عبئاً إضافياً على المحافظة ، وبصفة عامة فهناك ارتفاع ملحوظ

فى نسبة البطالة وخاصة بين الشباب .. مما يمثل خطراً داهماً نظراً لعدم وجود روافد ثقافية أو ترفيهية تملأ فراغ الوقت بالنسبة لهم .

فعلى الرغم من أن المدينة كان بها منذ سنوات خمس دور للسينما إلا أنها اختفت لأسباب عديدة ولم يبق منها سوى دار يتيمة هى سينما مصر ، والتى تقع بجوار قسم شرطة الأربعين ، وهى سينما « نصف عمر » ، وغير مناسبة للأهالى ، وعادة مايكون روادها من الجنود الذين يقضون أجازاتهم فى السويس أو من طبقة العمال الوافدين للمدينة .

أما أهالى المدينة فليس أمامهم سوى الكورنيش وشط القنال ، أو مسرح إسماعيل يس ، الذى يبقى بدون عروض غالبية الوقت باستثناء شهر أكتوبر ، حيث تقام الاحتفالات بالعيد القومى أو عند استقدام بعض العروض المسرحية نصف الناجحة من القاهرة لعرضها لمدة يومين أو ثلاثة !!

● جهود أمنية :

قبل أن أغادر المدينة توجهت إلى مديرية الأمن لمقابلة اللواء جمال أبو ذكرى ، والذى نجح حتى الآن رغم صعوبة المنطقة وحساسيتها فى السيطرة على الموقف .

بهدوء أكد لى أن هناك خطة أمن متكاملة لتأمين مداخل ومخارج المدينة والمنشآت الهامة ، وكافة الفنادق والأفواج السياحية .

وأضاف أن المديرية تقوم بعمل حملات أمنية مكثفة على المحاجر والمناطق العشوائية التى بدأت المحافظة مؤخراً حملة موسعة لإزالتها تماماً .

وعن تأمين محطة السكك الحديدية قال اللواء أبوذكرى : إنها تحت السيطرة الأمنية ، وهناك خدمات سرية عليها طوال الأربع والعشرين الساعة يومياً .

ومن ناحية أخرى يقول : الجريمة موجودة فى السويس بشكل عادى مثلها مثل أية منطقة أخرى ، ونحن نطبق السياسة الأمنية وفقاً لتعليمات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، والتى تهدف إلى الإجهاض المبكر والحد من الجرائم بصفة عامة سواء الإرهابية أو الجنائية ، وبشكل عام لا يستطيع أى جهاز أمنى فى العالم القضاء على الجريمة ، لأنها موجودة طالما وجد الإنسان ، ولكننا نحاول حصرها وجعلها فى أضيق نطاق ممكن .

وفى النهاية قال اللواء أبو ذكرى أنه لم تحدث حالة هروب واحدة عبر ميناء السويس ، ولن تحدث فالإجراءات الأمنية هناك صارمة ودقيقة وعلى مستوى يرقى لأهمية وموقع هذا الميناء الدولى ، وأكد أن السويس لن تكون بأى حال من الأحوال مسرحاً للعمليات الإرهابية أو مأوى للإرهابيين .

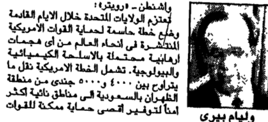
وأخيراً يجب أن ننتبه أكثر لهذه المحافظة - السويس - حتى لا نندم بعد فوات الأوان مثلما حدث فى مناطق عديدة قبل ذلك .

□ تحقيق : عبد الجواد أبو كب

المصدر: السوفير

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

خطة لحماية القوات الأمريكية فى أنحاء العالم من الهجمات الارهابية بالأسلحة الكيميائية



وليام بيرى

واشنطن - «رويترز»:

تعتزم الولايات المتحدة خلال الايام القادمة وضع خطة حاسمة لحماية القوات الامريكية المنتشرة فى انحاء العالم من اى هجمات ارهابية محتملة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية. تشمل الخطة الامريكية نقل ما يتراوح بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ جندى من منطقة الظهران بالسعودية الى مناطق نائية اكثر امناً لتوفير اقصى حماية ممكنة للقوات الامريكية بعد انفجار الخُبر الذى اسفر عن مصرع ١٩ جندياً. كما تستهدف الخطة تكثيف عمل المخابرات الامريكية وتنفيذ عمليات رد انتقامية ضد الارهابيين ووصف وليام بيرى وزير الدفاع الامريكى الخطة بأنها مبادرة لتوفير الحماية الملائمة للقوات الامريكية فى مواجهة التهديدات الارهابية بأسلحة الدمار الشامل. واكد ضرورة الاستعداد للهجمات بالاسلحة الكيميائية والقنابل التى تتراوح زنتها بين ٤,٥ و٩ الاف كيلو جرام، والهجمات بمدافع المورتر. وحذر بيرى عقب اجتماعه مع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى من احتمال وقوع هجمات مدمرة ضد القوات الامريكية فى دول خليجية والبوسنة وتركيا. وقال ان الخطة التى تجرى دراستها حالياً تحتاج الى تكاليف مادية ضخمة، ودعم من الكونجرس والبيت الابيض. واكد وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز تاييد بلاده لخطة نقل حوالى ٣ آلاف جندى امريكى الى اماكن وقواعد اخرى تابعة للولايات المتحدة داخل المملكة. ولم يعلن وزير الدفاع الامريكى بعد عن الخطة الخاصة بالقوات المتواجدة بالسعودية.



شكوك حول تعرض الطائرة الأمريكية لعمل إرهابى

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: أكد خبراء الطيران أمس أن الطريقة التى انفجرت بها طائرة البوينج الأمريكية ترجح أن وراء الحادث عمل إرهابى. أوضح الخبراء أن انشطار طائرة الى نصفين أمر نادر الحدوث.. كشفت مصادر فرنسية أن ثلث ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٢٩ من الأمريكيين والثلث الأخير من الفرنسيين والباقى من جنسيات مختلفة وقد لقوا جميعا حتفهم قبالة سواحل نيويورك بعد دقائق من اقلاع الطائرة. أعلن البيت الأبيض الأمريكى انه لا يعرف بعد سبب الحادث رغم تلقى عدد من الاتصالات الهاتفية من جماعات مجهولة تعلن مسئوليتها عن الحادث. وأعلنت شركة الخطوط العالمية المالكة للطائرة المنكوبة أن الرحلة التقليدية للطائرات التى تعمل على هذا الخط كانت تشمل نيويورك ـ باريس ـ تل أبيب ولكن الشركة قررت فى يناير الماضى إلغاء المحطة الأخيرة من الرحلة التى تنتهى فى إسرائيل.

المصدر: الـــوفـــد
التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

«الالفى» يؤكد إحباط مخطط إرهابى جديد.. والإعلان عن تفاصيله قريباً

إعداد لجان و صناديق انتخابات المحليات.. وتنقية الجداول الانتخابية

كتب ـ محمد زكى:

أكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، نجاح قطاع أمن الدولة فى إحباط مخطط إرهابى جديد. رفض الوزير الكشف عن المخطط لصالح التحقيقات. وأشار إلى إعلان تفاصيل المخطط قريبا. وصف «الألفى» حادث مصرع الأمريكية بفندق سميراميس يوم «الاثنين» الماضى بأنه حادث عارض لرتكبه مختل عقليا. وأوضح أن حالات مماثلة وقعت فى بعض الدول. أشار الوزير فى تصريحات صحفية عقب تفقده إنشاءات أكاديمية الشرطة الجديدة إلى تسلم مصر عددا من المطلوبين للعدالة مؤخرا. أعلن «الألفى» اعتماد الدفعة الثانية من العمد للعينيين فى أول «أغسطس» القادم، وعددهم ٥٥٠ عمدة. أكد الوزير استعدادات الوزارة لانتخابات المجالس الشعبية القادمة. ويجرى حاليا تحديد اللجان الانتخابية وتنقية الجداول وإعداد صناديق الانتخابات، أوضح الوزير مراعاة تحقيق العدالة بين الضباط فى حركة الشرطة التى يتم اعتمادها يوم «الخميس» القادم.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

الألفى: سقوط تنظيم إرهابى جديد وإحالة أعضائه للنيابة

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن مباحث أمن الدولة تمكنت - خلال الفترةالأخيرة - من ضبط تنظيم إرهابى وأحبطت مخططا خطيرا له كان ينوى تنفيذه، مما يؤكد سيطرة وقدرة أجهزة الأمن على حفظ استقرار البلاد وتوفير الأمن والطمأنينة على أرض مصر، وقد أحيل جميع أعضاء التنظيم إلى النيابة التى باشرت التحقيق، ولم تعلن تفاصيل هذا الموضوع لأن المصلحة العامة تقتضى ذلك.

وقد زار وزير الداخلية أمس أكاديمية الشرطة الجديدة التى تفتتح يوم الاثنين المقبل وتستوعب ١٥٠٠ طالب، وينتظر أن تبدأ الدراسة بها فى أكتوبر القادم.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

المدرسة

للبحوث و التدريب و المعلومات

الألفى فى تصريحات صحفية:

اجهاض مخطط إرهابى جديد وإحالة جميع المتهمين إلى النيابة

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان جهاز مباحث أمن الدولة نجح فى اجهاض مخطط ارهابى خطير خلال الفترة الاخيرة مما يؤكد قدرة وسيطرة أجهزة الأمن فى الحفاظ على استقرار البلاد وتوفير الطمأنينة على أرض مصر، ورفض وزير الداخلية الكشف عن تفاصيل المخطط الارهابى، وقال انه تمت احالة جميع المتهمين إلى النيابة للتحقيق، مؤكدا أن المصلحة العامة تقضى الحفاظ على سرية هذا الموضوع.

واضاف وزير الداخلية فى تصريحات صحفية عقب زيارة قام بها أمس لاكاديمية الشرطة الجديدة والتى ستفتح يوم الاثنين المقبل ان حركة الشرطة القادمة سيتم اعلانها يوم ٢٥ يوليو الحالى فى مؤتمر صحفى وقد تمت استجابة طلبات الضباط الذين خدموا فى المناطق النائية والصعيد وتحقيق كل رغباتهم، مشيرا إلى آن الحركة تتضمن عمليات نقل وانتدابات ومد للرتب الكبيرة، وأشار وزير الداخلية إلى ان جهاز الأمن يؤدى رسالته للحفاظ على أمن البلاد، وطالب المواطنين بالتعاون مع أجهزة الشرطة من أجل تحقيق الانضباط فى الشارع المصرى حيث ستتولى ادارة الانضباط الجديدة مسئولياتها فى محاسبة المخالفين من رجال الشرطة والمواطنين ورفع الاشغالات من الطرق والشوارع بما يحقق السيولة المرورية.

وأشار السيد حسن الالفى إلى ان الحادث الذى وقع قبل يومين بفندق شميراميس وراحت ضحيته سائحة امريكية ارتكبه شخص مجنون خرج قبل أيام من مستشفى الأمراض العقلية، وأن مثل هذا الحادث يقع فى أى دولة وسبق ان شهدت عدة دول حوادث راح ضحيتها العشرات من أشخاص مخبولين مؤكدا أن أجهزة الأمن تمكنت من القبض على المتهم فور ارتكابه الحادث.

واشار الالفى إلى تبادل المعلومات مع جميع الدول العربية فيما يحقق المصلحة الأمنية ومكافحة الجريمة بشتى أنواعها، وقال انه سيتم تعيين الدفعة الثانية من العمد خلال الشهر القادم من المرشحين الوحيدين فى القرى ويبلغ عددهم حوالى ٥٥٠ عمدة وتتولى اللجنة الثلاثية التى تضم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بالاضافة إلى وزير الداخلية فحص جميع الملفات للمرشحين لاصدار قرار تعيينهم، وأكد ان دور العمد فى القرية المصرية مهم وهو دور أمنى بالدرجة الأولى وليس دورا سياسيا وأن معظم المتقدمين لشغل منصب العمدة من المثقفين والحاصلين على مؤهلات عليا وهذه ظاهرة ايجابية تساعد فى أن يقوم العمدة بدوره وحل مشاكل قريته وسوف يتم اجراء برنامج تدريبى لهم واجراء لقاءات مع مسئولين بوزارة الداخلية، وعلى رأسهم الوزير لبحث مطالبهم والاستجابة لكل احتياجاتهم حتى يؤدون دورهم على اكمل وجه مع دراسة القوانين واللوائح المختلفة حتى تمكن العمدة من العمل على استتباب الامن داخل قريته، واكد السيد حسن الألفى أن الدورة التى سيتم تنظيمها للعمد ستحقق الفائدة المطلوبة من شغل مثل هذا المنصب، مؤكدا ان عملية تعيين العمد تأتى لتنفيذ القوانين وهو مكلف بهذه المهمة بخلاف العمدة المنتخب والذى تلعب العصبية دورها فى توجهاته لخدمة الأمن الذى يتطلب عدم التستر على احد تحت أى ظروف وله دور كبير فى جميع المجالات سواء المحلية والانتخابات المختلفة واضاف وزير الداخلية ان اجهزة [illegible] تقوم حاليا باعداد وتجهيز مقار اللجان الانتخابية [illegible] استعدادا لانتخابات المجالس المحلية [illegible] وتأمين اللجان التى يبلغ عددها اكثر من ٤٠ [illegible] مستوى الجمهورية وسيتم انتخاب ٣٩٦٦٠ عضوا وهذا يعنى أن اكثر من ٣٠٠ الف مرشح سوف يخوضون العملية الانتخابية وهو مايتطلب جهدا امنيا ضخما بالاضافة إلى التعاون الكامل من المواطنين لتلافى ماحدث فى بعض الدوائر الانتخابية خلال انتخابات مجلس الشعب الماضية.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

500 مليون دولار قيمة التامين على الرحلة المنكوبة

المحققون تأكدوا من شبهة جنائية فى حادث T.W.A

احتمال متفجرات فى أطلانطا

□ نيويورك - رويتر:

اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى وجود شبهات جنائية حول حادث طائرة شركة تى دبليو إيه الذى اسفر عن مصرع 230 امريكيا يوم الأربعاء الماضى واكد أنه لا يستبعد تورط عناصر ارهابية فى تفجير الطائرة المنكوبة.

وأوضح المكتب انه سيجرى تحقيق جنائى عن ملابسات الحادث الذى اثار حالة من القلق الشديد فى الاوساط الأمريكية فى وقت تحتضن فيه البلاد واحدة من أهم الدورات الأوليمبية فى القرن العشرين.

إلا أن جيمس كاليستروم رئيس الوحدة التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالى فى نيويورك صرح بأن المكتب لم يعلن رسميا بعد ان الواقعة تمثل حادثا ارهابيا وانه لم يتسلم حتى الان ملف التحقيقات من سلطات الملاحة الجوية الأمريكية واوضح كاليستروم أن السلطات الأمريكية لم تتفق على تفسير واحد للحادث حتى الان مشيرا إلى أن هناك عدة افتراضات لتفسيره مطروحة حاليا للبحث واضاف أنه لم يتم بعد الكشف عن الصندوق الأسود الخاص بالطائرة المنكوبة.

وفى غضون ذلك تعهد الرئيس الامريكى بيل كلينتون بان تبذل السلطات الأمريكية اقصى ما فى وسعها لكشف سبب انفجار طائرة تى دبليو إيه.

جاء ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه ان شركة تى دبليو إيه كانت قد أمنت على رحلة الطائرة المنكوبة وهى الرحلة رقم 800 بمبلغ 500 مليون دولار.

ومن بين شركات التامين التى ستتولى تغطية هذا المبلغ مؤسسات «يو اس افياشن انشورانس» وستتولى تغطية نحو 25 فى المئة و«لويدز» البريطانية وستتولى تغطية 23.4 فى المئة من المبلغ و«لاكونكورد كومبانى دو اشوارنس» التى ستتولى تغطية 20 فى المئة من مبلغ التامين و«اشورانس فرانس افياشن» التى ستغطى نحو 10 فى المئة من التامين.

جاء ذلك فى الوقت الذى سيطرت فيه حالة من القلق الشديد فى الأوساط الامريكية بسبب الغموض الذى لا يزال يكتنف ملابسات تلك الكارثة الجوية المروعة.

وقد وصلت تلك الحالة إلى ذروتها فى مدينة اطلانطا التى تحتضن الان واحدة من أهم الدورات الاوليمبية فى القرن العشرين.

وجاء هذا التصعيد بعد اعلان الشرطة فى المدينة العثور على شىء يشتبه فى أن يكون نوعا من المتفجرات وذلك فى المقر الرئيسى للمركز التليفزيونى العالمى لاوليمبياد اطلانطا وعلى الفور جرى رفع حالة التأهب الأمنوى فى صفوف قوات الشرطة وتم اجلاء الاشخاص عن أجزاء من مبنى المقر الذى هرعت إليه الفرق المتخصصة فى ابطال مفعول القنابل. وذكرت شرطة مدينة اطلانطا فى بيان لها انه يجرى حاليا فحص الشىء الذى جرى العثور عليه.



□ وزير الداخلية في كلمته:

المجتمع الدولى مطالب بمواجهة الإرهاب «جريمة العصر»

تطوير كافة قطاعات الخدمات الجماهيرية للتيسير على المواطنين

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية [illegible] المجتمع الدولى أن يتكاتف [illegible] من أجل مواجهة الارهاب [illegible] جريمة العصر [illegible] يؤرق دول العالم فى كل مكان.

وقال: اننا سنظل فى حالة استنفار دائم لمواجهة هذا الخطر المدمر، ولن يهدأ لنا بال ولن نتوقف عن المواجهة والتصدى لمن باعوا دينهم ووطنهم بأبخس الاثمان حتى نقضى على جذور هذه الفتنة، ونطهر من اثارها الخبيثة كل بقعة من أرض مصر الطاهرة.

وأضاف وزير الداخلية فى كلمته امس أن اختيار القاهرة مقرا لإنعقاد جلسات اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب لمناقشة استراتيجية عربية موحدة الرؤية والهدف لمواجهة الارهاب والتى تعقد نهاية الاسبوع يؤكد دور الامن إلمصرى وقدرته ومكانته بين شعوب الامة العربية، كما اننا وبفضل الدور الدولى المؤثر للرئيس مبارك اصبحنا شريكاً مؤثراً وفعالاً فى تحريك كثير من القوى الدولية لتوقيع الاتفاقات والمعاهدات التى تسعى لاحتواء هذا الخطر الداهم والقضاء عليه.

وقال: إن مواجهة مثل هذه الجريمة يتطلب خطوات متلاحقة من التطوير والتحديث، وتبادل المعلومات وتوسيع قاعدة الاتصالات الاقليمية والدولية، وهو مانسعى اليه واضعين فى اعتبارنا نظرة توقعية ومستقبلية لكل مايحيط بنا من احداث تؤثر فينا ونتأثر بها نتيجة التفاعلات والمتغيرات التى يشهدها العالم فى كل مكان.

واشار وزير الداخلية إلى المواجهة المستمرة التى تقوم بها الأجهزة الامنية الرقابية بهدف مواجهة جرائم الرشوة والفساد واستغلال النفوذ وجرائم احتكار السلع التموينية والتلاعب بأقوات الشعب ومحاولات التهريب والاتجار فى الاغذية التى انتهت صلاحيتها او ثبت فسادها مشيراً إلى ان كل ذلك لم يشغل أجهزة الأمن عن تطوير كافة قطاعات الخدمات الجماهيرية التى تضمها فى اطار خطة الحكومة المتكاملة التى تستهدف التيسير على المواطنين وتبسيط الاجراءات.

ومن هنا فقد شهدت أجهزة وثائق السفر وتصاريح العمل والمرور والادلة الجنائية تطويراً شاملا متكاملاً خلال الفترة الاخيرة بهدف تحسين الخدمات الامنية للمواطن المصرى فى مختلف المواقع، بالاضافة لمشروع الرقم القومى الذى سيبدأ العمل به خلال الاسابيع القادمة.

واشاد وزير الداخلية فى كلمته برجال الأمن الذين يهبون أرواحهم فداء للواطن، ودفاعا عن شعبهم ووطنهم الحبيب.



كلمة اليوم

لا حوار مع حكام الارهاب

ماذا ينتظر النظام الحاكم فى الخرطوم حتى يعترف بمسئوليته عن المحاولة الآثمة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس ابابا فى يونيو من العام الماضى؟. هل سيواصل نظام البشير - الترابى خداعه للعالم ومحاولة ايهام المجتمع الدولى بانه غير مسئول عن الارهاب بعد تلك الاعترافات التفصيلية التى ادلى بها ثلاثة من المتهمين بمحاولة الاغتيال لصحيفة «الحياة» اللندنية على مدى يومين.. والتى اكدوا فيها انهم تلقوا تدريبهم لسنوات فى السودان.. وان الأسلحة التى استخدموها فى المحاولة الآثمة وردت اليهم عن طريق «الحقيبة الدبلوماسية» السودانية!!

ان تفاصيل اعترافات المتهمين الثلاثة التى وردت بالصور والتفاصيل فى حوار صحفى أى بعيدا عن اى ضغوط تكفى لادانة نظام الحكم فى الخرطوم.. بل وتدعوه لكى يعلن اعتذاره العلنى للشعب المصرى.. ثم التنحى عن السلطة فورا.. ان كان لدى هؤلاء الذين يحكمون السودان بعض من الاحساس واللياقة.

لقد جاءت هذه الاعترافات لكى تنهى كل المحاولات «الوهمية» التى قام بها حكام الخرطوم لاصلاح العلاقات بين السودان ومصر.. ولن يكون هناك حل الا بقيام النظام السودانى بالمسارعة بتسليم باقى المتهمين فى المحاولة الآثمة لمحاكمتهم فى اثيوبيا. ومعرفة كل الظروف والحقائق والملابسات التى أحاطت بهذه المحاولة الارهابية «القذرة» التى استهدفت رئيس مصر ورمزها..

ولعل الشعب السودانى الذى عرف بالتاكيد هذه التفاصيل يدرك حجم الصبر الذى ابدته مصر.. وحجم التصرف الحضارى الذى قامت به الحكومة المصرية وهى تحاول التخفيف باقصى حد من العقوبات الدولية التى يحثها مجلس الأمن الدولى ضد السودان حتى لا تؤثر على مصلحة الشعب السودانى الذى يعيش بالفعل محنة فظيعة وازمة اقتصادية خانقة.

كذلك فاننا لا نعتقد بامكان استجابة مصر لجهود نظام الترابى - البشير لتحسين العلاقات بعدما أعلن على لسان المتهمين من تفاصيل تؤكد سوء النية والتآمر والتدبير لمثل هذه المحاولة التى اراد الله ان يكشفها وان تفشل ليرد كيد المتامرين.. واذا كانت رغبة الرئيس مبارك فى تقديم نموذج للمصالحة العربية جعلته يقبل الاجتماع مع البشير على هامش القمة العربية فى القاهرة.. فإن هذه المعلومات الجديدة يجب أن تدفع الحكومة المصرية إلى اغلاق اى باب للحوار.. فالحوار لا يكون مع أمثال هؤلاء من حكام الارهاب.. وحوار الاغتيالات.



الإرهاب يهدد الموسم السياحى فى أسبانيا

إصابة ٢٤ إنجليزيا فى انفجار قنبلتين بالفنادق

رجل مباحث اسبانى يستعين بكلب بوليسى لفحص حقائب المسافرين فى مطار «روسى» بمنطقة «تاراجونا» الاسبانية وقد اتخذت اجراءات امن مشددة فى تلك المنطقة بعد انفجار قنبلة بالمطار وقنبلتين فى فندقين بالمنطقة.. والانفجارات الثلاثة وقعت خلال نصف ساعة فقط وانتهزت عن اصابة ٢٤ تائهنا انجليزيا.

وتشير اصابع الاتهام الى منظمة ايتا الانفصالية التى تطالب باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا.

تكرار هذه الحوادث اصبح يهدد حركة السياحة فى اسبانيا، خاصة انها تقع فى ظل ذروة الموسم السياحى هناك.

الحياة اللندنية
المصدر:
التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٦

عيون وآذان

عندما تسقط طائرة ركاب في البحر يكون الافتراض الاول ان خللاً اسقطها، والافتراض الاخير ان عملية ارهابية اسقطتها. وعندما تكون طائرة الركاب الساقطة في البحر اميركية، يصبح الافتراض الاول ان عملية ارهابية اسقطتها، والافتراض الاخير ان خللاً اسقطها.

وهكذا فعندما سقطت طائرة تي. دبليو. اي في البحر بعد اقلاعها من نيويورك في طريقها الى باريس قبل ايام، كان اول ما تبادر الى ذهن المسؤولين الاميركيين والصحافة كلها ان الطائرة راحت ضحية عملية ارهابية. غير ان الجميع اصر على درس كل الاحتمالات، وعدم ترجيح اي منها بانتظار جمع قطع الطائرة المتناثرة والتحقيق في اسباب الحادث (كان بين الاستثناءات صحيفة «تابلويد» بريطانية حقيرة قالت ان «الارهابيين نسفوا الطائرة الى جهنم» وفي هذا تحقير للضحايا المساكين واستباق للتحقيق. وكانت الجريدة نفسها قالت بعد انفجار المبنى في اوكلاهوما سيتي في نيسان/ ابريل ١٩٩٥ ان النسف جرى باسم الله، اي ان مسلمين مسؤولون عنه، ثم تبين ان الارهابي اميركي أشقر، ولم تتراجع الجريدة او تعتذر).

الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم، ولها وجود في كل مكان، ومنه وجود عسكري يثير حساسيات كبيرة. لذلك فمن المفهوم ان تكون هدفاً للارهابيين في كل مكان، وان تعتبرها احزاب ومنظمات واطراف عدوة لها.

والولايات المتحدة لا تستطيع عمل كثير ازاء هذا الوضع، إلا محاولة تقليل الخسائر، بتعزيز حماية مواطنيها وممتلكاتها، طالما انها لم تنسحب من هذا العالم، وتعود الى سياسة الانعزال التي كانت رائجة في القرن الماضي ولا يزال لها انصار اليوم

وإذا كان تحسين أمن المواطنين الاميركيين والممتلكات الاميركية هدفاً دائماً يعود الى الصدارة بعد كل حادث، فإنه يجب ان يسير جنباً الى جنب مع هدف بعيد المدى، هو تحسين السياسة الأميركية نفسها، وازالة أسباب الشكوى منها التي تعطي منظمات ارهابية مجرمة العذر لضرب مدنيين ابرياء لا توجد قضية، مهما بلغت من العدالة، تبرر استهدافهم.

وقد كثر الحديث منذ سقوط الشيوعية عن ان الغرب بحاجة الى عدو، وانه استبدل الاسلام بالشيوعية عدواً. غير اننا لم نسمع كثيراً عن حاجة الطرف الآخر ايضاً الى عدو، فالانظمة المتطرفة المعروفة، والمنظمات الارهابية، جعلت الولايات المتحدة عدوها بعد الشيوعية. و«الافغان» اي المجاهدون العائدون من افغانستان، يكرهون اميركا اليوم بالحدة نفسها التي كرهوا بها الشيوعية وحاربوها، وهكذا فقد شهدنا عمليات ارهابية راح مدنيون أبرياء ضحية لها.

ونكتب معترفين، بخجل، اننا سمعنا اصواتاً شامتة متشفية بعد سقوط الطائرة الاميركية، قالت ما خلاصته «يستاهلوا، بعد الذي فعلوه بنا».

وإن ندخل في تفاصيل السياسة الاميركية وماذا فعلت ولم تفعل، ولكن الضحايا لا يستاهلون مصيرهم، إذا كانت قنبلة ارهابية اسقطت الطائرة من الجو، كما يميل اكثر المحققين.

إذا كان هناك ارهاب وراء الحادث، فإن واجب الولايات المتحدة ودول العالم كلها ان تتعاون لجعل هذا الحادث الأخير من نوعه، وكل من لا يتعاون في مكافحة الارهاب يصبح شريكاً فيه يتحمل مسؤوليته مع الارهابيين. وربما جاء يوم وصل فيه الارهاب اليه، لانه من دون عقل او عقال.

نحن في «الحياة» نعرف عن الارهاب والارهابيين اكثر من قارئ هذه السطور، وهو لا يمكن ان يتصور مدى الخطر الذي يمثله الارهاب على العالم اجمع. وقد سمعنا آراء تحاول تبرير ابشع الجرائم، من نوع قتل السياح اليونانيين المسنين في القاهرة. ولم ننشرها لاننا لا نريد ان نعطي الارهابيين منصة يبثون منها سمومهم.

وفي حين نقول ونكرر ان الارهاب يجب ان يحارب بكل وسيلة قانونية، وانه غير مبرر اطلاقاً، فإننا نسجل على الولايات المتحدة ان سياستها الخارجية مكروهة، ونجد لها العذر في بعضها بصفتها الدولة العظمى الوحيدة الباقية في العالم، ثم لا نجد لها اي عذر في بعض آخر مثل الانحياز الكامل لاسرائيل، ودعم محاولتها فرض هيمنتها على دول المنطقة كلها وشعوبها، فتصبح هذه منقسمة بين من يعادي الولايات المتحدة علناً، ومن «يحالفها» اضطراراً، وهو يضمر غير ما يظهر.

جهاد الخازن

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٦

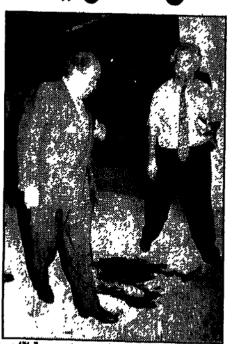


للبحوث و التدريب و المعلومات

أسبانيا تتعرض لأسوأ عمليات إرهابية منذ تولي حكومة «أزنار»

إصابة ٣٣ شخصا بجروح خطيرة فى ٣ انفجارات .. ومنظمة إيتا تعلن مسئوليتها

برشلونة ـ وكالات الانباء: تعرضت اسبانيا امس لأسوأ اعتداءات ارهابية منذ تولى خوسيه ماريا ازنار رئيس الوزراء الاسبانى شئون الحكم فى مدريد. وقعت ثلاثة انفجارات فى احد المطارات الاسبانية ومركزين سياحيين شمال شرقى اسبانيا مما اسفر عن اصابة ٣٣ شخصا بينهم ٢٠ بريطانيا بجروح خطيرة. واعلنت السلطات الاسبانية حالة الطوارىء فى مطار تاراجون بمدينة ريوس حيث وقع اقوى الانفجارات. وقامت بنقل المصابين إلى المستشفيات.وتوجه جورجى بوخول رئيس حكومة اقليم كتالونيا الاسبانى الذى يتمتع بالحكم الذاتى إلى موقع الانفجار. وقام بتفقد احوال المصابين. دعا «بوخول» كافة الاحزاب السياسية فى اسبانيا إلى التضامن وضم الصفوف من اجل التصدى للعمليات الارهابية التى تجتاح البلاد. وادان متحدث باسم الحكومة الاسبانية انفجار مطار تاراجون، ودعا المتحدث الاسبانى المواطنين إلى التحلى باليقظة تحسباً لوقوع عمليات ارهابية اخرى. وذكر شهود العيان ان نحو الف شخص معظمهم من الاجانب كانوا فى صالة المطار اثناء وقوع الانفجار. اكدت مصادر سياسية ان الشرطة الاسبانية فشلت فى اخلاء المطار قبل وقوع الانفجار، وكانت السلطات الاسبانية قد تلقت تحذيراً عن وقوع عمليات ارهابية قبيل الحادث بنحو خمس دقائق. واكدت صحيفتا «ايجين» و«الفوى» اليوميتان انهما تلقتا مكالمة من مجهول يحذر فيها من سلسلة من الانفجارات. ولم تمض دقائق على وقوع انفجار مطار تاراجون حتى وقع انفجاران آخران فى مركزين سياحيين فى الساحل الشرقى لاقليم كتالونيا. وتمكنت قوات الشرطة الاسبانية من اخلاء المنطقة قبل وقوع الانفجارين. واعلنت منظمة «ايتا» الانفصالية مسئوليتها عن الانفجارات الثلاثة فى اطار سعيها لانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا.



جورجى بوخول رئيس حكومة اقليم كتالونيا واحد المسئولين بمطار تاراجون يتفقدان آثار الانفجار



استراتيجية عربية لمواجهة الإرهاب

كتب : صالح رجب

صرح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بان اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب ستبدأ عملها فى الاسبوع القادم لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الإرهاب وعلمت «العربي» ان ١٨ دولة من بينها السودان سوف تحضر هذه اللجنة للتوقيع على الاتفاقية المعدة لهذا الغرض.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

الإرهابيون الجدد

«الكلمة الطيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بامر ربها..» ولكن للاسف فإن البعض يستخدم سلاح الكلمة ضد علماء الإسلام ودعاته ومشايخه في محاولة لتشويه صور القدوة ورفع محبة الناس لهؤلاء من القلوب حتى ينصرف الناس عن الدين.. (!!).. لماذا؟!.. لا ادري.. ولا اعرف حتى الآن سببا وجيها لكراهية هؤلاء النفر للدين مع علمنا بأن هناك جمعيات مشبوهة تم تأسيسها وتسميتها للتمويه على نشاطها الاساسي تقوم هذه الجمعيات بتمويل مخططات لتشويه الإسلام متمثلاً في دعاته.. ولذلك نجد كل من تطاول على الدين . ووقف له علماء الإسلام بالمرصاد يدحضون حجته.. تنهال عليه الشيكات والدعوات للدول الاجنبية.. وتقام له الندوات.. والاحتفالات ثم يفتح الباب على مصراعيه امامه.. بل تتسابق كبرى المؤسسات الإعلامية والتربوية العالمية ليصبح محاضراً بها بمكافآت ومرتبات تفوق مجموع ما يحصل عليه مجلس الوزراء المصري كاملا في عام(!)..

كل هذا العطاء لانهم تطاولوا على الإسلام وعلمائه.. هؤلاء المتطاولون هم «الإرهابيون الجدد».

وتعالوا نرى العلماء الافاضل الذين يتطاولون عليهم· ففضيلة الشيخ الشعراوي أجل من ان ادافع عنه او ارد على سطور اقلام مريضة واصحابها في قلوبهم زيغ . ذلك بأن العالم الإسلامي يعلم من هو فضيلة الشيخ الشعراوي .. وماذا قدم للامة الإسلامية في هذا القرن . شاء المضلون ام ابوا.. او حتى استكبروا. فسيظل الرجل شامخا إن شاء الله بعطاء ربه له.. وفيوضاته التي منحها إياه.

بقلم :
محمد إسماعيل

اما فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك الذي لا أعرف لماذ يناله الهجوم. فالرجل سكن داره والتزم الصمت.. ولم يصعد منبرا منذ عام ١٩٨١ .. واكتفى بما ينشره من كتب.. حتى تليفون منزله .. لايرد على السائلين في كثير من الاحيان.. ألا يكفي ماهو فيه من سجن كي نتركه في حاله؟؟ الا يكفي اننا بسبب هؤلاء الضالين المضلين جمدنا طاقة علمية هائلة . وشخصية مؤثرة في الدعوة بحديثها العذب على المنابر حيث كانت الجماهير ترتاح مسامعها لما تقول.. وكان اطال الله في عمره لايخاف في الحق لومة لائم ولايرهبه بطش جبابرة الامن وتهديداتهم.. لقد عطلنا موسوعة علمية كان ممكناً أن تستفيد منها مصر والدعوة الإسلامية حتى إن هناك خلافا في بعض مايقول.. كان يمكن بالحوار حل هذا الخلاف.. ولكننا للأسف نفعل مع العلماء كرجل لديه شجرة يستظل بظلها وذات يوم دون قصد احتك بها فاصابه ألم خفيف.. فانفعل وجاء بالمنشار واقسم ان يقتلعها من جذورها.. وابر بقسمه . وحرم نفسه من ظلها مفضلا حرارة الشمس –أو نار جهنم –بدلا من ظلها او النعيم في جنة الخلود . فهل هذا يليق بنا . ثم دلوني هل هاجم الشيخ كشك الآن . او احتك من قريب أو بعيد بالاحزاب أو غيرها؟

فوالله الذي لا إله إلاهو إن الرجل مؤدب في حديثه عذب في خطبه .. عالم في فتواه . ولا انسى قولة قالها لي قال لو رجع بي الزمان مرة اخرى وصعدت على المنبر لسوف اعلم الناس امور دينهم لان الناس مازالت تجهل العبادات..»

اما اخي وصديقي الدكتور عمر عبد الكافي. والذي نال الحظ الاوفر من الظلم.. وإلصاق التهم . وبذاءات الاقلام المخمورة . والعقول الضعيفة . والقلوب المريضة فاعرفه منذ ١٥ سنة واشهد الله. والشهادة واجبة ومن كتمها فإنما آثم قلبه، بل ظالم.. «ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله» - فلم اجده يوما من الايام يحمل لاحد حقدا او حسدا حتى عندما هاجمه عالم جليل في إحدى المجلات . دون قصد.. يومها قال لي العالم الجليل عندما شعر بالخطأ . سأذهب لابني الدكتور عمر في منزله.. فإذا بالدكتور عمر يقول لي كلا.. سأذهب انا له . فهو عمنا وشيخنا . وذهبنا إليه سويا.. يومها قال الشيخ للدكتور عمر.. لقد اخذت اجرين "

واشهد ان الدكتور عمر عبد الكافي لايصافح النساء.. طبقا لسلوك سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم حتى في الجلسات العادية قد يتحدث البعض بأحديث مسلية خارجة .. إلا هذا الرجل اجد دائما عينيه لاتذهب ذات اليمين او ذات الشمال.. وإذا كنا في مكتبي ودخلت علينا إحدى الزميلات المحررات . والقت السلام . فإن الرجل يظل مطأطأ الراس.. ولاينظر إلى امرأة تعجبت لسلوك الرجل الفطري النابع من إيمان عميق بما يحمله من علم ويطبقه اولا على نفسه . وبين من يكتب من اصحاب النفوس الضعيفة وما تمليه عليهم شياطينهم فيقولون على الرجل ماليس فيه . بل هو على النقيض تماما مما يقولون



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ يوليو ١٩٩٦

أما الدكتور عبد الصبور شاهين.. فمنذ قضية «نصر أبو زيد».. وحكم المحكمة.. والنية مبيتة لإبعاده عن المنابر.. والتشهير به والرجل تعود على ذلك.. وهو أيضا أكبر من أن أتحدث عنه.. فسيظل العطاء ممدودا ولن ينقطع.. إن لم يكن فى مسجد عمرو بن العاص.. ففى الجامعة ووسائل الإعلام.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

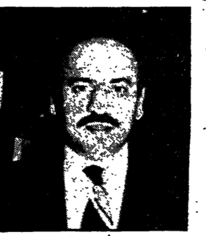
الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لـ «الجمهورية» :

الإرهاب ظاهرة دخيلة على مجتمعاتنا

مخططات خارجية تساند الإرهابيين لضرب الاستقرار

التنسيق بين أجهزة الأمن العربية يساعد على مواجهة هذا الخطر

أجرى الحوار
خالد أمين



د. أحمد السالم

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

تستضيف القاهرة الاثنين القادم اجتماعات اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب لمناقشة وضع استراتيجية عربية شاملة وموحدة لمكافحة الارهاب .

تأتي اجتماعات هذه اللجنة والتى يشارك فيها نخبة من خبراء الامن بالدول العربية فى وقت تشهد فيه الساحة العربية بعض الانشطة الارهابية وكان أهم هذه الانشطة أو الاعمال التخريبية انفجار الخبر الذى وقع بالمملكة العربية السعودية .. وهذه الفترة تستوجب من مسئولى الأمن العرب وضع استراتيجية محددة تستهدف تعزيز التعاون بين أجهزة الامن العربية .

من هذا المنطلق .. حملنا بعض الاسئلة المتعلقة بظاهرة الارهاب فى دولنا العربية وطرحناها على الدكتور أحمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

● الامين العام .. كيف تنظرون الى ظاهرة الارهاب فى مجتمعنا العربى ..؟

● ● الارهاب ظاهرة دخيلة على مجتمعاتنا العربية والاسلامية .. فالدين الاسلامى والتقاليد العربية الاصيلة تؤكد على نبذ العنف والارهاب .. كما تدعو إلى التسامح مع الآخرين واتخاذ الحوار وسيلة للتعامل معهم .

ويضيف الدكتور السالم : ومن المفجع والمؤسف معا ان يتستر الارهابيون ببعض الذرائع والحجج الواهية لتبرير أعمالهم الاجرامية .. فهم تارة يورطون الاسلام فى مثل هذه الأعمال مشوهين بذلك الصورة النقية لديننا الحنيف ومسيئين إلى رسالته السمحة .. كما أنهم تارة أخرى يرتدون لباس الوطنية ومحاربة الأجانب .. وهذا أيضا مردود عليه فالكل يعرف أنه لا وجود للأجانب بالصورة التى يرسمونها ويحاولون تضليل الرأى العام بها ..

ويؤكد د. سالم القناعة بأن الاعمال الارهابية باتت مكشوفة من الجميع بصفتها أعمالا خارجة عن أى تشريع سماوى أو قانون وضعى .. فلا هدف لهذه الاعمال الا زعزعة الامن والاستقرار فى الدول العربية لأغراض ذات ارتباط وثيق بمخططات خارجية ضد أمتنا العربية .

● ما هى أسباب الارهاب .. كيف يمكن القضاء عليه ؟

● ● الواقع .. اننا لو شئنا الدخول فى الاسباب والتفاصيل الدقيقة الكامنة وراء ظهور وانتشار الارهاب .. فسوف ندخل فى دوامة من التحليلات والتفسيرات ويبعدنا عن الموضوع الأساسى .

أما بالنسبة إلى السبل الكفيلة بمواجهة الارهاب فان ابرز السبل هو تحقيق تنسيق كامل بين الاجهزة الامنية العربية بشكل لا يتيح لأى تنظيم ارهابى التحرك بحرية واستغلال اية ثغرة للقيام باعمال تخريبية على أى أرض عربية .

ومن الضرورى تنشيط الجانب الاعلامى بكل وجوهه وكافة وسائله بحيث يتم ايضاح الصورة كاملة امام الرأى العام وفضح ادعاءات وزيف جماعة الارهاب والتضليل بأسلوب علمى مدروس .. وابراز حقيقة الدين الاسلامى البعيد كل البعد عن أى عمل من أعمال الارهاب .

كذلك ارى انه من اهم سبل مواجهة الارهاب توجيه اهتمام خاص الى العناصر التى تعرضت لخداع الجماعات والتنظيمات الارهابية لايضاح حقيقة أن قيادات تلك الجماعات والتنظيمات تستغلها لمصالحها الخاصة ..

وأنا أعتقد انه لو أمكن انقاذ تلك العناصر من عملية التضليل التى سقطت ضحية لها سوف يمكننا توجيه



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

ضربة شديدة وقاسية إلى العمل الارهابى برمته .. ستفقد قيادات الارهاب الادوات التى كانوا يسخرونها لتحقيق اغراضهم واهدافهم ..

● ولكن كيف يمكن التنسيق بين الدول العربية والمجتمع الدولى لمكافحة الارهاب ؟

● ● الارهاب ليس مشكلة اقليمية او محلية تشكو منها منطقة او دولة معينة .. ولكنه ظاهرة عالمية تصيب باضرارها دولا كثيرة فى مناطق مختلفة من عالمنا .. وهذه الدول منها ما هو القوى ومنها ما هو الضعيف .. والاعمال الارهابية تشمل الدول كبيرها وصغيرها .. كما انها تستهدف الدول الفقيرة كما تستهدف الدول الغنية .

ومن هذا المنطلق فنحن نحبذ فكرة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب .. ونعتبر أن مثل هذا المؤتمر يشكل ضرورة ملحة فى الوقت الحاضر .

● لماذا تركز بعض الجهات على ظاهرة الارهاب فى الدول العربية دون النظر الى انتشار هذه الظاهرة فى دول عديدة من العالم ؟

● ● ان الموقع الجغرافى المتميز لدولنا العربية والثروات الهائلة التى تتمتع بها وكذلك القيم الدينية والمبادىء الاسلامية التى نؤمن بها .. كل تلك العوامل يمكن أن تشكل اجابة على سؤالك .. فلم يعد خافيا على أحد ان المنطقة العربية مستهدفة من قبل قوى خارجية عديدة .. وهذه القوى لا تطمع فقط فى مصادرة ونهب ثرواتنا وخيراتنا التى وهبها الله لنا .. بل ايضا تطمع فى تفتيت قوانا وبعثرة جهودنا .. ولذلك فان هذه القوى تسعى جاهدة لضرب الاستقرار الامنى فى الدول العربية .

● الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التى ستناقش بالقاهرة الاثنين القادم .. هل يمكن أن تصبح اداة فاعلة وحقيقية لمواجهة الارهاب ؟

● ● اننا نعلق اهمية كبيرة على اقرار مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ونعتبر ان ذلك يشكل خطوة هامة على صعيد تعزيز التعاون والتنسيق العربيين فى مجال مواجهة هذه الظاهرة .

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

من قريب

.. وسياسة كسب الوقت

دابت إسرائيل على وصف حزب الله بأنه منظمة إرهابية، تمارس انشطة إرهابية في الجنوب اللبناني بمساعدة إيران وتمويلها وتسليحها، ولم تكن مذبحة قانا التي قتل فيها عشرات الابرياء من اللبنانيين غير رد انتقامي على حزب الله بسبب عملياته ضد القوات الإسرائيلية وقوات جيش الجنوب اللبناني التابع لإسرائيل في منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان.

ولكن حكومة نيتانياهو اختارت ان يكون اول تحرك لها هو الدخول في مفاوضات سرية مع اعتى أعدائها وهو حزب الله، وتوصلت إسرائيل إلى اتفاق مع حزب الله بناء على وساطة من المانيا الاتحادية لتبادل عدد كبير من الأسرى وجثث القتلى من الجانبين في اول عملية من نوعها منذ خمس سنوات.

وقد لا يعني هذا الاتفاق شيئا في حد ذاته اكثر من الرغبة في تخفيف التوتر على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، وبالتالي على الجبهة السورية - الإسرائيلية، استكمالا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه امريكا وفرنسا في اعقاب مذبحة قانا. ولكنه لا يعد خطوة حقيقية في اتجاه استئناف عملية السلام، ما لم يكن مقدمة لانسحاب قوات إسرائيل من جنوب لبنان، وربما كانت حكومة نيتانياهو بحاجة إلى تهدئة المواقف في المرحلة الراهنة وهي لم تحدد بعد خطواتها المقبلة، وكل الدلائل تشير إلى انها مازالت تقدم رجلا وتؤخر اخرى في الإجراء الذي وعدت به بتخفيف قيود الحظر على العمال الفلسطينيين، كما يبدو ان سياسة نيتانياهو في هذه المرحلة هي تقديم الحد الادنى من إجراءات السلام على جبهات مختلفة كسبا للوقت.

غير ان ما يلفت النظر هو ما تبديه الدول الأوروبية من استعداد لتنشيط دورها في المنطقة، فقد حرصت المانيا على الوساطة بين إسرائيل وحزب الله في جو من التكتم والسرية حتى نجحت المفاوضات التي استمرت لمدة اسابيع.

وتأتي جولة دي شاريت وزير خارجية فرنسا للمنطقة، والتي تشمل سوريا ولبنان وإسرائيل وغزة والأردن ومصر لتقويم الوضع والتعرف على نوايا نيتانياهو، بمثابة تاكيد لاهتمام فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي بتعزيز عملية السلام، فهذا كل ما تملك اوروبا أن تفعله.

وفي إطار هذه الخطوات المتناثرة فلقد يبدو أن كل الاطراف تعمل جاهدة على ابقاء الموقف في الشرق الأوسط ثابتا عند درجة حرارة معينة في انتظار تحرك جدي من جانب إسرائيل.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : المساء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

جماعه الإخوان المنحلة .. فرضت «العوا» على الانسحاب من حراسة نقابة المحامين ..!!

المجلس السابق أعطاه ٥٠ ألف جنيه .. للدفاع عن أتباعه !!

كتب ـ محمد نجيب علي :

صرح محمد حسن المهدي نقيب المحامين بالجيزة والحارس القضائي على النقابة العامة للمحامين بأن ما أثاره د. محمد سليم العوا احد الحراس القضائيين الثلاثة على نقابة المحامين بعدم قانونية فرض الحراسة على النقابات الفرعية ليس له اساس من الصحة وانه مجرد افتراء .

قال ان العمل النقابي لايحتاج الى تعقيدات وروتين ولكن يحتاج لسرعة انجاز الاعمال الادارية والمادية للاعضاء وان د. سليم العوا منذ صدور حكم الحراسة وحتى الان لم يحضر لمباشرة اعمال الحراسة سوى ٨ ساعات فقط..

اوضح ان جميع اللجان التي حضرها العوا وافق عليها وانه ليس له دراية بالعمل الاداري والمالي ولايعرف شيئا عن العمل النقابي .

اضاف محمد حسن المهدي ان وضع النقابات الفرعية للمحامين تحت الحراسة انما هو من صميم القانون الخاص بمهنة المحاماة وحكم محكمة النقض بأن النقابات الفرعية تتبع النقابة العامة وان د. سليم العوا قبل ان يثير الازمة وافق على وضع النقابات الفرعية تحت الحراسة فقد تم التنفيذ على ١٥ نقابة فرعية في وجوده وقبل ان يتقدم بالانسحاب من الحراسة القضائية .

اكد الحارس القضائي ان د. سليم العوا قد خضع للضغوط التي مارسها مجلس جماعة الاخوان المنحلة ومكتب ارشادهم .

صرح ابو النجا المحرزي عضو مجلس نقابة الجيزة والمكلف من قبل الحراس بتسلم النقابات الفرعية بأن د. سليم العوا يعتبر شريكا مع مجلس الجماعة المنحلة وخاصة انه حصل من المجلس المنحل على مايقرب من ٥٠ الف جنيه مقابل اتعاب من النقابة العامة للدفاع عن بعض المحامين الذين ينتمون للجماعة المنحلة .

وان الحراسة القضائية على نقابة المحامين والنقابات الاخرى تسير حسب نصوص القانون وحكم محكمة النقض وانه تم التنفيذ حتى الان على معظم النقابات الفرعية .

قال ممدوح تمام عضو مجلس نقابة المحامين السابق والمعين من قبل الحراسة بتسلم النقابات الفرعية انه جار الان اختيار حارس قضائي ثالث بدلا من د. سليم العوا يكون له دراية بالعمل النقابي من قبل محكمة جنوب القاهرة كما انه رفض جميع الاشكالات التي اقامها اعضاء مجلس الجماعة المنحلة في النقابات الفرعية وتم التنفيذ على تلك النقابات .

الألفي يعلن اعتقال قتلة السياح اليونانيين

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن اعتقلت منفذي الهجوم على «فندق اوروبا» في شارع الهرم، الذي وقع في نيسان (ابريل) الماضي، واسفر عن مقتل ١٨ سائحاً يونانياً. واوضح ان الشرطة اعتقلت اثنين من الجناة وقتلت اثنين اخرين.

وذكر الالفي الذي كان يتحدث الى صحافيين في محافظة الدقهلية اول من امس، ان الاعلان عن تفاصيل القضية سيتم في غضون ايام بعد ان تنتهي نيابة امن الدولة العليا من التحقيق فيها.

من جهة اخرى اصدر الالفي قراراً باطلاق ٣٠٠ متطرف ينتمون الى تنظيمات دينية عدة بعد ان اعلنوا توبتهم في مناسبة المولد النبوي الشريف. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء وقعوا على اقرارات تعهدوا فيها نبذ العنف والافكار المنحرفة والبعد عن العمل غير الشرعي، مشيراً الى ان لقاءات عقدت داخل السجون بينهم وبين علماء الدين.

واوضح المصدر ان جهاز مباحث امن الدولة انتهى من فحص ملفات التائبين وتاكد من جدية اعلانهم التوبة.

وكان وزير الداخلية اعتمد اول من امس حركة للترقيات والتنقلات في قطاعات الشرطة شملت ٢٨٥٩ ضابطاً ونقل ١٨٠٠ ضابط من مختلف الرتب.

وقال اللواء احمد كشك مساعد وزير الداخلية مدير شؤون الضباط انه تم تعيين ستة مساعدين لوزير الداخلية و٢٨ من مديري الامن والادارات و١٠٦ من نوابهم ووكلائهم ومساعديهم.

واضاف ان الحركة شملت تعيين ٦ مساعدين لوزير الداخلية هم: اللواء عمر عدس لاكاديمية الشرطة، ومحمد السعيد جميع لغرب الدلتا، ومحمد عبداللطيف خضر مديراً لامن القاهرة، ومحمد إمام عفيفي مساعدا لشرق الدلتا والقناة، واحمد سعيد صوان مساعداً لقطاع الشؤون القانونية، واحمد كشك مساعداً للتدريب.

واكد اللواء كشك ان الحركة شملت الاستجابة لطلبات ٧٥٤ ضابطاً قضوا مدة الخدمة في الصعيد وتمت الاستجابة لطلبات ٩٨ ضابطاً تقديراً لظروفهم الاجتماعية والصحية وتمت الاستجابة لاجراء البدل بين ٤٦ ضابطاً من اجل الاستقرار الوظيفي.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٦

الإرهاب النووى تحت الاختبار

الجماعات الإرهابية تجرب أسلحة الدمار الشامل فى أمريكا

يشعر الأمريكيون بمخاوف متزايدة حيال أعمال الإرهاب، وهم يتخوفون على الأخص من أسلحة الدمار الشامل، ومع ذلك، فإن برامج مكافحة مثل هذه التهديدات لم تنل التمويل الكافى لها داخل الكونجرس الأمريكى.

وتقول جيسيكا ستيرن العضو السابق بمجلس الأمن القومى الأمريكى فى مقال نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون»: الحقيقة إن مثل هذه البرامج لا تمثل سوى نسبة ضئيلة للغاية من الموازنة العسكرية للدولة، والتى تذهب معظم مخصصاتها إلى برامج الحرب الباردة القديمة، وحتى نظام دفاع الصواريخ الباليستية القومى والمقترح فى اتفاقية الدفاع عن أمريكا لن يكون له سوى تأثير ضئيل أولا يحتمل ان يكون له تأثيره المباشر على هذا التهديد.. والدليل على ذلك أن الإرهابيين إذا استخدموا قنبلة.. فمن المرجح أن تكون من ذلك النوع البدائى جدا والتى تستخدم فى تفجيرها شاحنة أو سيارة وليس صاروخا باليستيا.

وما من شك فى أن لدى الناس كل الحق فى إبداء مخاوفهم هذه، ذلك أن القيود المفروضة على استخدام الإرهابيين أسلحة الدمار الشامل آخذة فى الانهيار.

والتصميمات الخاصة بالأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية باتت متوافرة على نحو متزايد فى العديد من الكتب وشبكات الانترنت، وهناك أيضا العناصر والمكونات النووية والكيماوية التى تتسرب الآن من المنشآت والمفاعلات التى لا تحظى بالحراسة الكافية فى الاتحاد السوفييتى السابق.

وعلى مقربة من الولايات المتحدة، تعكف الجماعات الإرهابية على إجراء تجارب على أسلحة الدمار الشامل، وفى غضون العام ونصف العام الماضيين، تردد أن المتطرفين قد خططوا لاستخدام العنصر البيولوجى السام «ريسين» إضافة إلى مواد بيولوجية أخرى بغية قتل مسئولين فيدراليين.

وإزاء هذا كله، فإن السؤال المطروح هو: إلى أى مدى استعدت الولايات المتحدة للتصدى لهذه الأخطار؟

والواقع أنه فى الوقت الذى تحتفظ فيه وزارة الطاقة بفريق بحثى للطوارىء النووية تم تدريبه على إبطال مفعول الأجهزة النووية الإرهابية، فإن برنامج إعداد الفريق مازال يفتقر إلى التمويل وضم المزيد من الأعضاء إليه.

ومع تناقص الطلب على الخبرة فى مجال الأسلحة النووية، فإن عدد العلماء والخبراء ممن لديهم القدرة على إبطال مفعول الأسلحة النووية آخذ فى التقلص.

ولقد أماطت الممارسات والتجارب اللثام عن بعض نقاط الضعف، بما فى ذلك تضارب الاختصاصات بين الأجهزة والوكالات المشاركة، ومن الواضح أن ثمة ضرورة لإجراء المزيد من التدريبات المنتظمة، كما أن هناك حاجة ماسة لإنفاق أموال إضافية على هذه التدريبات، وعلاوة على ذلك، فإنه ليست هناك فرق انتشار قادرة على الرد السريع فى الداخل ويمكنها مجابهة أية



تهديدات بيولوجية وكيماوية. وعلى الصعيد المحلى ايضا، يبدو الموقف أكثر خطورة، فعلى سبيل المثال، لا وجود على الإطلاق لعناصر مدربة على الاستجابة فى حالات الطوارىء، وهناك بضعة أفراد من العاملين ضمن فرق الطوارىء مدربون على التعرف على آثار التسمم الناجمة عن استخدام أسلحة أو مواد كيماوية، ولا يبدو أن المستشفيات مجهزة بما يكفى لعلاج الضحايا من آثار التلوث.

ولو أن حادثا إرهابيا كالذى وقع فى إحدى محطات مترو الأنفاق فى طوكيو فى شهر مارس عام 1995 قد حدث فى الولايات المتحدة، لكان العديد من الأشخاص قد لقوا حتفهم من جراء الافتقار إلى الاستعدادات من جانب الحكومة.

ولمواجهة جوانب القصور هذه فإنه من الضرورى تخصيص مبلغ 235 مليون دولار إضافيا إلى برامج مكافحة الإرهاب النووى والكيماوى والبيولوجى، ولابد أيضا من توفير الأموال اللازمة لتحسين نقاط المراقبة الحدودية والمنافذ الجمركية سواء فى جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق أو فى الولايات المتحدة، ومن المهم أيضا العمل على تطوير فرق الرد السريع القادرة على نزع الأسلحة النووية والبيولوجية، وعلى تحسين قدرة الولايات المتحدة على التعامل مع الأنواع المختلفة من القنابل النووية المستخدمة فى العمليات الإرهابية والتى يتم صنعها فى الغالب من مواد نووية مسروقة.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

إرهابيون يفجّرون قنبلة فى قلب أتلانتا تقتل ٢ وتصيب ١١٠ أشخاص

المباحث الفيدرالية ترجح مسئولية الجماعات اليمينية الأمريكية عن الحادث

اتلانتا - وكالات الانباء - انفجرت قنبلة فجر امس بحديقة سنتينال الاوليمبية فى قلب مدينة اتلانتا التى تشهد حاليا اخر دورة اوليمبية فى القرن العشرين، واسفر الانفجار عن مقتل شخصين واصابة ١١٠ اخرين، وهزت المبانى المجاورة، واحدثت دويا هائلا وحالة من الفزع، إلى درجة وصف فيها المراقبون منطقة الانفجار وما يحيط بها بانها «مدينة اشباح» واندفع مئات الجنود إلى الشوارع واقاموا الحواجز امام الفنادق واغلقوا منطقة الانفجار تماما.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية ان الانفجار نجم عن قنبلة أنبوبية دون ذكر تفاصيل عن مواصفاته، وهذا النوع من القنابل يسهل صنعها داخل أنبوب صغير ضيق محشو بمتفجرات متصلة بمفجر زمنى. وأشار خبراء أمنيون إلى أن هذا النوع من القنابل غير معقد ويقلل من احتمال أن تكون جماعة متطرفة أجنبية هى التى نفذت الهجوم.

وأشارت المتحدثة باسم وزارة العدل ان شرطة اتلانتا تلقت تحذيرا بالتليفون فى وقت الانفجار تقريبا وأنه يجرى الآن تحليل شريط الرسالة.

وأكدت المباحث الفيدرالية التى تولت التحقيق ان الشخص الذى اتصل تليفونيا بالبوليس وابلغ عن الأنفجار كانت لهجته امريكية وليست اجنبية.

ورجحت مصادر التحقيق احتمال ان تكون الميليشيات اليمينية فى ولاية جورجيا هى المسئولة عن الانفجار. وأعلنت سلطات البوليس أن القنبلة وضعت بالحديقة خلال حفل غنائى راقص شارك فيه حوالى ٦٠ الف شخص، وقد عثر البوليس على قنبلتين أخريين قبل انفجارهما.

ووصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الحادث بانه «عمل ارهابى شرير» موجه للأبرياء الذين يشاركون فى الأوليمبياد ويستهدف روح الديمقراطية الأمريكية. إلا أن متحدثا باسم البيت الابيض اكد انه لا يوجد سبب يحمل على الاعتقاد بوجود اى صلة بين اعتداء أتلانتا وحادث تفجير الطائرة



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

قمة لمكافحة الإرهاب يحضرها ١٦ وزيرا غربيا

باريس - أ. ب - يعقد فى باريس يوم الثلاثاء القادم لقاء قمة حول الارهاب، يحضره ١٦ وزيرا للخارجية والأمن من الدول الغربية.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع الذى يحضره وزراء من مجموعة الدول الصناعية الكبرى وروسيا سوف يناقش تعبئة الجهود لمكافحة الارهاب فى العالم وتطوير التوصيات التى صدرت عن قمة ليون بما فى ذلك زيادة التعاون القانونى ومصادرة ممتلكات الارهابيين.. وقال المتحدث إن القمة ستعطى أولوية مطلقة لمكافحة الارهاب ودراسة وتنفيذ كل الاجراءات الكفيلة بتقوية قدرات المجتمع الدولى لاستئصال الارهاب.

تنكيس أعلام الدورة الأوليمبية بعد الانفجار المروع والذعر يسيطر على سكان أتلانتا

شيراك ويلتسين وميجور وغالى يطالبون بتضامن دولى فى مواجهة الإرهاب

اتلانتا - وكالات الانباء: على الرغم إجراءات الامن الصارمة وغير المسبوقة فى تاريخ الاوليمبياد، فقد وقع انفجار ضخم فى قلب مدينة اتلانتا اسفر حتى الآن عن مصرع شخصين وإصابة ١١٠ آخرين، وتحولت المنطقة التى وقع فيها الانفجار الى مكان اشبه بسكن الاشباح، و لم تقع إصابات فى صفوف الرياضيين المشاركين فى الاوليمبياد.

وحذرت السلطات - وسط حالة من الذعر - من ان تكون هذه العملية بداية لسلسلة هجمات إرهابية، كما تم العثور على قنبلتين اخريين لم تنفجرا. وبدأ مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى تحقيقات شاملة، وقد وقع الانفجار فى حديقة سنتنيال، حيث كان يحضر ٦٠ الف شخص حفلا راقصا.

وقد اهتزت المبانى والمنشآت المجاورة لمسرح الحادث بسبب دوى الانفجار

وعلى الفور دفعت سلطات مدينة اتلانتا بتعزيزات هائلة من القوات لإقامة المتاريس والحواجز امام الفنادق المحيطة بالحديقة.

وقد سادت حالة من الفزع والرعب عقب وقوع الانفجار الأمر الذى أدى الى تضارب المعلومات عن عدد الضحايا والمصابين وكانت السلطات قد اعلنت فى البداية عن سقوط ٤ قتلى واصابة حوالى ٢٠٠ آخرين

وقد أثار الانفجار حالة من الرعب والهلع بين ضيوف الاوليمبياد الذين لم يتوقع العديد منهم وقوع حادث إرهابى حتى قبل لحظات من وقوعه على حد وصف وكالة «الاسوشيتدبرس».

كما اعرب سكان مدينة اتلانتا عن أسفهم على الانفجار الذى وقع فى مدينتهم ووصفت إحدى المواطنات ما حدث بانه نكسة للدورة الاوليمبية

ونتيجة التدافع بين المشاركين فى الحفل الموسيقى بعد الانفجار سقطت اعداد كبيرة على الارض مما اعطى انطباعا بكثرة المصابين

واوضح احد كبار المسئولين فى المكتب الفيدرالى فى مؤتمر صحفى بعد ظهر أمس ان المنطقة التى وقع بها الحادث كانت مكانا عاما وغير خاضع لأى إجراءات امنية خاصة

واشار الى ان سيناريو الاحداث بدأ عندما تم استدعاء احد ضباط الشرطة الى مكان الحادث من اجل التعامل مع بعض الاشخاص الذين اعربوا عن شكهم فى وجود قنبلة فى حقيبة، وقد قام الضابط باستدعاء خبراء المفرقعات الذين قدموا الى مكان الحادث والقوا نظرة على الحقيبة المريبة واكدوا شكوكهم فى انها شحنة ناسفة وبدأوا على الفور فى اجلاء الناس عن المنطقة.

واضاف انه قبل ان يتمكن خبراء المفرقعات من تامين المنطقة انفجرت الشحنة.

واوضح ان الاجهزة الفيدرالية كانت تعمل من فترة طويلة للاعداد لدورة اتلانتا وانه تمت الاستجابة بصورة ملائمة للحادث وشدد على ان الاجهزة الفيدرالية هى التى ستكون لها اليد الطولى فى التحقيقات.

واشار الى انه سيتم معالجة هذه القضية على انها عمل ارهابى من حيث المبدأ حتى تكتمل التحقيقات

وقررت اللجنة الأوليمبية الوقوف دقيقة وتنكيس جميع الاعلام حدادا على ضحايا هذا الحادث الذى وصفته بانه مروع.

وقد اعرب الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن صدمته وحزنه البالغين بسبب هذا الحادث وطالب فى رسالة بعث بها الى نظيره الامريكى بيل كلينتون بتضامن المجتمع الدولى وتعاونه لمكافحة الارهاب

وقال شيراك إن قمة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا لمكافحة الارهاب، والمقرر انعقادها فى باريس بعد غد يجب ان تقرر مسائل جديدة لمكافحة الارهاب وضرب مثالا بحادث اتلانتا.

واكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان الحادث يؤكد مجددا اهمية تضافر الجهود فى مواجهة الإرهاب

كما بعث رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور برسالة إلى الرئيس الامريكى اعرب فيها عن مواساته للشعب الامريكى، واعرب الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة عن اسفه لوقوع الحادث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٠٨ يوليو ١٩٩٦



منظر عام لمنتزه سنتينيال فى أتلانتا ويشير السهم الى المكان الذى وقع فيه الانفجار بالحديقة أثناء تقديم عرض موسيقى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

اثار الدمار تظهر على أحد المبانى فى أتلانتا نتيجة الانفجار المروع

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

العالم فى صدمة وذهول بسبب الانفجار

موسكو: لابد من تضافر جهود جميع الدول لمكافحة الارهاب

باريس: تنديد بالعمل العدوانى الجبان - أنقرة: مواجهة الارهاب مسئوليتنا جميعا

عواصم العالم - وكالات الانباء :
بعث زعماء العالم الذين أصابهم الذهول والغضب للهجوم الارهابى الذى وقع امس فى متنزه اولمبى فى اتلانتا بتعازيهم لضحايا الانفجار ودعوا الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد الارهاب.

وهيمنت اخبار الانفجار على تقارير وسائل الاعلام فى اوربا والعالم.

وبعث الرئيس الفرنسى جاك شيراك برسالة الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون والى رئيس اللجنة الاوليمبية انطونيو سامارانش للتنديد بهذا العمل العدوانى الجبان

وقال رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور فى رسالة لكلينتون ان الشعب البريطانى يشارك الشعب الامريكى غضبه لهذا التدنيس المروع للروح الاوليمبية ويشاركه اصراره على الا يرهبه هذا العمل الشرير.

ووصف البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان الانفجار بانه من اعمال العنف التى لا معنى لها وأعرب عن تعاطفه ومواساته لاسر الضحايا

وأجمع زعماء العالم على ان هذا الانفجار يزيد من أهمية مؤتمر لمكافحة الارهاب سيعقد فى باريس يوم التلاثاء القادم وقال الرئيس الفرنسى جاك شيراك ان المجتمع الدولى يجب ان يتحلى بالاجماع فى تنديده بهذا العمل وان يعزز التعاون لمكافحة الارهاب

ووقع هذا الانفجار قبل ثلاثة ايام من استضافة فرنسا مؤتمر مكافحة الارهاب الذى يضم مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع بالاضافة الى روسيا التى ستشارك بدبلوماسيين ومسئولى أمن كبار.

ويعتقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان المأساة التى وقعت فى اتلانتا تبين مرة اخرى مدى أهميه تضافر جهود جميع الدول فى مكافحة الارهاب

ونقلت وكالة انتر فاكس عن سيرجى ميد فيديف المتحدث باسم يلتسين قوله ان الوقت حان لاتخاذ اجراءات شاملة مشتركة ضد الارهاب

وقال ان روسيا مستعدة لذلك واتفقت مجموعة الدول السبع وروسيا على المؤتمر الذى سيعقد يوم الثلاثاء على ظل. كلينتون حلاا ذ حمها حى لبد ر عرسا فى يونيو الماضى

وندنت تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة خارجية تركيا بالانفجار وقالت ان مكافحة الارهاب مسئولية المجتمع الدولى كله وتحتاج الى تعاون دولى

وأدان كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانى بحادث الانفجار ووصفه بأنه عمل جبان

وقال كينكل فى رسالة بعث بها الى وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكى ان هذا الهجوم عمل ارهابى جبان استهدف حياة الابرياء

واضاف انه يتعين على المؤتمر الوزارى الدولى لمحاربة الارهاب ان يتخذ اجراءات فعالة ضد الاعمال الارهابية



١٦ دولة عربية تجتمع فى القاهرة غدا لمناقشة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب

كتب محمد صلاح الزهار :

تبدأ بالقاهرة غدا الاثنين اعمال اللجنة العربية لمناقشة وصياغة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب على مستوى الوطن العربى ، يشارك فى أعمال اللجنة ممثلو ١٦ دولة عربية . وتستمر اعمالها لمدة ثلاثة ايام تحت رعاية اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وصرح د . السالم بان هذا الاجتماع يعقد فى نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ويكتسب اهمية خاصة لانه سيناقش مشروعا يتضمن ركائز اساسية لاقامة تعاون متين ووثيق بين الدول العربية لمواجهة ظاهرة الارهاب التى باتت تشكل خطرا متزايدا على الصعيد العالمى ، وتعرض امن واستقرار المنطقة العربية لاخطار جمة .

يذكر ان لجنة مناقشة وصياغة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب تم تشكيلها بقرار من مجلس وزراء الداخلية العرب خلال دورته الاخيرة التى عقدت بتونس فى يناير الماضى على ان تستضيف القاهرة أعمالها .


لواء حسن الالفى

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

انفجار مروع فى قلب أتلانتا

قتيلان و ١١٠ جرحى فى انفجار حديقة القرية الأوليمبية

الرعب يسيطر على المشاركين.. والذهول يصيب ٣٠ ألف جندى حراسة

اتلانتا- ثناء يوسف ووكالات الانباء

وقع انفجار مروع فى قلب مدينة اتلانتا الامريكية فى ساعة مبكرة من صباح أمس واسفر عن مصرع شخصين واصابة ١١٠ أشخاص اخرين من بين عشرات الآلاف الذين كانوا يحضرون حفلا موسيقيا فى المتنزه الأوليمبى بوسط المدينة . يعتبر الحادث أسوأ كارثة تتعرض لها الألعاب الأوليمبية منذ دورة ميونيخ عام ١٩٧٢. أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى ان الحادث نجم عن انفجار عبوة يدوية الصنع مؤلفة من انبوب معدنى ربطت به مسامير.. واضاف متحدث باسم المكتب فى مؤتمر صحفى عقده مساء امس ان العبوة وضعت فى حقيبة ملابس رياضية، وانه تم العثور على شظاياها على بعد ٣٠ مترا من مكان الانفجار وكشف المتحدث انه قبل عشرين دقيقة من وقوع الانفجار اتصل شخص برقم تليفون الطوارئ. وحذر من وقوع انفجار وشيك مما اتاح البدء فى عملية اجلاء من المكان.. واضاف ان صوت صاحب الاتصال هو رجل ابيض بلا لهجة خاصة لكن يبدو انه امريكى.. واكد مكتب التحقيقات الفيدرالى ان الشرطة الامريكية لم تعتقل اى شخص، ولكنه اعلن ان الدلائل التى يمتلكها ستتيح له تحديد من ارتكب هذا الاعتداء.

و أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ان الهجوم الإرهابى عمل شيطانى جبان موجه ضد الشعب الأمريكى وقال إنه سيؤيد تطبيق عقوبة الإعدام على أى إرهابى يتسبب فى قتل الأبرياء، واكد التزامه بالقبض على مرتكبى الحادث ومعاقبتهم فى أسرع وقت ورغم حالة الرعب التى اجتاحت اللاعبين والمشاركين فى الدورة فقد أعلن الأمير الكسندر دى ميرود نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية ان الالعاب ستستمر وفق البرنامج المحدد فى الدورة على الرغم من الحادث الارهابى الذى وقع وسط حالة من الذهول التى اصابت ٣٠ الف جندى حراسة.

١

الدول الكبرى تجتمع في باريس لبحث تدابير مكافحة الارهاب

باريس - ا . ب :

يجتمع في باريس بعد غد (الثلاثاء) وزراء الخارجية والداخلية التابعون للدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا لبحث اتخاذ اجراءات ملموسة لمكافحة الارهاب. وذكر مسئولون في باريس ان المؤتمر يأمل في تطوير التوصيات التي تم إقرارها مؤخرا في مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى في ليون والخاصة بدعم التعاون بين اجهزة الأمن في الدول المختلفة وتجميد الاموال الخاصة بالارهابيين. وذكر جاك روميلار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مشاركة ثماني دول في المؤتمر تعكس عزمها على حشد الجهود للقيام بعمل مشترك لمكافحة الارهاب وأضاف ان الاجتماع يهدف الى بحث الاجراءات الجديدة التي يتعين اتخاذها في هذا الخصوص بواسطة الدول الصناعية السبع وروسيا. واشار الى اهمية تضافر جهود المجتمع الدولي ضد الارهاب.

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

تعاون أمنى بين مصر وإسرائيل فى مجال مكافحة الإرهاب

عمرو موسى يدافع عن الصحافة المصرية أمام اللجنة الأمريكية. الاسرائيلية

نيويورك - وكالات الانباء: اكد عمرو موسى وزير الخارجية تعاون لجهزة الامن المصرية والاسرائيلية فى مجال مكافحة الارهاب بمنطقة الشرق الاوسط. كما اكد ان الشعوب العربية لن تقبل التطبيع مع اسرائيل [illegible] حكومة [illegible] نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى تماطل فى عملية السلام. واشار فى كلمته امام اللجنة الامريكية - اليهودية امس الاول، إلى استعداد الدول العربية للتحرك قدما بمجرد اتخاذ «نتنياهو» خطوات ايجابية فى عملية السلام. كما اشار إلى ان تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية، وتعزيز العلاقات بين مصر [illegible] تقدم فى عملية السلام. اعرب عمرو موسى عن قلق الدول العربية ازاء مستقبل عملية السلام بعد تولى حكومة الليكود المتطرفة السلطة فى اسرائيل. وقال موسى: «الدول العربية الآن تشاؤما الآن، ولكنها لم تصبح بعد متفائلة عقب زيارة نتنياهو إلى القاهرة. ودافع «موسى» عن الصحافة المصرية التى انتقدها اعضاء اللجنة. وصف «موسى» انتقادات الصحافة المصرية لاسرائيل بانها مشروعة، ولا يمكن اعتبارها معاداة للسامية او قائمة على كراهية اليهود.

المصدر: الــوفــد

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

حادث إرهابى فى آتلانتا

انفجار قنبلة فى حديقة عامة

ومصرع وإصابة العشرات

خبراء المفرقعات فشلوا فى إبطال مفعول القنبلة قبل انفجارها

اتلانتا ـ وكالات الأنباء: شهدت أمس مدينة اتلانتا الأمريكية التى تستضيف دورة الألعاب الأوليمبية كارثة مروعة حيث وقع انفجار كبير فى حديقة عامة أثناء حفل موسيقى للترفيه عن مشاهدى الأوليمبياد. انفجرت قنبلة بداخل كيس من الورق مخبأ تحت أحد أجهزة الصوت الخاصة بالفرقة الموسيقية التى أحيت الحفل، تضاربت الأنباء حول أعداد القتلى والجرحى أكد مكتب التحقيقات الفيدرالى مصرع اثنين وإصابة ١١٠ من مشاهدى الحفل الموسيقى وأكدت مصادر أمريكية غير رسمية مصرع ٥ وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين فى الانفجار. وأعلنت شبكة «سى. إن. إن» التليفزيونية الأمريكية عثور قوات الشرطة على قنبلتين أخريين قبل انفجارهما فى نفس الحديقة الأوليمبية. بثت الشبكة الخبر بدون تحديد مصدره.. وقع الانفجار فى حوالى الساعة ٦,٣٠ صباحا بتوقيت القاهرة وكانت الأحداث المؤسفة قد بدأت عندما اكتشف زوار الحديقة جسما غريبا وتم على الفور استدعاء خبراء المفرقعات الذين أسرعوا الى موقع الحادث وفحصوا الكيس الورقى المشتبه فيه. أكد خبراء المفرقعات احتواء الكيس على شحنة ناسفة وبدأوا على الفور فى إجلاء المواطنين المتزاحمين فى الحديقة. انفجرت القنبلة قبل قيام خبراء المفرقعات بإبطال مفعولها أو تأمين المنطقة أثار الانفجار حالة من الذعر الهائل والفوضى فى الحديقة. تدافع جمهور الحفل الموسيقى فى كل مكان يحاولون الاختباء من الانفجار. وصفت مصادر أمنية أمريكية الحادث بأنه عمل إرهابى أكد شهود العيان سماعهم صوت انفجار ضخم وأعقبه وميض سريع واهتزاز أرضى تم ابلاغ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالحادث فور وقوعه فى الساعة ١,٣٠ صباحا بتوقيت اتلانتا. توجه كلينتون الى مكتبه بالبيت الأبيض لمتابعة تطورات الحادث. أشار المراقبون الى فشل الإجراءات الأمنية الهائلة التى اتخذتها السلطات الأمريكية لتأمين الأوليمبياد والتى تقوم بها ٥٠ هيئة ومنظمة أمنية تضم ٣٨ ألف شخص.

كما فشلت أحدث وسائل التكنولوجيا المتطورة وشبكات المراقبة التليفزيونية وأجهزة الإنذار المبكر فى منع الانفجار.



انفجار أتلانتا

العفريت الذى تخاف منه أمريكا

وقع ما كانت امريكا والعالم يخاف منه.. وانفجرت قنبلة في صندوق قمامة وسط اكبر حديقة فى اتلانتا واثناء حفلة موسيقية.. لم تفلح اجراءات الامن المشددة التى اقامها الامريكيون في منع وصول هذه القنبلة إلى قلب الالعاب الاوليمبية.. ورغم انها قنبلة صغيرة إلا انها انفجرت فى كل بيت في امريكا وخاصة فى بيوت المسئولين وكان دويها اكبر بكثير من تاثيرها الفعلى.. وانت تستطيع وبسهولة ان ترى رد الفعل على الوجوه فى اللقطات التى بثتها شاشات التليفزيون بعد الانفجار. وكعادة الامريكيين سيرفضون الاعتراف بان هذا الحادث يمكن ان يحدث لهم.. فلقد استعدوا وخططوا واعلنوا للعالم انهم سيديرون افضل اولمبيات القرن.. ولكن على رأى المثل «اللى يخاف من العفريت يطلع له».

و«العفريت» الذى دبر هذا الحادث هو هم امريكا الآن.. ومعه العفريت الذي دبر حادث الطائرة.. ولذلك فاننا سنشاهد فى الايام القادمة فاصلا جديدا من فصول «امريكا والارهاب». وسنستمتع بما ستحاول الادارة الامريكية عمله لايجاد هذا «العفريت». وطبعا ستشير اصابع الاتهام الاولى إلى.. العرب.. ومن غيرهم سواء كانوا «أصحاب ذقون» او «اصحاب عيال» أو حتى «أصحاب مرض». وستبدأ التحليلات اياها من نوعية ايديولوجية الارهاب وفكر القنابل والقمامة.. ولن يهم أين أنت سواء كنت فى شاطىء «العجمي» في الاسكندرية تستمتع بالشمس أو حتى فى القمر فانت عربى إذن انت متهم حتى يثبت العكس. وستناقش امريكا هذه التحليلات لتزيد من الحملة الاعلامية ضد الارهاب المتمثل فى كل الشعوب الاسلامية وما يخرج منها.

وأنا شخصيا اعتقد ان مدبر هذا الانفجار ومنفذه امريكى.. فالامريكيون عندهم اعتقاد راسخ ان اى خطر يتعرضون له يأتى من الخارج.. أى انه مستورد رسمي. ولذلك فانهم يستوقفونك للتفتيش لان شعرك أسود ويسمحون لاصحاب الشعور الصفراء بالمرور بالمئات.. هذا ما حدث فى «اوكلاهوما» عندما كانت الصدفة وحدها هى المنقذ الوحيد للمسلمين وللعرب من الصاق تهمة الانفجار بالارهابيين الذين يضربون مصالح امريكا.. من خارجها.. ورغم اننا سنتابع مباريات الدورة خلال الايام القادمة.. إلا اننا سنتابع ايضا مسرحية الانفجار فى اتلانتا.. ليصبح صندوق القمامة هو بطل الاولمبياد المئوى الجديد الذى حصل على ميدالية ذهبية فى لفت انظار عشرات الملايين.

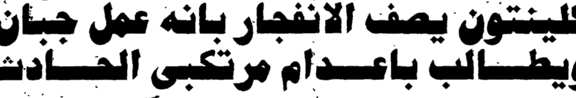
محمد مصطفى شردى

كلينتون يصف الانفجار بانه عمل جبان ويطالب باعدام مرتكبى الحادث

اصدر الرئيس بيل كلينتون بيانا للصحفيين ووكالات الانباء العالمية على اثر الانفجار الذى حدث مساء امس الاول،وصف فيه الانفجار بانه عمل جبان وان الدورة سوف تستمر، واكد ان عمليات البحث مستمرة عن الفاعل، وابدى اسفه لما حدث مشيرا الى ان الانفجار وقع فى منطقة مكتظة بالناس، واعلن مسئولية امريكا الكاملة عن تأمين جميع الوفود، وطالب باعدام مرتكبى الحادث. من ناحية اخرى عقدت اللجنة المنظمة لاوليمبياد اتلانتا مؤتمرا صحفيا اكد خلاله المتحدث الرسمى باسم اللجنة ان مسابقات الدورة مستمرة، وقد تم اغلاق المنطقة المفتوحة المحيطة بالاستادات التى تقام فيها مسابقات الالعاب الفردية والجماعية امس واليوم، ويسمح فقط للجماهير بحضور المباريات، كما لم ولن يسمح باقامة الاحتفالات ... وجه. واعلن انه من الصعب تحديد عدد اللاعبين الذين سيغادروا الدورة على اثر هذا الانفجار.

ورفض المتحدث الرسمى الاشارة الى التفاصيل الامنية التى اتخذت بعد الانفجار، واكد انه تجرى عمليات تفتيش شاملة سواء للاشخاص او السيارات، من ناحية اخرى تم تشديد الاجراءات الامنية وتكثيفها فى جميع المناطق التى تشهد مسابقات الدورة الاوليمبية.

على جانب آخر اكد اللواء حسنين عمران مدير البعثة المصرية بان رئيس اللجنة المنظمة للاوليمبياد ونائبه عقدا اجتماعا فى السابعة صباح امس مع رؤساء الوفود المشاركة فى الدورة واعلنا اسفهما للانفجار وطلبا من رؤساء الوفود معاونتهما لانجاح الدورة.



بيل كلينتون

واشار عمران الى انه تم التنبيه على اعضاء البعثة المصرية الى تجنب التواجد فى الاماكن العامة والتواجد فى القرية الاوليمبية والملاعب فقط.

من جانب آخر اجرى عادل ياسين امين صندوق اللجنة الاوليمبية المصرية اتصالا تليفونيا باشرف المنشاوى مدير اللجنة الاوليمبية للاتصال باهالى اللاعبين والمدربين والصحفيين فى منازلهم ليطمئن على سلامة البعثة المصرية التى لم تكن متواجدة فى مكان الانفجار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

مهزلة أتلانتا

بقلم: جمال بدوى

هل صحيح أن الدولة أنفقت ١٥ مليون جنيه على بعثتنا الرياضية الى دورة أتلانتا؟

●● أنا شخصيا لا أصدق.. وأعتقد أن كثيرين غيرى يشاركوننى الشعور بالدهشة الممزوجة بالألم والغيظ..

●● إن كل الدلائل كانت تشير الى أننا لن نحقق أى نجاح فى هذا المهرجان العالمى.. وأبسط علوم التخطيط تحتم على صاحب المال أن يتحسس طريقه قبل أن يغامر بأمواله.. وليدرس احتمالات المكسب والخسارة حتى لا تذهب أمواله قبض الريح.. والحمد لله أن على رأس حكومتنا رجل تخطيط نزيها يضع القرش فى مكانه الصحيح، فكيف طاوعه قلبه أن يخصص هذه الملايين على بعثة هزيلة يعرف منذ البداية أنها محكوم عليها بالفشل !!!.

●● هل هى الرغبة فى الدعاية.. والمشاركة فى أى زفة عالمية حتى يقال إننا حاضرون؟ إن هذا الهدف لم يتحقق وضاع اسم مصر فى الزحام ولم يشعر بنا أحد.. وخسرنا سمعتنا عندما خرجنا من المولد بدون حبة حمص، ولا أظن أن أحدا يلومنا إذا احترمنا أنفسنا.. وعرفنا قدرنا.. ووفرنا الأموال لما هو أجدى وأنفع.

●● إن هذا الفشل الذريع يقودنا الى فتح ملف جهاز رعاية الرياضة والشباب المنوط به إعداد أبطال يشرفون مصر فى المحافل الدولية، ولم تبخل الدولة على هذا الجهاز بالمال، ووفرت له الملايين، ولكن الجهاز انحرف عن أهدافه الأصلية وتفرغ للنشاط السياسى، واعتبر نفسه منافسا للأحزاب وأهدر الملايين من أجل انشاء مراكز وهمية للشباب فى كافة القرى، وهى فى الحقيقة دعاية انتخابية تعود بالمصلحة على التنابلة والعاطلين والمنتفعين بتوريد موائد البلياردو !!!.

●● إن رسالة جهاز الشباب والرياضة هى تربية الكوادر الرياضية ورعاية البراعم المصرية حتى تنمو وتصل الى المستوى اللائق بدنيا وأخلاقيا.. ولو تفرغ الجهاز لهذه المهمة القومية لأصبح لدينا الآن نجوم وأبطال نفاخر بهم الدنيا.

●● لقد أنجبت مصر فى الزمن الخالى أبطالا رفعوا رأسها فى العالم من أمثال الرباع سيد نصير وتماسيح النيل حسن عبدالرحيم ومرعى حماد وعبدالمنعم عبده، والمصارع إبراهيم مصطفى، والغطاس فريد سميكة بك، والرباع خضر التونى.. وغيرهم كثيرون ولم يكن لدينا جهاز ولا وزارة ولا هذا الحشد من الموظفين والتنابلة، ولكن كان عندنا رجال مخلصون فى عملهم، أوفياء لبلدهم الى أن عششت البروقراطية فأصابنا العقم وخيبة الرجاء.

●● نحن نسمع عن ملايين من الدولارات تهدر على سفريات تافهة وبعثات فاشلة، ومهمات وهمية، وهذه الملايين تقتطع من لحم الشعب الذى تؤخذ منه الضرائب بشتى أساليب الجباية. حتى ضاقت صدور الناس من ضياع الأموال على المهرجانات والاحتفالات، وفى بلادنا مواطنون يشربون المياه مختلطة بالمجارى، وصبية لا يجدون مقعدا فى مدرسة، ومرضى لا يجدون سريرا فى مستشفى، وعاطلون يمدون أيديهم بالسؤال !!!.

●● أى سفه.. وأى إسراف.. بل أى حمق.. ذلك الذى يحدث فى جهاز الشباب والرياضة دون حسيب أو [illegible] أو رجل رشيد يقول لهذا الجهاز: محلك [illegible].. أو خلفا در !!!.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفـد

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

انفجـــار مـــروع فى أتلانتـــا

مصرع شخصين وا صابة العشرات فى انفجار قنبلة اثناء حفل موسيقي للـــروك

الفوضى تسود المدينة واجراءات أمنية مشددة للسيطرة على الموقف

اتلانتا ـ وكالات الانباء ـ مراسل الوفد:

شهدت مدينة اتلانتا الامريكية امس انفجارا مروعا فى الحديقة الاوليمبية اثناء اقامة احدى الحفلات الغنائية. اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف. بى. اى» ان الانفجار ادى إلى مصرع شخصين على الاقل واصابة ١١٠ آخرين بجراح.

وقع الانفجار فى الواحدة وعشرين دقيقة فجر امس فى الحديقة العامة التى عادة ما تكون مكتظة بالمارة او المشاركين فى حفلات الموسيقى. قامت قوات الشرطة الامريكية بتطويق موقع الحادث فور وقوع الانفجار وقامت باخلاء الحديقة من عشرات الالاف من روادها واستخدمت قوات الأمن المتاريس لدفع الجمهور إلى الخارج.. وسادت المدينة حالة من الفوضى اثناء محاولة عربات الشرطة والاسعاف وفرق الانقاذ الوصول إلى موقع الحادث فى وسط اتلانتا فى منطقة الفنادق الفخمة.

اكد شهود العيان ان الانفجار وقع اثناء الحفل الموسيقى وتضاربت الانباء حول مركزه بالتحديد وان كانت اغلبها تؤكد وقوعه فى صندوق للقمامة بالقرب من المسرح الذى اقيم عليه الحفل. اذاعت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية انباء اكدت ان مدير الفرقة التى اقامت الحفل اتصل برجال الشرطة قبل الانفجار واخبرهم باكتشاف قنبلة فى كيس ورقى فى صندوق للقمامة!!

واضاف بعض الشهود ان قوات الامن كانت تحاول الوصول بسرعة إلى موقع الحفل قبل الانفجار بدقائق. ووصف الشهود موقع الانفجار بالفوضى حيث تطايرت اشلاء بعض المصابين والضحايا.

اوردت محطات التليفزيون المحلية فى جورجيا انباء عن سقوط اربعة قتلى على الاقل واكثر من ٢٠٠ جريح من جراء الانفجار. واكدت ان الانفجار وقع اسفل برج اضاءة بمحاذاة المسرح اثناء حفل موسيقى للروك.. بينما توقعت بعض الانباء اطلاق صاروخ على الحفل!!

نفى المسئولون فى الساعات الاولى بعد الانفجار ان يكون سببه محولات الكهرباء واكدوا ان موقع الحادث لم يكن به اى محول كهربائى.. واعلنت مصادر امنية ان الرئيس الامريكى يتابع الموقف من مكتبه بالبيت الابيض حيث تم اخطاره فور وقوع الانفجار. وكان بيل كلينتون قد زار اتلانتا لحضور مباريات كرة السلة لفريق الاحلام الامريكى وفريق الجمبان.. واعلنت السلطات الامريكية عن تولى مكتب التحقيقات الفيدرالية الاشراف على التحقيق فى الحادث واسبابه وملابساته. وتعتبر «اف. بى. اى» اكبر سلطة امنية داخل امريكا حيث يستطيع العمل فى أى ولاية دون التقيد بحدود المدن والولايات والشرطة الاقليمية.

واستطاعت عدسات التليفزيون الالمانى «ايه. آر. دى» التقاط صور لوقوع الانفجار حيث كانت تجرى لقاء صحفيا مع سباحة امريكية بالقرب من موقع الحادث. وتمثل الحديقة التى شهدت الانفجار ملتقى للرياضيين والصحفيين وتقام عليها الحفلات الخاصة بالدورة ويمكن ان تمتلىء بحوالى مليون شخص فى وقت واحد. واكد احد المسئولين ان اعداد الحضور فى الحفل الموسيقى



المصدر: الــوفــد

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

كانت اقل بالمقارنة مع الحضور في حفل امس الاول الذى اقيم لتشريق موسيقى شهير، وكأن يمكن ان يتحول الامر إلى كارثة بمعنى الكلمة اذا انفجرت القنبلة في ذلك الحفل.

وكان رئيس بلدية اتلانتا قد صرح بان الانفجار ادى إلى مصرع شخص واحد واصابة ٥٠ آخرين.. بينما اكد مسئولو الاطفاء اصابة ٢٠٠ شخص على الاقل. واكد شاهد عيان ان العشرات من الاشخاص اضطروا للخروج زحفا من موقع الانفجار بينما كان المصابون يصرخون من الالم.

وسمحت اللجنة المنظمة لالاف الصحفيين بالدخول إلى المركز الصحفي في الساعات الاولى من فجر امس بعد ان تم اغلاقه لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة عقب الانفجار.. ولم يتم التعليق رسميا في امريكا على الحادث فور وقوعه.

وفي أول رد فعل عالمي، اعرب ريوتاو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني عن قلقه البالغ بشأن الانفجار. واكد ان عدد المصابين يتزايد بشكل سريع وانه وصل إلى حوالى ٢٠٠ شخص.. واضاف رئيس الوزراء الياباني انه يتابع الموقف ولم تصله اية معلومات عن وجود يابانيين بين ضحايا الانفجار.

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

مصرع وإصابة ١١٢ فى انفجار بأتلانتا

استنكار دولى للحادث ومباريات الدورة الأوليمبية مستمرة

أتلانتا - وكالات الأنباء:

انفجرت صباح امس قنبلة باحد متنزهات مدينة أتلانتا الأمريكية حيث تقام دورة الألعاب الاوليمبية، ادى الانفجار الى مقتل شخصين واصابة ١١٠ آخرين بجراح وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي: إن الانفجار نتج عن قنبلة كانت موضوعة داخل كيس من الورق خباه احد الاشخاص تحت احد أجهزة الصوت الخاصة بغرفة موسيقية كانت تقيم حفلا فى المتنزه.

وأوضح كبار مسئولي الامن الامريكيين ان المنطقة التى وقع بها الحادث كانت مكانا عاما وغير خاضع لاجراءات امنية خاصة واشارت التقارير الى أن سيناريو الاحداث بدأ عندما تم استدعاء احد ضباط الشرطة للتعامل مع شخص شك الحاضرون وجود قنبلة فى حقيبته وقام الضابط باستدعاء خبراء المفرقعات الذين اكدوا الشكوك فى انها تحمل شحنة ناسفة فأمروا على الفور باخلاء المنطقة الا أن القنبلة انفجرت قبل ان يتمكن خبراء المفرقعات من ابطال مفعولها واكد المسئولون عن تأمين دورة الألعاب الاوليمبية انه ليس لديهم علم بوجود تحذيرات او تهديدات اخرى.

وأعلن مسئول كبير باللجنة الاوليمبية الدولية ان مباريات الدورة ستستمر بالرغم من الانفجار ووقف الرياضيون امس دقيقة حدادا على أرواح الضحايا كما تم تنكيس الاعلام الاوليمبية وأعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون استيقظ من النوم على خبر الانفجار الذى وقع رغم تشديد الاجراءات الأمنية للدرجة القصوى.

وقالت وكالة رويتر: ان هذه الاجراءات تعد أكبر انتشار للقوات زمن السلم فى تاريخ الولايات المتحدة حيث تم حشد اكثر من ٣٠ الف فرد لتأمين الدورة.

ولقى حادث الانفجار استنكارا دوليا حيث اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن صدمته وحزنه وقال فى رسالة بعث بها للرئيس الامريكى: انه يجب على المجتمع الدولى ان يتضامن للتنديد به وان يعمل على دعم التعاون فى كفاحه ضد الارهاب.

وأكد الرئيس شيراك وقوف فرنسا بقوة مع الذين يعملون لمكافحة الارهاب مشيرا الى المؤتمر الوزارى للدول السبع الكبرى وروسيا الذى يعقد بعد غد «الثلاثاء» في باريس وأوضح ان هذا المؤتمر سيسمح بزيادة تنسيق الجهود لاتخاذ اجراءات جديدة لمواجهة الارهاب وندبت وزارة الخارجية الفرنسية بهذا العمل الغادر الذى تم توجيهه الى الالعاب الاوليمبية التى تمثل رمزا للسلام والوفاق بين الشعوب.

وفى القاهرة تابع الرئيس مبارك الحدث واتصل مكتبه بالدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاطمئنان على افراد البعثة المصرية الموجودة هناك وقال مصدر فى المجلس: ان عمارة اتصل باللواء حسنين عمران رئيس البعثة الموجود باتلانتا للتاكد من عدم وجود اصابات بين افراد البعثة. ولم تعلن اى جهة مسئوليتها عن الانفجار حتى مثول الاحرار للطبع كما لم تعرف جنسيات القتلى والجرحى. واكد شهود عيان ان الانفجار تسبب فى اغلاق المركز الصحفى الاوليمبى وقامت شرطة أتلانتا باستخدام الغاز المسيل للدموع حتى تبعد الصحفيين عن موقع الحادث.

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

رغم ٣٠ ألف فرد أمن أمريكي

انفجار مروع في مدينة اتلانتا تضاربت الأنباء بشأن عدد ضحاياه

لم يكد يفيق الامريكان .ادارة وشعب ومباحث فيدرالية من حادث الطائرة «t.w.a» الذى راح ضحيته ٢٣٠ شخصا فى ١٧ يوليو الحالى حتى اوجعتهم مفاجأة اخرى اثر حدوث انفجار فى مدينة اتلانتا حيث تجرى مسابقات الدورة الاوليمبية وتضاربت الاخبار بشأن ضحاياه فبينما يقول رئيس بلدية اتلانتا بمقتل شخص واحد واصابة ٥٠ اخرين رجح مسئولو الاطفاء اصابة ٢٠٠ شخص بينما اكدت الـ c.n.n ان القتلى واحد والمصابون ٣٨ شخصا فى انفجار بالمتنزه الذى اقيم خصيصا للترويج عن زوار دورة الالعاب الاوليمبية ومن ناحيته ذكر متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية ان القتلى اثنان والجرحى ١١٠ اشخاص وذلك بعد وفاة احد المصابين فى المستشفى وذكر شهود عيان التقتهم بسرعة وكالات الانباء فحكوا مشاهدتهم المفجعة رأس مبتورة سيدة انقطعت ساقاها ..دماء تنزف وقطع حديدية تناثرت فى المنطقة

وعلى الفور اغلق المركز الصحفى بالمدينة «اتلانتا» ومنع الصحفيون من دخوله وذكر شهود عيان ان شرطة اتلانتا استخدمت الغاز المسيل للدموع لابعاد الصحفيين عن المركز واغلقت الشرطة ايضا عدة فنادق يقيم بها رياضيون بينهم فريق الاحلام الامريكى لكرة السلة وكبار الشخصيات بالاوليمبياد وواجهت عربات الاسعاف صعوبة فى الوصول الى المنطقة ومغادرتها من جراء تكدس المارة والاختناقات المرورية فى وسط المدينة .

ولم يتسن بعد معرفة اسباب الانفجار ولكن الارجح انه من جراء قنبلة زرعت فى صندوق القمامة فقد ذكر احد اعضاء الفرقة الموسيقية التى كانت تعزف بالمكان لحظة وقوع الحادث انه عثر على جسم يشبه القنبلة داخل كيس من الورق وابلغ الشرطة عنه فى الوقت الذى تلقت الشرطة تحذيرين عن وجود قنبلتين فى اماكن اخرى بحثت عنهما ووجدتهما حسبما ذكرت وكالة c.n.n الاخبارية هذا وتشهد اتلانتا منذ افتتاح الدورة الاوليمبية بها اجراءات امنية مشددة خوفا من وقوع عمليات ارهابية يشارك فيها ٣٠ الف فرد امن على الاقل فى اكبر انتشار لقوات امريكية داخل الولايات المتحدة منذ نشأتها .

وعن اول تقرير حول سبب الانفجار ذكرت وكالات الانباء ان الانفجار نجم عن عطل فى احد

ابراج الاضاءة بالقرب من موقع الحفل بمايتعارض مع اقوال شهود العيان الذين اكدوا ان مصدره كان صندوقا للقمامة بينما اعتبرت شبكة «سي ان ان» التقرير الصادر غير مؤكد لان موقع الانفجار خلا من اى محولات كهربائية واشارت الشبكة الى ان منتزه سنتيال بارك يمثل ملتقى للرياضيين والصحفيين يقع فى منطقة حيوية من المدينة حيث احتشد الالاف داخل الحديقة لحظة وقوع الحادث .

بالطبع تم ابلاغ الرئيس الامريكى بيل كلينتون وايقاظه من النوم ليسمع اخبار الانفجار حسبما ذكر المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض والذى رفض اعطاء مزيد من التفاصيل .

ومن اليابان جاء اول تعبير عن القلق بشأن الانفجار وتزايد عدد المصابين وفى اول تصريح للجنة الاوليمبية الدولية اكدت اللجنة استمرار الدورة رغم الانفجار وان جميع اللاعبين سيقفون دقيقة حدادا على ارواح الضحايا وقد اعتبر مكتب التحقيقات الفيدرالية ماحدث عملا ارهابيا سيتم التعامل معه على هذا الاساس بعدما تاكد له انه ناجم عن انفجار قنبلة .

المصدر: الأحرار
التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

غدا ..اجتماع لجنة الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب

كتب عماد السويفى:

يعقد غداً بالقاهرة اجتماع فريق العمل المعنى باعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب تحت رعاية اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ومشاركة الدكتور احمد بن محمد سالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. يشارك فى الاجتماع الذى يعقد فى نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ممثلو ١٦ دولة عربية.

يناقش الاجتماع مشروعاً يتضمن ركائز اساسية لاقامة تعاون متين ووثيق بين الدول العربية فى مواجهة ظاهرة الارهاب التى اصبحت تشكل خطراً كبيراً على الصعيد العالمى بما فيه الساحة العربية وتعرض امن واستقرار المنطقة العربية لاخطار كبيرة.

الجدير بالذكر ان هذا المشروع قد تم عرضه على اعمال الدورة الثالثة عشرة الاخيرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى انعقدت بتونس فى مطلع العام الحالى وتقرر تشكيل فريق عمل لاعادة صياغة المشروع فى ضوء ملاحظات ومقترحات الدول الاعضاء ياتى هذا المشروع الذى ينتظرا قراره فى الدورة المقبلة للمجلس تاكيداً لحرص وزراء الداخلية العرب على التصدى الفعال لظاهرة الارهاب ووضع حد حاسم لها بما يكفل امن واستقرار الدول العربية وسلامة المواطنين.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

رئيس وفد باكستان فى المؤتمر الاسلامى :

اتفاق مصر وباكستان على مواجهة الارهاب

كتب محمد بركات :

اعلن اقبال حيدر وزير العدل الباكستانى السابق عقب استقبال الرئيس مبارك له امس ان بلاده تقدر جهود الرئيس لدعم السلام وقال انه بحث مع الرئيس مبارك القضايا التى تواجه الامة الاسلامية ، وخطر الارهاب الذى يواجهها .

واكد ان هناك اتفاقا فى الاراء بين مصر وباكستان حول اهمية وضرورة مواجهة ومكافحة ظاهرة الارهاب الدولى ، واهمية استمرار العمل لاقرار السلام الشامل والعادل فى الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات لتحقيق ذلك .

وقال ان هناك اتفاقا فى الآراء حول ضرورة تنسيق الجهود لكل الامة الاسلامية لمواجهة الحملات الدعائية المغرضة التى تحاول ربط الارهاب بالاسلام مشيرا الى ان الارهاب اضحى ظاهرة عالمية تعاني منها كافه شعوب ودول العالم سواء فى آسيا او اوربا او امريكا مثلما حدث اخيرا فى « اطلانطا » .

واعرب عن تمنيات باكستان بنجاح زيارة الرئيس مبارك القادمة للولايات المتحدة ، لأن نجاحه هو نجاح لكل الدول الصديقة لمصر .

وقال انه اطلع الرئيس مبارك على التطورات الاخيرة فى قضية كشمير ورغبة باكستان فى حلها .. واكد ان الرئيس مبارك اوضح تأييده لحل هذه المشكلة سلميا .

واختتم تصريحاته بقوله انه ابلغ الرئيس حسنى مبارك تحيات وتهانى رئيس باكستان ورئيسة الوزراء لمصر بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة ٢٣ يوليو .

حضر المقابلة نور الله خان القائم بأعمال سفارة باكستان بالقاهرة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

قنبلة أتلانتا

بقلم: جمال بدوى

استقبل الضمير الانسانى بالاستنكار والتنديد حادث تفجير القنبلة فى حديقة «أتلانتا».. وتعاطف الناس فى كل مكان مع الابرياء الذين ذهبوا للترويح.. فوجدوا القتل والترويع.. وتحولت صيحات الابتهاج الى صرخات فزع ورعب.. وصار الارهاب وباء عالميا يهدد كافة الدول.. صغيرها وكبيرها.. فقيرها وغنيها.. تكتوى بناره الدول الديمقراطية، والدول التى تحكم بالحديد والنار، مع اختلاف فى الدوافع والمسببات.

●● والذى يعنينا الآن هو امتداد الارهاب الى عقر اكبر واغنى دولة فى العالم، والتى تملك قدرات تقنية هائلة، ومع ذلك لم تتمكن من اكتشاف الأعمال الارهابية قبل وقوعها، ليس عن قصور فى المعدات او تقصير من اجهزة المكافحة، ولكن بسبب طبيعة العمل الارهابى الذى يجرى تدبيره وتنفيذه خلسة، وباسلوب المباغتة لإحداث الصدمة المطلوبة.

●● ماذا ستفعل التكنولوجيا الامريكية لمواجهة هذه الموجة الارهابية التى اتسعت بصورة تدعو الى الدهشة، ولكنها تدعو فى نفس الوقت الى سبر اغوار السياسة الامريكية وتوجيهاتها داخليا وخارجيا، باعتبار ان الارهاب هو افراز طبيعى لهذه التوجهات، ولن اتحدث عن الخلل الاجتماعى داخل الولايات المتحدة والذى ادى الى ظهور جماعات وعصابات مغالية فى التطرف فاتخذت من الارهاب وسيلة للاحتجاج على سياسة التمييز العنصرى التى تجرى فى دولة وضعت اسس المساواة وحقوق الانسان، وعلينا ان نتصور شعور المواطن الامريكى وهو يرى المؤسسات الدستورية فى بلده تتحول الى اداة فى يد الجالية اليهودية التى تتحكم فى مصير الاقتصاد الأمريكى (!!)

●● إن إحساس المواطن الأمريكى بالغضب والاحتجاج لايقل عن إحساس المواطن العربى أو الافريقى أو الآسيوى وهو يرى السياسة الأمريكية تنحاز انحيازا عنصريا إلى جانب الدولة اليهودية على حساب الشعوب غير اليهودية، وكأنه لايوجد فى هذه المنطقة الجامعة للمصالح الأمريكية شعوب أخرى لها حقوق.. ولها كرامة.. ولها مصالح تتكامل مع مصالح المواطن الأمريكى.. ومع ذلك فالادارة الأمريكية - فى نظر المواطن الأمريكى الحر - لاترى إلا بعين واحدة.. هى عين الرضا عن كل ماتفعله اسرائيل.. اما العين الكليلة فلا ترى سوى التجنى على الآخرين.. إسرائيل من حقها أن تملك السلاح الذرى، أما مصر فليس من حقها أن تصنع صاروخا بعيد المدى.. وليس من حقها ان تؤمن نفسها ضد أسلحة الدمار الشامل، وإذا فعلت تثور عليها الأبواق الأمريكية وتهدد وتتوعد (!!) انظر الى الموقف الأمريكى الرسمى من بطرس غالى.. وكيف تصر على إقصائه عن منصبه لأنه تجرأ ووقف الى جانب الحق والعدل فى «قانا».. وتتصرف الإدارة الأمريكية فى شئون الأمم المتحدة وكأنها شركة امريكية خاصة.. ونفس الروح الظالمة تجدها فى التعنت مع ليبيا والتمادى فى إذلالها وحصارها (!!).

●● هذه هى التصرفات الأمريكية فى اقصى تجلياتها.. وفى احدث طبعاتها.. تتناقض مع مبادئ العدالة والحرية والمساواة التى يتعلمها الطفل الأمريكى.. وكل هذه الانحرافات عن مبادئ العدالة الأمريكية من شأنها ان تثير حنق المواطن الأمريكى الذى يحرص على صورة بلاده أمام نفسه.. وامام العالم، ومن شأن هذا الانفصام النفسى أن يدفع الأجيال الجديدة الى التطرف والارهاب.. وحادث اوكلاهوما هو ابشع نموذج للاحتجاج الأمريكى.. ولعل الدوى الذى احدثته قنبلة اتلانتا يجعل الادارة الأمريكية تفيق من غفوتها.. وتعود الى جادة الحق والصواب.

المصدر: الــوفــد

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

الرعب يسيطر على اتلانتا

التحقيقات تؤكد تورط الجماعات الامريكية المتطرفة في حادث الانفجار

اتلانتا ـ وكالات الانباء: اكدت التحقيقات الاولية حول حادث انفجار اتلانتا، تورط الجماعات الامريكية اليمنية المتطرفة في الحادث. اكد مكتب التحقيقات الفيدرالي، حدوث تقدم في تحديد هوية الجناة، ومطاردة مجموعة من الجماعات اليمنية المتطرفة المعروفة باسم «حليقي الرؤوس». وكان شهود العيان للحادث قد اكدوا رؤية مجموعة من الشباب البيض المنتمين الى «حليقي الرؤوس» اثناء هروبهم من موقع الحادث فور وقوع الانفجار. تبادل الهاربون التصفيق «على طريقة لاعبي السلة» كأنهم فازوا في «مباراة ما»! استبعد المحققون في حادث اتلانتا وجود علاقة بين انفجار الحديقة الاوليمبية وحادث انفجار طائرة الركاب الامريكية. اعلن البيت الابيض احتمال عدم حضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور حفل ختام الدورة الاوليمبية، بسبب المخاوف الامنية وكانت حالة من الرعب قد سيطرت علي اتلانتا امس بسبب توالي تكرار الانذارات الكاذبة بوجود قنابل في صالات الالعاب واماكن تواجد المشجعين والمسئولين عن الدورة الاوليمبية اسفرت حالة الرعب عن انخفاض نسبة اقبال الجمهور على متابعة المسابقات اعرب العديد من اللاعبين عن مخاوفهم من السير في المدينة في اعقاب الحادث. سعي «كلينتون» الي تهدئة مخاوف اللاعبين والجماهير، وتعهد باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية ضيوف الاوليمبياد. كما تعهد بسرعة القبض على الجناة ومحاكمتهم واعدامهم.

رعب فى اتلانتا بعد انفجار القرية الاوليمبية

اخلاء فندق ومجمع تجارى واستخدام الأنسان الآلى لتدمير قنبلة جديدة

اصابع الاتهام تتجه الى عناصر الجماعات اليمينية الأمريكية المتطرفة

اتلانتا - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى استمرت فيه المسابقات الاوليمبية، تعيش مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية حالة رعب وهلع، وسط مخاوف من وجود قنابل جديدة، بعد الانفجار الذى وقع فى حديقة القرية الاوليمبية فجر أول امس واسفر عن مصرع اثنين واصابة اكثر من مائة شخص آخرين بجراح، وقال وودى جونسون المسئول عن التحقيقات فى حادث الانفجار، ان مكتب التحقيقات الفيدرالى تلقى مائة اتصال تليفونى تحذر من وجود قنابل فى عدة اماكن بالقرية الاوليمبية والمناطق المحيطة بها، مشير الى ان رجال المكتب يواصلان فحص هذه المكالمات والتحقق من صدقها.

وقد امرت السلطات بإخلاء مجمع اتلانتا اندجراوند» بعد ان عثر شخص على طرد مشبوه وارسلت قوات الامن الامريكية انسانا آليا لفحص الطرد. وصرح مراسل لمحطة تليفزيون سى. ان. ان فى المركز التجارى بأنه سمع صوت انفجار مكتوم يأتى من احدى انحاء المجمع ويذكر ان مجمع «اتلانتا اند جراوند» هو مجمع ضخم يضم محلات تجارية ومطاعم ومقاهى ويقع قرب محطة المترو الرئيسية بمدينة اتلانتا.

كما تم اخلاء فندق قريب من المركز الصحفى الرئيسى للألعاب الاوليمبية بعد انذار بوجود قنبلة. وقامت قوات الشرطة بقطع الطرق المؤدية الى الفندق، وباشرت عملية تفتيش واسعة بداخله إلا انها لم تعثر على شىء.

فى الوقت نفسه، يواصل المحققون الفيدراليون جمع الادلة من آثار الانفجار الذى هز وسط اتلانتا، وقال أحد المحققين ان شظايا الانفجار التى يتم العثور عليها ترسل الى واشنطن جوا لفحصها كما يقوم المحققون بفحص الصور الفوتوغرافية التى التقطها المتفرجون خلال الفترة التى سبقت الانفجار اثناء حفل موسيقى كان مقاما فى هذا المكان.

وتتركز التكهنات حاليا، حول العناصر اليمينية المتطرفة فى ولاية جورجيا، خاصة ان الحوادث السابقة تؤكد انهم يفضلون القنابل الاسطوانية فى مثل هذه الهجمات، وهى نفس القنبلة التى انفجرت فى حديقة القرية الاوليمبية كما ان الاتصال الهاتفى التحذيرى الذى سبق الانفجار، هو لرجل ابيض يتكلم بلكنة اسرائيلية.

وقالت شبكة «سى. ان. ان» ان المحققين بدأوا بالفعل فى البحث عن هذا الرجل الابيض، كما يواصلون مطاردة مجموعة من حليقى الرؤوس. شوهدوا فى مكان الانفجار، وذكر شهود عيان انهم شاهدوا مجموعة من الشبان البيض يهربون من مكان الانفجار وهم يصفقون.

وفى ساعة متأخرة من الليلة الماضية دعا الرئيس الامريكى كلينتون زعماء الكونجرس من الحزبين الجمهورى والديمقراطى الى اجتماع معه يعقد اليوم فى البيت الابيض لبحث اتخاذ تدابير جديدة لمكافحة الارهاب داخل الولايات المتحدة من بينها توسيع صلاحيات مكتب التحقيقات الفيدرالية (المباحث) فى التصنت على المكالمات الهاتفية.. وتعهد كلينتون فى خطاب ألقاه فى الاجتماع السنوى لمؤتمر المعوقين ببذل اقصى الجهود لتزويد الشرطة واجهزة البحث الجنائى بما تحتاجه لمنع وقوع هجمات ارهابية اخرى ومطاردة الارهابيين وتقديمهم للعدالة بأسرع مايمكن.

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

فكرة!

القنبلة التي انفجرت في [illegible] في قلب مدينة اتلانتا لن تؤثر [illegible] الالعاب الاوليمبية. سيستمر البرنامج كما هو بلا تعديل [illegible] تغيير. لم تعد حوادث الارهاب [illegible] في دول العالم. انها تزعج ولكنها لا تخيف. ولكنها تؤدي الى ان [illegible] الدول النائمة، وتعرف انها [illegible] مهددة، تتنبه الى ضرورة [illegible] صفوفها لمقاومة الارهاب. فالارهاب ضد كل العالم لا ضد دولة واحدة، يضرب الدول الصغرى كما يضرب الدول الكبرى. وفي استطاعة [illegible] ان يدمر مدينة لا شخصا واحدا [illegible] والارهاب أعمى لا يختار ضحاياه. ولا عقل له لا يهمه اذا قتل النساء والاطفال واذا قضى على الابرياء، فهو يحكم على الناس غيابيا [illegible] لا يحاكمهم ولا يناقشهم ولا يعطيهم فرصة للدفاع عن انفسهم. لا [illegible] له ولا ضمير.

كانت الولايات المتحدة قد [illegible] الجيوش لتمنع حوادث الارهاب واقامت الاستحكامات واتخذت الاحتياطات. وحرست كل شارع واوقفت الجنود المسلحين فوق كل عمارة واستعدت لمقاومة الارهاب في كل مكان وتصور المسئولون ان الارهاب لن يجرؤ على التحرك في مواجهة الاستعدادات الهائلة [illegible] ذلك استطاع الارهاب ان يخترق [illegible] هذه الاستحكامات. وضرب ما [illegible] ان يضرب واستطاع الارهابيون القليلون ان يثيروا الذعر و[illegible] والذهول في المدينة كلها. واستطاع الارهاب ان يسخر من كل الاحتياطات التي اتخذت ومن المدافع التي [illegible] ومن الرصاصات التي انطلقت.

والمهم ان تعرف امريكا انها [illegible] حاجة الى شعوب العالم كلها [illegible] تقف موقفا واحدا ضد الارهاب. فالمطلوب هو ان تحشد كل دول العالم قواها للقضاء على هذا الخطر [illegible] لا يهدد دولة واحدة وانما [illegible] العالم كله. ولم يعد الارهاب [illegible] بندقية فقط بل اصبح يملك [illegible] ذريا يستطيع به ان يروع العالم [illegible]

البشرية كلها في خطر ولا [illegible] الا ان يتحد العالم ويعرف انها [illegible] حياة أو موت وان كل فرد في العالم مهدد في حياته وفي سلامته و[illegible] امنه.

مصطفى أم[illegible]



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

كلمة اليوم

انفجار اتلانتا: ذراع الارهاب طويلة

لانريد ان نستبق الاحداث .. لكن الواضح ان هناك ارتباطا مؤكدا بين حادث انفجار طائرة الركاب الامريكية منذ عدة أيام واسفرت عن مصرع ٢٣٠ راكبا وبين عملية التفجير في احد منتزهات مدينة اتلانتا حيث تجرى دورة الألعاب الأوليمبية التى أسفرت عن مصرع اربعة شخصين واصابة نحو ٢٠٠مائة آخرين .. والارتباط بين العملين هو ان كليهما عمل ارهابي جبان استهدف ارواح مدنيين ابرياء .. وان كلا العملين يؤكدان أن ذراع الارهاب طويلة .. وان محاربة الارهاب بشكل ناجح لن تكون بمعزل عن تعاون دولي وتنسيق كامل شامل .. وهذا هو بالضبط ماسبق وحذر منه الرئيس حسني مبارك عندما دعا اكثر من مرة ومنذ سنوات طويلة الى ضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث هذه الظاهرة ووضع الآلية المناسبة التى تضع في اعتبارها تعاون وتكاتف كل دول العالم لمحاربتها .

النقطة الثانية الجديرة بالاعتبار هي شمولية مفهوم الامن في العالم .. فلا يمكن الحديث عن الأمن في مكان ما بمعزل عن الامن في مكان اخر .. فهؤلاء الذين يقومون بالاعمال الارهابية لايفرقون في اعمالهم الدنيئة بين هذا المكان او ذاك .. لكنهم فحسب يستهدفون ترويع الامنين في اي مكان .. ومن هنا فإن مساهمة الدول الكبرى في تحقيق الاستقرار هنا او هناك في مختلف انحاء العالم يصب في النهاية في مصلحة الجميع بغض النظر عن عناصر الزمان او المكان .

النقطة الثالثة التى تحتاج الى بحث عميق وتحليل اكثر عمقا هي أن هناك اتفاقا عاما - كما اكد الرئيس الامريكي نفسه - على ان اجراءات الامن التى تم اتخاذها في اتلانتا بمناسبة دورة الالعاب الاوليمبية هي من اعقد واشد الاجراءات الامنية في تاريخ الدورات الاوليمبية .. وغير خاف بالطبع حجم الاجراءات الامنية في مختلف المطارات الامريكية .

ورغم ذلك .. وقع هذان الحادثان على مدى ايام .. وهذا يؤكد بوضوح ان الاجراءات الامنية لا يمكن ان تنجح وحدها في مواجهة الارهاب بوصفه عملا خسيسا جبانا .. وانما لابد من معرفة اسباب الارهاب من اجل اقتلاعه من جذوره .. ولابد من وضع هذه النقطة على جدول اعمال مؤتمر مكافحة الارهاب الذى يعقد في باريس غدا ..

رابعا واخيرا فاننا نعتقد ان دعوة مصر الى المجتمع الدولي للوقوف صفا واحدا في مواجهة الارهاب هي دعوة حان اوان تنفيذها .. وإن أحدا لايمكن الان ان يتخيل انه يمن على احد بمشاركته في هذه المواجهة .. فكلنا في مواجهة الارهاب واحد ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

تأييد عالمي لجهود واشنطون في مواجهة الإرهاب

«نتنياهو» يتعهد لـ«كلينتون» بشن حرب ضد الإرهاب القادم من الشرق الأوسط!

عواصم العالم ـ وكالات الانباء:

اعلنت كل من اسرائيل وفرنسا وبريطانيا امس استعدادها لمساعدة الولايات المتحدة فى جهودها لمكافحة الارهاب فى العالم. تعهد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى ببذل جهود مكثفة لمكافحة ما اسماه بالارهاب فى الشرق الأوسط. قال نتنياهو فى اتصال هاتفى مع الرئيس كلينتون ان اسرائيل ستساهم فى الحرب ضد الارهاب القادم من الشرق الأوسط. كما اعرب الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن قلقه لوقوع انفجار اتلانتا وقدم تعازيه للرئيس كلينتون فى ضحايا الحادث. كما عرضت بريطانيا على الولايات المتحدة المساعدة فى تعقب مدبرى انفجار اتلانتا. اكد مايكل هوارد وزير الداخلية البريطانى خبرة بلاده الواسعة فى مواجهة مثل هذه الحوادث. اشار هوارد الى الخبرة البريطانية فى رصد القنابل ومنع وقوع التفجيرات من خلال مواجهة الجيش الجمهورى الايرلندى.

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

«كلينتون» يعلن الحرب ضد الإرهاب

الرئيس الأمريكي يدعو زعماء الكونجرس ودول العالم لإتخاذ إجراءات استثنائية لمطاردة الإرهابيين

اتلانتا - واشنطن - باريس - وكالات الأنباء: استعدت الإدارة الأمريكية امس لبدء حملة دولية ومحلية ضد الإرهاب والإرهابيين. وكان مكتب التحقيق الفيدرالي قد اعلن عن قرب كشف الجناة في انفجار اتلانتا. يعقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال ساعات اجتماعات مع زعماء الجمهوريين والديمقراطيين في الكونجرس ومدير مكتب التحقيقات لبحث مزيد من الاجراءات القانونية للسلطات الامنية. أكد «كلينتون» حاجة الاجهزة الامنية لهذه الوسائل الاضافية لمكافحة الإرهابيين الذين يضربون بعشوائية. اشارت مصادر امريكية الى ان الاجتماع سيناقش توسيع سلطات التصنت لتمكين الاجهزة القانونية من الاستماع لكل اجهزة الاتصال التي يستخدمها شخص معين. كما يبحث الاجتماع اتخاذ اجراء لمطالبة الشركات المصنعة للمتفجرات بوضع بصمات كيماوية على منتجاتها لسهولة توصل السلطات إلى مدبر الانفجار. كما دعا الرئيس الامريكي للاجتماع الوزارى للدول السبع الكبرى وروسيا لفرض مزيد من العقوبات على الدول الراعية للإرهاب. اعلن «كلينتون» ان من بين هذه الدول، إيران وليبيا والعراق والسودان. واكد مسئول في الخارجية الامريكية، بدء اعمال مؤتمر باريس اليوم، ويناقش ٤٠ اقتراحا ناقشتها قمة الدول السبع التي عقدت في مدينة ليون بفرنسا الشهر الماضي، وتناولت مكافحة الإرهاب. كما اكد هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي، ان المؤتمر يهدف لإعلان تضامن عالمي ضد الإرهاب. اكد «دوشاريت» ضرورة مراقبة كافة الشبكات الإرهابية ومصادر تمويلها واتصالاتها. واشار الوزير الفرنسي الى عدم وجود دولة واحدة في الوقت الحاضر بعيدة عن الارهاب.

وكانت اجهزة التحقيق الامريكية قد اكدت امس وجود ادلة كثيرة ستقود قريبا للقبض على منفذي الانفجار في المدينة الاوليمبية بمدينة اتلانتا. اكد متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي ان هذه الادلة نجحت في رسم صورة تقريبية للمتهم الرئيسي في الحادث، ولن يتم الاعلان عن هذه الصورة في الوقت الحاضر.

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

رأى الوفد

انتحوا ملف الإرهاب بعيدا عن العرب

بداية نؤكد اننا ضد الإرهاب محليا كان او خارجيا... ولكننا في نفس الوقت نؤكد ان الارهاب اصبح كارثة عالمية تعاني منها حتى أكبر الدول.. وها هي امريكا امامنا تأتيها الضربات من الداخل كا حدث في اوكلاهوما.. وكما تشير احداث قنبلة اتلانتا.

وتحرك امريكا ضد الارهاب له ما يبرره ولكن بشرط الا تقحم الادارة الامريكية العرب والمسلمين فى هذه العمليات، بسبب او بدون سبب. نقول هذا لانه فى خضم احداث الارهاب التى شهدتها امريكا اخيرا عادت نغمة الارهاب القادم من الشرق الاوسط بينما الارهاب الداخلى هو اخطر ما تعاني منه امريكا بالذات.

●● ان مصر عندما استضافت مؤتمر مكافحة الارهاب الذى عقد في شرم الشيخ كانت ترى ان القضية اصبحت عالمية ومن هنا كان يجب على المؤتمر تناول الجانب العالمى منها.. ولكن للأسف تحول مؤتمر شرم الشيخ الى مظلة استغلها اعداء العرب والمسلمين فى ضرب العرب والمسلمين.

●● وقبل ان توجه امريكا سهام الاتهام الى الشرق الاوسط ودوله عليها ان تبحث داخل اراضيها وبين مواطنيها عن الارهاب الحقيقى، وعن الارهابيين الحقيقيين ويجب على امريكا ان تعلم انه حان الوقت لكى تغلق ملف الارهاب وربطه بدول الشرق الاوسط.. فما يحدث فى المانيا او ايرلندا او حتى بنجلاديش لا علاقة للعرب به من بعيد او قريب.

●● اننا لا نريد ان نقول ان بعض الارهابيين ينفذون عملياتهم لانهم يعلمون ان الادارة الامريكية سوف تسارع الى الصاق عملياتهم بالعرب.. وبالمسلمين تحت دعاوى ان العرب هم الارهابيون الفعليون.. وتنسى امريكا ان اسرائيل واجهزتها السرية هى التى نفذت كثيرا من العمليات لإلصاقها بالعرب.. وهى التى خططت لعمليات اخرى لنفس السبب.

●● وعلى امريكا ان تبحث عن الارهاب الحقيقى.. وعن الارهابيين الحقيقيين ولكن بعيدا عن العرب.. وعن المسلمين.

«الوفد»

فى اجتماع خبراء الأمن العرب:

الألفى يطالب باتخاذ موقف موحد لمواجهة الإرهاب

مصر تضع خبراتها فى خدمة قضايا الأمن العربى

كتب ـ أحمد موسى :

بدأت أمس بالقاهرة أولى جلسات اجتماع فريق العمل المعنى بإعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والذى تستضيفه مصر، ويشارك فيه ممثلو ١٥ دولة عربية.

وأكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى كلمة القاها نيابة عنه اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول الوزير للأمن ورئيس المؤتمر أن الارهاب جريمة بشعة نكراء تحدث خسائر فادحة فى الارواح والأموال، وتخلق حالة من الخوف والترويع العام وتعيق برامج وخطط الاستثمار والتنمية، وقال أن معظم الدول اتجهت الى عقد الاتفاقات والمعاهدات التى تمثل حزام أمن وسلام، وتحمى اقتصادها وتحقق امنها وتؤكد سيادتها ووحدتها، وأشار الألفى الى اننا لسنا بحاجة الى وقفة طويلة نستعرض فيها اخطار هذه الظاهرة وأثارها المدمرة وانعكاساتها القريبة والبعيدة على الافراد والمجتمعات

وقال انه تكفينا جلسة واحدة أمام إحدى وسائل الإعلام لنرى ونتابع ونطالع المآسى والأهوال التى تحدث كل يوم فى مختلف انحاء العالم، وطالب وزير الداخلية بتكاتف الجهود العربية لمكافحة الارهاب من أجل اقتلاع الداء وعلاج أى ثغرة ينفذ منها الى بعض الدول تحت أى زعم أو دعاوى باطلة وذلك: بغلق المنافذ والابواب فى وجه عناصر الارهاب.

وقال إن الأمن العربى مسئولية تحملها كل دولة تجاه الأمه، وأن مصر واجهت موجات لجرامية إرهابية لكنها استطاعت أن تحاصر هذه الظاهرة، وتقطع شوطا كبيرا فى مكافحتها والقضاء عليها وهى تضع خبرات أجهزتها فى خدمة قضايا الأمن العربى الشامل

وأكد أحمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان ظاهرة الارهاب تشكل أبشع صور الاجرام فى العصر الحديث، وتعتبر دخيلة على مبادئنا الاسلامية وقيمنا الاخلاقية ومنذ سنوات قليلة بدأنا نلاحظ ونشاهد سفك دماء الابرياء فى ديار المسلمين بإسم الاسلام الذى يحرم القتل بغير حق، وقد دفع هذا الواقع المرير مجلس وزراء الداخلية العرب الى اتخاذ خطوات ايجابية وملموسة لمكافحة هذه الظاهرة، وفى دورته الاخيرة عرض على المجلس مشروعان يتعلقان بالارهاب: الاول مشروع مدونة قواعد سلوك الدول الأعضاء والذى تم إعتماده بالاجماع وإتفقت الدول العربية على إدانة كل أعمال وطرق وممارسات الارهاب أيا كان مصدرها وأيا كانت اسبابها واغراضها، كما اتفقت على تعزيز التعاون فيما بينها فى مجال تبادل المعلومات حول أنشطة وجرائم الجماعات والمنظمات الارهابية. وقال ان المشروع الثانى خاص بالاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، والذى يجرى مناقشة اعادة صياغته خلال هذه الجلسات التى تعقد بالقاهرة.

وقال الدكتور السالم ان مشروع الاستراتيجية يهدف إلى انقاذ المجتمعات العربية من مخاطر الارهاب ومآسيه كما يهدف الى الدفاع عن الاسلام وتكريس مبادئه السامية.

وعقدت الوفود جلسة عمل مغلقة ظهر امس لمناقشة مشروع الاستراتيجية، وسوف يلتقى اليوم اعضاء الوفود بالسيد حسن الالفى وزير الداخلية، وسيتم اعلان التوصيات النهائية فى مؤتمر صحفى ظهر غد.

اللواء مصطفى عبد القادر والسيد السالم وجانب من المشاركين فى الاجتماع. (تصوير : نور صبيح)



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

الالفى فى لجنة المشروع العربى لمكافحة الارهاب:

مواجهة الارهاب تحتاج الى جهد عربى مشترك

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان مكافحة ظاهرة الارهاب اصبحت تتطلب تضافر وتكامل الجهود العربية بعد ان صارت افة العصر واشدها خطورة على الانسان والاوطان.

وقال فى الكلمة التى القاها نيابة عنه اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول وزير الداخلية للامن فى بدء اجتماع اللجنة العربية لاعادة صياغة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب. اننا كعرب فى حاجة ماسة حاليا الى تنفيذ سياسة أمنية واحدة ومنهج واضح ومشترك لكى نواجه قضايانا المصيرية لنتعامل بشجاعة وموضوعية مع الاخطار والتحديات التى تتربص بامتنا العربية واوضح ان نجاح الجهود العربية لمكافحة الارهاب سوف يؤدى الى انهيار تنظيمات الارهاب ومخططاته وقال ان مصر استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا وموفقا فى مكافحتها والقضاء عليها كما أنها على استعداد لوضع خبراتها فى خدمة قضايا الأمن العربى الشامل.

والقى د. احمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة اكد فيها حاجة الدول العربية لاستراتيجية مشتركة لمكافحة ظاهرة الارهاب وقال ان هذا الاجتماع يهدف الى انقاذ مجتمعاتنا من مخاطر الارهاب ومآسيه .. كما يهدف الى الدفاع عن الاسلام وتكريس مبادئه السامية بعيدا عن العنف والشقاق.

يشارك فى أعمال اللجنة ١٦ دولة عربية لمناقشة اعادة صياغة الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب على مستوى الوطن العربى والمقرر عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب فى دورته القادمة فى تونس.

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

«كلينتون» يطالب بإجراءات استثنائية ضد الإرهاب

الكومبيوتر يرسم صورة تقريبية للمتهم الرئيسى فى حادث «أتلانتا»

الرئيس الأمريكي يبدأ حملة دولية ومحلية عنيفة لمطاردة الإرهابيين في كل مكان

اتلانتا ـ واشنطن ـ باريس ـ وكالات الانباء:

كثفت جهات التحقيق الامريكية امس جهودها للقبض على منفذى انفجار الحديقة الاوليمبية فى اتلانتا، فى الوقت الذى تعهد فيه الرئيس الامريكى بيل كلينتون باتخاذ مزيد من الاجراءات لمحاربة الارهاب داخليا وخارجيا. اكد مكتب التحقيقات الفيدرالى وجود ادلة كثيرة سوف تقود قريباً للقبض على الجناة. وصرح ديفيد توبس المتحدث باسم المكتب بان المحققين تلقوا حوالى ٦٠٠ شهادة فى اتصالات تليفونية وافلام فيديو، واكد ان هذه الشهادات مكنت فرق التحقيق من رسم صورة عن طريق الكمبيوتر للشخص المشتبه به، وقال انه «لا يزال من المبكر نشر هذه الصورة». اكد «توبس» أن رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى يسعون لاعتقال رجل امريكى ابيض اتصل بالشرطة يحذرها من الانفجار قبل وقوعه، وناشد المكتب اى شخص شاهد رجلاً او مجموعة اشخاص بجوار تليفون بالقرب من فندق دايز، سرعة الاتصال بمكتب التحقيقات. وبالرغم من التكهنات الاولية بوجود جماعات يمينية متطرفة وراء الانفجار، فقد نفت ميليشيا جورجيا اليمينية، اى علاقة لها بالانفجار، كما اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى ان اى جهة لم تعلن تبنيها للهجوم الذى وقع ليلة الجمعة ـ السبت وأسفر عن قتيلين و١١٢ جريحا.

فى الوقت نفسه استمرت حالة الذعر المتجددة فى مختلف الولايات الامريكية بسبب التهديدات بوجود قنابل. تعرضت طائرة لشركة «الاسكا» لتهديد مماثل امس فى رحلتها من ولاية واشنطن الى مطار سان خوسيه فى ولاية كاليفورنيا. وذكرت مصادر امنية بان الطائرة كانت تقل ١٣٩ شخصاً، وان أحد الركاب عثر على تهديد مكتوب

الجمهوريين والديمقراطيين فى الكونجرس اضافة الى لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى. وسوف يبحث الاجتماع اجراءات التصنت على الاتصالات الهاتفية ومراقبة المواد الكيماوية التى يمكن ان تستخدم فى تصنيع المتفجرات، واعلن الرئيس الامريكى ان هذين الاجراءين حذفا من مشروع قانون مكافحة الارهاب الذى وقع فى وقت سابق من العام الحالى.

فى الوقت نفسه دعا الرئيس الامريكى الدول التى ستشارك اليوم فى مؤتمر مكافحة الارهاب الذى سيعقد فى باريس لتشديد العقوبات على الدول التى تعتبرها واشنطن داعمة للارهاب خاصة ايران وليبيا. زعم كلينتون ان الارهابيين يلقون دعم بعض الدول فى أغلب الاحيان وانه يجب فرض عقوبات على الدول التى ترعى اعمالاً ارهابية أو تقوم بها ومن بينها العراق وايران وليبيا والسودان واى دولة أخرى. واشارت مصادر مطلعة الى ان هذه النقطة ربما تكون محل خلاف بين واشنطن وشركائها فى الاجتماع الذى يضم مجموعة الدول السبع وروسيا. وقالت المصادر ان المؤتمر سيناقش ٤٠ اقتراحاً تقدم بها «كلينتون» فى قمة ليون لتقاسم المعلومات حول الارهابيين وحماية الدول.

وابلغ به احد افراد الطاقم. أكد المسئولون فى مطار سان خوسيه انهم اغلقوا مدارج المطار ومنعوا الطائرات الاخرى من الهبوط حتى هبوط الطائرة المهددة بسلام. وبعد فحص استغرق عدة ساعات تبين كذب التهديد.

من ناحية اخرى، اعلنت الولايات المتحدة على المستوى الرسمى اعتزامها اتخاذ مزيد من الخطوات داخلياً وخارجياً



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الــــوفــــد

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

لمكافحة الارهاب. دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون زعماء الكونجرس لمناقشة وسائل اضافية لمكافحة الارهاب. اكد «كلينتون» ان موجة العنف الاخيرة في امريكا تثبت ان سلطات تنفيذ القانون في حاجة لصلاحيات اضافية لمكافحة الارهاب. اعترف «كلينتون» بالمصاعب التي تواجهها اجهزة الامن في التصدي للارهاب، اشار الرئيس الامريكي الى موافقته على فعل كل ما هو ضروري لمنح مسئولي تنفيذ القانون جميع الادوات التي يحتاجونها للعثور على الارهابيين ومقاضاتهم بسرعة. ومن المقرر ان يجتمع كلينتون في البيت الابيض خلال ساعات مع زعماء

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٩٦

١٦ دولة عربية تناقش استراتيجية مكافحة الإرهاب

«الألفى» يعلن نجاح مصر فى مواجهة ظاهرة الإرهاب

وضع خبرات أجهزة الأمن المصرى فى خدمة الأمن العربى

كتب ـ محمد زكي ومحمد عبدالفتاح:

بدأت أمس أعمال اللجنة العربية لإعادة صياغة استراتيجية موحدة لمكافحة الإرهاب. تستمر أعمال اللجنة التى يشارك فيها ممثلو ١٦ دولة حتى يوم «الاربعاء» القادم، تصدر اللجنة توصياتها لإعداد الاستراتيجية المقترحة لمناقشتها فى مجلس وزراء الداخلية العرب فى دورته القادمة فى «يناير» المقبل. ألقى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية كلمة فى الجلسة الافتتاحية أشار فيها إلى أن مصر تواجه موجات إرهابية عاتية واستطاعت أن تقطع شوطا كبيرا فى مكافحتها والقضاء عليها، وتضع حاليا خبراتها فى خدمة قضايا الأمن العربى. وقال وزير الداخلية فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول الوزير للأمن إن الإرهاب جريمة بشعة تحدث خسائر فادحة فى الأرواح والأموال وتخلق حالة من الخوف والترويع العام، وأضاف أن العالم العربى فى هذه المرحلة أشد ما يكون فى حاجة إلى فلسفة أمنية واحدة ومنهج واضح ومشترك لمواجهة التحديات التى تتربص بالأمة العربية. وأكد أن الإسلام برىء من إجرام الإرهاب الذى اتخذه الأعداء ذريعة للنيل من الإسلام وتشويه صورته وتعاليمه السمحة. وأكد ضرورة تضافر الجهود لتحقيق الاستقرار والحماية من عبث فئة ضالة اعتنقت العنف والإرهاب. وأشار وزير الداخلية إلى أن الأمن العربى مسئولية تبادلية وجماعية وأى خلل فى أى دولة يعكس صداه فى سائر الدول، وتخطىء كثيرا أى دولة ترى أنها بمنأى عن خطر الإرهاب، فالإرهاب ظاهرة عالمية تهدد معظم دول العالم لأسباب مختلفة وتحت مسميات شتى، إلا أنها تلتقى فيما ترتكبه من جرائم بشعة، ليست فى حقيقتها سوى جرائم منظمة، تهدف إلى أهداف مشبوهة وبغيضة لا علاقة لها بالأديان ولا ادعاءات حقوق الإنسان.

وقال الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب فى الكلمة التى ألقاها فى الجلسة الافتتاحية لاجتماعات فريق العمل الأمنى المعنى بصياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، أن هذه الظاهرة لا دين لها ولا وطن، وتعتبر دخيلة على المبادىء الإسلامية، وأشار «السالم» إلى أن مجلس وزراء الداخلية العرب اتخذ خطوات إيجابية تجاه مكافحة ظاهرة الإرهاب خلال دورته الأخيرة فى «يناير» الماضى حيث تم عرض مشروعين يتعلقان بالإرهاب الأول مشروع مدونة قواعد سلوك للدول الأعضاء وتم اعتماده بالإجماع، واتفقت الدول العربية فى هذه المدونة على إدانة كل أعمال وطرق وممارسات الإرهاب.

كما اتفقت على تعزيز التعاون الأمنى وتبادل المعلومات حول أنشطة الجماعات والمنظمات الإرهابية.

حسن الألفى

وأشار الدكتور «السالم» إلى أن مشروع الاستراتيجية يعتبر الأول من نوعه على الصعيدين الإقليمى والدولى، ويؤكد إصرار وزراء الداخلية العرب فى القضاء على ظاهرة الإرهاب واستئصالها من جذورها، واتهم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب فى كلمته وسائل الإعلام الأجنبية باستغلال الاعتداءات التى شهدتها بعض الدول لتشويه حقيقة الإسلام.

وأشار «السالم» إلى أن انفجار «الخبر» الذى وقع مؤخرا فى السعودية يكشف زيف أولئك الذين يدعون الإصلاح والتقوى، وهم فى حقيقتهم على نقيض من ذلك، فكيف نفسر قتل الأبرياء وترويع الآمنين وتدمير الممتلكات والمنشآت فى بلاد الحرمين الشريفين، وتساءل عما إذا كانت بعض الدول الأجنبية التى تحتضن عناصر ضالة تحت مسمى حقوق الإنسان والحرية.

واختتم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب كلمته بأن مشروع الاستراتيجية المقترحة يهدف إلى إنقاذ المجتمعات العربية من مخاطر الإرهاب، كما يهدف إلى الدفاع عن الإسلام وتكريس مبادئه السامية.

في مؤتمر الإرهاب بباريس:

الشرق الأوسط «دائما» متهم!!

دى شاريت: مهما كانت القضية عادلة فالإرهاب جريمة!!

كلينتون: الإرهاب «لهو خفى» يجب على الجميع محاربته!!

اكد إيرافيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسي عشية انعقاد المؤتمر الوزارى للدول السبع الكبرى وروسيا المقرر عقده اليوم فى العاصمة الفرنسية لبحث مسالة الإرهاب ان القضايا العادلة ليست مبررا لاستعمال وسائل غير عادلة.

وقال الوزير الفرنسى فى حديث لصحيفة لوبارزيان الفرنسية امس ان انفجار لاانتا دليل على ان لا احد فى بمنأى عن الإرهاب مشيرا إلى انه من اولويات مؤتمر باريس حول الإرهاب دعم التعاون الدولى فى هذا المجال.

وقال ان الهدف من هذا المؤتمر هو اعطاء اشارة سياسية قوية لحكومات العالم والراى العام العالمى واظهار التضامن المشترك مؤكدا انه لا توجد فى العالم قضية من شانها ان تبرر الإرهاب مهما كانت شرعية هذه القضية.

وقال دى شاريت فى حديثه الذى خصص للإرهاب بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزارى الدول الكبرى انه منذ قمة الدول السبع الاخيرة فى ليون عمل الخبراء من اجل التوصل إلى اعداد وثيقة تعرض ٢٥ اجراء لمكافحة الإرهاب.. منها على سبيل المثال وجود جمعيات ومنظمات انسانية عديدة فى الشرق الأوسط تعمل متسترة لخدمة الإرهاب.

واضاف اننا نريد ممارسة رقابة صارمة على هذه الجمعيات واتخاذ اجراءات لمنع نشاطها او حلها.

واكد دى شاريت ضرورة فرض سيطرة افضل على وسائل الاتصالات حيث يسمح التقدم التكنولوجى بتسهيل النشاط الإرهابى مشيرا على سبيل المثال إلى ان شبكة «انترنت»عرضت مؤخرا شرحا لكيفية صناعة قنبلة وطالب بضرورة منع عرض مثل هذه الاعمال وضرورة منع وسائل الاتصالات الحديثة عن الإرهابيين.

واشار إلى ان احد اهداف مؤتمر باريس اليوم دعم التعاون الدولى وفى هذا الاطار يجب ان نكون حذرين جدا فى مجال منح حق اللجوء السياسى.

اعلنت مصادر الاليزيه ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك تناول فى حديث هاتفى مع نظيره الامريكى امس الاول مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والإرهاب والازمة فى بوروندى.

وقالت المصادر ان الرئيسين شيراك وكلينتون اكدا خلال هذه المباحثات اصرارهما على مكافحة الإرهاب والتنسيق معا فى هذا المجال وذلك بعد حادث اتلانتا وانفجار الطائرة الامريكية مؤخرا..

واكدا اهمية الاجتماع الوزارى للدول السبع وروسيا فى باريس اليوم الثلاثاء لبحث مشكلة الإرهاب.

وعن الشرق الاوسط جدد الرئيس شيراك تحذيره من انه اذا ما تعرقلت مسيرة السلام فان ذلك سيؤدى إلى تفاقم الإرهاب بصورة كبيرة..

وانطلاقا من هذه الروح اكد الرئيسان على ضرورة دفع مسيرة السلام واتفقا على تنسيق جهودهما فى هذا الاطار.

واشارت مصادر الاليزيه إلى ان الرئيسين شيراك وكلينتون بحثا ايضا انقلاب بوروندى والتطورات الاخيرة هناك على ضوء الاحداث التى شهدتها بوروندى خلال الايام القليلة الماضية.

على الجانب الآخر دعا الرئيس الامريكى بيل كلينتون زعماء الكونجرس إلى البيت الابيض امس لمناقشة ادوات اضافية لمكافحة الإرهاب.

وصرح كلينتون بهذا امس الاول بعد يوم من انفجار قنبلة انبوبية اودى بحياة شخصين واصابة ١١٠ اخرين بجراح فى اتلانتا، وقال ان موجة العنف فى الاونة الاخيرة تظهر ان سلطات تنفيذ القانون فى حاجة إلى مثل هذه الصلاحيات لمكافحة الإرهاب.

وقال كلينتون الذى كان يتحدث امام مجموعة من قدامى المحاربين من المعوقين اليوم امامنا عدو يصعب مواجهته لان العدو متخف غالبا يقتل عشوائيا ولايظهر على السطح الا لينفذ اعمال الجبن.

واضاف بقوله سنفعل كل ما هو ضرورى لاعطاء مسئولى تنفيذ القانون الادوات التى يحتاجون اليها للعثور على الإرهابيين قبل ان يضربوا ضربتهم ومقاضاتهم بسرعة حينما يفعلون ذلك.

وقال كلينتون انه دعا كبار الجمهوريين بالكونجرس نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب والسناتور ترنت لوت زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ إلى البيت الابيض امس الاثنين بالاضافة إلى نظيريهما الديمقراطيين السناتور توم داشل والنائب ديك جيفارت.

وسوف ينضم مدير مكتب التحقيقات الاتحادى لويس فريه إلى المناقشات بشأن التنصت على الاتصالات الهاتفية لمعرفة تحركات الإرهابيين المشتبه بهم ومراقبة المواد الكيماوية التى يمكن أن تستخدم فى صنع المتفجرات.

وقال كلينتون ان هذين الاجراءين حذفا من مشروع قانون لمكافحة الإرهاب وقعه فى فصل الربيع.

وقال كلينتون على الرغم من ان القانون كان قويا فانه لم يعط مسئولينا عن تنفيذ القانون بعض الادوات الفعالة التى اوصيت بها.

وتوسيع سلطة التنصت تسمح لمسئولى تنفيذ القانون بالاستماع لكل اجهزة الاتصال التى يستخدمها شخص معين بما فى ذلك هاتف منزله والهاتف النقال وجهاز المناداة. وفى الوقت الحالى فان هذه السلطة تعطى بشان رصد تليفون محدد وليس بشان شخص معين.

اما الاجراء الثانى فانه يقضى بان يصنع صانعو المتفجرات بصمات كيماوية على منتجاتهم حتى يسهل على السلطات البحث عن مدبر تفجير قنبلة.

ومن جانبه صرح دى شاريت بان الاعمال الارهابية التى تعرضت لها الولايات المتحدة تختلف فى نوعيتها من عملية لاخرى مشيرة الى ان عملية اتلانتا قام بها اشخاص لهم امكانيات محدودة عكس عملية الظهران التى تمت لوجود اعداء كثيرة للولايات المتحدة فى المنطقة وايضا اعداءداخل السعودية واضاف ان الجديد فى هذه الاعمال هو ان الولايات المتحدة التى ظلت سنوات فى منأى عن الارهاب لم تعد اليوم فى نفس الوضع السابق وهو احد الاسباب التى دفعت الحكومة الفرنسية للتضامن مع الحكومة الامريكية واشار دى شاريت الى ان احد اهداف الارهاب هو زعزعة الراى العام ودفع الحكومات الى اتخاذ وسائل مجنونة وطالب الراى العام والحكومات ان تظهر اصرار اوبرودا فى نفس الوقت لمواجهة الارهاب وعن الازمة الجزائرية وانباء مقتل زعيم الجماعة المسلحة جمال زيتونى قال دى شاريت ان هذا الشخص ارتكب حوادث كثيرة خلال السنوات الاخيرة منها مقتل الرهبان الفرنسيين السبع قال ان فرنسا لن تنسى ذلك ابدا ولا استطيع التعليق اكثر من ذلك وعن اعتراض اوربا على قانون اماتوس كيندى التى تعاقب الشركات الاجنبية التى تتعامل مع ليبيا وايران ..قال دى شاريت ان هذا القانون ليس له اية علاقة مع مكافحة الارهاب ووصفه بانه قانون سىء واكد اعتراضه الشديد لمبدا قيام دولة بتعديل قواعد التجارة الدولية لصالحها وفرض هذا التعديل على الاخرين.



مصر: مصادرة ٥٠٠ قطعة سلاح في حملات على 'متطرفين'

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية حملات دهم واسعة امس في جنوب مصر استهدفت اعضاء «الجماعات الدينية المتطرفة» وصادرت حوالى ٥٠٠ قطعة سلاح وكميات كبيرة من الذخائر واعتقلت عددا من المتطرفين.

وافاد مصدر امني ان مدير مصلحة الامن العام اللواء زاهر نصار اشرف على الحملات التي نفذت في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا، مشيراً الى ان من بين الاسلحة المصادرة ١٢ مدفعاً ومئة بندقية، اضافة الى كمية من المسدسات. واوضح المصدر ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اصدر توجيهات بضرورة تشديد الضوابط على تداول الاسلحة وامتلاكها لتجنب وصولها الى المتطرفين، وان الوزير اصدر قراراً بالغاء ١٠ آلاف رخصة سلاح خلال السنة الجارية.

واعلن المصدر نفسه ان قوات الامن اعتقلت اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» كانوا يختبئون في المنطقة الزراعية قرب مدينة ملوي في محافظة المنيا، «وكشفت التحقيقات معهم انهم كانوا يعدون لتنفيذ عمليات ارهابية»، وان الشرطة صادرت منهم مستندات تنظيمية مهمة تضم اسماء عدد من اعضاء التنظيم في محافظات الصعيد.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الامن اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة طما.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٦

هذا الصباح

الإرهاب بالأمريكانى!!

تحت الرماد يكمن اللهب.. وتحت النغمة التحرر والديمقراطية الامريكية... تقطن جماعات العنف والميليشيات المسلحة.. والتفرقة العنصرية البغيضة.فمن احداث لوس انجيلوس. الى حادث اوكلاهوما ومرورا باحداث ميليشيات مونتانا..كانت الميليشيات المسلحة الأمريكية تدبر مكائدها. فى ظل حماية حكومة غضت ابصارها عن مذابح الحرم الابراهيمى ومذابح عملية عناقيد الغضب مكتفية بان تعلن على الملا ان العنف ما هو الا صناعة اسلامية عربية. فالاسلام من وجهة النظر الأمريكية هو المدان دائما..والعروبة ستبقى من وجهة نظر العم سام مصنعا متنقلا لانتاج ارهابيين (آخر صيحة).. وعمليات ارهابية (آخر موديل)!!

فالادارة الأمريكية بزعامة كلينتون السمت-على ما يبدو- أمام حاخامات اليهود الا تضيع اى فرصة تلوح لها دون ان تلصق الارهاب بالاسلام والعروبة.. وكلنا مازال يذكر كيف ان كلينتون-قبل ادارته-أعلن بعد دقائق من وقوع حادث اوكلاهوما قبل خمسة عشر شهرا من الآن-انه لن يتورع عن معاقبة الشرق الاوسط على جرم اوكلاهوما. . ثم عاد ليخفى رأسه فى الرمال عندما كشفت تحريات المباحث الفيدرالية عن ان الارهابى من بيته وانه تربى فى ظل الحضارة الأمريكية العنصرية والتى لم ولن تتخلى عن سيادتها للحظة واحدة!!.

والآن نعود من جديد لنفس النغمة الأمريكية البغيضة.. فمع سقوط الطائرة الأمريكية التابعة لشركة «تى دابليون ايه» يوم الاربعاء الماضى والتى راح ضحيتها ٢٣٠ شخصا .كانت ادارة كلينتون ووسائل الاعلام الأمريكية قد اعدت عدتها..لتعلن على الفور ان الحادث من صنع الشرق الاوسط. وكالعادة كانت الدلائل جاهزة للنيل من ضحية عربية جديدة يختارها كلينتون واعضاء عصابته. ولتبدأ لعبة الاختيار بعد ان فتت جميع الاوراق فوق مائدة المفاوضات الأمريكية.. ولتبدأ اقتراحات السادة المستشارين ولتتداخل اصواتهم .البعض يرى ان ايران ربما تكون مدبرة الحادث... والبعض الآخر يرجح ان ليبيا ربما تكون المسئولة عن هذا الحادث... ويا لها من فرصة جديدة لفرض الحصار الامريكى على الشعب الليبى الشقيق والذى رفض التخلى عن كرامته وحرمة ارضه .فريق آخر رأى توجيه اصابع الاتهام نحو الجزائر على اساس انها ارض خصبة للاصولية الإسلامية اما الفريق الرابع فوجدها فرصة هنيئة لاسدال الستار على حماقات نتنياهو وعصابته المتمركزة بتل ابيب ولتحريك العالم كله نحو الإطاحة باعضاء حماس والجهاد كى يمهد الطريق امام عصابة تل ابيب للعمل فى هدوء ودون اى ازعاج من احد..

والآن يا سادة.. الم يان لنا ان نستعيد كرامتنا المفقودة. وان نستعيد هويتنا التى طالما انسلخنا عنها بحثا عن رضا العم سام خاصة وانه اتضح للجميع كيف انه يحرض العالم للنظر الينا على اننا ارهابيون يجب على الجميع محاربتهم فهل انتم منصتون؟!!

هانى إبراهيم زايد

توصيات خبراء الأمن العرب في مشروع مكافحة الإرهاب:

تجميد ومصادرة الأموال الموجهة للإرهابيين وتشديد العقوبات الجنائية

كتب ـ أحمد موسى:

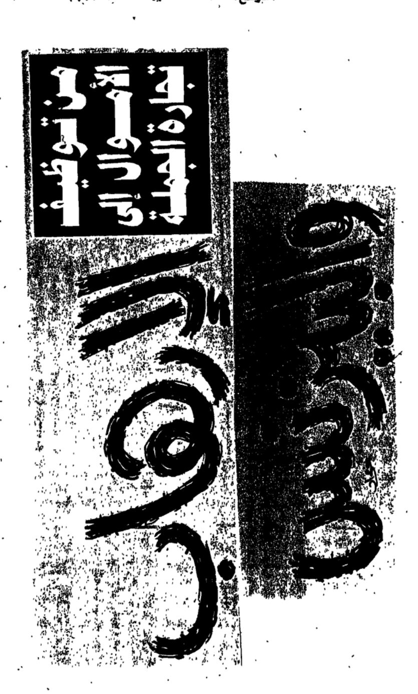
في نهاية إجتماعاته على مدى يومين بالقاهرة، اختتم فريق العمل المعنى بإعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، من اتخاذ التوصيات المحددة لمسيرة العمل الأمنى وشارك فيها ممثلو ١٥ دولة عربية. وتراس الاجتماعات اللواء مصطفى عبد القادر مساعد اول وزير الداخلية المصرى للأمن وشارك فيها الدكتور أحمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وتضمن المشروع العديد من المقترحات لعرضها على وزراء الداخلية العرب في دورتهم المقبلة بالعاصمة التونسية في مطلع العام القادم لاقرارها، وتصبح واجبة التنفيذ.

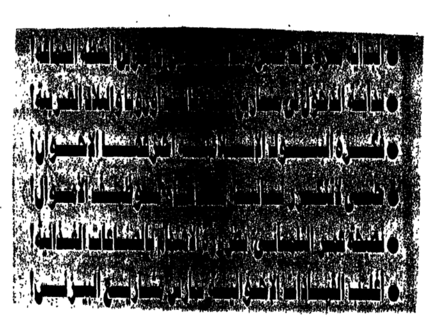
وأعلن الدكتور السالم في مؤتمر صحفى أهم ماورد في المشروع من توصيات، وقال إن مشروع الاستراتيجية حدد الأسس التى تقوم عليها سياسة مقاومة الارهاب والسبل الكفيلة بتحقيق اقصى قدر من التعاون على الصعيدين العربى والدولى لتطويق هذه الظاهرة والحد من أخطارها، واستند الى منطلق اساس يعتبر ان اعمال الارهاب هى اعمال العنف المنظم التى تسبب فزعا أو رعبا. على ان يكون واضحا بانه يعد كفاحا مشروعا. الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبى من اجل تحرير اراضيها، ويؤكد تدعيم الحفاظ على



امن الوطن العربى واستقراره وأسس الشريعة وسيادة القانون وحدد المشروع السياسة الوطنية لكل دولة عدة اجراءات وتدابير للوقاية من الارهاب يبرز في مقدمتها زيادة دعم الدولة للأسرة لكفالة التربية السليمة للنشء وتكثيف استخدام وسائل الأعلام المختلفة لتنمية الوعى وابراز الصورة الصحيحة للاسلام والعروبة، وبموجب المشروع فإن الدول الاعضاء تتخذ تدابير فعالة وحازمة لمنع ومكافحة الارهاب بمختلف صوره واشكاله، وذلك بالحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الاعمال الارهابية وتشديد اجراءات المراقبة لمنع تسلل عناصر الارهاب والتخريب أو تهريب الدخائر والمتفجرات، كما تناول تحديث القوانين والتشريعات الجنائية لتشديد العقوبات على مرتكبى الاعمال الارهابية وتجميد ومصادرة جميع الاموال الموجهة الى هذه الأعمال.

وقال الدكتور احمد السالم ان مشروع الاستراتيجية يتناول دراسة وتحليل مايقع من أعمال ارهابية ومتابعة التطور العلمى لتوظيف التقنيات الحديثة في العمل الأمنى، مع تحديد واجبات الأجهزة المعنية بالمكافحة بشكل دقيق واقامة تعاون فعال بينها وبين المواطنين، وتضمن المشروع عدة بنود لتعزيز التعاون بين الدول العربية لمنع ومكافحة الارهاب، وتقديم المساعدة المتبادلة في مجال اجراءات البحث والتحرى والقبض على الاشخاص الهاربين المتهمين أو المحكوم عليهم في جرائم الارهاب، وتبادل الخبراء والخبرات العلمية والتقنية في مجال التعامل الأمنى مع الجماعات الارهابية ومواجهتها، إضافة الى قيام الأمانة العامة للمجلس بمتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب وسبل مكافحتها وتنسيق أوجه التعاون العربى وتشجيع عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل المكافحة، واتخاذ موقف عربى موحد تجاه اية دولة تقوم بمساعدة الارهاب، وشمل المشروع تعزيز التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الجريمة وتوثيق التعاون مع الدول الأخرى في المجالات القانونية والقضائية والاجرائية والتقنية، ويعتمد تنفيذ المشروع في كل دولة على عدة اليات اهمها تشكيل لجنة وطنية لمكافحة الارهاب مكونة من ممثلى الاجهزة المختصة





لم تكن مصادفة عندما وضع عمر التلمسانى مرشد الإخوان المسلمين الانغماس فى النشاط الاقتصادى هدفاً اساسياً لجماعته .. ولا حين كثفت - ماتزال - جماعة التبليغ والدعوة - وهى غير محظورة - نشاطها وانفقت اموالها على البيزنس والتجارة وتوظيف الأموال .. او حتى عندما اكتشف ان ابرز مايقوم به بعض الشيعة فى مصر الآن اصبح مقصورا على شراء المحلات وباى ثمن ، والخوض فى عالم التجارة !!

كل ذلك ليس مصادفة بالطبع .. فهل هى احلام الثراء .. وإغراء الفلوس ؟! ام ان الحكاية مخطط محكم وسابق الاعداد وضع الاقتصاد قبل السياسة ، واكتشف التاثير السحرى للاموال على السياسة ؟!

الواقع والمعلومات تؤكد ان السياسة قبل الاقتصاد والفن هدف هذه الجماعات ، وان التجارة هى « الكوبرى » الذى يصلهم بها ويمكنهم من التاثير فيها واحتكارها !!



تحقيق : رضــاد حمــاد

بين كل التنظيمات السياسية السرية منها والعلنية كانت جماعة الإخوان المسلمين المنحلة أول من تنبهت إلى أهمية الدخول فى عالم التجارة والاستثمار .. والتصاق هذا النشاط بالسياسة وتأثيره وفاعليته عليها .. فمارست الجماعة « المحظورة » منذ قويت سواعدها نشاطاً اقتصادياً ضخماً وسرياً فى آن واحد .. ولم يعلوها سقف ، ولم تكن لصفقاتها حدود .. فتاجر أعضاؤها فى السلاح ، وأنشأوا البنوك ، وأسسوا الفنادق والقرى السياحية .. واستخدموا الكمبيوتر وتاجروا فيه .. فاحتكروا سوقه !!

هذا النشاط كان ـ ومايزال ـ سرياً فى معظمه .. فلم تسفر كل محاولات كشفه عن شىء مهم .. حتى أن ماتم كشفه قبل الآن كانت الصدفة وحدها بطله الحقيقى .. فالشركات الإخوانية التى صودرت فى الستينيات لم يكن يعلمها أحد حتى وقت القبض على تنظيم ١٩٦٥ ، وكذلك فتنظيم « سلسبيل » الشهير ظل ينتشر ويتوغل .. ولم تكشفه سوى صدفة !!

ولذلك فقد كانت فكرة الإبحار فى عالم البيزنس والتجارة عند الإخوان مقترنة بالفشل أو على الأقل فالمحاولة فيها غير مضمونة النتائج .. لكننا حاولنا ويكفينا ـ فقط ـ التنبيه إلى خطورة نشاطهم التجارى وتوغلهم فى الأسواق وسيطرتهم على كثير من جوانبه !!

● مشروعات صغيرة !

بدأت الفكرة عند الإخوان بإنشاء مشروعات صغيرة كان الهدف منها ، إما توفير فرصة عمل لأحد الإخوة أو بغرض تمويل الجماعة ، والصرف على نشاطها السرى .. وقد تطور هذا النشاط وتحول إلى بند أساسى فى استراتيجية الجماعة التى أسست له مايسمى «بالجناح الاقتصادى للجماعة» ذلك الجناح الذى أصبح هدفه النفاذ الاقتصادى والسيطرة على أنشطة محددة فى الأسواق !!

ولقد أثبت الإخوان أنهم بارعون فى التكتم على ذلك النشاط السرى ، وأحاطوا هذا الجناح بجدران عالية من السرية الشديدة .. وطوال السنوات الماضية التى تصدرت فيها تلك الاستراتيجية أهداف الجماعة لم يضع أحد يده على ما تمتلكه هذه الجماعة من مشروعات أو تحتكره من أنشطة .. اللهم إلا تلك المشروعات المعلوم سلفاً هوية مالكيها ، وانتماءهم القديم للإخوان من أمثال « لقمة » أحد قادة التنظيم السرى للجماعة فى الخمسينيات ، والذى سافر إلى السعودية خلال فترات ملاحقة الدولة للإخوان ، ومارس هناك نشاطاً اقتصادياً ضخماً ارتبط فى جزء كبير منه بالمهندس عثمان أحمد عثمان ، وأصبح مسئولاً عن كل نشاط عثمان هناك حتى انتقل إلى الكويت ، وكون ثروة طائلة أهلته حين عاد إلى مصر لشراء « جروبى » ومحلات « الأمريكين » و« جزيرة الشاى » بحديقة حيوان الجيزة ، كما اشترى لقمة شركة « بولمان » التى تمتلك فنادق بولمان فى القاهرة وبعض المحافظات .. ولذلك فلم تكن مصادفة أن تعقد الجماعة المحظورة ، وإلى الآن كل اجتماعاتها ومؤتمراتها فى فندق بولمان ، ولم تكن مصادفة أيضاً أن تحرص الجماعة على تنظيم الافطار السنوى خلال شهر رمضان فى نفس المكان دون غيره !!

وبخلاف ماهو شبه معلوم للكافة عن نشاط قدامى الإخوان التجارى والاستثمارى نكشف عن أنشطة جديدة دخلها بعض الإخوان وتربحوا أولاً من انتمائهم للجماعة وبالطبع فلابد أن بعضاً من هذه الأرباح عاد عليها ودخل فى قنوات تمويلها !!

ففى الإسكندرية أسس (م . أ) وهو إخوانى غير بارز شركة مقاولات سنة ١٩٨١ برأس مال ٣٠ ألف جنيه ، واستمر نشاط الشركة المؤسسة بتوصية بسيطة محدودا ولم يرتفع رأسمالها شيئاً يذكر حتى بدأت أول « بروفة » لحكم الإخوان وسيطرتهم على النقابات المهنية ، وفى سنة ١٩٩٢ أسندت إحدى تلك النقابات التى خضعت للسيطرة الإخوانية عملية تجديد أحد أنديتها بالإسكندرية بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه ، وأتم (م . أ) العملية التى كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات عديدة فى تنفيذها ، وبعدها ارتفع رأس مال شركته إلى ٨٦٣ ألف جنيه ، ثم أسندت إليه نفس النقابة إنشاء ناد آخر بمحافظة الجيزة ومشروعاً ثانيا فى الإسكندرية نهب منها الكثير وخرج منها ليعيد تأسيس الشركة برأس مال مدفوع ثلاثة ملايين و١٦٢ ألف جنيه ، ورأسمالها المصدر ٢٥ مليون جنيه .

ومن الإسكندرية إلى القاهرة ، وقبل خمس سنوات فقط اشترك اثنان من قيادات الإخوان بنقابة الأطباء ـ هما الآن فى السجن يقضيان عقوبة الحبس



لخمس سنوات فى قضية تنظيم الإخوان الأخيرة - فى شراء محل بشارع قصر العينى كان ثمنه وقتها ٣٠٠ ألف جنيه ، وشرع الطبيبان فى اقتسام المحل فأسس أحدهما فى نصفه شركة للأجهزة الطبية .. أما الثانى فقد انحرف بدرجة ٣٦٠ درجة عن اهتمامه وتخصصه ، وأسس شركة صرافة لتغيير واستبدال العملة !!

● نماذج أخرى !

وبخلاف هذين النموذجين المؤكدى الصلة بالإخوان توجد نماذج كثيرة تحاول بشتى الطرق نفى أى صلة لها بالإخوان .. لكن المدقق فى تتبع نشاطهم يكتشف مدى الصلة التى تربطهم «سويا» حتى وإن نفت الجماعة نفسها ذلك .. خير دليل على هذه الجماعة أسرة (س .) التى انتمى أشقاؤها الخمسة إلى الإخوان واتهم بعضهم ضمن تنظيم ١٩٦٥ ، وحاول الإخوان نفى أية صلة لهم بهذه الأسرة لدرجة أن عمر التلمسانى كرر فى أكثر فى حديث « أنهم ليسوا إخوانا .. لكن إذا احتاجنا منهم إلى شىء فإنهم يكرموننا شوية » .

بصراحة نحن لسنا ممن يحاولون إلصاق الانتساب بالإخوان لأى شخص ولا يكفينا فى ذلك حتى مجرد انتماء أو تعاطف قديم « ربما أن الزمن أكل عليه وشرب » ، وهذا مبدأ كان لابد أن نعمله مع أسرة (س) التى لا يعنى دخول بعض أفرادها السجن على ذمة قضايا الإخوان فى الستينيات لأنه ليس دليلا على استمرار انتمائهم أو تعاطفهم مع الجماعة المحظورة ، لكن وعن هذه الأسرة بالتحديد كشفت مصادر عن صلات قوية ربطت أحد أفرادها بنشاط الإخوان التجارى .. فالأخ (ع . س) الذى يمتلك توكيلاً لإحدى السيارات العالمية ، ويمتلك عدة شركات تعمل فى أنشطة متعددة تحول إلى المنظم رقم واحد لكافة معارض السلع المعمرة فى كل معارض السلع المعمرة التى نظمتها النقابات التى سيطر عليها الإخوان فى كافة المحافظات ، ولقد أسس شركة « إل . ب » لتعمل فقط فى هذا النشاط كما كشفت المصادر أن خمسة من قيادات إحدى النقابات المفروض عليها الحراسة الآن يدخلون فى مشروعات ضخمة مع (ع . س) وأن اثنين منهم يقطنان فى أبراجه بمنطقة فيصل .

وفى كل النقابات التى سيطر عليها الإخوان احتكرت شركة (ع . س) مع شركة سلسبيل الإخوانية تنظيم كافة معارض السلع المعمرة ، وفى كل المعارض التى نظمت كانت هناك شركات محددة هى المورد الثابت لكل المعارض تلك التى عقدت فى الإسكندرية أو حتى التى عقدت فى أسوان ، وهى شركات إخوانية رتبت شركة (ع . س) و(سلسبيل) العمل معها فى كل النقابات التى سيطر عليها الإخوان !!

باقى أشقاء أسرة (س) مازال بعضهم يعمل فى النشاط الذى بدأت به الأسرة واشتهرت على سمعته ، وهو تجارة الجملة حيث مازالوا يديرون ثلاثة محلات لتجارة الجملة فى الدقى والزمالك والمهندسين !

أيضاً ومن بين الذين اقتحموا عالم التجارة والبيزنس من قادة التنظيم السرى للإخوان عائلة « هلال » الذين يمتلكون الآن مجموعة شركات ضخمة تعمل فى عدة أنشطة منها المقاولات وتجارة الجملة .. وكذلك هناك مصانع « شاكر » المتخصصة فى البلاط والموبيليا ، وشاكر هذا لم يقتصر نشاطه على الموبيليا والبلاط ، بل أنه دخل حديثاً فى النشاط السياحى ، فاشترى قرية سياحية بالعين السخنة !!

وشاكر هذا كان أحد المسئولين عن تدريب الإخوان على السلاح فى التنظيم السرى ، وكان قد سافر إلى السعودية بعد خروجه من السجن ، وعمل فى التجارة حتى عاد إلى مصر لكى يتسع نشاطه إلى الحد الذى ذكرناه !!

فى مجال البنوك الإسلامية ، وهو اختراع إخوانى فى الأصل .. فبخلاف بنك التقوى الشهير والمعروف امتلاك الإخوان له بجزر الباهاما فقد تكشفت سيطرة ونفوذ الإخوان فى البنك الإسلامى الذى يعد محمد عبدالله هلال أحد أفراد التنظيم السرى أبرز مؤسسيه كما أن مجلس إدارته بالكامل من المنتمين للإخوان ، هذا بالإضافة إلى بنك فيصل الإسلامى الذى لا يخفى نفوذ الإخوان فيه !!

● تجارة وتجارة !

وبخلاف كل ذلك يبرز الآن نشاط آخر للإخوان اهتم بشكل واسع بالمحلات التجارية الصغيرة وتجارة الجملة التى تنتشر بكثرة فى العديد من أحياء القاهرة ، وقد تكثفت أنشطة الإخوان فى هذا المجال بهدف السيطرة على السوق من قاعدته ، ومن أرضية الاحتكاك المباشر بالتجار الصغار ، ويدخل هذا النشاط فى أدبيات الجماعة وشفراتها باسم « البازارات » ، وهى محلات كثيرة تحرص على إبراز سلوكيات الإخوان دون الإفصاح علنا عن انتماء أصحابها إلى الجماعة التى يرجح أن كثيرا منها غير معلوم الانتماء للإخوان فى الأساس !!

وتتنوع تجارة الجملة تلك بين السلع الغذائية



والملابس الجاهزة والأدوات الكهربائية التى دخل كثير من أصحابها كموردين لكافة معارض السلع المعمرة التى نظمها الإخوان فى النقابات المهنية التى كانت تحت أيديهم !!

هذا هو أقل القليل من تفاصيل العالم السرى لبيزنس الإخوان المسلمين ، ومازال الكثير طى الكتمان .. ولكن هل هذا النشاط الاقتصادى هو مجرد مشاريع فردية تصادف أن يكون أصحابها من المنتمين للإخوان المسلمين ، أم أنها استراتيجية ،

على عشماوى آخر قائد للتنظيم الخاص للإخوان يؤكد أنها استراتيجية ثابتة تغيرت تكتيكاتها عبر مراحل تطور الجماعة نفسها ، ويكشف أنها فكرة متأصلة فى أهداف الجماعة ، ويحكى عن هذا وأنه عندما ساءت علاقة الجماعة بعبدالناصر عقب قيام الثورة سافر عشماوى من مدينته ميت غمر إلى القاهرة .. وكان الغرض من السفر إقامة مشروع تجارى فى الجيزة لحساب النظام الخاص ، وللإنفاق منه على نشاط الجماعة » ، وأضاف أن هذا المشروع الذى بدأ بشراء شقة ومخزن تحول إلى مؤسسة تجارية بها عدة أقسام لبيع الأدوات المنزلية والخردوات .

وحفاظاً على سرية المشروع وضرورة الربح منه صدرت تعليمات الجماعة بضرورة أن تعمل المؤسسة بأسس اقتصادية بحتة ، وبعيدة تماماً عن الجماعة ، ووجهت الجماعة تحذيراً لكل أعضائها البارزين من دخولها إلا فى الضرورة القصوى حتى لا تكتشف الدولة فى ذلك الحين علاقته بالإخوان !!

ويضيف عشماوى : فى تلك الفترة لم يكن ذهن الإخوان قد تفتق بعد على النظر إلى مثل هذه المشروعات على أنها وسيلة للسيطرة الاقتصادية أو حتى المنافسة فى السوق ، وإنما كان هدفها الجوهرى تمويل نشاط الجماعة وبخاصة السرى منه .. وظل هذا الهدف يحرك الجماعة دون سواه فى كل المشروعات التى أسستها لبعض أعضائها إما بنظام الاكتتاب أو عبر قنوات التمويل من بعض الدول العربية ، حتى جاء عمر التلمسانى مرشداً عاماً للجماعة فحمل معه مخططا واستراتيجية جديدة.

وفى المسار الاقتصادى تحول الهدف إلى مشاريع ضخمة لابد أن تنشئها الجماعة فى كل الدول العربية والإسلامية ، بل والأوروبية أيضاً .. وبالطبع كانت مصر هى الأولى ، وحدد التلمسانى ضرورة الاهتمام فى هذا النشاط بالصناعات الغذائية الثابت دوماً أنها الأكثر فى عائدات الأرباح ، وأسس الجناح الاقتصادى للجماعة وهدفه دعم الأنشطة التجارية والاقتصادية للجماعة وتحديد الأهداف الاقتصادية المراد التوغل فيها والسيطرة عليها !!

الجماعة .. اللغز !!

لقد كانت البداية عند الإخوان .. فهم الذين تنبهوا لأهمية الاقتصاد وضرورة السيطرة عليه أولاً ، كى ينفذوا إلى الجماهير عبر الاحتكاك المباشر بهم ، وحتى تكون قوتهم الاقتصادية هى سندهم فى الضغط السياسى على الدولة وعلى صناعة القرار فيها !!

وعلى مايبدو فإن التداخل الشديد بين كل الجماعات الدينية فى مصر واطلاعهم على الكثير من أسرار بعضهم البعض أو بالأحرى تقول التنسيق المشترك وتبادل المعلومات أغرى جماعات دينية أخرى بالسير على درب الإخوان ، وأغراهم أيضاً ماحققته مشاريع الإخوان من نجاح منقطع النظير .. ولذلك فقد انتقلت الفكرة بسرعة البرق إلى جماعة التبليغ والدعوة ، تلك الجماعة ذات الجذور غير المصرية - والتى تعد بدون مبالغة لغزاً يعجز عن فك أسراره رجال الأمن أنفسهم .. فهذه الجماعة التى لم يثبت حتى الآن أن لاحقت أجهزة الأمن أحد أعضائها أو اتهم أحدهم بالانتماء إليها رغم أنها جماعة دينية غير معلومة الأهداف ، حتى أن أشرف السعد أحد أبرز أعضائها لم تلاحقه الدولة إلا بسبب عمليات النصب الكبرى التى مارسها ضد المواطنين تحت مزاعم توظيف الأموال !!

وقد كان ظهور أشرف السعد على الساحة الاقتصادية وهو عضو التبليغ والدعوة البارز خير برهان على رغبة هذه الجماعة فى النفاذ إلى الساحتين الاقتصادية والمالية ، وقد توسع نشاط السعد فبدأ بتجارة العملة فى السنبلاوين حتى توصل إلى فكرة توظيف الأموال ونهب المواطنين !!

وبرغم انهيار امبراطورية أشرف السعد ، وربما انهيار سمعة كثيرين من أعضاء الجماعة اللغز إلا أن نشاط بعض أفرادها الاقتصادى لم ينته ، بل إن بعضه فى تنام واتساع ملحوظين اعتماداً على أموال الجماعة الأم التى تمول من ثلاث دول هى : الهند وباكستان والسعودية ، وتقدر ثروتها بعدة مليارات من الدولارات .

وبدأت تنتشر تجارة بعض أعضائها فى مصر فى محلات ومصانع وشركات ، يحيط بأغلبها كثير من الغموض والسرية ، فبعض هذه الشركات لا يعلم أحد من يديرها ، رغم تعدد نشاطها من توظيف

أموال إلى محلات تجارية ، فضلاً عن المضاربة فى سوق العقارات والسمسرة .

أحد أفراد هذه الجماعة يمتلك عدة محلات لبيع الملابس الجاهزة فى مصر وصل عددها إلى ١١ فرعاً فى أقل من ثمانى سنوات ، ورغم ذلك فهو يحيط نشاطه بكثير من الغموض ، حتى أن المقربين إليه أو حتى المتعاملين مع مصانعه لا يعلمون شيئاً تفصيلاً عن أعماله ، ويصل الأمر من السرية فى تعاملاته أن جميع تعاقداته تتم عبر أفراد من العاملين معه سواء فى البيع أو الشراء !!

عندما حاولنا التحدث إلى الحاج سيد لمعرفة نشاطه التجارى تهرب وأحالنا إلى أحد العاملين معه الذى رفض بدوره الحديث قائلاً : إن شركات الحاج سيد تعانى من عدة مشاكل ، وهو رافض تماماً للحديث مع الصحافة !!

وقصة الحاج سيد التى حققت محلاته شهرة فائقة فى بيع الملابس تبدأ عندما سافر إلى السعودية وعمل هناك ، ثم عاد إلى القاهرة ، وافتتح محلاً صغيراً لبيع الملابس الجاهزة بمنطقة عين شمس .. ثم بدأت تجارته تتسع فأنشأ مصنعاً لإنتاج هذه الملابس ، وآخر لمشغولات الأدوات المنزلية ، وافتتح عدة أفرع لمحلاته فى معظم أحياء القاهرة ، وتوسع نشاط الحاج سيد للمضاربة فى سوق العقارات ، وكذلك لتوظيف الأموال .

وتعود شهرة محلات الحاج سيد إلى أنه يبيع بأسعار قليلة للغاية بالمقارنة بالمحلات الأخرى اعتماداً على نسب الخصم المرتفعة التى يحصل عليها فى مشترياته من المصانع تحت بند معدل مبيعاته المتعاظم والمرتفع !!

جماعة التبليغ والدعوة هى جماعة لم تنشأ فى مصر ، وهى جماعة مسالمة ليست لها أهداف ظاهرة سوى نشر الدعوة الإسلامية والخروج فى سبيل الله .

ولأنها منعزلة تماماً عن الحياة العامة ولا تنظر إلى الدين إلا فى جوانبه الشرعية والروحية ، فقد حظيت هذه الجماعة برعاية الدول التى تنتشر فيها ، ولم يعان أفرادها من مطاردة أحد ، لكن كل ذلك لا يعنى أنها منبتة الصلة بالإخوان أو بالجماعات الأخرى ، ولذلك فإن نشاطها التجارى ربما يكون من الخطورة أن تستغله جماعة لها أهداف أخرى مثل الإخوان المسلمين ، وعن ذلك يقول اللواء فؤاد علام : « لقد تبين أن الاتجاه العام بين الإخوان هو التعاطف مع أفراد جماعة التبليغ والدعوة رغم مايراه الإخوان فى هذه الجماعة بعداً عنهم وعن نظرتهم للدين ، فالإخوان يربطون الإسلام بالحياة ، فهو دين ودنيا .. مصحف وسيف ، أما جماعة التبليغ فلا تهتم إلا بالعبادات .

ولذلك لم يستبعد علام فكرة استغلال الإخوان لجماعة التبليغ أو لنشاطها وتجارتها أو حتى التنسيق بينهما !!

دليل آخر نرصده من الواقع يبين أن كافة الجماعات الدينية تتفق فى الهدف ، ودائماً التنسيق فيما بينها ، وبالأخص فى الأنشطة الاقتصادية ، وقد ارتبط الإخوان المسلمون بجماعة التبليغ بموجب العلاقة التى ربطت أشرف السعد - تبليغ - بأحمد الريان - إخوان مسلمين - وكان ارتباط الريان بالسعد خير دليل على التحالف الاقتصادى بين الجماعتين بهدف السيطرة على السوق الاقتصادية فى مصر ، رغم الخلافات التى تبدو واضحة بينهما .

الجماعة الدينية الأخيرة التى استفادت من خطط الإخوان واستراتيجيتها فى النظر للاقتصاد والتجارة هى بعض فرق الشيعة التى دخلت إلى مصر ، وبدأت تمارس نشاطاً شبه علنى ربما يكون غير معلوم للكثير ، وأبرز هذه الفرق هى جماعة البهرة التى تسللت إلى مصر تحت مزاعم ترميم الآثار الفاطمية المتبقية من دولة الشيعة الوحيدة التى حكمت مصر .

وجماعة البهرة التى اهتمت فى البداية بالنشاط المعمارى تتخذ من مسجد الحاكم بأمر الله بمنطقة بيت القاضى مقراً لها ، وقد مارست هذه الجماعة نشاطها الاقتصادى ، وبالتحديد فى مجال التشييد عبر مجموعة من المصريين الذين ينتمون للمذهب الشيعى ، وتطور نشاط هذه الجماعة إلى الأعمال التجارية ، وكشفت المصادر عن قيام البهرة بشراء عدد كبير من محلات شارع الجمهورية بوسط القاهرة ، وكذلك بعض محلات خان الخليلى ، ودفعت فيها مبالغ طائلة تفوق أثمانها الكثير ، والذى لم تتمكن الجماعة من شرائه .اكتفت بمشاركة أصحابها ودعم تجارتهم .

وعلى الرغم من كل ذلك فحتى الآن ليس من المعلوم الهدف الحقيقى من وراء هذه العملية !!

على أية حال : فعلى مايبدو أن كل ماسبق ليس إلا قليلا من كثير مازال طى السرية والكتمان فى عالم الجماعات الدينية فى مصر .. لكن الشىء الوحيد المؤكد فى ذلك كله أنها لم تكن مصادفة أن يجتمعوا على النشاط التجارى دون غيره ، وأن تتفرق بهم السبل إلا فى البحث عن وسيلة للسيطرة الاقتصادية والنفاذ إلى الجماهير !!



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١ اغسطس ١٩٩٦

الاخوان المسلمون في مصر يتوقعون احكاما مشددة من المحكمة العسكرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ توقعت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر صدور احكام مشددة في حق ١٣ من قادة الجماعة انتهت المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي من النظر في قضية متهمين فيها، وحددت يوم ١٥ الجاري موعدا للنطق بالحكم فيها. واستبعدت المصادر صدور احكام ببراءة المتهمين، مشيرة الى ان السلطات كانت اعتقلت العام الماضي ٨٢ من قادة «الجماعة» واحالتهم على القضاء العسكري في قضيتين منفصلتين كان على راس الاولى الدكتور عصام العريان والثانية الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، وصدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات ضد ٥٤ متهما، كان العريان وابو الفتوح من بينهم. وقالت المصادر لـ «الحياة» «من غير المعقول ان تنصب المحاكم العسكرية وتتحمل الحكومة كل هذه الانتقادات وتواجه الاعتراضات على احالة هؤلاء العلماء الى المحاكم العسكرية ثم تصدر الاحكام بالبراءة، واذا كانت الحكومة ترغب في تهدئة الاوضاع وعدم تصعيد الازمة على الاخوان ما كانت القت القبض على الـ ١٣ من البداية او كانت اكتفت بالتحقيق معهم في نيابة امن الدولة من دون احالتهم على القضاء العسكري».

واعتبرت المصادر ان جلسات المحاكمة «اثبتت انه لا توجد قضية من الاساس إذ لم تقدم اجهزة الامن دليل ادانة واحدا ضد اي من المتهمين واكتفت بمذكرة تحريات حوت اتهامات مرسلة وعبارات انشائية». واستغربت المصادر ان يكون جميع الشهود في القضية من ضباط الشرطة الذين تولوا عمليات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم، مشيرة الى ان المتهمين طلبوا سماع شهادة عدد من المسؤولين الا ان المحكمة لم تستجب لطلبهم.

ولوحظ ان المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» السيد مصطفى مشهور كتب مقالا اول من امس في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض حوى نداء الى المتهمين الذين ينتظرون الحكم قال فيه: «اعلموا انكم تتعرضون لمثل ما تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب دعوة الله، فاذكروا في ذكرى ميلاده انه حوصر وبني هاشم ثلاث سنوات حتى اضطرهم الجوع الى ان ياكلوا ورق الشجر لكنه صبر ومن معه وتحملوا حتى اتاهم الفرج من عند الله فاصبروا وصابروا وسياتي الفرج من عند الله من حيث لا تحتسبون».

وكانت اجهزة الامن القت القبض على المتهمين في القضية في بداية نيسان (ابريل) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم بعد ان وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتحايل على القانون من خلال تاسيس حزب «الوسط» ليكون واجهة للجماعة». لكن قرار الاتهام الذي اصدرته النيابة العسكرية لم يشر الى علاقة اي من المتهمين بحزب الوسط واقتصر على تهمة الانضمام الى جماعة «الاخوان المسلمين» ما اثار تساؤلات حول اسباب استبعاد تلك التهمة.

ويذكر ان المتهمين في القضية قدموا طعنا الى محكمة القضاء الاداري ضد قرار احالتهم على القضاء العسكري وطلبوا تمكينهم من اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن في الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية، وحددت محكمة القضاء الاداري شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل موعدا للنظر في الطعن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

النهضة التونسية تندد بسياسة تصفية المعارضة الداخلية

نددت حركة النهضة التونسية الإسلامية بزعامة الشيخ راشد الغنوشي بالممارسات اللاإنسانية للنظام التونسي ضد قادة المعارضة، والتي كان آخرها الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على السيد خميس الشماري الرجل الثاني في حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بتهمة التجسس لصالح الخارج. واتهمت الحركة في بيان لها صدر يوم الثلاثاء الماضي النظام بالعمل على القضاء على كل رموز المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني مثل المنظمات الطلابية والرابطة التونسية لحقوق الإنسان وفئة المستقلين المناضلين من أجل الديمقراطية بزعامة الدكتور المنصف المرزوقي. واعتبر البيان أن الإجراءات الأخيرة ضد الديمقراطيين الاشتراكيين -الذي يعد أكبر فصيل معارض الآن- جاءت بعدما رفض قادة الحركة الاستمرار في التحالف مع النظام وقاموا بالانتقال إلى صفوف المعارضة، ولذا قام النظام بتوجيه تهمة الخيانة العظمى لقائد الحركة محمد مواعدة الذي يقضي الآن عقوبة السجن لمدة ١٢ عاماً. وتسعى السلطة لإحداث انقلاب داخل في الحركة للإطاحة بالسيد خلف الله الذي انتخب خلفاً لواعدة من أجل تنصيب قيادة موالية لها. وفي النهاية طالب البيان القوى والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بضرورة التدخل لوقف الأعمال القمعية للنظام ضد رموز المعارضة بشتى أنواعها.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

بين الحارس والسجان

بقلم: منتصر الزيات

** منذ أن ابتلى الله المحامين بالحراسة القضائية وتولى أمرها حراس قضائيون، والمحامون المعتقلون لا أب لهم يسعى لحل مشاكلهم وإطلاق سراحهم أو حتى قضاء حوائجهم اجتماعيا ونقابيا.

والمثير للدهشة أن الحراس ضيقوا على المحامين المعتقلين أكثر فأوقفوا صرف إعانات مقررة من زمن بعيد، وأرسلوا يخطبون ود وزارة الداخلية يطلبون منها أن توافيهم بأسماء المحامين المعتقلين لديها وهم على يقين من أن وزارة الداخلية لن تجيب بالتأكيد فيبقى المحامي يعاني في أسره وتعاني معه أسرته وأولاده فما عادت نقابة المحامين ترسل أحدا من موظفيها أو محاميها الموظفين من أجل خدمة المحامين، ما عادت ترسلهم لزيارة المعتقلين أو المحبوسين من المحامين، فها هم المحامون في كل يوم يعرضون على النيابات دون رقابة نقابة المحامين أو حضور أحد من الحراس القضائيين التحقيقات. ومعلوم للحراس بوصفهم محامين أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته، وأن تحريات المباحث تبقى عاجزة عن إسباغ الاتهام على المواطن مالم يصدر حكم قضائي نهائي يدينه.. ويبقى حق المحامي المحبوس أو المعتقل متعلقا بتحريات سياسية لجهاز أمن الدولة وعلى نقابته أن ترعاه وأسرته نقابياً واجتماعيا وسياسيا وأن تكافح من أجل إطلاق سراحه.

** ولكن إذا عرف السبب بطل العجب. فقد علمنا ما الذى حال بين الحراس وخدمة المحامين ومنهم زملاؤهم المعتقلون. فقد أخبرنا د. سليم العوا أن السبب هو أن الحراس مشغولون بتوقيع الأوراق البيضاء وصكوك تسليم النقابات الفرعية وكنا قد تقدمنا بطلب إلى السادة الحراس لتسهيل مهمتنا في زيارة زملائنا المعتقلين بسجون مصر المحروسة بعضهم في الوادى الجديد في بطن الجبل بالواحات وبعضهم في وادى النطرون وبعضهم في سجن الفيوم الجديد بدمو أكثر من ثلاثة أشهر مضت، والحراس معرضون عنا فتوكلت على الله ومعى بعض الزملاء منهم الأساتذة سعد حسب الله ومحسن مخلوف وبدأنا بالذى هو أدنى على نفقتنا الخاصة إلى سجن الفيوم الجديد بمنطقة دمو ووقفنا ببابه في الثامنة صباحا ووجدناه مبنى كبيرا عريضا حديثا تحيط به الأبراج من كل مكان.. أسواره عالية.. بالتأكيد هو سجن مكلف أنفقت عليه الملايين من الجنيهات. ومع ذلك وجدنا أسر المعتقلين يجلسون على الأرض في قارعة الطريق أمام بوابة السجن. وتعجبت لأن السجن جديد وحديث وحرى بالذين أنشأوه أن يخصصوا مكانا لاستراحة الزائرين لا سيما وأن الأراضى الشاسعة تحيط بالسجن من كل مكان.

وعندما أذن لنا بالدخول كان النهار قد انتصف!! أكثر من خمس ساعات مضت حتى سمحوا للدفعة الأولى من الزائرين بأن تدخل!!

ولا احترام للمحامين.. ولا عجب في ذلك، فالمحامون نزلاء به فأنى لهم أن يحترموا رسالة المحاماة والحراس منشغلون عن حماية كرامة المحاماة والمحامين. ولقد ذهبت إلى بلاد العم سام فوجدتهم يقدرون المحامي أيما تقدير..

وتجهيز الزائرين يتم عن طريق شاويش يصفهم صفين أولهم للنساء ووجدناهم يحملون النساء حملا على خلع نقابهن فلا زيارة لذات النقاب وهو أسلوب جديد.. فإن نجاح وزير التعليم في خلع النقاب حفز مصلحة السجون على نزع نقاب الزائرات الطاهرات العفيفات.

والطابور الثاني للرجال يستوى فيه أن تكون محاميا أم لا فاصطففت في أدب ولين والخجل يدفعني لقتل نظراتي في الأرض لئلا أشاهد نظرات الناس التي تتمنى منى أن أصنع لهم شيئا.

وفور وصولنا إلى مكان الزيارة وجدته مكانا أشبه بحديقة الحيوان في الجيزة فالأقفاص تحيط بك من كل مكان والمعتقلون يعتلون هذه الأقفاص ولا تبدو ملامحهم واضحة من الأسلاك الحديدية وترتفع الأصوات فلا تميز منها شيئا. وشاهدنا زملاءنا عبر هذه الأقفاص ولم نسمعهم أو يسمعوننا وطفرت عيني بدمعة ثخينة حزنا على نقابة المحامين وما يجرى في السجون.

** أقول لكم وبصدق: حزنت أكثر لأنني تأكدت أن قدر بلادنا أن ترزح -لسنين أخرى قادمة- تحت وطأة العنف والعنف المضاد لأن الأسباب كما هي لم تتغير والسياسة العقابية في السجون تعمد إلى اقتلاع الإيمان من الصدور ومحاولة يائسة لتجفيف منابع التدين.



في الجلسة الأخيرة لقضية سجناء الوسط والإخوان:

مباحث أمن الدولة عجزت عن تقديم أي دليل إدانة للمتهمين وكشفت جهلها بأبسط المعلومات عنهم

يوم الإثنين الماضى انتهت المحكمة العسكرية العليا من سماع المرافعة الأخيرة للدفاع المنتدب فى قضية الإخوان وسجناء الوسط، كما استمعت المحكمة إلى مرافعة عدد من السجناء عن أنفسهم لتعلن المحكمة بعد حوالى خمس ساعات حجز الدعوى للحكم يوم ١٥ من اغسطس الحالى.

كشف المحامون المنتدبون كما كشف المتهمون فى هذه الجلسة عن العديد من المفاجآت التى تنسف القضية من الإنساس بل تفرض محاكمة كل من ساهم فى تلفيق القضية لهم، فلا ادلة فى القضية ولا شهود عدولاً وحتى الشاهد الرئيسى الذى ظل يدلى بشهادته لساعات طوال لم يشاهد شيئا وتناقضت اقواله مع اقوال زملائه القادمين من الاقاليم، وكما عبر عن هذا الكذب والتلفيق باختصار الدكتور جمال عبد الهادى حين أشار إلى ثلاثة نماذج للكذب المفضوح للشهود، فهؤلاء الشهود ادعوا اولا انهم حرروا المحاضر وحرزوا المضبوطات أمام المتهمين وهو ما لم يحدث، بل إنهم حرزوا اشياء وواجهوا المتهمين فيما بعد باشياء أخرى كما حدث معه شخصيا. وأخفوا بعض المضبوطات ومنها جواز سفره.

والنموذج الثانى هو ما حدث مع د. مصطفى الغنيمى الذين زعموا انه يمتلك حسابا بالبنك بمبلغ ٦٠٥ الاف جنيه للإيهام بانه يتلقى تمويلا اجنبيا، وكانت الحقيقة التى كشفها خطاب البنك ان حسابه هو ٦٠٥ جنيهات فقط، وأنه مدين للبنك بها.

والنموذج الثالث ما حدث مع الدكتور رشاد البيومى الذى اغارت قوات المباحث على شقة لا يسكنها وقامت بتحطيم بابها وأثاثها ونقل الكثير من محتوياتها دون أن يتصوروا انه يسكن فى شقة أخرى، كما ان الشاهد عندما سئل عن وظيفته قال: إنه استاذ بدار العلوم وهو أستاذ بكلية العلوم ولم يعرف الشاهد أيضا موقعه النقابى لكل هذا يطمئن إلى شهادة هؤلاء؟ وكيف يقبل منهم ما ادعوه عن ادوار تنظيمية للمتهمين وهم لا يعرفون ابسط المعلومات عنهم.

لم تكن النماذج الثلاثة السابقة التى لخصها الدكتور جمال عبد الهادى فى مرافعته هى وحدها التى تهدم القضية والادلة وشهادة الشهود بل إن هناك الكثير من الوقائع الاخرى التى اوردها المحامون المنتدبون وأوردها المتهمون فى دفاعهم عن انفسهم، فحينما بدا الدفاع المنتدب مرافعته عن الحاج حسن جودة (الذى أجرى عمليتين جراحيتين الاسبوع الماضى) كشف عن حدوث تضارب خطير فى اقوال ضباط أمن الدولة بالنسبة إلى عمليات الضبط والتفتيش وتحريز المضبوطات التى زعموا انهم حصلوا عليها من منزله، فمحضر الاحراز اثبت وجود شريطى فيديو، الاول عليه اناشيد، والآخر حفل استقبال لجودة بعد خروجه من السجن فى قضية سلسبيل الشهيرة، بينما ووجه المتهم فى نيابة أمن الدولة بفيلمين مختلفين تماما احدهما تسجيل لحفل تخريج دفعة من الاطباء مقام فى نقابة الاطباء.

واشار الدفاع إلى ان ضابط امن الدولة الشاهد الرئيسى فى القضية المقدم محمد عبد الوهاب حسن الذى زعم انه محرر محضر التحريات الاساسى اكد ان معلوماته التى كتبها استقاها من فرع المباحث فى بنى سويف، بينما انكر الرائد احمد صلاح بمباحث امن الدولة ببنى سويف والذى قبض على حسن جودة أمام المحكمة تقديم اى ادلة اتهام لحسن جودة لمباحث امن الدولة بالقاهرة.

كما نفى ضابط بنى سويف وجود اى معلومات عن انشطة خارجة على القانون للحاج حسن أو حتى معرفته بموعد انتخابات الإخوان والمرشحين فيها.

شاهد لم ير شيئا

مفاجاة اخرى اشار إليها الدفاع وهى ان المقدم محمد عبد الوهاب حسن –مهندس القضية أمام المحكمة ليس هو محرر محضر التحريات وإنما شخص أخر لانه لم يوقع محضر التحريات الخاص بالقضية وإنما الذى وقعه مدير مباحث امن الدولة، وإن الشاهد محمد عبد الوهاب حسن فشل فى إثبات أى من التهم المنسوبة إلى المحبوسين.

كما دفع الدفاع بعدم انطباق مواد الاتهام التى يحاكم بمقتضاها المحبوسون فى القضية وهى المادة ٨٦و ٨٦ مكرر من قانون العقوبات المعروف بقانون الإرهاب وليس هناك دليل ضد المتهمين سوى المشروع الذى تقدموا به إلى لجنة شئون الاحزاب لإنشاء حزب سياسى هو حزب الوسط واعترفوا بانهم سلكوا السبيل المشروع الذى نص عليه الدستور «من حق كل مصرى المشاركة فى العمل السياسى والاجتماعى الذى حرص الدستور على كفالته لكل المواطنين».

واكد مجدى عبد الستار ان ما جاء فى مذكرة مباحث أمن الدولة هو هدم للديمقراطية وللدستور حيث خلت قوائم إدانة الثبوت والاتهام من أي دليل حيث لم تعرض شرائط الفيديو والكاسيت على نيابة امن الدولة او النيابة العسكرية وتم تفريغها فى مقار مباحث امن الدولة، وضربت بجميع الضمانات التى قررها القانون للمحبوسين عرض الحائط.

كما تاكدت بطلان جميع اذون الضبط والمراقبة والتفتيش لمخالفة نيابة أمن الدولة قانون محاكم أمن الدولة حيث منح أعضاء نيابة أمن الدولة لانفسهم سلطات القاضى الجزئى فى التصريح بالمراقبة والتسجيل. كما لا يجوز اعتماد المقدم محمدعبد الوهاب حسن وزملائه ضباط مباحث امن الدولة كشهود عدول فى القضية.. حيث إنهم خصوم فى هذه القضية وإنهم بذلوا كل ما فى وسعهم لإدانة المتهمين ولم يعتمدوا على شهود محايدين.

تصحيح المسار

واضاف إذا افترضنا ان المتهمين كانوا من جماعة الإخوان وتبنوا إنشاء حزب سياسى هو «الوسط» فإنهم بذلك يكونون قد عدلوا عن «جريمة» الانضمام للجماعة ولايكون لهم عقاب ولا تنطبق عليهم مواد

تحقيق: قطب العربى داود حسن

الاتهام.

ورغم ذلك فإن مواد الاتهام التى يعاقب عليها المحبوسون لا تنطبق عليها مواد الاتهام؛ لأن المادة ٨٦ من قانون العقوبات لم يقصد بها جماعة الإخوان المسلمين وإنما التنظيمات السرية التى لها أهداف تناهض الدستور والنظام القائم.

وغير معقول أن يكون رجال وطنيون قامت الثورة على أكتافهم وكانوا أهم دعائمها أن نتجاوز تاريخهم ونحاكمهم الآن، المطلوب أن يشارك الجميع فى مصر لدخول القرن الحادى والعشرين ومواجهة التحديات الأمريكية والصهيونية وأن تحترم حرية الإنسان المصرى وكرامته وزيادة مساحة الديمقراطية وإطلاق الحريات وعدم عرقلة التيار الجارف الداعى لتطبيق الشريعة الإسلامية.

المتهمون يدافعون!

وكان أول المترافعين من المتهمين الدكتور مصطفى الغنيمى الذى قال: إن هناك تزويرا متعمدا حدث معى فى محضر الضبط.. فقد تم تسجيل مبلغ ٦٠٥ جنيهات مدين بها لبنك فيصل على أننى دائن للبنك بمبلغ ٦٠٥ آلاف جنيه وفى اليوم التالى اتصل محرر محضر الضبط العقيد محمد موسى بمباحث أمن الدولة بالغربية بنقيب الأطباء بالغربية يطلب منه مراجعة حسابها وكأننى سرقت هذا المبلغ من حساب النقابة حيث إننى عضو مجلس النقابة ثم اتصل الشاهد محمد موسى بجميع الصحف والتلفزيون لإذاعة نبأ اكتشاف حساب ضخم وتمويل خارجى لدى عضو جماعة الإخوان مصطفى الغنيمى، وحين يقرر محرر محضر الضبط أننى لم ارتكب عملا مؤثما يرد الشاهد محمد عبدالوهاب حسن بأن لى نشاطا مؤثما ويذكر الشاهد محمد عيسى أننى تقدمت لانتخابات مجلس الشورى عام ١٩٨٩ كدليل على أننى من الإخوان بينما الحقيقة أننى لم أرشح نفسى من قبل لا لمجلس الشعب ولا لمجلس الشورى.

وفى مرافعته عن نفسه قال الدكتور رشاد البيومى: الأستاذ بكلية العلوم- جامعة القاهرة ووكيل نقابة العلميين- إن واقعة الضبط والتفتيش التى حدثت معه تمثل امتهانا لكرامة المواطن المصرى.. فالضابط المكلف بهذه المهمة كان يجهل عنوانه ووظيفته.. فقد ذهب إلى شقة للدكتور البيومى تركها منذ عدة سنوات، وقام بتحطيم باب الشقة وكل أثاثها بصورة جنونية وحرز منها ثلاث حقائب لم يقدم إلى النيابة منها سوى ٦٩ ديسك كمبيوتر تحتوى كلها على مواد علمية.

ورغم علم الضابط وقوة الضبط المرافقة له بأننى غير ساكن فى هذه الشقة استمر فى تحطيم الأثاث وهو الذى يفترض أنه حامى القانون والدستور.

ويضيف د. البيومى أنه فى اليوم التالى ذهب إلى الجامعة حيث ألقى محاضرة وحضر اجتماعا مع عميد الكلية للاطمئنان على سير العمل فى كنترول طلبة البكالوريوس الذى هو مسئول عنه بما يقطع أن ضباط مباحث أمن الدولة لم يكونوا يعلمون شيئا عن مكان عمله وأنهم بحثوا عنه فى كلية دار العلوم بينما هو فى كلية العلوم وحتى حينما سئل الشاهد عن موقعى النقابى وأنا وكيل نقابة العلميين رد شاهد بأنه لا يعرف موقعى النقابى.. فكيف يمكن القول إزاء ذلك بجدية المعلومات الواردة فى مذكرة المباحث؟

ودعت المحكمة الدكتور جمال عبدالهادى -أستاذ التاريخ الإسلامى بجامعتى الأزهر وأم القرى- إلى الدفاع عن نفسه وقال: إن التهم التى وجهت إلينا مرسلة لا دليل عليها فقد اتهمت بأننى عضو مجلس شورى الإخوان بالتعيين وعضو لجنة من ٧ أفراد لتشكيل حزب الوسط ثم صعد الرقم إلى ١٣ فى النيابة العسكرية، وأننى متهم بتعطيل الدستور. وحرزوا مضبوطات لم أر أكثرها/وهذه الاتهامات لم يستطع شاهد الإثبات محمد عبدالوهاب اثباتها.

احترام آدمية الإنسان

وكانت مرافعة د. عبدالحميد الغزالى هى الأكثر سخونة وتوترا حيث قال: إن كل ما ورد فى الجلسة مواجهة بين مواطن يلتزم الدستور والقانون لا يجرؤ أحد أن يشكك فى حبه مصر أمام جهاز يدعى صونه للدستور والقانون، وأنا كمتخصص اعترف بأن مشكلة مصر ليست اقتصادية وإنما هى احترام آدمية الإنسان وظلم بعض الأجهزة للمواطن صانع التقدم، والذى إذا أعطى حرية وكرامة فلابد أن يتقدم وأمامنا مثال حرب ١٩٧٣.

وقدم الغزالى إلى المحكمة نسخة من التقرير الإستراتيجى العربى لعام ١٩٩٥ الصادر عن مركز الدراسات السياسية بالأهرام مشيرا إلى ما جاء فيه فى ٤٠ صفحة عن الإخوان.. وتبدأ من صفحة ٣٥٧ من أن النظام السياسى المصرى نجح فى تحجيم الاتجاه الإرهابى فى مصر وحاز تأييد معظم أفراد الشعب، لكنه امتد إلى الاتجاه السلمى الدعوى أى معتنقى فكر الإخوان وهذا ما يرفضه معظم أفراد الشعب.وتدخلت المحكمة لتتلو عليه قرار الاتهام الخاص به وهو الانضمام وإدارة جماعة غير شرعية فقال: إنه كلام مرسل لا دليل عليه ثم أودع ملف سيرته الذاتية وتاريخه العلمى وأضاف: هل حبى لمصر وجيش مصر ونظام مصر ودفاعى عن الاقتصاد المصرى وعدم بيع مصر للأجانب وعن الاقتصاد الإسلامى هى أدلة الاتهام التى جاءت بى إلى هنا؟!



استئناف محاكمة تنظيم أسيوط الإرهابى اليوم

تستأنف محكمة امن الدولة العليا طوارىء اليوم عقد جلساتها لمحاكمة اعضاء تنظيم اسيوط الإرهابى الذى يضم ٣٢ متهما وتستمع المحكمة فى جلستها القادمة إلى الجزء الثانى من مرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية التى ترجع وقائعها إلى عام ١٩٩٢ ودارت احداثها فى مركز ابو تيج التابع لمركز اسيوط وكانت نيابة امن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين عدة تهم من بينها تشكيل تنظيم سرى يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال ٨ من رجال الشرطة من بينهم اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط ومواطنين مدنيين وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات وتزوير البطاقات الشخصية لإخفاء شخصياتهم الحقيقية

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

تراس اجتماعا لمجلس الوزراء

مبارك يدعو للبحث عن بدائل للعقوبات الجماعية وتفعيل اقتراح مصر لمواجهة الارهاب

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ جدد الرئيس حسني مبارك معارضته لاستخدام العقوبات الدولية كوسيلة لحل النزاعات، ودعا المجتمع الدولي الى «البحث عن بدائل جديدة تمكن من معاقبة المجرمين من دون المساس بالشعوب او زيادة معاناتها». ولفت إلى ضرورة تسريع عملية السلام لتجنب المخاطر التي تكتنف التاخير.

وكان مبارك تراس امس اجتماعا لمجلس الوزراء المصري، وأطلع اعضاءه على نتائج المحادثات التي اجراها خلال زيارته للولايات المتحدة والمسؤولين الاميركيين.

وحض الرئيس مبارك على ضرورة التحرك من دون تباطؤ لتجنب الاخطار التي تنجم عن تاخر عملية السلام، ولفت إلى اهمية تنفيذ الاتفاقات التي تمت بين إسرائيل والفلسطينيين، وتوفير مناخ من الثقة، وشدد على ان القضية الفلسطينية كانت ولا تزال لب الصراع في الشرق الاوسط. واوضح مبارك ان اجتماعاته في واشنطن ركزت على ان السلام العادل هو الطريق الصحيح لتحقيق الامن والاستقرار، وان السلام لا يتحقق الا باستعادة الارض، كما ان السلام هو الهدف والوسيلة لوقف اعمال العنف ويفتح الباب كاملا امام كل دول المنطقة لمحاصرة عناصر الارهاب وبحر أعداء السلام. وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف في اعقاب الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، إن الرئيس مبارك تناول في الاجتماع عددا من القضايا التي نوقشت خلال محادثاته في واشنطن ومنها الخلاف الليبي - الغربي في اطار قرارات القمة العربية والجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل بشانها والموقف الدولي حيال السودان وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي. ولفت الى ضرورة قيام المجتمع بالبحث عن بدائل الردع وعقاب الخارجين لتكون بديلا عن المقاطعة التي تمثل عقابا جماعيا تتحمل اثاره وعناءه الشعوب بينما قد يبقى مرتكب الخطا والجرم حرا.

كما تناول الاجتماع موضوع الارهاب واقتراح مصر تشكيل لجنة دولية للبحث في الاسباب التي ادت الى انتشاره، ومعالجة القضايا الاساسية من جذورها ووضع قواعد من الواجب التزام الدول بها بما يوقف ايواء وتدريب وتمويل عناصر الارهاب أيا كانت جنسيتهم او دياناتهم.

ونقل الشريف عن الرئيس مبارك قوله: «ليس هناك ما يعكر صفو العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وهناك فهم مشترك لمصالح البلدين»، مؤكداً ان الخلاف في وجهات النظر في موضوع ما امر طبيعي بين الدول الصديقة يتم بحثه من خلال قنوات الحوار ولا يؤثر في الروابط والعلاقات والمصالح التي تربط بين البلدين.

وتناول الاجتماع المحادثات التي جرت بين رجال الاعمال المصريين والاميركيين، وقال الرئيس المصري ان «الامور بدأت تتبلور من خلال هذه الاجتماعات في تحديد مسارات واضحة لتشجيع الاستثمار الاميركي في مصر وقيام مشروعات تفتح باب الاستثمار على مصراعيه»، ولفت الى حرص الادارة الاميركية على دفع وتشجيع الاستثمار في مصر.

واشار مبارك الى ان مؤتمر القمة الاقتصادية الذي سيعقد في القاهرة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «ستكون له نتائجه الايجابية اذا ما توفرت له فرص النجاح، واولى هذه الفرص واهمها تحقيق تقدم ملموس على أرض الواقع في عملية السلام».



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مواصلة سماع مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم أسيوط

كتب - أحمد نبيل:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، سماع الدفاع فى قضية تنظيم اسيوط الإرهابى الذى يضم ٣٣ متهما ، طالبت النيابة بإعدام ١٠ متهمين ومعاقبة الباقين بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وقد دفع الدفاع بعدم دستورية بعض مواد قانون الطوارئ، وقانون الإرهاب، وبطلان اعترافات المتهمين، وطلب مضاهاة بصمة ابرة ضرب النار على كعوب الطلقات المرفوعة من موقع حادث اغتيال اللواء الشيمى مع السلاح المضبوط بإدعاء أنه المستخدم فى الحادث، عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا. وكان الدفاع قد بدأ مرافعته أمس بابداء بعض الدفوع منها الدفع بعدم دستورية المادة الثالثة من قانون الطوارئ، التى تعطى لرئيس الجمهورية حق أعتقال المتهمين بما يخالف مواد الدستور، وعدم دستورية المادة العاشرة من نفس القانون بإدعاء مخالفتها لحق التقاضى المكفول للمواطنين ، كما دفع ببطلان اجراءات التحقيق واعترافات المتهمين وعدم دستورية قانون الارهاب رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ لاخلاله بأصول التجريم من ضبط العناصر المؤلفة للجرم فى الركن المادى، وحول جريمة الانضمام لجماعة غير مشروعة بالاشارة لما يسمى بالجماعة الاسلامية أكد الدفاع أن القانون يجرم الهدف من انشاء الجماعة ولا يجرم تكوينها، اما عن تهمة تغيير نظام الحكم بالقوة المنسوبة للمتهمين دفع الدفاع بأنها جريمة مستحيلة عمليا، بينما أشار الدفاع إلى أنه لا يوجد فى الأوراق ما يثبت وجود اتفاق جنائى وما جاء بها قد يتعلق بجريمة التحريض بالاشتراك .. وقررت المحكمة استمرار سماع مرافعة الدفاع بجلسة اليوم.



مؤتمر دولى بالإسماعيلية يناقش دور الشباب فى التصدى للإرهاب

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سيتم إقامة مؤتمر شبابى عالمى لمناقشة دور شباب العالم فى تاكيد التعاون والسلام العالميين بين الشعوب، والتصدى للتطرف، والإرهاب، والعنصرية، ونبذ الحروب إلى جانب دورهم فى حماية البيئة، مشيراً إلى ان هذا المؤتمر ياتى ضمن معسكر العمل الدولى الذى بدأت اعماله بالإسماعيلية امس.

وقال أن معسكر العمل الدولي- الذى يشارك فيه ٤٠٠ شاب من ٥٠ دولة عربية، وإفريقية، واسيوية، واوروبية- يأتى فى إطارسياسة مصر ودعوتها للسلام وتوطيد اواصر الصداقة بين الشباب المصرى، وشباب العالم وربط حركة معسكرات العمل بمصر بمعسكرات العمل الدولية.وقال محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب إن المعسكر الدولى يعد بمثابة بطاقة تعريف لنهضة مصر فى المجالات، الصناعية، والزراعية، وتوضيح لمسيرة التنمية الشاملة لتكوين رأى عام إيجابى للشباب الدولى والعربى الذى سيشارك بالمعسكر تجاه قضايا السلام، إضافة إلى مشاركة الشباب العربى والدولى للشباب المصرى فى مشروعات ذات عائد قومى وأشار إلى أن المعسكر يتضمن برنامج عمل لزراعة ٣٥٠٠ شجرة، وتسوية ٢٠٠٠ متر مكعب من الطمى، وزراعة ٤٠٠٠ شتلة إلى جانب برنامج سياحى يتضمن زيارة المعالم السياحية الأثرية بمصر. كما تقام على هامشه محاضرات يلقيها خبراء متخصصون حول سمات النظام السياسى فى مصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٦ أغسطس ١٩٩٦

قيادات الشرطة الجديدة.. فى أول يوم عمل :

مهمتنا الرئيسية .. ضرب بذور التطرف .. ومحاربة الفساد

اللواء محمد خضر: إعادة الانضباط لشوارع العاصمة.. وضابط مباحث بكل قسم على مدى ٢٤ ساعة

اللواء محمد هداية: أحدث الأجهزة بالمطار لكشف المستندات المزورة .. ومنع تسلل الإرهابيين

كتب ـ جمال العليمى :

أكدت قيادات الشرطة فى أول يوم عمل بعد أن تسلمت مواقعها الجديدة أن قضيتهم الاولى فى المرحلة القادمة هى القضاء على الارهاب واقتلاعه من جذوره حتى يتحقق الامن الكامل للوطن والمواطن ويزدهر الاقتصاد وتنتعش السياحة .. بالاضافة الى مواجهة الفساد بكل صوره وأشكاله وتزويد الموانىء والمطارات بأحدث الاجهزة التى تضمن كفاءة الاداء .

قال اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة إن حماية الوطن والمواطن من أعداء البلاد والمجرمين والخطرين هى هدفه الاول والاساسى .. مؤكدا على استمرار الخطوات الجادة لمكافحة الارهاب والجريمة .

أكد على ضرورة احترام المواطن داخل أقسام الشرطة والتعامل معه بصورة انسانية واسلوب حضارى متحضر تحفظ له كرامته .

اضاف أن أول قرار أصدره هو ضرورة تواجد ضابط مباحث بكل قسم شرطة على مدى ٢٤ ساعة متواصلة .. وعقد اجتماع طارىء مع قيادات مرور القاهرة لاعادة الانضباط المرورى الى الشارع المصرى .

قال اللواء رشاد حسين الدمنهورى مساعد أول الوزير ومدير أمن أسوان إن المرحلة القادمة ستتميز بمكافحة الفساد والجريمة بكافة أشكالها .. مشيرا الى أن وزارة الداخلية مستمرة فى سياستها الخاصة بضرب بؤر التطرف والارهاب حفاظا على امن واقتصاد البلاد .

قال اللواء محمد صلاح الدين الشهيدى مدير أمن كفر الشيخ إن الامن والاستقرار من أهم دعائم الاقتصاد القومى وإنه سوف يعمل على استمرار احساس المواطن بالامن لكى يظل مطمئنا على مستقبله ومجتمعه .

أما اللواء محمد حامد هداية مدير شرطة المطار فقال أنه تم تزويد كافة الاجهزة بأحدث الاجهزة لكشف المستندات والاوراق المزورة ومنع تسلل الارهابيين للبلاد .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

حملة امنية واسعة في جنوب مصر بعد تصاعد عمليات "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظة المنيا في جنوب مصر استنفاراً امنياً وفرضت الشرطة اجراءات مشددة اثر تصاعد عمليات العنف في المحافظة خلال الايام الماضية، واقدم مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اول من امس على قتل شيخ قرية وخفيرين في قرية الاشمونيين. واثر الحادث فرضت قوات الامن منع التجول ليلاً، فيما شنت الشرطة حملة واسعة على المناطق الجبلية والزراعية المحيطة بالقرية وقبضت على ٣٥ من المتهمين بانهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» وباشرت التحقيقات معهم بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

وافاد مصدر امني ان التحقيق مع المعتقلين كشف ان «التنظيم» وضع خطة لتصعيد عمليات العنف في المحافظة عن طريق مهاجمة المواطنين والخفراء بعدما فشل في تنفيذ عمليات اغتيال استهدفت المسؤولين وكبار رجال الامن. واشار الى ان قوات الامن ضبطت في حوزة المعتقلين كميات من الاسلحة والذخائر واوراقاً تنظيمية مهمة ومستندات مزورة.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا امس اعلنت فيه ان جهاز مباحث امن الدولة تمكن من القبض على اثنين من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظتي بني سويف واسيوط.

وذكر البيان ان معلومات افادت ان القياديين احمد محمود الخولي وهاني بخيت محمد منصور يترددان على مخباين في المحافظتين، وتمكنت الشرطة من ضبطهما قبل ان يتمكنا من استخدام اسلحة ضبطت في حوزتهما. واشار البيان الى ان الاول متهم في قضية اغتيال احد ضباط الشرطة في مدينة اهناسيا في ١٩٩٤، وشارك في عمليات نفذها التنظيم ضد المنشآت



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ اغسطس ١٩٩٦

العامة وممتلكات المسيحيين في العام الماضي، وان الآخر شارك في عمليات اغتيال عدد من رجال الشرطة في اسيوط في ١٩٩٤.

من جهة اخرى واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ في القاهرة لليوم الثاني النظر في قضية تنظيم اسيوط التي اتهم فيها ٣٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». كانت النيابة طالبت باعدام ١٥ منهم والاشغال الشاقة المؤبدة للباقين.

واستكملت المحكمة امس الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين الذي طعن في اجراءات ضبط المتهمين وتفتيش منازلهم والاذن الصادر من النيابة بالقبض عليهم.

وقال الدفاع إن المادة الثالثة من قانون الطوارئ التي تعطي لرئيس الجمهورية الحق في القبض على المتهمين مخالفة للدستور، كما دفع الدفاع ايضا بعدم دستورية قانون الارهاب رقم ٩٧ للعام ١٩٩٢ لإخلاله باصول التجريم من ضبط العناصر المؤلفة للجرم في الركن المادي.

واوضح الدفاع ان القانون لا يجرم تكوين تنظيم «الجماعة الاسلامية» لكنه يجرم الهدف من انشائها وهو المقصود به الانضمام لجماعة غير مشروعة في الاشارة الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية».

اما عن تهمة تغيير نظام الحكم بالقوة قال الدفاع إنها غير معقولة عمليا ولا يوجد في الاوراق ما يفيد اتفاقا جنائيا لتنفيذ عمليات ارهابية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - اغسطس ١٩٩٦

فى أثناء محاكمة المتهمين فى تنظيم أسيوط المتهم العاشر يرد رئيس المحكمة

فى تطور مفاجىء خلال محاكمة المتهمين فى قضية تنظيم اسيوط الإرهابى، طلب أمس المتهم العاشر رد رئيس المحكمة وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة اليوم لحين اتخاذ اجراءات الرد، عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ،ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا.

وكان من المقرر استمرار الدفاع عن المتهمين فى القضية وعددهم ٣٣ متهما، وفى بداية الجلسة طلب المتهم العاشر عادل عبدالفتاح عبدالرحمن رد المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة، والمتهم منسوب له الأشتراك فى وقائع قتل المقدم ابو بكر عزمى من مباحث أمن الدولة ، والمساعد هلال مرزوق نصير مساعد الشرطة بامن الدولة، والمواطن فلتس بطرس فريد عمدة قرية المطيعة.

الجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التى يقوم فيها المتهمون فى قضايا الإرهاب ودفاعهم برد المستشار صلاح بدور بهدف عرقلة سير الدعوى، وكانت المرة الأولى فى قضية تنظيم السويس وطلب الادفاع رده ايضا مرتين خلال محاكمة المتهمن فى تنظيم اسوان، لاعتقادهم بان المستشار صلاح بدور متحامل على المتهمين فى قضايا الإرهاب، وظهر ذلك من خلال مقالات نشرت فى العديد من المجلات والصحف اليومية، بما يستوجب رده، وقوبلت طلبات الرد الثلاثة السابقة بالرفض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥- اغسطس ١٩٩٦

القبض على عنصرين بارزين فى الجناح العسكرى للتنظيمات الإرهابية بأسيوط وبنى سويف

تابع قطاع مباحث أمن الدولة عملياته لاجهاض أى مخططات إرهابية ، وتمكن خلال الساعات الماضية من القبض على اثنين من ابرز كوادر الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظتى أسيوط وبنى سويف، خلال ترددهما على عدد من الأوكار التى يختفيان داخلها، ويجرى استجوابهما للكشف عن ابعاد مخططاتهما، وتباشر النيابة التحقيقات معهما.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن عملية القبض على الإرهابيين تمت ضمن الجهود المكثفة التى ينفذها قطاع مباحث أمن الدولة، والتى تهدف إلى ضرب كافة البؤر الإرهابية وضبط العناصر الهاربة من خلال جمع المعلومات عن تحركاتهم ومواقع ترددهم وبث المصادر السرية المخترقة للجماعات الإرهابية، وطبقا لخطة أمنية استهدفت وضع اكمنة ثابتة ومتحركة فى عدة مواقع تحيط باوكار الارهابيين ، وبعد تقنين الاجراءات تمكن جهاز مباحث امن الدولة من القبض على اثنين من أبرز العناصر الارهابية الهاربة، بعد ورود معلومات مؤكدة لمجموعات العمل تفيد ترددهما على عدد من الأوكار بمحافظتى أسيوط وبنى سويف، وهما: الارهابى أحمد محمود الخولى من مواليد ١٩٦٥ بسمسطا بنى سويف، وحاصل على بكالوريوس علوم، ويعد من ابرز عناصر التنظيم الإرهابى ، ومعروف عنه انتهاج أقصى درجات العنف وسبق اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٣١١٠ لسنة ٩٤ جنح مركز اهناسيا، الشروع فى اغتيال ضابط مباحث مركز اهناسيا، والقضية رقم ٣٩٤١ لسنة ٩٥ ادارى بنى سويف القيام بعمليات عدائية ضد المنشآت الشرطية وممتلكات الأقباط، والإرهابى الثانى هو هانى نحيب محمد منصور من مواليد ١٩٧٧ ومقيم بالوليدية بأسيوط ويعد من أبرز عناصر الجناح العسكرى بأسيوط وسبق اتهامه فى القضية رقم ٤٧٧ لسنة ٩٤ جنايات قسم ثان اسيوط القيام سلسلة من عمليات العنف.

الارهابى أحمد الخولى



القبض على ارهابيين فى أسيوط وبنى سويف

قال مصدر امنى مسئول ان مباحث امن الدولة تمكنت من ضبط اثنين من اخطر العناصر الارهابية وهما احمد محمود الخولى ابرز اعضاء الجناح العسكرى بالجماعة الاسلامية والمتهم فى محاولة اغتيال ضابط مباحث مركز اهناسيا ببنى سويف والثانى هو هانى محمد منصور المتهم بالمشاركة فى عدة عمليات عنف بمحافظة اسيوط وقال بيان الداخلية انه تم اخطار النيابة للتحقيق

الصعيد: قوات الامن اوقعت باثنين من عناصر العنف

القاهرة - القبس:

اعلنت مصادر الامن المصري انها تمكنت من الايقاع بشخصين وصفهما بيان رسمي بانهما من اخطر العناصر الارهابية في صعيد مصر، وذلك بعد رصد تحركاتهما من خلال تحريات اشارت الى ترددهما على عدد من الاوكار في محافظتي اسيوط وبني سويف في اوقات مختلفة وهما احمد محمود الخولي مواليد ١٩٦٥، ويعد - وفقا لمصادر الداخلية المصرية - من ابرز عناصر الجناح المسلح لتنظيم الجماعة الاسلامية وسبق اتهامه في عدة قضايا منها الشروع في اغتيال ضابط مباحث مركز اهناسيا والقيام بعمليات عدائية تجاه المنشآت الشرطية والممتلكات والطوائف المسيحية. والثاني هو هاني بخيت منصور، مواليد ١٩٧٧، وسبق اتهامه بارتكاب سلسلة من عمليات العنف داخل اسيوط عام ٩٤.

وقد اعدت قوات الشرطة عدة كمائن ثابتة ومتحركة حول الاوكار التي يتردد عليها الارهابيان وتمكنت من ضبطهما.

تنظيم اسيوط

من ناحية اخرى، طالب امس المتهم العاشر في قضية تنظيم اسيوط برد رئيس المحكمة المستشار محمد جلال الدين بدور، بدعوى تحامله على الجماعات الاسلامية من خلال كتابات نشرتها له الصحف المصرية.

وقد وافقت المحكمة على طلب المتهم باتخاذ اجراءات طلب الرد وتقديمه الى محكمة استئناف القاهرة وهي الجهة المنوطة بالفصل فيه.



منع الشيخ المحلاوى من إلقاء محاضرة ببلطيم

منعت اجهزة الأمن الداعية الإسلامى الشيخ احمد المحلاوى من إلقاء محاضرة بمناسبة المولد النبوى الشريف كان مقررا إلقاؤها يوم الأحد الماضى ببلطيم وكان اهالى بلطيم قد وجهوا دعوة إلى الشيخ المحلاوى لإلقاء محاضرة بمناسبة المولد النبوى الشريف.. غير ان اجهزة الأمن مارست ضغوطا على الأهالى وحذرتهم من حضور الشيخ المحلاوى.. وحرصا منه على عدم إلحاق الأذى باى من الأهالى استجاب الشيخ المحلاوى ولم يلق محاضرته. يذكر ان الشيخ المحلاوى عين عقب تخرجه عام ١٩٥٨ فى الدعوة ببلطيم واستمر بها حتى عام ١٩٦٣.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ - أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى جريمة سطو مسلح على بنك مصر بالعياط

مصرع حارس البنك وإصابة ٣ من الأهالى أطلق عليهم مجهولون الرصاص

الجناة ٤ مسلحين واستولوا على أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه وهربوا بسيارة أحد المصابين

شهدت مدينة العياط بمحافظة الجيزة ظهر امس جريمة سطو مسلح قام بها اربعة مسلحين مجهولين على فرع بنك مصر بالمدينة حيث قتلوا حارس البنك واستولوا على مسدسه ثم اقتحموا مقر البنك واستولوا تحت تهديد السلاح على مبالغ نقدية كبيرة قدرها بعض العاملين فى البنك باكثرمن ٢٠٠ الف جنيه، ثم لاذوا بالفرار بسيارة بيجو استولوا عليها من احد الأشخاص حتى اطلاق الرصاص عليه فى اعقاب فشلهم فى الأستيلاء على سيارتين اخرتين.

بدأ الحادث المأساوى فى الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس عندما فوجىء موظفو البنك بمجموعة مسلحة يقتحمون مقر البنك حيث قام أحدهم بالإستيلاء على مسدس الحارس وإسمه عبدالحميد نادى عبدالعليم عبدالله ثم اطلقوا الرصاص عليه فسقط صريعا وتوجهوا إلى مدير البنك وطلبوا منه فتح الخزينة حيث استولوا على مبالغ نقدية كبيرة وضعوها فى جوالين كانوا قد اعدوهما لهذا الغرض ثم هربوا إلى الشارع المؤدى إلى طريق القاهرة.وعندما حاول أحد الأشخاص اعتراضهم امام البنك واسمه ناصر مصطفى ٢٧ سنة موظف من الواسطى اطلقوا عليه الرصاص فأصيب برصاصتين بالساقين وبعد ذلك توجهوا إلى شارع الجيش الذى يقع فيه مقر البنك حيث استوقفوا الدكتور رمضان حمدى بسيارته الفولكس رقم ٢٠٢٤٦٩ ملاكى الجيزة ووضعوا بها بعض المبالغ النقدية واطلقوا عليه الرصاص فاصيب بطلق نارى وصدمة عصبية شديدة ونزيف داخلى إلا أن السيارة تعطلت منه فجروا إلى مزلقان «المساندة» وهناك إستوقفوا سيارة دايهاتسون كان يقودها عزيز عبدالقادر بدر من بلدة المساندة واطلقوا عليه الرصاص وأجبروه على ترك سيارته فتركها لهم وجرى إلا أنهم حاولوا تشغيلها فتعطلت منهم واستمروا فى السير على الاقدام حتى الطريق المؤدى إلى الصعيد والتقوا بأحد الأشخاص وإسمه صادق صديق الخبيرى مزارع (٤٠ سنة) من بلدة كفر الرفاعى بالعياط وطلبوا منه تحت تهديد السلاح أن يترك لهم سيارته إلا انه اصر على عدم تركها فطلب أحدهم من زميله أن يقتله فسارع الأخير باطلاق الرصاص على صاحب السيارة من المسدس الذى استولوا عليه من الحارس بينما كان يحمل الآخرون رشاشات حيث أصابوه بإصابات مختلفة وتمكنوا من الإستيلاء على سيارته رقم ٢٠٤٩٧٧ ملاكى الجيزة

تابع الحادث :

عصام مليجى

محمد شمروخ

محمد شومان

ماركة بيجو زيتية اللون وهربوا فى الإتجاه المؤدى للصعيد وتم نقل المصابين إلى المستشفى وتبين أن اصابة الأخير صاحب السيارة عبارة عن جرح نافذ بجدار البطن وتهتك فى الأمعاء وكسر بعظام الحوض وتم إجراء عملية جراحية لايقاف النزيف وقرر الدكتور ماهر خالد بدوى مدير مستشفى العياط المركزى أن اصابة الدكتور رمضان حمدى كسر بالساقين وصدمة عصبية اما الاخير ناصر مصطفى فقد أصيب برصاصتين فى ساقيه وتم إيداعهم جميعاً بالمستشفى.

الشهود يتحدثون

وقرر شهود الحادث أن الجناة اربعة اشخاص ثلاثة منهم يرتدون ملابس مماثلة لزى أمناء الشرطة وأنهم كانوا يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية وأن الأهالى قاموا بقذفهم بالحجارة إلا انهم تمكنوا من الهرب ويرجح انهم اخذوا الطريق المؤدى إلى بنى سويف او ان يكونوا قد هربوا من الطريق الغربى (طريق المريوطية) كما قرر بعض الأهالى انهم حاولوا مطاردتهم بسيارة أتوبيس إلا ان قائد الأتوبيس كان يسير ببطء بينما كان الجناة يستقلون السيارة البيجو، وقرر محمد هشام حلمى مدير البنك انه فوجىء بسماع رصاصة داخل البنك ، إكتشف على اثرها مصرع الحارس .

وأضاف انه فوجىء بثلاثة اشخاص يحملون اكياسا فارغة وطلبوا منه فتح الخزانة حيث استولوا على مبالغ نقدية كبيرة وتمكنوا من الهرب ، وقد عثر امام البنك على مبالغ نقدية تقدر بـ٨٠ الاف جنيه سقطت من الجناة أثناء الهرب، كما عثر أيضا على مبالغ نقدية داخل السيارة الفولكس التى حاولوا الاستيلاء عليها.

وقرر محمد أحمد إبراهيم (ميكانيكى سيارات) ويعمل بمصنع طوب الى يمتلكه صادق صديق الخبيرى فى التحقيقات انهم كانوا يستقلون السيارة البيجو ومعهم احد الأشخاص من بلدة كفر الرفاعى وفوجئوا باربعة اشخاص ويحملون جوالين ويحوزتهم بندقيتان اليتيان ومسدس وطلبوا من قائد السيارة أن يترك سيارة إلا إنه



أصر على التمسك بها قائلا (أنها سيارتى كيف اتركها لكم) واضاف الشاهد انه فى هذه اللحظات نزل من السيارة هو والشخص الثالث إلا أن احد الجناة أعطى أوامره بأن يقتلوا صاحب السيارة وبالفعل أطلقوا عليه رصاص المسدس وتمكنوا من الهرب

وقرر عزيز عبدالقادر بدر مالك السيارة الدايهاتسو التى تعطلت أنه كان فى طريقه من منزله إلى مستشفى العياط عندما فوجىء باربعة أشخاص اجبروه على ترك سيارته بعد ان أطلقوا عليها رصاصة من مسدس وتمكن هو من الهرب إلا ان السيارة تعطلت بهم.

وقد انتقل لمكان الحادث مراد أبو موسى مدير نيابة العياط حيث عاين مسرح الجريمة، وأكدت المعاينة العثور على جثة حارس البنك عبدالحميد نادى عبدالعليم مسجاه على ظهره بمدخل الباب الرئيسى من الناحية اليسرى للبنك وقررت زوجته أن زوجها خرج من مسكنه كعادته لحراسة البنك فى السادسة من صباح أمس وفوجئت بسماع نبأ مصرعه وهو اب لـ ٦ أطفال

وقد تم اغلاق المداخل والمخارج المؤدية للقاهرة والصعيد عقب الحادث لملاحقة الجناة حيث تم ضبط بعض المشتبه فيهم وجار فحصهم لمعرفة مدى علاقتهم بالحادث. كما تبين أن البنك يخضع لحراسة الشرطة فى الفترة المسائية من الساعة الخامسة بعد أن يغلق أبوابه حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى عند مجىء موظف امن من شركة حراسة خاصة.

وأكد المسئول بالبنك أن البنك يحتفظ بسيولة مالية قدرها نصف مليون جنيه كرهن نقدى للمعاملات المالية اليومية، وأن الجناة إستولوا على مبالغ كبيرة من الرصيد بالخزانة بعد أن أجبروا مدير البنك على فتحها حيث أخبرهم فى البداية أن للخزينة مفتاحين وظنوا أنه يريد تضليلهم حتى أضطر تحت تهديد السلاح بإستدعاء صراف البنك الذى يحتفظ بالمفتاح الآخر وفتحوا الخزينة واستولوا على مابها من مبالغ نقدية.

والجدير بالذكر انه فى بداية عملية الاقتحام دخل شخصان يرتديان الملابس البلدية ويحملان اسلحة الية وامرا الموظفين ان ينبطحوا على الأرض قاما بإحتجاز بعضهم داخل غرفتين ملحقتين بمقر البنك.

وقد انتقلت النيابة الى موقع الحادث باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام وأمر عبدالباسط ابراهيم مدير نيابة العياط بدفن الجثة بعد انتداب الطبيب الشرعى وإنتداب خبراء المعمل الجنائى، لرفع البصمات وفوارغ الطلقات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

مصرع حارس فى سطو مسلح على بنك بالعياط

اقتحم أربعة مسلحين مجهولون ظهر امس مقر فرع بنك مصر بالعياط، وقتلوا حارسه، واستولوا على مسدسه وأكثر من ٢٠٠ الف جنيه بعد ان أجبروا موظفى البنك على الانبطاح ارضا، وهددوا مدير البنك ببندقية الية لإجباره على فتح الخزينة. ووضع المسلحون المبالغ المالية فى جوالين، وهربوا فى سيارة استولوا عليها من قائدها بعد أن تعطلت بهم سيارتان استولوا عليهما أيضا فى محاولة الهرب وذكر شهود العيان أن الجناة كانوا مسلحين بالبنادق الآلية وكانوا يرتدون زيا مماثلا لزى أمناء الشرطة، مما سهل ارتكابهم للجريمة. كما انهم استولوا على سلاح الحارس القتيل. وقد تمكنت الشرطة من ضبط السيارة المستخدمة فى الهرب فيما بعد. وقد انتقلت قيادات الأمن بوزارة الداخلية إلى مسرح الحادث وأمرت بإغلاق منافذ القاهرة الكبرى لملاحقة الجناة والقبض عليهم كما بدات النيابة العامة التحقيق فى الحادث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

القاهرة: جهود لاعتقال محام متورط في قضية عنف

□ القاهرة - «الحياة»

■ افادت مصادر امنية مصرية ان جهودا تبذل للقبض على محام يعمل في مكتب المحامي البارز منتصر الزيات بعد ثبوت تورطه في «قضية خان الخليلي» المتهم فيها نحو ٦٠ من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» بينهم بريطاني من اصل مصري.

واوضحت المصادر ان المحامي المطلوب يدعى محمد نصر وانه يعمل في مكتب الزيات منذ نحو ثلاث سنوات. وكشفت التحقيقات انه تولى تدريب عدد من اعضاء التنظيم على استخدام الاسلحة ووضع خطط لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن وتفجير حي خان الخليلي السياحي.

واشارت الى ان التحقيقات التي تجريها حاليا نيابة امن الدولة العليا مع المتهمين في القضية كشفت ان نصر اضطلع بدور مهم في التنسيق بين اعضاء التنظيم الذين ينتمون الى محافظات مختلفة وانه اختفى عن الانظار وامتنع عن الذهاب الى مقر عمله في مكتب المحامي منتصر الزيات بعد ان علم ان اجهزة الامن القت القبض على المجموعة الاولى من عناصر التنظيم.

ويذكر ان اجهزة الامن كانت القت القبض على خمسة سودانيين واحالتهم على نيابة امن الدولة باعتبارهم متهمين في القضية نفسها الا ان النيابة اصدرت قراراً بإطلاقهم بعد ان ثبت انهم عاونوا عددا من اعضاء التنظيم على المرور عبر الحدود السودانية - المصرية من دون أن يكونوا على علم بانهم من اعضاء تنظيم «الجهاد».

ونصر هو المحامي الرابع، من بين من عملوا في مكتب الزيات، ممن يتهمون في قضايا تتعلق بالعنف والارهاب، والثلاثة الآخرون هم عادل عبد المجيد وهاني السباعي وثروت صلاح شحاته وهم يعيشون حاليا في احدى الدول الاوروبية والاخير صدر ضده حكم غيابي بالاعدام العام ١٩٩٤ بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي.

ويعتبر الزيات واحداً من ابرز اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني وكان احد مؤسسي تنظيم «الجهاد» المتهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وقضى ثلاث سنوات في سجن طرة ثم اعتقل بعدها مرات عدة الى ان اعلن في منتصف الثمانينات انه لا ينتمي الى اي تنظيم ديني.

صعوبات تواجه تسليم "الافغان" في سورية الى مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدا ان صعوبات قد تحول دون تسليم عدد من «الافغان العرب» من المصريين اعتقلوا في سورية الشهر الماضي الى مصر، وعلم ان الجهود التي يبذلها وفد امني مصري موجود حاليا في دمشق في هذا المجال لم تحقق بعد نجاحا. وافادت مصادر مطلعة ان الفريق الامني المصري اطلع على نتائج التحقيقات التي جرت مع هؤلاء وينتظر ان يحضر في وقت لاحق جلسات تحقيق معهم بالمشاركة مع الجانب السوري.

واوضحت المصادر نفسها، ان غالبية المقبوض عليهم كانت تقيم في الاراضي السورية بطريقة شرعية، ودخلتها قبل سنوات بعد ان تنقلوا بين دول عدة اثر خروجهم من افغانستان بعد انتهاء الحرب الافغانية قبل سنوات. وذكرت ان السلطات السورية وعدت بمحاكمة كل من يثبت انه خالف القوانين السورية، واستغل اقامته هناك في ممارسة اعمال تدخل ضمن نطاق الارهاب او تهديد امن الدول الاخرى وسلامتها ومن بينها مصر. ولفتت الى ان المعتقلين ينتمون الى جنسيات مختلفة من بينهم مصريون وجزائريون وفلسطينيون، وان من مصلحة التحقيق ان يجري مع هؤلاء جميعا في وقت واحد، وضمن لائحة اتهام واحدة نظرا للعلاقات الوثيقة التي تكونت بينهم سواء اثناء إقامتهم في افغانستان او خلال فترة وجودهم في سورية.

واعتبرت المصادر ان اهم نتائج زيارة الوفد الامني المصري لسورية هي التحقق من شخصيات عدد من المصريين المعتقلين هناك بعدما تم الكشف على بصماتهم ومطابقة صورهم بصور حملها الوفد تخص اعضاء في الجماعات الدينية ممن غادروا مصر خلال الثمانينات واتجهوا الى افغانستان، ولم يعودوا الى مصر.

واشادت مصادر امنية مصرية بالتعاون في مجال مكافحة الارهاب مع سورية، ولفتت الى ان الجانب السوري ابدى تجاوباً، وتعاطى بايجابية مع قضية «الافغان العرب» الذين اعتقلوا هناك، واكدت ان الاستراتيجية الامنية التي تتبعها مصر تستند الى ضرورة التنسيق والتعاون مع الدول العربية والاسلامية بهدف تطويق الارهاب ومطاردة العناصر التي تقف خلفه.

من جهة أخرى توقعت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان يكون لزيارة العاهل الاردني الملك حسين السبت الماضي الى سورية نتائج بالغة الاهمية في شأن قضية «الافغان العرب» الموجودين هناك، مشيرة الى ان القضية تفجرت بعدما سلمت السلطات الاردنية المسؤولين السوريين قائمة باسماء عدد من هؤلاء وردت ضمن اعترافات ادلى بها اسلاميون القي القبض عليهم قبل اشهر في الاردن.

وكشفت المصادر ان شخصيات اسلامية تبذل جهودا لدى المسؤولين السوريين لاقناعهم بعدم تسليم «الافغان العرب» الى دولهم، واتاحة الفرصة للراغبين منهم في مغادرة سورية والاتجاه الى الدول التي يرغبون بالاتجاه اليها، ما دام أي منهم لم يرتكب ما يخالف القوانين السورية.

مظاهرة غضب بالعياط فى توديع ضحية الإرهاب

«الأخبار» فى لقاء حزين مع أبناء الشهيد الستة

عبدالحميد نادى عبدالعليم حارس أمن البنك الشهيد (٤٥ سنة) هو الوحيد الذى حاول مقاومة المجرمين الذين قاموا بسرقة بنك مصر فرع العياط فى عز الظهر وكانت النتيجة انه دفع حياته ثمنا لذلك بعد ما مزق الجناة جسده بست رصاصات فى القلب والصدر والبطن والرأس

كان عبدالحميد قوى البنيان فارع الطول ذو ملامح صارمة وكان جالسا فى نفس المكان الذى اعتاد ان يجلس فيه امام البنك منذ خمسة اعوام بعدما استقال من عمله فى القوات المسلحة التى خدم بها ١٨ عاما وحضر حربى ٦٧، ٧٣ ووصل الى رتبة رقيب اول ولانه كان يعرف انه الوحيد الذى يحرس البنك منذ سبعة ايام بعد سحب جندى الشرطة والخفر المكلفين بالحراسة معه الى كمين الحراسة الذى يقف على بوابة مدينة العياط منذ وقوع حادث فندق اوربا فما ان رأى الجناة يتقدمون نحو البنك الا وادرك نواياهم وسحب سلاحه وقبل ان يصوبها نحوهم امطروه بالطلقات فسقط على الفور

تحقيق : سيد عبد القادر

تصوير : يوسف ناروز

ترك الشهيد عبدالحميد الشهير بصلاح نادى عائلته المكونة من زوجته ابنة عمه) وستة اطفال اكبرهم سناء (ثانية ثانوى زراعى ومحمد (ثالثة اعدادى) ومحمود ثانية اعدادى) وميرفت (خامسة ابتدائى وهناء ٤ سنوات واحمد (سنتان)

ليلة استشهاد الحارس لم تنم قرية «المساندة» مركز العياط التى ولد وعاش بها، اذ غرقت فى حزن عميق على هذا الرجل الصالح الذى كان يؤدى صلاة الفجر يوميا فى المسجد قبل ان يذهب الى عمله وكان كثيرا ما يؤم المصلين فى صلاتى المغرب والعشاء وكان ايضا يحرص على ان يصوم يومى الخميس والاثنين من كل اسبوع منذ عدة سنوات. وكانت تربيته لابنائه اكبر دليل على صلاحه وورعه فهم يحفظون اجزاء كثيرة من القرآن ويحرصون بتوجيه منه على ان يشاركوا فى مسابقات القرآن الكريم بمركز العياط وكانوا مع تفوقهم الدراسى يحصلون على المراكز الاولى فى هذه المسابقات وفى صباح امس خرجت قرية «المساندة» فى موكب مهيب يضم عشرات السيارات النقل والخاصة تودع شهيد الواجب الى مثواه الاخير وكاد النحيب ان يوقظ ساكنى القبور!

فاطمة : زوجى شهيد

من وسط الاحزان حاولت فاطمة طه سليمان زوجة الحارس الشهيد ان تستجمع قواها لتتحدث عنه كان اول ما قالت زوجى شهيد. كان يعرف الله حق المعرفة عشت معه عشرين عاما على الحلوة والمرة لم يبخل فيها علينا بشيء. كان يحب بيته اكثر ما يحب نفسه كان الاولاد ينتظرون موعد عودته قبل الثالثة على باب الحارة، يفرحون بمجرد ان يروه ويقفزون فيسارع بحمل هناء واحمد اصغر اولاده

تخرج الكلمات بمرارة من فم فاطمة التى تفشل فى الامساك بدموعها هذه المرة لكنها تواصل الكلام قائلة «اتخطف» وتركنا لم نحسب حساب هذا اليوم ابدا ربنا وحده يعلم ماذا سنفعل بكوم اللحم هذا (تشير الى اولادها الستة) انهم امانة فى عنق مصر كلها

وتواصل فاطمة عمره ما غلط فى ولا فى اى حد كان عامل اولاده زى اصحابه يتكلم معاهم وينصحهم وكان يتمنى ان يراهم فى احسن المراكز كان يقول لى ولا يهمك طول ما انا عايش هاصرف عليهم واعلمهم احسن تعليم، كان بيحلم ان محمد يبقى دكتور ومحمود يبقى ضابط شرطة

وتقول فاطمة ما يحزنى قلبى انى لم اره بعد الحادث، منعونى اشوفه اخر مرة كانت صباح يوم الحادث صلى وحلق ذقنه وفطر وخرج كعادته وكنا ننتظر عودته، لكن فجأة جاء ناس من البلد يقولوا ان البنك اتسرق طلعت اجرى وعرفت ما جرى

وتجهش فاطمة بالبكاء، وتفشل ان تستجمع قواها مرة اخرى

دماء ابى

وتتدخل سناء الابنة الكبرى للشهيد (١٦ سنة) تحاول ان تكمل ما قالته امها . فتقول: حرام ان تذهب دماء ابى هدرا، انه لم يؤذ احدا طوال عمره يجب ان يقبضوا على القتلة فورا ويحاكموهم

وتقول سناء وهى تبكى: عندما علمنا بسرقة البنك هرولت امى تطمئن على ابى وبقيت انا فى البيت مع اخوتى الصغار وعندما علمت بما حدث لم اصدق

سحبوا السلاح

قبل ان نترك منزل الشهيد طلب سالم شنب عضو مجلس الشعب عن مركز العياط (حزب وطنى ان يتحدث الينا.. فقال: اننا فى غاية الحزن لما حدث وهناك كلمة حق يجب ان نقولها لقد استغرقت الجريمة وقتا طويلا وبقى الجناة فى محيط البلد حوالى ساعة الا ربعا يضربوا نار ويستوقفوا سيارات ويقع منهم اموال فيجمعوها ولو ان احدا فى البلدة كان يملك سلاح لاطلق النار عليهم ولو للتخويف . ولو اصيب واحد منهم لوقعوا جميعا فى قبضة العدالة.. ولكن المشكلة ان بلدنا كلها جردت من السلاح بامر وزير الداخلية

واضاف لقد حذرت من هذا القرار تحت قبة المجلس وتقدمت بسؤال للوزير تأجل حتى انتهت الدورة البرلمانية وسأعيده فى الدورة الجديدة ،انا اعتقد ان من قام بالحادث من الارهابيين المتطرفين الذين سرقوا من قبل بنوكا ومحلات للذهب وهؤلاء يجب ان نواجههم جميعا وليس الأمن وحده.. ولكن كيف نواجههم هذا هو السؤال الكبير!

● يتساءل مصطفى محمود قرنى عضو مجلس المحلى بقرية المساندة كيف يمكن ان نترك مسئولية حماية بنك لحارس خاص وحده . هل هذا معقول؟!

● ويقول رمضان عبدالباسط عمدة القرية المواطنون الذين ذهبوا لابلاغ الشرطة عن وقوع الحادث تم القبض عليهم ومع ذلك لم يتحرك احد من قوة الشرطة قبل مرور ساعة الا ربع الساعة.. كان الجناة خلالها قد ارتكبوا جريمتهم وروعوا اهالى القرية.. ثم هربوا!!

شهود الحادث امام النيابة :

الجناة قتلوا الحارس وأمروا مدير البنك بفتح الخزينة

كتب محمد البهنساوى :

بدأت نيابة العياط التحقيق فى حادث السطو المسلح على فرع بنك مصر بالمدينة . استمع مراد ابو موسى مدير النيابة باشراف عبدالباسط محمود رئيس النيابة الى اقوال مدير البنك ورئيس الخزانة . كما استمع الى اقوال ناصر مصطفى عبدالحميد (مكوجى) الذى كان متواجدا داخل البنك وقت وقوع الحادث واصيب بطلق نارى فى قدمه.. تلقت النيابة التقرير المبدئى للطب الشرعى حول موظف الأمن القتيل عبدالحميد نادى عبدالعليم . جاء فى التقرير ان الوفاة حدثت نتيجة لتهتك بالقلب والرئتين والطحال.. وتبين

وجود مقذوف نارى مستقر بصدر القتيل امرت النيابة بالتحفظ على المقذوف كما امرت باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام بندب خبير المعمل الجنائى ورفع البصمات والتحفظ على خزانة البنك والاستعلام عن حالة المصاب ورجل الاعمال المصابين فى الحادث ومعرفة امكانية سؤالهما

قرر فرج عبدالعزيز عبدالحميد مدير البنك واحمد سالم مكاوى رئيس الخزانة انهما فوجئا بشخصين يقتحمان البنك ويقتلان موظف الأمن حيث انه الوحيد المسلح بالبنك ثم توجها مباشرة وامراه بفتح الخزانة فقام بفتحها لهما تحت تهديد السلاح حيث قام احدهما بتعبئة النقود فى احولة بينما كان الآخر يقف شاهرا سلاحه امام الموجودين بالبنك بعد ان امرهم بالانبطاح ارضا

وقرر ناصر مصطفى عبدالحميد (مكوجى) والذى اصيب فى الحادث انه توجه بصحبة شقيقته لصرف شيك قيمته ٣٠٠ جنيه خاص بمعاش والدهما وبمجرد دخولهما اقتحم شخصان مقر البنك وقتلا الحارس وامرا كل الموجودين بالبنك بالصمت والانبطاح ارضا ثم استوليا على النقود فى احولة وفرا هاربين بعدها اكتشف المكوجى انه مصاب بطلق نارى فى قدمه اليمنى. اجمع الشهود ان عدد المتهمين من ٤ الى ٥ اشخاص دخل اثنان منهم فقط الى البنك وقام الآخرون بتأمين عملية السطو

من ناحية اخرى استمعت النيابة مساء امس الى اقوال لجنة الجرد التى امرت بتشكيلها لمعرفة المبلغ الذى استولى عليه الجناة. وعلمت «الأخبار» ان الجناة استولوا على ٢٨٥ الف جنيه مابين ريالات سعودية ودولار امريكى وجنيه مصرى



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

استنفار أمني في مصر للقبض على مهاجمي مصرف

■ القاهرة «الحياة» - شهدت محافظة الجيزة وعدد من محافظات الصعيد القريبة منها اجراءات امنية مشددة هدفت الى القبض على اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» هاجموا مصرفاً اول من امس وقتلوا احد حراسه واصابوا ثلاثة مواطنين ثم لاذوا بالفرار بعدما استولوا على نحو ٤٠٠ الف جنيه مصري. وقبضت الشرطة على اكثر من مئة من اعضاء التنظيم في [illegible] عدة خلال حملات واسعة [illegible] وباشرت تحقيقات معهم بهدف تحديد شخصيات الجناة.

وقال مصدر امني ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اصدر توجيهات الى مديري الامن في محافظات الجيزة وبني سويف والمنيا واسيوط للتنسيق بهدف القبض على الجناة، مشيراً الى ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط سيارة استخدموها في الفرار من مكان الحادث.

وكان اربعة مسلحين اقتحموا مقر «بنك مصر» في مدينة العياط في محافظة الجيزة واطلقوا النار داخله وقتلوا الحارس عبدالحميد نادي عبدالعليم حين حاول اعتراضهم واستولوا على مبلغ ٤٠٠ الف جنيه مصري و٢١٠ دولارات اميركية وحوالي ٩٠٠ ريال سعودي ولاذوا بالفرار. واوقف المهاجمون سيارة احد المواطنين واطلقوا عليه النار واصابوه وحاولوا الفرار بها الا انها تعطلت. فاوقفوا سيارة مواطن اخر لكنه اعترضهم فاطلقوا عليه النار فاصابوه وتحركوا بالسيارة لامتار، الا انها تعطلت ايضاً، فتركوها واجبروا سيارة اخرى على التوقف بعدما اطلقوا النار على سائقها واصابوه وفروا بالسيارة التي عثرت الشرطة عليها.

وباشرت نيابة العياط التحقيق في الحادث تحت اشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة اذ استمع امس لاقوال عدد من موظفي المصرف الذين اكدوا ان الجناة كانوا يرتدون ملابس بلدية وانهم قتلوا الحارس عبدالحميد نادي واستولوا على مسدسه.



١٢ أغسطس الفصل في طلب رد المستشار بدور

قدم امس المتهم العاشر فى قضية تنظيم اسيوط الإرهابى طلب رد المستشار صلاح بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ»، تضمن الإدعاء باعتناقه لافكار دينية تخدم نظام الحكم الذى يكن العداء للإرهابيين.

واضاف فى اسباب رده ان المستشار بدور صرح بذلك علانية فى وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، و قد حددت محكمة الإستئناف موعدا يوم ١٢ اغسطس الحالى للفصل فى طلب الرد امام الدائرة «٢٢».



■ النائب العام الباكستاني:

توقع القبض على الجناة في الاعتداء على سفارة مصر بإسلام أباد

صرح النائب العام الباكستاني محمد جميل - الذى يزور القاهرة حاليا - بأن التحقيقات الجارية فى واقعة الاعتداء على السفارة المصرية فى إسلام اباد تجرى فى سرية تامة، وقد انتهت إلى تحديد شخصيات الجناة، ومن المتوقع إلقاء القبض عليهم قريبا. وقال - عقب مباحثاته مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بشأن التعاون القضائى بين مصر وباكستان - إن البلدين يهتمان بقضايا وجرائم الإرهاب التى تعدت الحدود، وإن بلاده تهتم أيضا بدعوة مصر لمواجهة الإرهاب.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

محادثات قضائية مصرية ـ باكستانية تتناول تنفيذ اتفاق التعاون الامني

■ القاهرة - «الحياة» - عُقدت في القاهرة امس محادثات قضائية بين وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر والنائب العام الباكستاني السيد محمد جميل الذي يزور القاهرة حالياً على رأس وفد قضائي. وقالت مصادر قضائية مصرية إن المحادثات تناولت «تبادل الخبرات بين المسؤولين في مجال القضاء والنيابة العامة ومتابعة تنفيذ اتفاق التعاون الامني، الذي وقع بين البلدين في تموز (يوليو) من العام ١٩٩٤ في شأن تسليم المطلوبين».

والقى الوزير المصري كلمة، خلال جلسة المحادثات امس، اكد فيها ان التعاون الامني والقضائي بين البلدين حقق نجاحاً ملحوظاً في مجال منع الجريمة والارهاب.

واعلن المسؤول الباكستاني ان السلطات الباكستانية ما زالت تتابع التحقيقات في شأن حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان، الذي وقع العام الماضي، موضحاً ان التحقيقات تجري في سرية تامة. وشدد على ان اجهزة الامن الباكستانية «ستلقي القبض على كل من تورط في هذا الحادث».



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٧ أغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تحديد الإرهابيين الذين هاجموا بنك مصر بالعياط والعثور على السيارة المستخدمة فى الهروب

اكدت المعلومات المبدئية التى توصلت إليها اجهزة الأمن عن الارهابيين الذين هاجموا بنك مصر بالعياط واستولوا على ٤٠٠ الف جنيه بعد أن قتلوا حارسه وسرقوا سلاحه، أن ثلاثة منهم شاركوا فى الهجوم على احد الكمائن بالسويس وقتل اثنين من افراده فى منتصف شهر يونيو الماضى. ويجرى حاليا تتبع الجناة بمحافظتى بنى سويف والفيوم. وتم العثور على السيارة التى استخدموها فى الهرب فى بلدة جرزا . وأدلى عدد من شهود العيان باوصاف دقيقة للمتهمين

مدى

الافصاح والارهاب؟

■ هل نحن في مرحلة فقدان القدرة على التعبير والتواصل؟

في تغطية مترجمة لندوة اقيمت على هامش الدورة الأولمبية في اتلانتا، شارك فيها ثمانية من الادباء الحاصلين اخيراً على جائزة نوبل في الادب، قرأت رأياً لجوزيف بروديسكي: «إن أحد أسباب العنف الارهابي، هو بكل بساطة عدم القدرة على الافهام والتفاهم، والعيي الذي لا يستطيع تبيان مشاعره يستعمل يده بدلاً من لسانه في التعبير عما في نفسه ويعمد إلى عضلاته بدل الكلمات».

ويستطرد: «ان الفصاحة ليست فقط الافصاح عن رأيك بصراحة ووضوح، بل هي الوسيلة للدقة المطلقة التي عندما تحققها تداخلك الريبة ويخامرك الشك الحافز على التواضع وقبول الرأي الآخر، الشك هو الطريق المؤدي لليقين. ان اقصى المنى تعليم الناس التشكك درءاً للتطرف ومنعاً لاحتكار الحقيقة المطلقة».

لماذا إذن تنحرف لغة الادب الحديث إلى المواربة والغموض وعدم المباشرة؟ وتتلبس السياسة والايديولوجيات وضوحاً كاذباً؟ تحذر الشاعرة الأميركية توني موريسون من هذا التشوه «إن ما نتحدث عنه، ونخوض فيه، انما هو الفرق بين الشعائري المحترم والاستعراضي الرخيص. ان العواطف الانسانية المبرمجة، سياسية، أو حمائية، أو كما يدعى احياناً شفائية، أو لأية اغراض أخرى مغلفة في كلمات وعبارات طنانة رنانة، أمر يدعو للقلق البالغ. أريد أن افرق بين ما هو صالح ومفيد في عرف ما أو ثقافة معينة، وما هو استعراضي ونفعي ليس إلا».

هؤلاء النخبة المعلنون فكراً متقدماً وابداعاً نابغاً، هم طليعة الفكر العالمي، وهم يعلنون أزمة في التعبير، تتفاقم تراجعاً في الحوار إلى لغة العنف.

ذكرتني الندوة بحوار سبقها في بدايات العام ١٩٩٦ وجه لي فيه الزميل الناقد محمد الدبيسي اسئلة عن الساحة الثقافية العربية، أجدها اليوم جديرة بأن أشارك فيها قارئي العربي، تلمساً لاضاءة أجوبتها:

«هناك مصطلح يتردد باستمرار من قبل الكتّاب والنقاد. هذا المصطلح هو (الأزمة)، فيقولون لدينا أزمة وعي وأزمة كاتب وأزمة قارئ... إلى ما هناك من الأزمات. ترى اين تكمن الأزمة حقيقة، في الكاتب أم في المتلقي أم في الثقافة نفسها؟ وما هو الحل؟».

عرّفتُ وقتها «الأزمة» بأنها الشعور بأن ما نعايشه قاصر عما نؤمن بأنه يجب أن يكون، أو عما نود أن يكون، وما هو قابل لأن يكون.

وتكرار التعبير بوجود ازمة لا يأتي من فراغ، فالمرحله التي نعايشها مرحلة تأزم فعلي وليس متصوراً فقط. نشعر بها فردياً، وضمن الإطار العام. حال توتر أو انفصام بين الواقع الخاص والمثالي والكوني. وهي ليست فقط تأزماً طارئاً في تداخلات اللحظة الآنية لجيل واحد، بل تعود بجذورها إلى تناقص موقعنا الثقافي الراهن تخلفاً عن ريادتنا في الماضي البعيد، وسلبية معطيات الماضي القريب الاجتماعية والثقافية والسياسية، مما يسبب شعوراً بالانكسار والغضب والاحباط. وعدا أزمة الشعور بقصور الواقع، هناك أزمة معوقات الحوار بين الجهات المختلفة، وعدم فعاليته، وأزمة الحوار هذه تطال الكاتب والمتلقي، وقنوات التواصل، والثقافة ذاتها. وقد لا يعانيها الغرب على رغم اختلافاته الاثنية والثقافية لأنه تعدى زمنياً مرحلة الحجر على التفكير والاجتهاد، بينما تسود ساحتنا العربية معوقات التواصل الفكري...

ينفي نوابغ نوبل الاحتمال الأخير، إذ يرون الغرب ما زال يعاني أزمة إفصاح! هل كان تنبؤاً أو عمق رؤية منهم ان جاء ذلك بين تفجير طائرة تي دبليو ايه، واخر في القرية الأولمبية باتلانتا؟ وماذا كان مقصوداً به أن يفصح، مما يؤزم فيمنع ويتفجر ارهاباً؟ ويبدو لي اليوم أنها أزمة عالمية بقدر ما هي مستشرية في كل موقع من مواقع العالم، داخلياً أو بين الحضارات... عيٍ مشترك يجمع «حليقي الرؤوس» والملتحين! ويظل في الحوار مدى نعود إليه في لقائنا المقبل.

ثريا العريّض



ناخد كاس؟

هل انت حزين لاننا لا نحصل على اى كاس او ميدالية فى البطولات الرياضية ومنها الدورة الاوليمبية الأخيرة؟

اسمح لى تبقى غلطان

اولاً: لاننا لا نحصل على اى جوائز فى المسابقات الفنية ايضاً، وكذلك فى مجالات العلم او الاختراع او الاكتشاف، أشمعنى الرياضة بقى؟

ثانياً: المسئولون عندنا لا يمكن ان يسألوا عن هذا الوضع ولا عن اى وضع بالمرة فكلهم من خيرة الرياضيين والعلماء والمبدعين فى كل المجالات وبالتالى فالأقرب الى المنطق انها مسئولية الشعب الذى لا يرتقى ولا شك الى مستوى المسئولين!

ولكن الحقيقة غير ذلك فنحن نحتل المقدمة فى السباق الحضارى بين الامم، ونظرة الى اى جدول كافية لإثبات ذلك فإذا بحثت عن اسم مصر فى جدول الفائزين فى الدورة الاوليمبية الاخيرة مثلاً فلن تجده ويعنى ذلك اننا لسنا فى المؤخرة مثل بعض الدول الاخرى والمعروف ان للقطار مقدمة تقود وتجر بقية عرباته ولكن اذا انعكس اتجاه القطار ووضعت له مقدمة اخرى فى نهاية عرباته لتقوده فى الناحية المضادة؟

ونحن نمثل المقدمة التى تقود القطار فى اتجاه الشرق فإذا قلبت صفحة الجريدة التى تنشر جداول الميداليات فسوف تجد اسم مصر على رأس القائمة التى لم تفز بشئ وبمعنى آخر فى مقدمة الامم فى الاتجاه المضاد وهو بلاشك الاتجاه الصحيح والسليم انظر الى شباب العالم وهو يتطوح ثملاً ونشوة بانتصارات زائفة وقارن بينه وبين شبابنا الذى يقف بوقار ورزانة فى نهاية كل سباق فقد حماه المسئولون عندنا ومنعوه من تعاطى البيرة والكحوليات فى النوادى فاستقام ولم يعد يقرب اى كاس من اى نوع وفى حين هناك شك بأن بعض الفائزين قد استعان بالمنشطات فإننا كنا نتحدى العالم بتناول المثبطات كالحشيش والمانجو والهيروين وفى حين كان شبابهم يحرص على تناول الاغذية التى تبنى اجسامهم كان شبابنا يحرص على تناول الغذاء الروحى وفى حين ترتدى فتياتهم الشورتات والملابس القصيرة فإن فتياتنا يرتدين الحجاب وفتياننا يرتدون الشورتات الشرعية فى حين يمارس شبابهم العلاقات الجنسية علنا فإن شبابنا محصن لا يمارس ولا يتزوج ولا يستثار او يثار ولا يمارس اى علاقات علناً وشبابنا رجالة ياكلون الزلط والفول وجدعان قوى واذا الاجانب كسبونا فى اى لعبة فنحن قادرون على ان نغلبهم فى اى خناقة لو طلعوا لنا برة الاوليمبياد وفى حين يسقط المسئولون عندهم بعد كل هزيمة، يفوز المسئولون عندنا بمناصب اكبر وهذه كلها ادلة على اننا نسير فى الاتجاه الصحيح ونقود مقدمة القطار من الناحية الاخرى يتبعنا طابور طويل من الدول العربية

واذا كان بعض المتطرفين يحاولون زيادة سرعة قطارنا فى الاتجاه المضاد فإن المعتدلين الذين يحكموننا يعملون بتعقل على ضبط سرعته حتى لا تنفصل عربتنا وحدها ذلك لأن هدفنا ان ناخذ العالم كله الى وجهتنا واذا كان الواقع انهم هم الذين يمسكون بالمقدمة الآن ويجرجرونا خلفهم فيكفى اننا نجلس ومقاعدنا فى عكس اتجاههم. والسباق الحضارى بيننا وبين العالم لم ينته بعد والعبرة بمن يضحك اخيراً فيضحك كثيراً هم يطلبون محطة الدنيا وهى فانية كما تعلم بينما نحن نقصد محطة الجنة وهى خالدة كما تعلم ولن ينتهى السباق إلا يوم القيامة حيث يصل قطارهم الى محطة النار وقطارنا الى محطة الجنة هذا اذا لم نكن قد صنعنا من بلادنا العربية جنة بالفعل.

فلنتركهم يسكرون بنجاحهم وينتشون بفوزهم فلم يحصدوا إلا كاس العذاب دنيا واخرة.

وانني اناشد المسئولين عن الجامعة العربية ان تقيم لنا «اوليمبياد» عربيا خالصاً لسنة الحياة فى التغيير واننى اشعر شعوراً عميقاً بأن الوقت قد حان لكى نغير الحجر وياريت صنف العسل كمان. ■



المصدر: الدستور

التاريخ: ٧ اغسطس ١٩٩٦

مأمون الهضيبي: واحنا مالنا

صرح مأمون الهضيبي نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين المحظورة تعليقاً على تأييد محكمة النقض للتفريق بين د. ابو زيد وزوجته قائلا إن القضية ليست قضية عامة، بل هي قضية فردية لم نتدخل فيها منذ البداية.. وهي مسألة خاصة حكمت فيها المحكمة بحكم يجب احترامه.. فأكيد ان المحكمة حكمت بالشريعة.. ثم إن هناك حكم الدرجتين الأولى والثانية والنقض فماذا نريد بعد ذلك، ففي إعلان الإسلام نؤاخذ الفرد بما يعلنه بلسانه وليس بما في قلبه يعني واحد بيقول كلام خروج عن الإسلام فهو مرتد..نحن لادخل لنا بالقضية ولا بأحكام القضاء عامة نحن كجماعة إسلامية نطالب بتطبيق أحكام الشريعة.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦

وزير الداخلية:

لدينا معلومات عن مرتكبي الحوادث الإرهابية الأخيرة

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية ان اجهزة الامن لديها معلومات دقيقة عن الإرهابيين الذين ارتكبوا الحوادث الأخيرة، وتتخذ جميع الإجراءات الامنية لملاحقتهم بعد التأكد من تحديدهم. وشدد الألفي على اهمية الاستمرار في مواجهة الإرهابيين حتى يتم القضاء على باقي الفلول الهاربة، من خلال الحملات الأمنية في مناطق الزراعات الكثيفة والمناطق الصحراوية والجبلية. وطالب المواطنين بضرورة التعاون مع الشرطة بتقديم ما لديهم من معلومات تساعد الأجهزة في مواجهاتها مع الإرهابيين.



القاهرة تنفي اطلاق نار على سيارة سفير اسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفى مصدر امني رسمي في وزارة الداخلية المصرية ما تردد امس في القاهرة عن تعرض سيارة سفير اسرائيل لدى مصر لإطلاق نار في ضاحية المعادي جنوب القاهرة. واتهم المصدر من اسماهم «مروجي الاشاعات» بمحاولة «اثارة البلبلة وخلق جو من عدم الاستقرار».

وكانت انباء اطلاق النار ترددت في القاهرة بينما كانت المحادثات جارية بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في الاسكندرية. ومعروف ان السفير الاسرائيلي ديفيد سلطان كان غادر القاهرة الاحد الماضي بعد انتهاء فترة عمله في القاهرة، ولم تعين اسرائيل سفيراً جديداً لها بعد.



المصدر: الشعب

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

فضيحة الآخرة!

نادرًا ما تخلو صفحات الحوادث فى الصحف المصرية -قومية وحزبية- من خبر او اكثر يتعلق بجرائم الأداب. شبكات الدعارة.. وإدارة الشقق المفروشة لراغبى المتعة الحرام.. واستغلال القاصرات فى ممارسة الاعمال المخلة.. وأفظع ما نشرته صحيفة حزبية فى هذا الإطار- قصة فتاة وسفهاء- من كانت تظنه أباها كجزء من صفقة مشبوهة حصل بموجبها على عضوية مجلس الشعب بينما فقدت هى عذريتها ومستقبلها بعد أن صارت محترفة دعارة واكتشفت أن هذا الرجل أبوها بالتبنى وليس والدها الحقيقى!

ماذا يعنى هذا النشر المطرد لمثل هذه الجرائم المتكررة؟

هل يعنى خللاً اخلاقيًا.. أم فجوة تشريعية.. أم انهيارًا مجتمعيًا ام كل هذا مجتمعًا ودلالات اخرى ايضًا؟

إنه يعكس كل هذا ولا يمكن النظر إليه كمجرد «فعل مخل» فهو أيضًا «رد فعل» لما هو أكثر خللاً وإخلالاً؛

وكونه «رد فعل» لا يبرره ولكنه يفسر ويضع النقاط على الحروف فى قضية شائكة صارت مصدر أرق للرأى العام الذى يساهم هو أيضًا بالسكوت المريب عنها فى تفشيها وتحديها لجميع الثوابت القيمية التى نعتز بها.

فبالقطع لا يمكن وصف الداعرين والداعرات بأنهم «على خلق» حتى لو اثبت التحليل الاجتماعى لظروف حياتهم انهم ضحايا التفكك الأسرى او الفقر او الاستقطاب المادى او تشجيع رفقاء السوء او غياب الازواج او الازمة الاقتصادية التى تعسر الزواج فكل هذه الظروف يتحداها -ووحده- الحس الدينى والضمير اليقظ وهما دعامتان يفرط المربون -للاسف- فى ترسيخهما داخل الصغار فاهتمامهم منصب على تنمية الحس الفنى وإيقاظه.

ملكات الإبداع.. بعيدا عن الاطر التى يجب أن تحكم هذا كله.

نحن لا نهتم بأن نلقن أمثالنا أبجديات الضمير.. والرقابة الذاتية على السلوك ونشغل بأكل العيش عن متابعتهم أخلاقيا وسد ثغرات الإنحراف اولا بأول بل نتعمد التهوين من شأن أية بادرة خلل خلقى ونعتبرها شيئا عابرا وسيمر!

وفى مقابل «الغياب التربوى» هناك «حضور» وحضور قوى جدا لبواعث الانحلال الاخلاقى التى يحتاج رصدها معالجات كثيرة ويكفى أن كثيرا من الاماكن «العامة» صارت أوكارا لتدبير اللقاءات المحرمة وأن هناك موجة جارفة من الافلام التى تعتبر الحب والجنس وجهين لعملة واحدة.. وتلقن شبابنا وفتياتنا ان مشاعر الإعجاب مجردة من اللقاء الجسدى هى مشاعر منقوصة افلاطونية خائبة!.. بل إن «فتاة الليل» فى بعض الافلام تظهر كشخصية مثالية، متفانية ضحية لظروفها!

هناك أيضا غياب أخر.. وهو «الفقر» التشريعى إن صح التعبير فى معالجة جرائم الأداب فتفاهة العقوبة قد تغرى باقتراف الجريمة من لا يردعهم دين أو خلق.. كما ان هناك ثغرات قانونية ينفذ منها المتهمون والمتهمات ليحصلوا على عقوبات مخففة جدا إن لم يكن على البراءة!

فرضا الأنثى -قانونا- يلغى ركن «الجريمة» فى قضايا الأداب والشذوذ فى التكييف القانونى جنحة.. وغيرذلك من دلائل الوضع التشريعى المثير للسخرية والاستفزاز -لجرائم الزنا والدعارة- والمشرع المصرى مهموم بتغليظ العقوبات فى جرائم كثيرة ليس منها هذه الأفات الاخلاقية!

اما من حيث إن ممارسة الاعمال المخلة تعد بابا واسعا للثراء فهذا أمر أخر «يسهل» اقترافها فى مناخ مجتمعى «القرش» فيه هو محك تقييم البشر. والوجاهة الاجتماعية مقرونة بالمظاهر المادية.. واحترام الإنسان مرهون بما يملك!

فثمن الليلة الواحدة كما جاء فى إحدى صفحات الحوادث هو ٦٠٠ جنيه تحصل عليه الداعرة اكثر من مرة فى الليلة الواحدة وهذا المبلغ يزيد كثيرًا على راتب خريجة جامعة تشغل وظيفة حكومية «مرموقة» شهريًا!

وفى هذا المناخ المجتمعى ايضا لا تجد الشخصيات العامة التى قد تتوسط فى هذه الجرائم ردعًا اجتماعيًا «يربيها» إذ تظل محلاً للاحتفاء الإعلامى ولا ينطفىء بريق الشهرة عنها والأمثلة عديدة ولا داعى لذكر الاسماء.

وضع جرائم الآداب فى سياقها الأخلاقى.. والتشريعى.. والمجتمعى يعنى أنه لا يكفى أن نشعر نحو مرتكبيها بالامتعاض أو نقبل أكفنا ظهرا وباطنًا؛ لأن أولادنا طيبون وبناتنا على خلق ولا يمكن أن يقعوا فى فخاخ الدعارة والزنا.

فكثير من مرتكبى جرائم الآداب لم يتوقعوا يومًا أن يصلوا إلى هذا المنحدر القذر ولكن السقوط يبدأ بخطوة تليها خطوات وهذه الخطوة قد تبدو بريئة.. إعلان طلب سكرتيرة.. مسابقة وجوه جديدة. العمل فى مهنة تتطلب «مؤهلات» خاصة ولها بريق مغر.. وغير ذلك من بدايات الخيوط التى يؤدى جذبها إلى الانزلاق والسقوط.

وفى كثير من مشكلاتنا يكون الحل التربوى القيمى أكثر فاعلية على المدى الطويل من «المسكنات» التى تخفف وطأة الظاهرة ولكنها لا تستأصل جذورها.. لذلك فالمطلوب على المدى البعيد صياغة «إسلامية» لمفردات التربية الجنسية المتدرجة طبقًا للمراحل العمرية.. تربية تستهدف التوعية والتحصين لا الإثارة والتجهيل.. ويتزامن معها تعديل تشريعى تدريجى لعقوبة جرائم الآداب حتى تصل إلى الحد الشرعى. ومطلوب أيضًا أن يشعر مرتكبو هذه الجرائم الشائنة بأن المجتمع والأفراد يرفضونهم والإعلام يدينهم وأن ما يحصلون عليه من مكاسب أرخص كثيرًا من خسارتهم الفادحة احترام الذات والآخرين؛ لقد انتحر شاب قبض عليه فى شقة مشبوهة خوفًا من الفضيحة الدنيوية.. ترى هل يمكن أن يقدم أحد على هذا الفعل الكريه إن كان قد تربى على الخوف من الفضيحة أمام الله؟!

نور الهدى سعد



المصدر: الشعب

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

أيام ويصدر الحكم فى القضية العسكرية للوسط والإخوان
سقطت الأدلة وسقط الشهود.. وفى انتظار البراءة

يوم الخميس القادم تصدر المحكمة العسكرية العليا حكمها فى أغرب قضية سياسية فى العصر الحديث التى تحمل رقم ٥ جنايات عسكرية وتضم ١٣ من قيادات العمل الشعبى والنقابى وأساتذة الجامعات منهم ثلاثة من مؤسسى حزب الوسط. غرابة القضية تبدو فى أنها بلا أدلة ولا شهود ولا وقائع محددة.. تمثيلية ركيكة صاغتها مباحث أمن الدولة وعجزت عن الدفاع عنها أمام المحكمة العسكرية ووقف ضباطها وهم الشهود الرئيسيون الوحيدون فى القضية لينفوا معرفتهم بالمتهمين بل وحتى ينفوا كثيرا مما ورد بمذكرة المباحث نفسها، وتناقضت أقوالهم مع بعضها وكانوا أقرب لشهود النفى منهم لشهود الإثبات، وأدلة الاتهام فى القضية من المضحكات فهى كتب منشورة وشرائط علمية وأجهزة كمبيوتر وأجندات مكتبية وصور تذكارية عادية جدا لحفلات عامة ومحاضر اجتماعات نقابية رسمية وكان أغرب المضبوطات ورقة صغيرة منذ عام ١٩٤٥ ضبطت بحوزة الدكتور محمود العرينى!!

قطب العربى

لم يبق من دليل مادى إذن سوى «شريط التوفيقية»، وهو الذى يصور شارع التوفيقية يوم ١٩ يناير ١٩٩٤ والذى زعمت المباحث أنه كان يوم اجتماع مجلس شورى الإخوان وهو الشريط الذى «تظهر فيه الكوسة أكثر من الناس» كما قال: أحمد الخواجة -نقيب المحامين من قبل، وهذا الشريط سبق تقديمه فى القضيتين العسكريتين السابقتين وقد كان ومازال محل طعن شديد عرضته هيئة الدفاع الموكلة أو المنتدبة لاعتبارات كثيرة، أنه لا يظهر بوضوح ملامح الأشخاص كما أن عددا كبيرا ممن ادعت المباحث وجودهم فى هذا اليوم كانوا، إما مسافرين خارج مصر أو فى أماكن أخرى داخل الجمهورية وإما كان بعضهم يمر بهذا الشارع بحكم عمله مثل د. رشاد البيومى الذى قدم ما يثبت ذلك كما أن الشريط يصور الداخلين إلى العقار رقم ٢ بشارع سوق التوفيقية وهو عقار يضم ستة طوابق فى كل طابق أكثر من شقة فكيف أمكن للمباحث أن تدعى أنهم جميعا سيدخلون شقة واحدة وقد كان التصوير خارجيا من الشارع!!

وحتى إذا كان الكلام صحيحا كما قال الدفاع وكان هذا اليوم موعد اجتماع مجلس شورى الإخوان فلماذا لم يتم ضبط المتهمين متلبسين بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، خصوصا أن المباحث ادعت أنها كانت تعلم مسبقا بموعد عقد الاجتماع؟! وإذا كان الأمر صحيحا فلماذا لم يتم تقديمهم للمحاكمة مع الدفعتين السابقتين؟!

تساقط الأدلة

وإزاء تساقط أدلة الاتهام فقد حاصر المتهمون والمحامون المنتدبون شهود الداخلية بوابل من الأسئلة المحرجة التى لم يستطيعوا الإجابة عنها بل وكشفوا فى ردودهم أنهم لم يشاهدوا شيئا مؤثما وطلب منهم المتهمون تحديد أى موعد لاجتماع تنظيمى فى أي مكان فعجزوا عن ذلك وكان يوما الخميس والسبت ٤، ٦ يوليو الماضيان يومين مشهودين إذ شهدا مواجهة ساخنة بين المتهمين والشاهد الرئيسى فى القضية وهو المقدم محمد عبدالوهاب المسئول عن نشاط الإخوان بمباحث أمن الدولة، وكذلك الشهود الآخرون وهم ضباط أمن الدولة بالمحافظات الذين نفوا القيام بإجراء تحريات عن المتهمين وأنهم قاموا فقط بالقبض عليهم عندما صدرت لهم الأوامر بذلك كما نفوا وجود أى دليل لديهم على عقد اجتماعات تنظيمية للإخوان شارك فيها المتهمون خصوصا ما ورد بمذكرة المباحث من حدوث اجتماعات تنظيمية لتأسيس حزب الوسط وهو الاتهام الرئيسى الذى دارت حوله شهادة المقدم محمد عبدالوهاب والذى وضع الداخلية، بل والحكومة كلها فى حرج حينما أصر على أن التهمة الرئيسية للمتهمين هى السعى لتشكيل حزب سياسى رغم أن هذا عمل مشروع.. وحينما ادعى الضباط أن الهدف من تأسيس الوسط هو إعادة إحياء جماعة الإخوان فى شكل حزب سياسى رد المتهمون أن هذا الأمر غير صحيح كما رد الدفاع المنتدب أنه لوصح هذا الادعاء لكان هذا شهادة لصالح الإخوان فلو أن الانضمام لجماعة محظورة يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون فقد عدلوا عن هذه الجريمة المفترضة وأرادوا أن يعيشوا فى إطار الشرعية وفى كيان قانونى معترف به رسميا وبالتالى ينبغى تشجيعهم على ذلك وليس تقديمهم لمحاكمة عسكرية وكان الصحيح هو تقديم أولئك الذين أعدوا هذه القضية إلى المحاكمة بتهمة تكدير السلم العام

الشعب
المصدر:
التاريخ: ٩ اغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

وانتهاك الدستور.

من الادلة التى هللت لها مباحث أمن الدولة وقامت بنشرها فى الصحف قبل تقديمها للمحكمة ما ورد بشأن الدكتور مصطفى الغنيمى الذى ادعت المباحث أنه يمتلك رصيدا ماليا بالبنك قدره ٦٠٥ آلاف جنيه وادعت أن هذا المبلغ هو تمويل أجنبى للتنظيم وقد أرسل البنك «بنك فيصل» خطابا إلى المحكمة يفيد أن رصيد د. مصطفى الغنيمى هو ٦٠٥ جنيه فقط وأنه مدين للبنك بها!!

وقد تعرض الدفاع المنتدب لتفنين القضية حيث ذكر أنه لاتوجد قرينة واحدة تصلح للإدانة فقد أسند إلى المتهمين جميعا إدارتهم على خلاف أحكام القانون جماعة الإخوان والغرض منها تعطيل أحكام القانون والدستور، وكان السند الوحيد فى القضية هو مذكرة مباحث أمن الدولة المذيلة بتوقيع رئيس القطاع.

وقال الدفاع المنتدب: إن الادلة عادة تكون إما الاعتراف وإما الشهود وإما تقرير الخبير، أو القرائن المادية وقد ظهر للمحكمة بجلاء أن المتهمين أنكروا تماما وجود هيكل رسمى لجماعة الإخوان المسلمين وليس فى الاوراق سوى إقرار تقدمهم بطلب مشروع لتأسيس حزب الوسط وقد سلكوا فى ذلك الطريق المشروع وبالتالى فإن وضع ذلك ضمن أدلة الاتهام هو هدم للديمقراطية وللتعددية الحزبية، وأما مذكرة المباحث فلا دليل عليها، كما أن ضباط أمن الدولة هم خصوم وليسوا شهود عدول وبالتالى فلا يؤخذ بشهادتهم ولم تقدم النيابة أى شهود آخرين وأما شرائط الفيديو والكاسيت فإنها لم تعرض على جهة التحقيق للمناظرة وتم تفريغها فى المباحث ولم يوقعها المحققون فى النيابة العامة أو العسكرية ولم يتم عرضها عليهم.

ومن غرائب المحاكمة الثالثة تقديم المتهم الاول محمد مهدى عاكف للمحكمة دون تقديم أدلة الاتهام أو محضر المضبوطات التى تم تقديمها بشكل مفاجىء فى الجلسة قبل الاخيرة للمحكمة وتضم ٦٩ بندا (تضم الكتب والاشرطة التى تم ضبطها)

موقف مبدئى

ولقد سجل المتهمون منذ الجلسة الاولى لمحاكمتهم أنهم يرفضون محاكمتهم أمام القضاء العسكرى لانه ليس القضاء الطبيعى لهم وطالبوا بإحالتهم إلى القضاء المدنى حسبما نص الدستور ومع ذلك حرص المتهمون على تسجيل تقديرهم للقوات المسلحة كما كشفوا عن أدوارهم الوطنية لخدمة مصر والامة العربية والإسلامية من خلال الجمعيات والجامعات والتنظيمات النقابية التى تولوا مجالس إدارتها، وطالبوا بإجراء مصالحة وطنية شاملة حتى تتمكن مصر والامة العربية من مواجهة الاخطار المحدقة بها والتهديدات الصهيونية المتزايدة.

وأكدوا أن خلافهم السياسى مع الحزب الوطنى الحاكم ومنافستهم له فى الانتخابات العامة والنقابية أو تقدمهم لتأسيس حزب سياسى ينبغى الا يكون سببا لتقديمهم لمحاكمات عسكرية عاجلة لان هذا يقضى على الهامش الديمقراطى المتاح وينسف التعددية السياسية ويوفر التربة الخصبة للعنف والإرهاب.

في حادث السطو على بنك العياط

مالك السيارة المختطفة يروى اللحظات الصعبة التى واجهها

كتب ـ حنان بكرى ومحمد شومان:

واصلت امس نيابة العياط باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة تحقيقاتها فى حادث السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط وانتهت من سماع اقوال باقى اعضاء اللجنة الفنية المكلفة بجرد خزينة البنك، كما انتقلت الى مستشفى السلام الدولى عقب تحسن حالة المصاب صاحب السيارة البيجو رقم ٢٠٤٩٨٧ ملاكى جيزة التى استخدمها الجناة فى الهرب واستمعت الى اقواله وامرت النيابة باستدعاء صديقيه اللذين كانا يستقلان معه السيارة لحظة الهجوم عليهم.

وروى المصاب ـ صادق صديق الخبيرى ـ ٥٠ سنة ـ رجل أعمال فى اقواله امام عبد الباسط محمود ابراهيم مدير نيابة العياط ومراد ابو موسى وكيل أول النيابة تفاصيل اللحظات الصعبة التى عاشها هو وصديقه فى مواجهة مرتكبى الحادث الارهابى قائلا: قدمت من بلدتى كفر الرفاعى بمركز العياط صباح يوم الاثنين الماضى لانجاز بعض مصالحى ، وفى طريق العودة حوالى الساعة الواحدة إلا الربع ظهرا فوجئت بثلاثة زشخاص يخرجون من بين الحفر الموجودة على جانبى الطريق بمنطقة كوبرى العياط التى تبعد عن بنك مصر فرع العياط بحوالى ٢٠٠ متر وكان معى فى السيارة اثنان من أصدقائى هما: محمد أحمد الدمنهورى «ميكانيكى» و«محمد تركى» ـ كهربائى ـ ولأننى كنت أسير ببطء بسبب وجود حفر ومطبات بالطريق فقد استوقفنى الجناة بسهولة واقترب أحدهم من النافذة التى بجوارى وفى يده طبنجة بينما وقف الآخران بجواره واشهرا بنادقهما الآلية نحونا ، ثم طلب منى الأول النزول من السيارة واطلق عيارا ناريا على أرضيتها بجوار كرسى القيادة فنزلنا على الفور ثم امر زميليه بإطلاق الرصاص نحوى حتى لاقاومتهم فعاجلنى أحدهما بطلق نارى فى منطقة البطن وسقطت على الأرض فاقدا للوعى ولم افق الا فى المستشفى حيث علمت ان الجناة هربوا بسيارتى حتى قرية جرزا على حدود محافظة بنى سويف.

ومن ناحية أخرى توصلت أجهزة الأمن الى معلومات ستؤدى الى سقوط الجناة، الذين يجرى مطاردتهم فى المناطق الجبلية بعد اكتشاف هروب الارهابيين اليها عقب تخلصهم من السيارة وتركها على مقربة من محافظة بنى سويف.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٦

مفاجأة فى حادث السطو المسلح على بنك العياط

مأمور المركز حبس مواطنا أبلغ عن الحادث..!

شنت أجهزة الأمن بالجيزة حملة قبض واسعة النطاق بمركز العياط والقرى المحيطة به، وركزت على عناصر العنف السابق ضبطها وإطلاق سراحها.. بعد حادث السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط ظهر الإثنين الماضى..! وقد تظاهر مئات المواطنين من أبناء العياط وهتفوا ضد الشرطة وبخاصة قيادات الأمن بالجيزة والمركز فى وجود المحافظ د. عبد الرحيم شحاته أثناء تشييع جنازة حارس أمن البنك الذى لقى مصرعه فى حادث الاقتحام. وندد المواطنون بتقاعس أجهزة الأمن عن الحركة وسرعة إنقاذ البنك بعد تعرضه لحادث السطو المسلح.. وسألوا رجال الشرطة: لماذا جئتم اليوم؟ وهل حضرتم لحراسة الجنازة؟ أين كنتم أثناء الحادث؟!.

من جانب آخر حصلت «الشعب» على معلومات مثيرة تتعلق بحادث السطو على بنك مصر فرع العياط، حيث كشفت مصادر موثوق بها عن أن العديد من المواطنين أسرعوا للاستغاثة بمركز شرطة العياط بعد اقتحام مجموعة اللصوص البنك.. إلا أن أحدا لم يهتم بالبلاغ.. وأن بلاغا تلو الآخر من المواطنين تم إرساله إلى المركز دون جدوى.. ثم قام مأمور المركز باحتجاز أحد المواطنين الذين ذهبوا للإبلاغ عن الحادث!

وذكر شهود عيان أن ضباط الشرطة من طاقم المركز حرصوا على الحضور بعد تأكدهم من وقوع الحادث.. وكان همهم الأكبر التوقيع فى دفتر الأحوال لإثبات تكليفهم مأموريات خارجية لرفع المسئولية عنهم..! سواء حراسات على المدارس الثانوية أو غيرها. من ناحية أخرى يذكر أن لجنة حراسة كوبرى المساندة تتمركز على مسافة ١٠٠ متر من البنك.. والمفروض أن تتكون من مجندين برئاسة رائد شرطة.. ورغم طلقات الرصاص المدوية لم يتحرك أحد لنجدة أصوات الصراخ والاستغاثة..!

والأغرب من ذلك أن قوات الشرطة التى تحركت بعد الحادث عثرت على سيارة المواطن صادق صديق النيبرى بعد ٧ ساعات بمنطقة جرزا، والمعروف أن قرية جرزا تبعد عدة كيلو مترات عن العياط بمسافة لا تتجاوز ربع الساعة مما يكشف بطء حركة الشرطة بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث المأساوى..!

وقد ساد الهلع والذعر قرى مركز العياط والمراكز المجاورة، وندد المواطنون بإجراءات الأمن بالمحافظة.. ووقوع مثل هذا الحادث فى وضح النهار.. (الثانية عشرة ظهرا)..

استراتيجية حاسمة لمواجهة الإرهاب

بقلم : جمال تاج

اقر ممثلو خمس عشرة دولة عربية مشروع استراتيجية عربية لمواجهة الارهاب بعد لقاء لهم في القاهرة .

وقد اعلن د. احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن ملامح مشروع الاستراتيجية الجديدة التي سيجرى طرحها على مجلس وزراء الداخلية العرب والذى سيعقد دورته القادمة في تونس في شهر يناير القادم - من اجل اعتمادها.

ومن اهم الملامح التي اشار اليها د. السالم بعد ان اشار الى مفهوم وتعريف الارهاب على «انه يشمل العنف المنظم الذى يسبب رعباً او فزعاً خلافاً للكفاح المشروع للشعوب الخاضعة للاحتلال الاجنبي من أجل تحرير اراضيها المحتلة- هو تاكيد المشروع على امن الوطن العربي واستقراره وأسس الشريعة وسيادة القانون وتكثيف استخدام وسائل الاعلام لابراز الصوت الصحيح للاسلام . وتشديد العقوبات على مرتكبي الاعمال الارهابية من خلال تحديث القوانين والتشريعات الجنائية مع دراسة الأسباب الكامنة وراء الارهاب والعمل على ازالتها .

أعتقد ويعتقد كل المتابعين لما يرى على الساحة العربية والاسلامية من حوادث ارهابية ان مشروع الاستراتيجية الجديدة لمكافحة او مواجهة الارهاب في ديارنا - لو مضى في اطار ما اعلنه د. احمد السالم وفي التزام بالركائز التي حددها.. فانه قد يضمن الكثيرين مقومات واسباب النجاح، لان معالم وركائز الاستراتيجية الجديدة لمواجهة الارهاب والتي اعلن عنها الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب تعني أنه قد ان الأوان للتعامل مع قضايا العنف من منطلق ومنطق العلم والموضوعية ، ومن خلال تعاون وتضافر كافة الجهات. اى ان القضية لم تعد قضية الامن فقط .. ولكنها قبل ذلك قضية الازهر والتربية والاعلام. وكافة القوى التي تستطيع ان تصحح المفاهيم وتؤكد على القيم والمثل والثوابت.. وتضع الايدى على السلبيات ، ومواقع ومواطن الخلل والاثارة.. والشعور بالحرمان .. او الشعور بالاضطهاد.

فرسالة الاعلام على سبيل المثال يجب ان تتطور او يشملها التغيير والتعديل، حتى تستطيع ان تنص بدورها في ابراز الصورة الصحيحة للاسلام. الذى يعتمد العدل والانصاف .. كما يعتمد روابط الحب والاخوة بين الناس .. وقبل هذا وذاك يؤكد على الحرية والامن كاصل وحق لكل مواطن لا ينبغي العدوان عليه او سلبه أو انتقاصه. كما يؤكد على اسلوب الحوار اسلوباً حضارياً بين الناس .. وصولاً للحقيقة والصواب .. وسبيلاً للالتقاء على كلمة سواء.

كما نخشى ان هناك الكثير من علمائنا الافضل .. سواء في محيط الازهر او خارج محيط الازهر.. لهم من العلم والفقه ما يمكنهم ويؤهلهم للاضطلاع بمهمة ورسالة تقديم الوجه الصحيح للاسلام.. الشريعة.. والعقيدة.. ونهج ونظام الحياة . خاصة اذا كان المقصود من التاكد على اسس الشريعة - كما جاء مشروع الاستراتيجية هو الحكم بشرع الله .. والعيش في اطار النظام الاسلامي .. حيث يرفض الظلم، ويقام العدل. وتحقيق المساواة، وينهض الناس بادوارهم في البناء والتعمير والعطاء والانجاز .. وليس ثمة مجال او اسباب تدفع للند او التخريب

واذا كان في النية اتجاه صحيح نحو تكثيف استخدام الاعلام لابراز الصورة الصحيحة للإسلام .. فان الامر يقتضي استراتيجية للاعلام نفسه يتضح فيها ويبرز الدور الصحيح للاعلام.. على مستوى الفرد .. والاسرة .. والمجتمع .والدولة كما يؤكد فيها على قيم ومثل وثوابت الامة، ويركز فيها على التحرك في اطار الاصالة والالتزام بمعالم الهوية.. ومتابعة العصرية في آفاقها وبحالاتها التي تدفع الى التقدم.وتوفر للمجتمع اسباب القوة والمنعة .وتمكنه من اللحاق بقفزات العلم والتكنولوجيا.

ايضا هناك دور التعليم والتربية من خلال الاجهزة المختصة .وهو دور غاية في الخطورة والاهمية من اجل تكوين اجيال تشق طريقها الصحيح، وتنهض بدورها المطلوب الامر الذى يقتضي مراجعة المناهج واعادة النظر في خطط وسياسات التعليم. . وتنقيتها مما شابها او شوهها من افكار وآراء ليس فيها للعرب مصلحة.. بقدر ما فيها من اضرار واذا كان المشروع الاستراتيجيا الجديد لمواجهة الارهاب قد اشار او ركز من بين ما ركز على سيادة القانون.. فنحسب انه بذلك قد سد ثغرة من الثغرات الخطيرة التي تتسرب فيها عوامل الاثارة والتاثير وشحن النفوس بالغضب وبواعث الانتفاضة والاندفاع.. اذا جرى الالتزام من قبل الاجهزة الامنية وعلى راسها وزراء الداخلية سيادة القانون - حفاظاً على الحقوق.. وسوياً للتاكيد على مواجهة العدوان من قبل اى جهة وايضاً تاكيداً في صدق واخلاص على مواجهة اسباب الفساد والافساد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

ان من حق وزراء الداخلية العرب بل من واجبهم أن يبحثوا عن استراتيجية لمواجهة كافة أعمال الارهاب والعنف، كما أن من واجبهم ان يعتمدوا استراتيجية فيها التاكد على سيادة القانون، التى تعنى باى شكل من الاشكال، التميز بين قطاعات او طوائف المجتمعات . او بين الحكومات والشعوب..

فيجرى سيف القانون فى غير رحمة على رقاب المحكومين او فريق من المحكومين، ولا يجرؤ على القرب او الاقتراب من السلطة أو عناصر السلطة.

«ان امن الوطن العربى واستقراره، اذا كان يستلزم دراسة الاسباب الكامنة وراء الارهاب والعمل على ازالتها، على حد قول السيد احمد السالم الامين العام لوزراء الداخلية العرب، فإن الاسباب والعوامل التى دفعت وتدفع لبروز ظاهرة الارهاب والعنف على الساحة العربية ليست بخافيه ولا مجهوله .. بل يعرفها الدانى والقاصى وفى مقدمتها:

مصادرة الحريات .. وتفشى اساليب القهر والكبت . واللجوء الرسمى الى اساليب ووسائل التعذيب لمواجهة الراى الاخر وحصاره فى الاذهان والصدور ..من خلال القوانين الاستثنائية والمحاكم العسكرية.

قفل جميع المنافذ والمسالك والمعابر امام القوى الشعبية ذات الوزن والحجم والتى تستطيع ان تنهض بدور وطنى مطلوب ومرغوب بل ومامول على الساحة الوطنية . هذا القطر او ذاك . .او دور قومى على كافة الساحات العربية.

تهميش الشعوب .. وحصارها فى مقاعد المتفرجين.. دون علاقة لها بما يجرى على المسرح . مع استمرار تزييف ارادتها.

السيطرة الحكومية فى هذا القطر او ذاك على وسائل الاعلام .. وتوجيهها فى تخصص – لمدح السلطة .. والثناء على السياسات .. وغض الطرف عن السلبيات والثغرات.

تسييس برامج ومناهج وضبط التعليم بما يخدم مصالح السلطة .ولا يهتم بقضايا الامة.

ومن اجل ذلك فإن اول خطوة يجب ان يخطوها وزراء الداخلية العرب من اجل مجتمعات يعمها الحب ، وتربط بين افرادها اواصر الود، ولا يلج فرد فيها او افراد طريقاً للارهاب او العنف – هى توفير اجواء الامن والعدل والحرية والمساواة للانسان العربى – ليمارس دوره . ويؤدى رسالته.

المصدر: الأحرار
التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٦

جريمة الثانية عشرة ظهرا في بنك العياط

الاقتحام تم بسهولة ودقة كأنه مشهد من فيلم أمريكاني

إلغاء النقود المسروقة مستحيل والودائع ستزيد!

تحقيق

شعبان خليفة

لم تعد «الأفـــعى» تكتفي بقتل خفير هنا او ضابط هناك.. فشهوة التخريب أصبحت لها مخالب وأنياب.. هذه المخالب نهشت بنك العياط بأمواله وعماله وعملائه.. لنصبح على أبواب مواجهة جديدة مع «الأفعى» التى يجب قطع رأسها ان اردنا نهاية لهذا الكابوس.

باختصار

الحادث حسب رؤية الشهود بدا بمشهد شبان قيل انهم ثلاثة وفى رواية اخرى اربعة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ - ٣٠ عاما.. يحملون بنادق الية.. اقتحموا بنك مصر فرع العياط. امروا الجميع بالانبطاح ارضا.. من فكر مجرد التفكير فى الاحتجاج او الاعتراض دفع حياته ثمنا او على الاقل دفع جزءا من جسمه.. وكاننا فى مشهد من مشاهد افلام السينما الامريكية.

المكان يبعد عن قسم الشرطة بمسافة ٣٠٠ متر فقط لا غير قريب من احد كمائن الشرطة.. قيل ان اللصوص كانوا يرتدون ملابس امناء شرطة.

العملية كلها.. الفلوس المسروقة.. القتلى.. الجرحى ..عدم تحرك الشرطة وربما لعدم علمها لم تستغرق سوى عشر دقائق وبعض الدقائق الاخرى لتغطية عملية الهروب.

هذا المشهد الدموى وضعناه امام الخبير الاقتصادى المصرفى د. محسن الخضرى وكان السؤال الملح هل يمكن الغاء التعامل بالعملات المسروقة وتضيع الفرصة على هؤلاء الارهابيين الجناة.

على الفور اجاب بان الإلغاء امر مستحيل وترجع استحالته إلى ان هذه العملات ليس لها ارقام معروفة لدى البنك لانها وببساطة اكثر ..عبارة عن عملات نقدية متداولة مستخدمة ولا يتم حصرها وتسجيل ارقامها فى البنك.

وقبل ان ابادره بالسؤال الثانى.. انفجر د. الخضيرى طالبا منى ان اتركه يتكلم لان لديه الكثير يود ان يقوله للمسئولين وللراى العام حول جرائم البنوك التى تعد هذه الجريمة أكبرها واخطرها.

آن الأوان

وقال الدكتور الخضيرى: لقد آن الاوان لان يتم فتح الملف الأمنى للبنوك من منظور مختلف عن ذلك المنظور التقليدى التى نتعامل به فى مصر .. فالظاهرة شديدة الشذوذ ولم تكن مصر تعرفها من قبل.. ولم تحاول الاجهزة الامنية المختلفة حتى مجرد التنبؤ بخطورتها والنظر إليها

فى اطار المنظور العلمى شديد الفاعلية فالجرائم التى تتم ضد البنوك ليست مجرد جرائم لسرقة بعض النقود ثم الهروب.. انها جرائم لها مغزى وهدف اخطر فمصر لم تكن تعرف هذه النوعية من الجرائم ولكنها بدات تحديدا منذ الخمس سنوات الأخيرة بدات البنوك تعرف حوادث السطو المسلح وفى احدى

هذه الحوادث راح مدير احد البنوك وابنه ومجموعة من العملاء ضحايا.. صرخنا وقلنا سيكون الضحايا من رجال الأمن ايضا... وبالتالى فالمسئولون والعملاء وحراس البنوك في خطر. ولكن للاسف نظرنا إلى هذه الحوادث نظرة قاصرة رغم شدة خطورتها.

لم يتم تقديم رؤية علمية متميزة

من الاجهزة المسئولة فمعدلات البطالة ازدادت بمعدلات كبيرة جدا وأصبحت البطالة احدى بؤر الفساد ومصدر للأجرام ولكن للاسف لم يفلح حادث واحد قبل هذا الحادث ان يلفت نظرنا إلى ان مسئولية الامن المصرفى لا تقتصر على البنوك ولكنها تصل إلى الأمن الكامل للمجتمع فليس معقولا ان تكون حراسة البنوك فى يد العاملين بها فقط.

من هنا دعنى اكرر انه قد آن الأوان لاحداث ثورة فى الامن المصرفى.. لنستخدم الربط الاليكتروني والفرق الامنية ذات الطبيعة الدورية المتصلة فى المناطق التى تقع فى مقار البنوك ولتكن هذه الفرق الأمنية مدربة تدريبا خاصا على مقاومة الاجرام المنظم وكما يجب.

هل تتوقع ان يؤدى هذا الحادث إلى التقليل من الودائع..؟!

اجاب اجابة غير متوقعة قال: إن هذه الجريمة الآثمة لن تؤدى إلى تقليل الودائع.. بل ستؤدى إلى المزيد منها .. لان الناس فى حالة القلق تسعى لوضع نقودها فى البنوك لانهم يؤمنون ان المجرم الذى يسرق بنكا ما اسهل ان يسرق اموالهم وحياتهم ايضا.. وحين تكون اموالهم فى البنوك حتى وان سرقت فهى فى الامان وليست هذه ميزة ولكنها خطر لان الامر فى النهاية يمثل زيادة فى حجم الودائع فى حين تقل القدرة الشرائية وعمليات التداول فى الاسواق.

الحل

من الخبير المصرفى والاقتصادى د. محسن الخضيرى إلى اللواء عبد



الفتاح رياض مدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية الأسبق والخبير الأمني المعروف انتقلت.. واختصارا لكل الأسئلة طلبت منه تحليلا للحادث وما هو القرار الذى سيتخذه لو كان مسئولا امنيا فى الحكم..

بدا بالحديث عن امن البنوك.. قال إن تامين البنوك لا يتم من خلال كثافة عدد رجال الأمن فى مدخل البنك او داخله لكن الحل بسيط وهو تحويل كل المواطنين.. وكل أجهزة الامن إلى مسئولين عن حماية البنوك.. وقبل ان تسأل كيف يتم هذا فان المسألة غاية فى البساطة لأنها تتم من خلال وسائل اليكترونية متقدمة يتم وضعها عند كل عامل خاصة الصرافين فى البنك وتكون هذه الالة ذات «زر» اسفل قدم العامل وهذه الاجهزة تكون على اتصال بغرفة عمليات الوزارة« وزارة الداخلية» وبشرطة النجدة على خطها الشهير «١٢٢» بالاضافة إلى اتصالها بمكبرات صوت فى الشوارع المحيطة بالبنك لتنبه المواطنين إلى اية عملية سطو او سرقة.. وبالتالى فانه عند حدوث اية عملية سطو يتم تحويل المواطنين ايضا إلى مقاومين للارهاب ومحاصرة اى مجرم قد يقوم بهذا العمل وهذا الأمر مما لا شك فيه سيجعل المجرم يفكر الف مرة قبل ان يقدم على محاولة سرقة بنك وهو يعلم انه محاصر من كل اجهزة الامن ومن كل المواطنين المحيطين بالبنك كما اود ان اشير إلى ان عملية الامن المصرفى لا يجب ان تقتصر على البنوك بل يجب ان تشمل الافراد والسيارات التى تحمل عملات نقدية ضخمة من بنك إلى بنك او إلى اى مكان اخر ومن خلال اجهزة الكترونية ايضا.

انزعاج

ولا اخفى اننى انزعجت من هذه الجريمة البشعة لعدة اسباب اولها انها لم تقع منذ حوالى ٤٠ عاما من حيث صورتها الاجرامية التى استهدفت رجال البنك وحراسه والعملاء ايضا.

ايضا لان مرتكبيها من الشباب الصغير فى السن وهو امر له مدلوله الخاص.. ومخاطره واغراؤه لمن فى سنهم خاصة انهم يجدون فى صورة الابطال الذين قهروا الامن والناس والأخطر ان التوقيت فى «عز الظهر» ولهذا فان الجريمة يجب العكوف على دراستها والعمل على سرعة ضبط الجناة ومحاصرتهم.

اما القرار الذى كنت ساتخذه فورا عقب هذا الحادث فيتمثل فى تشكيل لجنة - لا من باب حب تشكيل اللجان - هذه اللجنة من رجال الشرطة الخبراء ومن رجال البنوك الخبراء ويتم جمعهم مع خبراء فى الاجهزة الالكترونية واطلب منهم الاجابة عن سؤال واحد وبأسلوب علمى.. وهو كيف يمكن ان نضمن الا تتكرر هذه الجريمة مرة اخرى؟!

وبالطبع فإن البنوك تكون ملزمة بالتمويل وخبراء الأجهزة الاخرى ملزمون بالتنفيذ!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٦

انتهاء التحقيقات في قضية السطو على محال المجوهرات:

٢٢ إرهابيا يعترفون بالتخطيط لشن عمليات إرهابية بالقاهرة الكبرى

كتب - أحمد موسى:

انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع أعضاء تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية، الذين سقطوا في قبضة جهاز مباحث أمن الدولة قبل دقائق من تنفيذهم إحدى عملياتهم الاجرامية، بالسطو المسلح على محل للمجوهرات بمنطقة العجوزة. في وقت تزامن مع عقد القمة العربية بالقاهرة خلال شهر يونيو الماضي.

وكشفت اعترافات المتهمين عن قيامهم برصد عدة أهداف ومنشآت ورجال شرطة في منطقة القاهرة الكبرى ومحاولات السطو على محال الذهب مع اعتناق افراد الجماعة لأول مرة فكر الاستحلال والسرقة في هذه المرحلة، لكونهم في حالة اضطرار لافتقادهم للأموال التي كانت ترد لهم من الخارج

ومنذ بدء التحقيقات مع المتهمين في شهر يونيو الماضي، تابع المستشار رجاء العربي النائب العام، ما أسفرت عنه من نتائج جاءت ضمن الاعترافات التي أدلى بها ٢٣ ارهابيا من بين ٣٥ مقبوضا عليهم.

وكان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا قد عهد لفريق من المحققين ضم: على الهواري، وأسامة قنديل وهشام بدوي وعبد المنعم الحلواني رؤساء النيابة ومحمد حلمي قنديل وعمرو فاروق وهشام عبد المعطي وحسام هلال وأيمن الشافعي ووليد الشلقامي وكلاء أول النيابة باستجواب أعضاء التنظيم الارهابي. واعترف المتهم حسام عبد الفتاح مسئول التنظيم بإحياء نشاط الجماعة الارهابية بتشكيل بؤر تنظيمية بعدة مناطق بالقاهرة الكبرى، واختار عناصر تتولى امارة كل بؤرة. وخططوا لرصد عدد من محال الذهب والشخصيات العامة ورجال الشرطة بهدف القيام بعمليات سطو واغتيال، وتنظيم دروات تدريبية على طرق تصنيع العبوات المتفجرة والتوصيلات الكهربائية، كما اعترف بتلقيهم أموالا من الخارج عن طريق ١٢ متهما هاربا خارج البلاد، وذكر المتهم اشتراكه مع الارهابي محمود حسين خضر في ضم عناصر التنظيم وربطها واجراء لقاءات تنظيمية للتأكد من اعتناقهم الفكر الارهابي، مع اجراء تدريبات في مناطق ساحلية، ومنها مدينة جمصة تدربوا خلالها على تصنيع العبوات المتفجرة. واتفقوا على العمليات التي يسمونها بالجهادية.

وكشفت التحقيقات عن أن أمراء البؤر الأربع، ضمت كلا من: وليد على أحمد «امبابة والساحل وشبرا»، وعباس أحمد عباس «المطرية»، وحسين محمود خضر «الزيتون والوايلي»، وعبد العزيز محمود يونس «المرج وضواحي القاهرة»، وأن الذين كانوا يمولون التنظيم من الخارج بينهم: مرتضى خليفة أبو سيف وبيومي اسماعيل عبد الجابر وطارق محمد ابراهيم ويحيى شريف، وكانوا يرسلون أموالهم إلى القيادي حسام عبد الفتاح. عن طريق المحامي سيد محمد أحمد وشهرته سيد زهرة، وتصله الأموال عبر شيكات بنكية، واعترف بصرف مبالغ مالية كبيرة، ودلت الاعترافات على نجاح جهاز مباحث أمن الدولة في اجهاض عملية ارهابية قبل تنفيذها مباشرة. وجاءت اعترافات المتهمين حول خطتهم الارهابية، برصدهم عدة محال للمجوهرات، وتقديم نتائج الرصد للقيادي حسام عبد الفتاح، ووقع اختياره على تنفيذ العملية ضد محل اسكندر جيد بالمهندسين، للتأكد من الرصد من وجود صاحب المحل فقط بدون أية حراسة ووقوع المحل في منطقة هادئة وحدد موعد صلاة الجمعة لتنفيذ الهجوم، واسندت المهمة إلى طبيب الاسنان عبد العزيز يونس ووليد على أحمد، وكان دورهما جمع المشغولات الذهبية والأموال، ويسبق ذلك عملية الاقتحام عن طريق المتهمين عباس أحمد عباس وأحمد اسماعيل سالم ومصطفى محمد زين، وبحوزتهم الأسلحة الآلية والبيضاء، ويقومون بتكميم فم صاحب المحل، وتوثيقه وقتله إذا حاول المقاومة أو الاستغاثة. ويقوم أحدهم بمراقبة الطريق وينتظر الارهابيون المتهم ناصر مصطفى خضر لنقلهم بسيارة الشركة التي يعمل عليها، على أن يخفي الطبيب المسروقات في أحد الأوكار بالوراق، ويتوجه باقي المتهمين لأداء صلاة الجمعة إمعانا في التمويه

وحددت الاعترافات بالوقائع، نجاح أمن الدولة في ضبط المجموعة الارهابية بكل أدواتها قبل دقائق من تنفيذهم الهجوم الارهابي، وكلف المستشار هشام سرايا المحامي العام على الهواري وأسامة قنديل وهشام بدوي رؤساء النيابة ومحمد حلمي قنديل وكيل أول النيابة لاجراء معاينة تصويرية للمتهمين، المسند لهم تنفيذ الجريمة، وحدد كل منهم دورة بالكامل في مسرح الحادث بمنطقة المهندسين، وشملت المضبوطات سلاحين آليين و ٣٣ من طلقة ذخيرة وجوالين مملوءين بالمتفجرات، ومبالغ مالية تقدر بنحو ٨ آلاف جنيه. وأمر المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبسهم جميعا والقبض على باقي المتهمين الهاربين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٦

وزارة الداخلية تناشد المواطنين الإدلاء بأية معلومات عن ٦ إرهابيين

رصد مكافأة مالية كبيرة لمن يكشف أسماء وأوكار المتهمين



محمد على دكرورى — محمد داود — حمادة اسماعيل — شعبان عبدالغنى — حسن عبدالمولى — صالح محمود صالح

ناشدت وزارة الداخلية فى بيان اصدرته امس المواطنين تقديم اية معلومات تفيد اجهزة الامن فى ضبط ستة إرهابيين شاركوا فى ارتكاب الجرائم الأخيرة ، وأعلنت الوزارة عن تقديم مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلى بمعلومات تكشف عن اسماء أو اوكار الإرهابيين الذين يجرى البحث عنهم.

وقالت الوزارة فى بيانها إنه إيمانا منها بالتعاون الإيجابى والفعال بين أجهزة الشرطة والمواطنين والذي ساهم فى القبض على عدد من عناصر الإرهاب فإنها تناشد كل من لديه معلومات عن الإرهابيين الذين إرتكبوا الجرائم الأخيرة التقدم بها إلى مديريات الأمن أو شرطة النجدة فى انحاء الجمهورية ولن يعلن عن أسماء المبلغين وسوف تكون جميع الاتصالات سرية.

والإرهابيون الستة المطلوب القبض عليهم هم: محمد على محمد دكرورى وشهرته «أحمد البسقلونى» ومحمد داود عبد الصالحين ،وحمادة اسماعيل عبد الدايم ، وشعبان على عبد الغنى هريدى وحسن عبد المولى حسين عبد المولى وصالح محمود محمد صالح

وطالبت الوزارة المواطنين الذين لديهم اية معلومات بالاتصال بالأرقام الآتية :

الأمن العام ٣٥٥٧٥٢٤ ـ نجدة القاهرة ٥١١٥٣٠٠ و ٥١١٥٤٠٠ ـ نجدة الجيزة ٣٤٧٦٠٠٥ و ٣٠٣٦١٥٤ ـ نجدة القليوبية ٢٢٥٤٠٦ و ٢٢٢٤٣٠ أو بشرطة النجدة ومديريات الأمن بالمحافظات المختلفة



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٦

في قضية الطائرة المصرية المختطفة

المحكمة تستمع لشهادة المضيفات وتغرم قائدها ٥٠٠ جنيه

كتب : أحمد نبيل:

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» لشهادة المضيفات الخمس اللاتي كن على متن الطائرة المصرية عند اختطافها إلى ليبيا، ورويْن تفاصيل ووقائع الاختطاف. بينما قررت المحكمة تغريم قائد الطائرة الكابتن نصار مبلغ ٥٠٠ جنيه، لتخلفه عن المثول للشهادة أكثر من مرة، وطلبت من النيابة مخاطبة رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للتنبيه عليه للحضور بالجلسة القادمة يوم الأربعاء المقبل. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين ممدوح شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور هاني بركات رئيس نيابة أمن الدولة العليا. كانت المحكمة قد استمعت أمس لأقوال عبير صلاح الدين، حيث أكدت أنه قبل هبوط الطائرة بخمس دقائق فوجئت بزميلتها داليا تبلغها بأن شخصا اقتحم كابينة الطائرة وهدد قائدها بتفجيرها، فتوجهت لكابينة القيادة، حيث شاهدت المتهم الأول يقوم بربط مادة سوداء على الأرض بينما يقوم نجله بتوصيل بعض الأسلاك. وأضافت الشاهدة الخامسة داليا بلال لبيب أنه بعد مرور ساعة ونصف من الاختطاف أعلن كابتن الطائرة الهبوط الاضطراري بليبيا، وقررت أنها سمعت المختطف يبلغ السلطات الليبية عبر جهاز اللاسلكي، أنه رأى رؤية تفيد بمحاولة اغتيال العقيد الرئيس الليبي، وأنه جاء ليبلغه بضرورة تغيير طاقم حراسته.

مكافأة مالية للارشاد عن ٦ أرهابيين هاربين نفذوا حادث فندق اوروبا والعمليات الارهابية الاخيرة

كتب ـ محمد زكي:

توصلت لأجهزة الامن الى تحديد شخصيات مرتكبي الحوادث الارهابية الاخيرة في عدة محافظات. رصدت وزارة الداخلية مكافآت مالية كبيرة لمن يرشد او يدلي بمعلومات عن الارهابيين الهاربين. وهم محمد على محمد وشهرته احمد البسقلوني، ومحمد داوود عبد الصالحين، وحمادة اسماعيل عبدالدايم، وشعبان على عبدالغني هريدي، وحسن عبدالمولى حسين عبدالمولى، وصالح محمود محمد صالح. اكد مصدر امني مسئول ان الارهابيين الهاربين مطلوبون في عدة قضايا، منها الهجوم الارهابي على فندق اوروبا بالهرم، واطلاق الرصاص على شرطي وامين شرطة بمرور السويس، وقتل عدد من المواطنين ورجال الشرطة في بعض محافظات الصعيد.

ناشدت وزارة الداخلية كل من لديه معلومات عن الارهابيين الهاربين، الاتصال بارقام ٣٥٥٧٠٢٤ الامن العام، و٥١١٥٣٠٠ ـ ٥١١٥٤٠٠ نجدة القاهرة، و٣٤٧٦٠٠ ـ ٣٠٣٦١٥٤ نجدة الجيزة، و٢٢٥٤٠٦ ـ ٢٢٢٤٣٠ نجدة القليوبية. كما ناشدت الوزارة المواطنين في المحافظات الاتصال بالنجدة ومديريات الامن. واكد المصدر سرية التعامل مع المواطنين الذين يدلون بمعلومات للقبض على هؤلاء الارهابيين.



حمادة اسماعيل — صالح محمود — حسن عبد المولى — شعبان هريدي — محمد دكروري — محمد داوود

التحقيقات تكشف ٤ خلايا إرهابية لنهب محلات الذهب بالقاهرة الكبري

اعلن المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس، نتائج التحقيقات النهائية في قضية الجناح العسكري للجماعة الاسلامية بالقاهرة الكبرى. كشفت تحقيقات النيابة ان المتهمين كونوا ٤ خلايا ارهابية في القاهرة الكبرى، بزعامة طبيب ومحام ومدرس ومهندس. ويضم التنظيم ٥٥ متطرفا بزعامة حسام الدين عبدالفتاح عبدالحي شحاتة. كما كشفت التحقيقات ان التنظيم خطط لاقتحام بعض محلات الذهب، ونسف مناطق سياحية واغتيال بعض كبار ضباط مباحث امن الدولة. ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية. وعاينت النيابة اوكار التنظيم ومعملا لتحضير المتفجرات بمنطقة الوراق. عثرت الاجهزة الامنية على جوالين من مادة T.N.T المتفجرة ودراجة بخارية معدة للتفجير في العمليات الارهابية.



بحادثة بنك مصر - العياط الأخيرة، نكون قد دخلنا بدورنا في عصر السطو المسلح، وعند قراءتنا للحادث نجد أن المجموعة التي نفذته اختارت وضح النهار وبدأت بقتل الحارس الذي كان من المتوقع أن يطلق عليهم النار أولا ثم اقتحموا حجرة مدير البنك حيث طلبوا منه تحت تهديد السلاح فتح خزينة البنك .. ثم استولوا على « البواكي » من كل نوع وملأوا جوالين بالبنكنوت ثم حاولوا عدة مرات الحصول على سيارة ليفروا ولكن لم يجدوا وظلوا يبحثون عن سيارة لفترة وأخيرا اختطفوا سيارة ولاذوا بالفرار .. كل هذا يحدث دون أن تتدخل الشرطة القريبة من مقر البنك بالعياط وأنا أعتبر هذه العملية ليست عملية إرهابية كما يحاول البعض أن يسميها ولكنها عملية سطو مسلح للسرقة.

وأريد أن أقول طالما أن الأمن يفرق بين الأمن العام والأمن السياسي ويهتم أكثر بالأمن السياسي سيزداد حجم الجرائم وتكثر عمليات الاعتداء على الناس، خصوصا وأن مشاكل الناس مازالت في ازدياد مستمر من أزمة البطالة والغلاء وهذا الجو يدفع الناس إلى ارتكاب الجرائم لحل مشاكلهم وبعد حادثة بنك مصر - العياط لم أعد أنا شخصيا أطمئن على نفسي ولا على بيتي وأنا مقيم في بيتي فما الذي يمنع بعضهم من اقتحام شقتي في الليل أو في النهار لعمل نفس الشيء كما حدث في البنك مع الفارق أنني لست أمتلك « الرزم » من البنكنوت التي تغري أحدا ؟. ولكن فقط أشعر بعدم الاطمئنان للأوضاع كلها .. وأنا لا أوافق من الآن على تسمية العملية على أنها إرهابية ولكن هي عملية سطو مسلح بهدف السرقة فقط وإلى أن يتم ضبط الجناة وأن يعترفوا بالدوافع!

ملحوظتان :

■ واضح أن نتنياهو لم يغير من موقفه لا قبل زيارته للقاهرة ولا بعدها .. بل ربما يكون ازداد تسلطا ؟!

■ أصبح أكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب الحالي غير شرعيين طبقا لأحكام القضاء ؟!

محمد عبد الشافي



البلاغات تنهال على أجهزة الأمن عن الإرهابيين الهاربين

التحقيقات كشفت انتماءهم لتنظيم رفعت زيدان

كتب ـ محمد زكى
ومحمد عبدالفتاح:

انهالت مكالمات المواطنين على اجهزة الامن للادلاء بالمعلومات عن المتطرفين الستة الهاربين الذين رصدت وزارة الداخلية مكافأة مالية للارشاد عنهم. اكد مسئول امنى تلقى معلومات ايجابية للمساعدة فى ضبط الارهابيين خلال ايام. توقعت مصادر امنية لجوء الارهابيين إلى اجراء عمليات تجميل لتغيير ملامحهم بعد نشر صورهم. اكدت المصادر ان الارهابيين الستة من اعوان رفعت زيدان قائد الجناح العسكرى الهارب. كشفت المصادر اشتراك الارهابى محمد على بكرورى فى حادث الهجوم على فندق اوروبا بالهرم. كما اشترك مع حمادة اسماعيل وحسن عبدالمولى فى الهجوم على بنك مصر بالفياط. وقام الارهابيون محمد داود وشعبان عبدالغنى وصلاح محمود صالح بقتل شاهد شرطة ومواطن فى السويس وهربوا إلى القاهرة ثم بنى سويف. كشف المصدر تحديد شخصيات الارهابيين الهاربين من بصماتهم على فوارغ طلقات الرصاص. كما تعرف بعض الشهود على صورهم.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ضرب الرصاص

زمان كانوا يلقون القبض على كل من دفع «شلن» تبرع به - إنسانيا أو من باب الاحراج - لأسر المعتقلين من جماعة الاخوان المسلمين .. في السجن تحول هؤلاء الى أعضاء في الجماعة بعد أن أصابتهم مرارة الاضطهاد وبعد أن احتكوا بقادة الاخوان وعرفوهم عن قرب .. ولقد انتهت لفترة عملية الاعتقال العشوائي والأخذ بقوائم معدة سلفا ولم تراجع بعناية .. ولعلنا نذكر أن تلك القوائم ضمت أقباطا على أنهم من الاخوان المسلمين ولم يتمكنوا من إثبات قبطيتهم إلا بعد فترة من الوقت والتعذيب !!

ولقد حمل لي البريد رسالة تستحق الرعاية عن موقف مشابه بشكل أو آخر يحدث للذين أدينوا في حوادث عادية استخدموا فيها السلاح فاعتبروا أولاد عم الارهابيين وأخذوا بجريرتهم وحرموا من امتياز الافراج عنهم قبل نهاية المدة لو أحسنوا السير والسلوك .. هل معنى ذلك أن كل من استفزه موقف وفقد أعصابه في خناقة أو دفاعا عن شرف أو حتى لارتكاب جريمة يوضع على قائمة الارهابيين ؟

يقول صاحب الرسالة الذي لم يذكر اسمه وانما وقع به رباعيا وذكر أنه يتحدث باسم عدد آخر من النزلاء يعانون نفس المعاناة : «بعد انتشار ظاهرة الارهاب وفي أعقاب عيد الأضحى عام ٩٣ تقدمت وزارة الداخلية بمذكرة أمنية تستبعد مرتكبي الجرائم بالسلاح الأبيض والسلاح الناري من ميزة الافراج بنصف المدة ، ثم عادت بعد ستة أشهر وقصرت العقاب على مستخدمي الأسلحة النارية ، فعاقبت بذلك من لا دخل لهم بالارهاب ، فالقضايا كلها فردية ، وكل إنسان معرض للخطأ ، والمهم هو أن يعلن توبته ويستوعب الدرس .. ثم أن معظم تلك القضايا قد وقعت منذ أكثر من عشر سنوات لم يكن أيامها يسمع أحد عن الارهاب .. ومن بين الذين يعاقبون بقضاء المدة كاملة من حصلوا على لقب المسجون المثالي أكثر من أربع مرات ، وكثيرون منهم ليسوا من معتادي الاجرام فهي سابقتهم الأولى .. فهل يردع ذلك العقاب الارهاب وما ذنب السجين وراء الأسوار منذ عشر سنوات عما يحدث من جرائم خارج الأسوار .. وهل جرائم التزوير والزنا والفساد أقل ضررا على المجتمع ممن ارتكبوا جرائم بضرب الرصاص ، فيفرج عنهم بنصف المدة .. وأليست قضايا الاختلاسات وسلب الأموال أشد خطرا من جريمة قتل فرد ... وأخيرا ، فهي ليست مأساة بضعة أفراد وإنما ١٥ الف سجين كان قدرهم أن استخدموا الأسلحة النارية وأن انتشر الارهاب .. وهي أيضا مأساة ١٥ الف أسرة يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية في غاية السوء .

انتهى مضمون الرسالة القادمة من سجن يزدحم بمن فيه وظروف معيشة قاسية وأمل في أن ينظر في أمر أصحاب الرسالة .. يرحمنا الله واياهم : سجانين ومسجونين .

محمد العزبي

في قضية السطو المسلح على بنك العياط :

قسم الشرطة يبعد ٣٠٠ متر والضباط حضروا بعد ٤٥ دقيقة

تقرير ـ جمال طايع

في خمس دقائق فقط يتم تنفيذ عملية سطو مسلح على بنك تجارى في مصر، ويقع شخص قتيلاً، ويصاب ثلاثة اخرون، ويختفى نصف مليون جنيه، ويفر الجناة دون اية مقاومة، ودون ان يلاحقهم احد !

ففى تمام الساعة الثانية عشرة وربع قبل ظهر الاثنين الماضى يفاجأ اهالى العياط باصوات طلقات نارية قادمة من ناحية بنك مصر فرع العياط .. يحاول بعض المواطنين الذين كانوا يمرون بجوار البنك الاقتراب لمعرفة مايحدث .. لكنهم تراجعوا عندما راوا شخصاً يرتدى قميصاً ابيض، وبنطلوناً ابيض، ويحمل بندقية الية على كتفه، ويصرخ فيهم بالابتعاد او القتل .. وماهى إلا لحظات لاتتعدى الدقائق الخمس حتى فوجئوا بثلاثة اشخاص اخرين يخرجون من داخل البنك، واحد يرتدى فانلة نبيتى وبنطلوناً ازرق شاهراً بندقية الية واخرين بجلبابين احدهما يحمل طبنجة، والاخر يحمل جوالا مملوءا بالفلوس !

وظلوا يروحون ويجيئون بالشارع امام البنك كمن لا يعرف اين سيذهب، وكانوا يهددون كل من يحاول ان يقترب منهم، انهم سيطلقون عليه الرصاص، واستمروا كذلك لمدة خمس دقائق إلى ان شاهدوا سيارة فولكس واجن زرقاء اللون وتحمل لوحات معدنية رقم ٢٠٢٤٦٩ ملاكى جيزة تقف امام مستشفى العياط، فذهب احدهم نحوها ـ والاخرون يتتبعونه ـ وطلب من قائدها الدكتور « رمضان حمدى محمد » ان يغادرها ويترك لهم المفاتيح، فرفض الدكتور وحدثت بينهما مشادة كاد الدكتور ان يخطف البندقية الآلية من الإرهابى عندما جذبها من يده وبدا يقاومه .. وفى هذه الأثناء تدخل الإرهابى المكلف بتغطية المجموعة واطلق عيارا ناريا على الطبيب فاصابه فى بطنه وراح فى غيبوبة ودخل الجناة السيارة، لكنهم لم يتمكنوا من تشغيلها فتركوها بعد ان شاهدوا سيارة داتسون قادمة من اتجاه طريق الصعيد الرئيسى، والذى يبعد عن البنك بحوالى ٢٠٠ متر تقريباً تاركين وراءهم مبلغا يقدر بنحو ١٤ الفا و٥٠٠ جنيه، وبعض المتعلقات الخاصة بهم من بينها طاقية وشال قطنى وبنطلون اسود عثر الاهالى عليها فى صالون السيارة، وقبل ان يقتربوا من السيارة الداتسون تركها قائدها « عزيز عبدالقادر عويس » وفر هارباً عند مشاهدته لهم شاهرين الاسلحة النارية .. لكنه قبل ان يتركها لهم كان قد استطاع فصل احد الأسلاك الموصلة للمحرك، وهو الامر الذى لم يمكنهم من تشغيل السيارة والهروب بها ! واكملوا سيرهم مترجلين فى اتجاه الصعيد دون ان يعترضهم او تواجههم اية مقاومة من مركز شرطة العياط، والذى يبعد مقره عن مسرح الجريمة بحوالى ٣٠٠ متر فقط !! ورغم إطلاق اكثر من ٣٠ عيارا ناريا، ورغم طول المدة التى تمت خلالها عملية السطو !!

واستمروا فى المشى إلى ان قابلتهم سيارة بيجو ٥٠٤ قيادة « صادق صديق »، حيث استوقفوه .. ومإن ابدى نوعا من المقاومة حتى اطلقوا عليه الرصاص واصابوه فى بطنه وفروا بالسيارة فى اتجاه طريق بنى سويف !!

« طارق محمد » الحارس الثالث للبنك يقول : إن البنك تتم حراسته عن طريق شركة امن خاصة، ويقوم على حراسته ٣ افراد مسلحين .. ويكشف ان الإرهابيين كانوا متواجدين بالمنطقة منذ الساعة التاسعة صباحاً ويجلسون بالحديقة الملاصقة لشريط السكك الحديدية المواجهة للبنك، وانهم كانوا يخبئون الأسلحة داخل الجوال الذى جمعوا فيه الفلوس من خزينة البنك .. ويحرس البنك من الخارج مركز شرطة العياط، وتصادف ان يوم الحادث لم يأت عسكرى الشرطة للحراسة .. ويتعطل تليفون البنك !!

وتكثف المباحث جهودها لمحاولة معرفة احد الأشخاص والذى كان يتواجد بالبنك قبل وقوع الحادث بنحو الساعة .. وكانت تصرفاته كلها تؤكد انه يحاول ان يشد انتباه جميع العاملين له، ويحول أنظارهم تجاهه، وفى نفس الوقت يحاول الجلوس لأطول مدة داخل البنك !!

هذا الشخص ـ كما اكد العاملون بالبنك ـ دخل يستفسر عن كيفية إرسال فلوس اجنبية من الخارج .. فقال له الموظف يجب اولاً ان يكون لديك حساب مفتوح بالعملة الأجنبية .. فاستفسر منه مرة اخرى عن كيفية فتح الحساب، فقال له : يمكنك فتحه باية مبالغ دولارية .. فقال الشخص : ليست معى اموال كافية .. فقال له الموظف . يمكنك فتح الحساب بمبلغ ٥ دولارات، فاستفسر الشخص مرة اخرى، ومن اين آتى بالدولارات ؟! فقال له الموظف : بإمكانك شراؤها من السوق المصرفية داخل البنك .. فذهب الشخص ليشترى الدولارات، وتم فتح حساب باسمه بخمسة دولارات .. لكن بعدها ذهب الشخص إلى السوق المصرفية واشترى عشرين دولاراً ووضعها فى حسابه .. ثم ذهب مرة اخرى وقام بشراء عشرين دولاراً، وراح يضعها فى حسابه .. ثم كررها بشراء مائة دولار .. وتزامن خلال هذا الوقت ان دخلت البنك إحدى المدرسات بصحبة زوجها وذهبت إلى السوق المصرفية لشراء ٢٠٠ دولار لفتح حساب بالعملة الاجنبية باسمها، وهنا ذكرها زوجها ان لديها حسابا مفتوحا بالفعل منذ فترة .. فعرض الشخص « إياه » شراء الدولارات منها وذهب ليضعها فى حسابه، الأمر الذى ارتاب فيه العاملون بالبنك !!

لكن العاملين بالبنك لم يتبينوا ما إذا كان هذا الشخص او المدرسة ظلا موجودين بالبنك ام انهما اختفيا اثناء وقوع عملية السطو !! المعلومات التى جمعناها اكدت ان هذا الشخص من إحدى قرى بنى سويف، وتسمى « جرزه »، وبسؤال والده انكر وجود ابنه، وقال انه غادر البلاد فى طريقه للعمل بإحدى الدول الخليجية عن طريق إحدى الشركات السياحية الخاصة، والتى تعلن عن استعداداتها لتسفير العاملين إلى الخارج عن الطريق البرى !!■

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٢ اغسطس ١٩٩٦

مصر: "الاخوان" يدرسون تغيير سياستهم ازاء الحكومة

■ القاهرة - «الحياة» - اكدت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان قادة الجماعة قرروا وقف كل المحاولات التي تبذل لفتح حوار مع الحكومة في حال صدور احكام مشددة ضد ١٣ من اعضائها متهمين في قضية نظرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة وتصدر الاحكام فيها يوم الخميس المقبل.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الجماعة تدرس تطوير اسلوب عملها في شأن العلاقة مع الحكومة بعد ان اثبتت التجارب ان كثرة مطالبة الجماعة الحكومة بالتحاور والوصول الى نقاط التقاء فسرت على انها ضعف وسلبية. واضافت ان الحكومة وجهت ضربات متتالية الى الجماعة طوال السنوات الاربع الماضية بدأت باجراء تعديلات على قانون النقابات المهنية للحؤول دون حصول «الاخوان» على الغالبية في مجالس النقابات، ثم اعتقال عشرات من قادة واعضاء الجماعة واحالتهم على المحاكم العسكرية ثم فرض الحراسة على النقابات المهنية التي يسيطر عليها الاخوان بعدما اخفقت التعديلات في قانون النقابات في ابعادهم منها.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦



الوحدة الإعلامية لمقاومة الإرهاب

بقلم حافظ محمود

إذا وجد فى العالم كله انسان لم يفهم بعد أن الإرهاب قد تخطى مرحلة الإرهاب المحلى إلى مرحلة الإرهاب الدولى فهو انسان نائم على اذنه ، وكذلك إذا وجد الآن انسان لم يقتنع بعد بأن مقاومة الإرهاب يجب أن تكون مقاومة دولية والدليل أمامنا واضح كل الوضوح ، فسماسرة الارهاب حين أرادوا أن يضربوا أمن الولايات المتحدة .

اقتنعوا بعد تجاربهم الأولية بأن ضرب أمريكا أسهل وأيسر لهم إذا ضربوا المؤسسات الأمريكية خارج أمريكا كما حدث أخيرا فى مدينة «خبر» بالمملكة العربية السعودية .

ولقد تنبهت أمريكا لهذه الحقيقة وبدأت فى التخطيط لحماية المؤسسات الأمريكية فى الخارج .

وبديهى أن سماسرة الإرهاب لن يقتصر نشاطهم ضد نوع معين من المؤسسات بل انهم إذا رأوا الحماية تشمل المؤسسات العسكرية انتقلوا إلى المؤسسات الاقتصادية .. وهكذا .. ولما كان الإرهاب قد تخطى المراحل الاقليمية إلى المرحلة الدولية فليس عند سماسرة الإرهاب ما يمنع من قتل تسعين مواطنا فى أى مكان لكى يكون بينهم عشرة أمريكيون .. وهذا يؤكد لنا أن المسألة ليست مقصورة على الأمريكيين وحدهم ، إنما هى مسألة أو مؤامرة دولية ، وعلى هذا الأساس لم يعد سماسرة الإرهاب يستهدفون أبناء جنسية بعينها فقط ، فكل أجناس الأرض مطلوبون للقتل فى ملة الإرهاب .

•••

من هذا يتضح بكل جلاء ان مقاومة الإرهاب بأجهزة الأمن وحدها لاتكفى، بل لابد أن تكون المقاومة من كل أجهزة الدنيا بأسرها ، خاصة أجهزة الاعلام .

ولماذا الاعلام بالذات ؟ لأن الاعلام هو الدعوة القائمة باستمرار ضد الإرهاب وغيره من الجرائم .. ونحن من أجل ذلك ندهش كل الدهشة من الاذاعات الخارجية التى تصف الإرهابيين بأنهم «أصوليون» ثم «أصوليون مسلمون» إذ كيف يكون أصوليا من يخالف كل الأصول وكيف يكون مسلما من يخالف كل مبادىء الاسلام .

فإذا كانت هناك خطة دولية لمقاومة الإرهاب فينبغى أن تكون هذه الخطة مصحوبة بخطة اعلامية مشتركة ، أى أن خطة المقاومة الاعلامية ينبغى أن تكون خطة دولية إلى جانب التخطيط المحلى فلا نعود نسمع كلمات «الأصوليين أو الأصوليين المسلمين» ومثل هذه الكلمات التى توهم السامع بأن هناك مدعاة لوجود الإرهابيين أو أن جرائمهم تختلف عن غيرها من الجرائم .

•••

ان تلك الكلمات التى تستخدمها بعض الاذاعات الأجنبية قد تقع فى نفوس نوعية معينة من الشباب الذين يخالفون غيرهم موضع الاغراء !

•••

نحن من أجل هذا كله سبق لنا ان اقترحنا ان تكون هناك معاهدة دولية ضد الإرهاب وهذه المعاهدة تتطلب عقد المؤتمر الدولى الذى ينادى به الرئيس حسنى مبارك .

ومن عجب ان بعض المشاكل الأقل من الإرهاب ألف مرة تعقد لها المؤتمرات الدولية .. افلا شبه الإرهاب بتلك المشاكل التى تعقد لها المؤتمرات .. ان قيام هذا المؤتمر ستكون له نتائج المعاهدة مثل التوعية العامة للشباب بالا يسلكوا طريق الإرهاب الذى يودى بحياتهم فى النهاية .

وتلك جزئية من الخطة الاعلامية الدولية التى ندعو لوضعها وشيكا .



وزير الداخلية في لقاء لمدة ساعتين مع طلاب الجامعات:

مباحث أمن الدولة أجهضت العديد من المخططات الإرهابية قبل تنفيذها

اتصالات بدول العالم للوصول إلى اتفاق موحد لتسليم المجرمين وعدم منحهم حق اللجوء

ألفينا ٣٠ ألف رخصة سلاح صرفت بدون مبررات

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية، ان جهاز مباحث امن الدولة اجهض العديد من المخططات الإرهابية فى الفترة الماضية قبل محاولات تنفيذها، وكشف عن مرتكبى جميع الجرائم بنسبة ١٠٠٪ بينما بلغت نسبة ضبط المتهمين ٩٤٪ وهى اعلى نسبة ضبط من العالم، واوضح ان اجهزة الأمن تسيطر على الوضع داخل البلاد، وتتخذ الإجراءات الأمنية اللازمة لتعقب مرتكبى الجرائم الاخيرة، لتقديمهم إلى العدالة، مؤكدا أن مايقع من حوادث هنا او هناك ترتكبها قلة محدودة من الهاربين والمجرمين الذين يبحثون سفك الدماء والسرقة والتخريب.

وقال الوزير فى كلمة ارتجلها امام نحو الفي طالب يمثلون ١٢ جامعة بمعهد إعداد القادة بحلوان مساء أمس الاول أن جهاز الأمن طور عملياته وكل أجهزته وأدواته والتى ادت إلى كشف كل رؤوس الإرهاب علاوة على إمتلاكه قاعدة ضخمة للمعلومات الأمنية.

واضاف وزير الداخلية أن الحوادث الفردية التى تقع بين حين وآخر لاتؤثر على حالة الاستقرار التى تشهدها مصر وهى لاتمثل خطراً بالمقارنة بحوادث التفجيرات. والاغتيالات التى شهدتها مصر فى السنوات الماضية، واستطاعت اجهزة الأمن اعادة التنظيم داخل اجهزتها بما يتلاءم مع التطور الذى تشهده عمليات الجرائم المنظمة وأضاف الوزير أن التحقيقات التى اجريت مع الإرهابيين اكدت استغلالهم طبيعة الشباب فى التاثير عليه باسم الدين فالاسلام لايدعو إلى القتل او السرقة وسفك الدم واستطرد الوزير أن هذه الجرائم اصبحت تقع فى كل دول العالم بغض النظر عن ظروف كل دولة، واستطاعت اجهزة الامن المصرية ان تتعرف على كل التنظيمات وتقديم المتهمين فيها إلى المحاكمة

وطالب اجهزة الإعلام بالاستمرار فى حملاتها لكشف ووضع الافكار المتطرفة واشاد فى هذا السياق بالادارة العامة للإعلام الأمنى بوزارة الداخلية لسرعة اعلانها عن اية جرائم تقع وعدم تركها للجهات الخارجية لنشر أخبار غير صحيحة علاوة على كشف الدعايات المغرضة والشائعات التى تحدث ضد جهاز الأمن.

• وأكد الوزير فى اللقاء الذى حضره الدكتور عادل شعبان وكيل أول وزارة التعليم والدكتور عبدالحميد شلبى مدير معهد القادة واللواءات محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير لأمن القاهرة ورءوف المناوى مساعد الوزير للإعلام ومحمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أن خطورة الإرهاب تكمن فى الخارج فالقيادات الهاربة تعقد اللقاءات والاجتماعات بصفة مستمرة ويقومون بتدريب العناصر الارهابية ويدفعون بها إلى مصر وفى هذا السياق كشف وزير الداخلية النقاب عن نجاح جهاز مباحث أمن

الدولة فى القبض على مجموعة من الارهابيين الذين تم الدفع بهم من الخارج لارتكاب عمليات دنيئة وأمكن اجهاض مخططاتهم التى كانت سوف تؤدى إلى حدوث كوارث وقد أدلى أفراد المجموعة الإرهابية باعترافات كاملة عن جرائمهم ، التى خططوا لها من داخل بعض الدول خلال الفترة الماضية ، وأكد وزير الداخلية ان الإرهاب يعتمد على تجارة المخدرات فى عمليات التمويل لاتمام جرائمهم وهناك تحالف "وثيق بين قوى الإرهاب وتجار المخدرات

وأجاب السيد حسن الألفى عن التساؤلات التى طرحها طلاب الجامعة وجاءت اجابته فى رده عن سؤال حول رؤيته لقضية الإرهاب فى مصر بقوله انه من الخطأ تسمية هؤلاء بانهم إسلاميون أو متشددون فهم مجموعة من القتلة واللصوص وقد بدأ دعاة الدين فى تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة فلا عودة إلى الوراء لجرائم الإرهاب فلدينا قاعدة للمعلومات، والتحديث

لكشف الجرائم قبل وقوعها، وبالنسبة لعلاقة مصر والسودان وما أسفرت عنه الاجتماعات الأمنية قال الوزير: أن هناك مقابلات مع السلطات السودانية لإيجاد حل لما يحدث فى السودان، والتى كانت مسرحا للتدريب لعناصر الجماعات الإرهابية وأنكرت السلطات السودانية ذلك إلا ان المشاورات مستمرة فى هذا المجال مع السودان ودول اخرى ومصر تجرى إتصالات مع كل الدول لربط جريمة الإرهاب بالجرائم المنظمة ومازالت الإتصالات جارية للوصول إلى اتفاق موحد مع دول العالم لتسليم المجرمين وعدم منحهم حق اللجوء وهم يمارسون مؤامراتهم ويصدرون تكليفاتهم من الدول التى يوجدون فيها.

وحول استمرار العمل بقانون الطوارئ، قال الوزير: ان قانون الطوارئ لايستخدم إلا فى الإرهاب والمخدرات وبعض الحالات للخطرين على الامن ويستخدم فى أضيق نطاق.

وأضاف السيد حسن الألفى أن خطة الوزارة تقضى بتامين حركة السياحة والاستثمار فى مصر مما أدى إلى زيادة نسبة الاشغالات إلى ١٠٠٪ فى المحافظات السياحية. وأكد ان عمليات الفحص لحاملى الأسلحة المرخصة



وزير الداخلية فى لقاء مع طلاب الجامعات بحلوان:

إحباط مخطط إرهابى وضبط جميع عناصره

مشاورات مستمرة مع السودان لوقف الأنشطة الإرهابية على أراضيها

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان جهاز مباحث امن الدولة تمكن من إحباط مخطط إرهابى ضخم والقبض على جميع عناصره المدفوعين من الخارج قبل ارتكابهم عمليات إجرامية دنيئة. وقال: إن الإرهابيين ادلوا باعترافات كاملة عن جرائمهم التى تم الإعداد لها والتخطيط لتنفيذها من داخل بعض الدول الأجنبية، مؤكدا ان وزارة الداخلية توصلت إلى معرفة كل الرؤوس الإرهابية فى الخارج الذين تكمن الخطورة فيهم، حيث يعقدون لقاءات مع افراد يسافرون من مصر فى محاولة لدفعهم مرة اخرى إلى داخل البلاد لارتكاب جرائم إرهابية.

وأكد وزير الداخلية خلال لقائه بشباب الجامعات مساء أمس، استقرار الوضع الأمنى وتهيئة المناخ أمام الاستثمار وعودة حركة السياحة إلى معدلها مرة أخرى، مشيرا إلى نجاح انعقاد ١٢٠ مؤتمرا عالميا فى مصر دون وقوع حادث إرهابى واحد، مما يؤكد قدرة مصر على مواجهة الإرهاب والتصدى للإرهابيين.

وقال السيد حسن الالفى: إن الاتصالات مازالت مستمرة مع السودان بهدف إيجاد حل لما يحدث على أراضيها، التى تدرب فيها العديد من الإرهابيين. وأضاف ان المشاورات مستمرة فى هذا الصدد لوقف مثل هذه الأنشطة فى السودان وفى دول اخرى. كما ان الاتصالات جارية على المستويات العربية والإقليمية والدولية لعقد الاتفاقيات واتخاذ إجراءات موحدة بين كل الدول بهدف تسليم المجرمين وعدم منحهم حق اللجوء السياسى.



المصدر: الشعب
التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

قبل حكم المحكمة العسكرية.. المتحدث باسم الوسط يؤكد:

الحكومة تغلق الأبواب أمام الحوار السياسي وتشعل نار الإرهاب

أصدر الدكتور رفيق حبيب -المتحدث الرسمي باسم مؤسسي حزب الوسط- بيانا مهما وذلك قبل صدور حكم المحكمة العسكرية على قيادات الحزب أكد فيه أن إحالة المدنيين للمحاكمات العسكرية تعد إهدارا للدستور والقانون وتمثل تحولا خطيرا فى موقف النظام الحاكم من القوى والتيارات السياسية. وقال: إن فى ظل هذا الوضع تنعدم فعاليات الحوار والممارسة السياسية.. وأشار إلى عدم وجود أدلة اتهام ضد قيادات الإخوان المسلمين وحزب الوسط فى القضايا المنظورة.. وفيما يلى نص البيان:

لقد وصلت الحياة السياسية فى مصر، إلى لحظة حاسمة، بعدما تحول الحوار السياسى إلى محاكمات عسكرية. فالتحويل للمحكمة العسكرية فى قضايا الإخوان، وكذلك قضية حزب الوسط، يمثل تحولا خطيرا فى موقف النظام الحاكم، لان هذه المحاكمات هى أداة لضرب تيار سياسى. وبهذا فإن التنافس السياسى والتعددية والحوار كآليات للممارسة السياسية السليمة، لم تعد فاعلة، بل تم هدمها تماما مع بداية سلسلة المحاكمات العسكرية منذ ١٩٩٥.

إن وقائع المحاكمة العسكرية للوسط والإخوان، تؤكد عدم وتؤكد أنه إن لم تقدم [illegible] اتهام [illegible] وتجاوز [illegible] يمثل جريمة أيضا. بمعنى أن تلك المحاكمة تعبر عن الإرادة السياسية للحكم، والتى يهدف منها ضرب تيار سياسى وتشويه صورته. وإعاقة دورها السياسى. فهى إذن ليست قضية ولا محاكمة بأي معنى قانونى بل مجرد وسيلة ترتدى رداء القانون شكليا، وتستخدم لإبعاد قيادات سياسية وراء القضبان لعدة سنوات.

أبو العلا ماضى

تلك الوقائع التى مارسها النظام الحاكم مع جماعة الإخوان، ثم مع مشروع تأسيس حزب الوسط. تشير إلى رغبة النظام فى تجميد الحياة السياسية. ولا نعرف على وجه الدقة سبب لجوء النظام للمحاكمات العسكرية، ولا سبب موقفه السلبى من جماعة الإخوان، بعد تعايش بينهما دام أكثر من ١٢ سنة ورغم أن المحلل يستطيع أن يرصد بعض الأسباب التى تفسر موقف الحكومة، إلا أن النتيجة النهائية واحدة، وهى أننا بصدد

اننا بصدد اسلوب جديد لتصفية التيارات السياسية.

اكد البيان ان مؤسسي الوسط، وهم يراقبون ما يحدث على الساحة السياسية، راوا أن التقدم بأوراق حزب سياسي جديد، يقنن المشروع الحضاري العربي الإسلامي، ويفتح المجال لكل مصري داخل المشروع أيا كانت عقيدته، ويترجم هذا المشروع لبرنامج عمل سياسي، يعد عملاً مهما يهدف إلى إعادة تشكيل حياتنا السياسية، حتى تعبر عن الامة وتترجم تياراتها المختلفة، في سياق سياسي منظم.

وأضاف إن الوسط، رؤية ومشروعا ضد العنف، وكذلك فإن تاكيد جماعة الإخوان على التربية والدعوة والعمل الإصلاحي هو ايضا عمل ضد العنف، وهنا يبرز مازق الحكومة؛ لانها وضعت نفسها في معركة مع «الاعتدال» و«الوسطية»، دون مبرر، ونقصد من هذا أن إدماج وتقنين التيارات السياسية، في ممارسة وآليات سياسية متفق عليها يفتح الباب امام التعددية التي يمكن ان تحقق النضج لجميع التيارات.

وإذا كانت الحكومة بالفعل ضد الإرهاب، فكان المتوقع منها أن تساند الاعتدال، حتى تفقد العنف مبرره، وتفقد بريقه لدى الشباب الغاضب؛ لان فتح سبل التغيير بالأدوات السياسية السلمية يجعل الحياة السياسية قادرة على استيعاب الجميع. كذلك فإن فتح القنوات السياسية يساهم في إدخال أي تيار سياسي لمحك التجربة والاحتكاك، وهو ما يطور افكاره ويعمق برامجه.

وتجربة حزب الوسط، كما ادركها المؤسسون تفاعلت مع حالة الإضطراب السياسي، وترجمة الهوية لمشروع حضاري وعبرت عن الأمة كلها، فالوسط ليس مشروعا للتنافس مع الحكومة، ولكنه اساسا محاولة لتطوير مجمل المشاريع الإصلاحية وترجمة الموروث في مشاريع تعبر عن الأصالة المتجددة.

وأشار البيان إلى أن الوسط دعوة من أجل إشراك الجميع في الحياة السياسية، وفتح قنوات التغيير السلمي، وتعميق الرؤية الحضارية المدركة «لهوية الامة». لهذا كله فإننا نرى المحاكمات العسكرية بوصفها خطأ سياسيا من كل الجوانب فهي تقنن عملية تصفية تيار سياسي لحساب آخر، وتقفل الباب أمام الاعتدال وتغتال مشروع الوسطية لذلك نظن أن المحاكمات العسكرية تبرر العنف، وتضيف له اسبابا جديدة وتغلق الباب تماما أمام الممارسة السياسية السليمة، كما تعد تهديدا على رقاب الجميع.

نعم المحاكمات العسكرية وسيلة «لإرهاب» الجميع، فدون اي ادلة ودون قضية اصلا يمكن ان تصدر الاحكام. وفي قضايا الإخوان، اتهام بتعطيل الدستور ولا يوجد اي اتهام بالعنف، رغم ما تقوله وسائل إعلام الحكومة. وتعطيل الدستور اتهام بلا سند أو دليل وهو ايضا بلا واقعة واحدة يفهم منها ان الجماعة تهدف إلى تعطيل الدستور.

أما الوسط، فهو يدخل ويخرج من القضية، حيث إن القضية كلها قامت على اساس أن حزب الوسط، هو إعادة تشكيل جماعة الإخوان، وكانها لا توجد ثم في المحكمة العسكرية، ظهر اتجاه واضح لعدم ذكر اسم حزب الوسط اصلا، رغم انه دون ذكر هذا المشروع تسقط كل التحريات المزعومة.

إنها قضايا ملفقة، لهذا حولت إلى المحاكم العسكرية؛ لانها لن تقبل اصلا في اي محاكمة مدنية. وأوراق قضية الوسط والإخوان، مثلها مثل قضايا الإخوان السابقة في عام ٩٥، إذا قدمت لاي محكمة مدنية، سوف تغلق ملف القضية وتوجه اللوم لمباحث أمن الدولة، وتفرج عن المقبوض عليهم فورا.

وهنا مربط القضية في تحريات جهاز مباحث امن الدولة، الذي أصبح خصما لبعض التيارات السياسية يهوى صناعة القضايا، إن اداء هذا الجهاز هو مفتاح اللغز؛ لاننا نظن أنه السبب وراء الخصومة بين الحكومة والإخوان، والسبب وراء موقف الحكومة المتشدد من مشروع حزب الوسط، حيث إن اداءه يغلب عليه –حسب تصورنا– تضخيم صورة المخاطر المحيطة بالنظام الحاكم، حتى يصبح له الكلمة الاولى والأخيرة.

وأوضح أنه لكل ما سبق، فإن مؤسسي الوسط يناشدون الرئيس مبارك ليعيد النظر فيما يحدث بنفسه، ويحصل على المعلومات بعيدا عن تقارير الأجهزة، حتى يقيم الصورة سياسيا، لمصلحة النظام الحاكم نفسه، بل وشرعيته ايضا تتحقق من قدرته على التعايش مع التيارات السياسية الاخرى، وإقامة حياة سياسية سليمة. لذلك فإن المحاكمات العسكرية تؤثر سلبا في أمن النظام وليس العكس كما تقول اجهزة الامن.

ولانه لا توجد قضية ولا ادلة، والملفات تشهد، لذلك نناشد مبارك للتدخل والإفراج عن الوسط والإخوان، وفتح صفحة جديدة للحوار والوفاق الوطني ونؤكد أن الجبهة الداخلية من سند النظام الوحيد امام الضغوط الخارجية. بل إن الوسط والإخوان خطوطهما مع سند النظام امام التحدي الخارجي السافر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦

..والخميس.. النطق بالحكم في قضية سجناء الوسط والإخوان


عبد المنعم أبو الفتوح

من المقرر أن تفصل المحكمة العسكرية العليا بعد غد الخميس في قضية سجناء الإخوان والوسط العسكرية رقم ٥ لسنة ١٩٩٦ والمتهم فيها ١٣ من قيادات الإخوان المسلمين ومؤسسي حزب الوسط بعد أن حجزت المحكمة القضية للحكم، حيث انتهت من سماع شهادة ١٤ شاهداً من ضباط مباحث أمن الدولة ومرافعات الدفاع الذي انتدبته المحكمة للدفاع عن المحبوسين.

وقد أكد الدفاع المنتدب عدم وجود جريمة يحاكم بمقتضاها المحبوسون، وعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها في القضيتين ٨ و١١ عسكرية لعام ١٩٩٥، والمتهم فيهما ٨٢ من قيادات الإخوان المسلمين؛ وكذلك عدم توافر أدلة على ارتكاب المحبوسين أي جنايات سوى شريط فيديو يسجل حركة المواطنين في شارع سوق التوفيقية قدم في القضيتين ٨ و١١ عسكرية، وفي هذه القضية دون عرضه على النيابة.

كما أكد المحبوسون احترامهم للقانون والدستور وأعلنوا نفيهم جميع التهم التي وجهتها لهم مباحث أمن الدولة والنيابة العسكرية، وأكدوا أن جميع الإجراءات التي تمت معهم منذ الضبط والتفتيش وحتى المحاكمة إجراءات باطلة خالفت قانون الإجراءات الجنائية.

وقد توقعت بعض المصادر القانونية القريبة من المحبوسين إمكانية صدور أحكام متفاوتة بين البراءة والسجن عدة سنوات، كما حدث بالضبط في القضيتين ٨ و١١ عسكرية.

ومن الجدير بالذكر أن محاكمة سجناء الوسط والإخوان لاقت استياء كبيراً وسط المثقفين وقادة الرأي والسياسيين واعتبروها إهداراً للحريات وتعدياً على حقوق المواطنين في تكوين الأحزاب وممارسة العمل العام..

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الشعب
التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦

علماء الأمة خلف القضبان



الأستاذ الدكتور/ رشاد البيومى:

استاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة، وكيل نقابة العلميين من القلائل الذين تخصصوا فى علم تحرك القارات، وله اكثر من ٣٠ بحثا فى هذا المجال، وكان عمله يتركز فى الصحراء الشرقية لمصر.

من أوائل من نبهوا إلى مخاطر مفاعل ديمونة الإسرائيلى على مصر والمنطقة العربية زيادة النشاط الزلزالى فى خليج العقبة.

أشرف على عشرات الرسائل فى الدكتوراه والماجستير، وتخرج على يديه عشرات العلماء

يشرف حاليا على ٧ رسائل جامعية منها ٥ ماجستير و ٢ دكتوراه.

تم الاستيلاء على جهاز الكمبيوتر الخاص بابحاثه وعلى عشرات الديسكات التى تحتوى على دراسات ورسائل علمية وبحوث وخرائط جيولوجية تمثل ثروة علمية وقومية خطيرة، بذل فيها سنوات عديدة من عمره من أجل خدمة وطنه.

الأستاذ الدكتور/ عبدالحميد الغزالى:

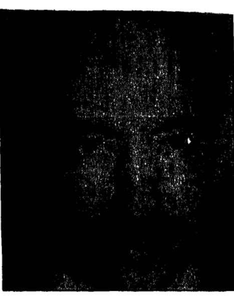
أستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكيل نقابة التجاريين، عضو مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة التدريس، عضو اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى،

حصل على درجة الدكتوراه فى الاقتصاد من بريطانيا عام ١٩٦٨، عمل بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة القاهرة، كما يدرس فى كليتى الحقوق والتجارة ويعمل مديرا لمركز الاقتصاد الإسلامى.

اشرف على العديد من الرسائل العلمية فى الماجستير والدكتوراه، وتخرج على يديه عشرات الآلاف من الطلاب. كما تتلمذ على يديه اكثر من نصف اساتذة الاقتصاد الموجودين حاليا بمصر، بل إن بعض الشخصيات التى تتلمذت على يديه تولت مناصب وزارية بالحكومات الاخيرة.

يعد صاحب نظرية فى الاقتصاد، ويحظى باحترام كبير داخل مصر وخارجها.





الأستاذ الدكتور/ عصام عبدالحليم حشيش:

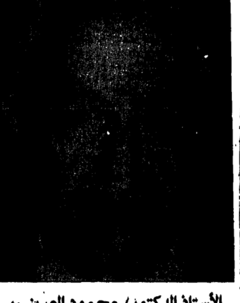
استاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة، عضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين، عضو مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة، عضو حزب الوسط تحت التأسيس، عضو اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى.

قام بالتدريس لآلاف الطلاب فى مرحلتى البكالوريوس والماجستير، كما أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

عمل استاذا زائرا بجامعات كندا، وقام بابحاث مهمة بالاشتراك مع العلماء الكنديين.

عضو بالجمعية الدولية للهندسة الكهربائية التى تضم كبار علماء العالم فى هذا التخصص.

له عديد من الأبحاث القيمة فى مجال هندسة الموجات الدقيقة والهوائيات، وشارك فى عدة مشروعات بحثية لخدمة القطاعات المدنية والعسكرية بمصر.



الأستاذ الدكتور/ محمود العرينى:

عميد كلية الزراعة بجامعة الأزهر الشريف ويعد واحدا من كبار أساتذة علوم الأراضى فى الوطن العربى، له عشرات الدراسات والأبحاث التى ساهمت فى تحقيق النهضة الزراعية فى مصر وبعض الأقطار العربية.

تتلمذ على يديه المئات من اساتذة الزراعة فى مصر والعالم العربى.

تراس العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية وشارك فيها.

رشحته اكاديمية البحث العلمى لنيل جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٣.

الأستاذ الدكتور / جمال عبدالهادى:

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر سابقا، وأستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى.

صاحب العديد من المؤلفات القيمة فى التاريخ والفكر الإسلامي.

صدرت له سلسلة تحت عنوان: نحو تاصيل إسلامي للتاريخ، ومنها أخطاء يجب أن تصحح فى التاريخ، منهج كتابة التاريخ الإسلامي لماذا؟ وكيف؟ الإسلام دين الله فى الأرض وفى السماء، جزيرة العرب (جزءان).

سيرة إبراهيم وإسماعيل وهاجر عليهم السلام وتاريخ حرم الله الآمن، ذرية إبراهيم عليهم السلام والمسجد الأقصى استخلاف أبى بكر الصديق رضى الله عنه. أفريقيا التى يراد لها أن تموت جوعا، الطريق إلى بيت المقدس (القضية الفلسطينية) جزءان.

إضافة إلى العديد من المؤلفات التى تعالج القضايا المعاصرة مثل التعليم والثقافة والفكر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦



عندما يستغيث الطاغية

ادهشني ما اعلنه حسن الالفي وزير الداخلية عن تخصيص مكافأة مالية ضخمة لمن يرشد عن المجرمين الذين نفذوا العمليات الارهابية الاخيرة .. حيث وزعت الداخلية بيانا صحفيا على كافة الصحف به صورهم واسمائهم.

ولا شك ان حسن الالفي بهذه الاستغاثة اعلن عن فشله بنفسه وكان الاكرم والاجدر به ان يتقدم باستقالته نتيجة لعجزه عن تحقيق الأمن والامان للمجتمع المصري.

وانه بفشله يعلن للعامة والخاصة انتهاء صلاحيته وعمره الافتراضي ليترك سجله الاسود مليئ بالاكاذيب والتلفيقات والظلم والاستبداد: لقد اجبرنا وزير الداخلية بافعاله وجرائمه وارهابه على ان نعامله باعتباره ممثلاً للظلم والفساد والارهاب في هذه البلاد ان هذا الوزير منذ البداية رفض كافة النصائح التي وجهت له من اجل ان يعدل عن سياسته الخاطئة وابى ان يسمع تلك النصائح وضرب بها عرض الحائط فكان هذا (الفشل) هو الجزاء العادل له .

قال الله تعالى

«إن شر الدواب عند الله الصمُ البكمُ الذين لايعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون» صدق الله العظيم - الاية رقم ٢٣ من سورة الانفال

. ونحن بدورنا يجب ان نساعد هذا الرجل ونفتح صفحات جريدة «الوطن العربي» من اجل انقاذه من كبوته ونناشد الشعب بالنداء التالي :

● ياشعب مصر : مطلوب منك مساعدة حسن الالفي وزير الداخلية الذي داس على كرامة المواطن بحذائه والنماذج كثيرة في الاعداد الماضية تحتاج الى اعداد واعداد من جريدة الوطن العربي.

● يا شعب مصر : مطلوب منك مساعدة الرجل الذي وسع دائرة الارهاب بدلا من ان يقضي عليه، حتى صار جديرا بان نطلق عليه لقب الارهابي الأول في مصر .

● يا شعب مصر : مطلوب منك مساعدة الوزير الفاشل الذي ابعد الكفاءات من رجال الشرطة واعطى صلاحياته الكاملة إلى اللواء رءوف المناوي الذي اصبح الوزير الفعلي للداخلية .

● يا شعب مصر : مطلوب منك مساعدة الوزير الذي تفنن في خلق عداوة مزمنة بين الشرطة والشعب بسبب سياسته الامنية الفاشلة.

● يا شعب مصر: مطلوب منك مساعدة الوزير الذي ادمن الكذب والفشر حتى اطلق عليه ابو لمعة.

● يا شعب مصر: مطلوب منك مساعدة الوزير الذي وعد عشرات المرات بالقبض على الارهابيين ولم ينجح في تقديم ارهابي واحد للمحاكمة.

● يا شعب مصر : مطلوب منك مساعدة الوزير الذي خان الامانة ولم يقم بتوفير الحراسة اللازمة للمنشآت السياحية حتى اعطى الفرصة للارهابيين لضرب السياحة في مصر .

● يا شعب مصر: مطلوب منك مساعدة الوزير الفاجر الذي يتفنن في ايذاء خصومه ولا يتورع في ان يلفق لهم التهم ويقوم بسرقتهم علنا بدلاً من ان يقوم بحمايتهم .

● يا شعب مصر: مطلوب منك مساعدة الوزير الذي ينطبق عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

«اربع من كن فيه كان منافقا خالص النفاق . إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان، وإذا خاصم فجر».

المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ١٢ اغطس ١٩٩٦

وزير الداخلية فى مهب الريح

بعد حادث العياط .. الألفى يفقد السيطرة على الأوضاع الامنية واقالته اصبحت ضرورة قومية

كتب / عبد الرشيد احمد

كشفت احداث العنف الاخيرة عن ذلك الوجه القبيح للسياسة الامنية فى البلاد والتى يقودها بفشل ذريع حسن الألفى وزير الداخلية . وقد كشف الوزير نفسه عندما اعلن فى الدقهلية قبل ايام من اقتحام الارهابيين لبنك مصر (فرع العياط) انه تم القبض على الجناه الذين نفذوا حادث الهجوم على فندق اوربا بالهرم ثم تراجع بعد الحادث وزعم ان منفذى حادث البنك هم نفس الذين نفذوا الهجوم على فندق اوربا بالهرم وتشهد وزارة الداخلية حالة من التخبط بين اجهزتها بسبب الحوادث المتلاحقة التى يقابلها خنوع وفشل الاجهزة الامنية .

التفاصيل الكاملة ص ٢



صباح الثلاثاء

مكافأة الداخلية!

● وزارة الداخلية تؤمن بفوائد تعاون المواطنين معها من اجل القبض على العناصر الارهابية الهاربة وتقديمها للعدالة، ولكنها للأسف الشديد لاتؤمن بفوائد تعاونها مع المواطنين من اجل تحقيق هذا الهدف؟!

● وهذه ليست فزورة فلقد نشرت وزارة الداخلية بيانا في جميع الصحف تعلن فيه عن تخصيص مكافأة مالية كبيرة لمن يدلى بمعلومات عن اسماء او اوكار الارهابيين الهاربين، والاعلان على هذا النحو مليء بالاخطاء الفادحة التي لايصح ان تفوت على وزارة الداخلية التي تسمع دبة النملة.

● اولا ليس من المقبول او المعقول ان يكتفي الاعلان بالحديث عن مكافأة مالية كبيرة دون ان يحدد ماهي بالضبط قيمة هذه المكافأة ومتى وكيف ستدفع قيمتها لصاحب الحظ والنصيب وهو ما يحدث في كل بلاد العالم بل ان المعلومات الخاصة بالمكافأة تكون تفصيلية الى حد ذكر نوع العملة التي ستدفع بها وقيمة الضرائب التي ستخصم منها. أما الاكتفاء بالقول انها مكافأة كبيرة فهذا يعني ان الداخلية تبيع السمك قبل ان تصطاده وتعطي انطباعا بعدم الجدية في الاعلان عن المكافأة او على الاقل ان الموضوع خاضع للمساومة والاخذ والرد ولا اعتقد ان هناك مواطنا واحدا على استعداد للفصال مع وزارة الداخلية.

● ثانيا الاعلان يقول ان المكافأة ستخصص لمن يدلى بمعلومات عن اسماء او اوكار الارهابيين مع ان الاعلان بكل بساطة يحتوى على اسماء وصور الارهابيين وبالتالي يحق لأى مواطن ان ينقل الاسماء من الصحف ويتقدم بها للداخلية ويدعى احقيته في المكافأة وفقا لنص الاعلان المنشور في الصحف.

● ثالثا الاعلان لايحتوى على معلومات تذكر عن الارهابيين المطلوبين للعدالة او القضايا المطلوبين على ذمتها او العلامات المميزة التي تمكن المواطنين من التعرف عليهم او التنظيمات التي ينتمون اليها وهي معلومات هامة وضرورية في التعرف على الارهابيين وبغيرها تصبح عملية التعرف عليهم محض صدفة لا اكثر ولا اقل.

● رابعا الاعلان لايتضمن اية معلومات ترشد المواطنين عن التصرف السليم الذى يجب عليهم اتباعه اذا تصادف ووقعت اعينهم على احد الارهابيين المطلوبين، هل من المطلوب منه ان يتدخل لمحاولة القبض عليه بمفرده او بمساعدة غيره من المواطنين ام ان عليه ان يترك الارهابي ويكتفي بتليفونات الداخلية حتى ترد عليه ام ان عليه ان يتتبع الارهابي حتى يعرف اين يقيم ام ان عليه ان يتركه يمضي لحال سبيله ثم يبلغ الداخلية بعد ذلك انه شاهد ارهابيا بلحية يرتدى جلبابا في ميدان رمسيس!

● خامسا الاكتفاء بنشر الاعلان في الصحف والتليفزيون - رغم اهميته - غير كاف في حد ذاته بل المطلوب نشر الاعلان على شبكات الكومبيوتر القومية وفي شبكة الانترنت الدولية والمطلوب طبع منشور الارهابيين والمعلومات الكافية عنهم ووضعها في الميادين العامة ووسائل المواصلات اسوة بما تفعله الامن في البحث عن الاطفال المفقودين حتى تنطبع ملامحهم في اذهان كافة المواطنين ويصبح التعرف عليهم امرا سهلا.

جورج نعيم

الألفى فى حوار مفتوح مع شباب جامعات مصر

الحوادث الأخيرة فردية ولا تشكل إخلالا بالأمن

المباحثات الأمنية مازالت مستمرة مع السودان وعدد من دول العالم

اللواء حسن الألفى وزير الداخلية يتحدث لطلاب جامعات مصر بمعهد إعداد القادة بحلوان

المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ اغسطس ١٩٩٦

كتب محمد صلاح الزهار :

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان الحوادث الارهابية المتفرقة التى تقع بين الحين والآخر، لا تشكل تهديدا او اخلالا بالامن مشيرا الى انها حوادث فردية مؤكدا ان نسبة الضبط فى القضايا الارهابية بلغت ٩٤٪. وقال ان اجهزة الأمن لديها قاعدة معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية فى الداخل والخارج، واضاف ان الحالة الامنية فى مصر هادئة ومستقرة وقد استضافت القاهرة خلال الاشهر القليلة الماضية ١٣٠ مؤتمرا عالميا شارك فيها ممثلون من كافة دول العالم. كما ان السياحة الوافدة الى مصر تزايدت بشكل كبير.. مما رفع نسب الاشغالات بالمنشآت السياحية الى معدلات كبيرة.

جاء ذلك فى الحوار الفكرى المفتوح الذى دار بين الوزير وبين ممثلى شباب ١٢ جامعة بمعسكر اعداد القادة بحلوان مساء امس الأول.

فى بداية اللقاء اكد الدكتور عبدالحميد شلبى مدير معهد اعداد القادة ان شباب مصر بكل فئاته عامة وشباب الجامعات خاصة يساندون جهاز الأمن. ويقفون الى جوار رجاله فى معركتهم العادلة لصون أمن مصر، ثم بدأ الحوار بين شباب جامعات مصر وبين اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى البداية القى الوزير كلمة موجزة اشار فيها الى طبيعة عمل جهاز الأمن ودوره واختصاصاته والقطاعات الأمنية المتعددة التى تتفرع عن جهاز الأمن واعلن الوزير ان اجهزة الأمن حققت نسبة ضبط بلغت ٩٤٪ فى القضايا الارهابية مشيرا الى ان الاجهزة الأمنية لديها قاعدة معلومات عن كافة التنظيمات الارهابية ورؤوسها فى الداخل والخارج.. وقال ان ظاهرة الارهاب اصبحت ظاهرة عالمية تعانى منها كافة دول العالم. واضاف ان الحالة الامنية فى مصر هادئة ومستقرة، ولا ينال من هذا الاستقرار وقوع حادث هنا او حادث هناك مشيرا الى ان مصر استضافت ١٣٠ مؤتمرا عالميا خلال الاشهر الماضية مما يؤكد نجاح اجهزة الامن وقدرتها على تحقيق الأمن والاستقرار وقال ان الحركة السياحية الوافدة الى مصر تزايدت فى الفترة الأخيرة، وحققت نسب الاشغال تزايدا كبيرا، اشاد الوزير بالدور الايجابى الذى قامت به اجهزة الاعلام فى الفترة الماضية لمساندة اجهزة الأمن فى مواجهة ظاهرة الارهاب وفضح دعاواه واساليبه. كما اشاد بالتعاون بين المواطنين والأمن وقال ان هذا التعاون حقق العديد من الانجازات والنجاحات الباهرة، واعلن الوزير ان اهتمام اجهزة الامن بمكافحة ظاهرة الارهاب لا يعنى الانصراف عن الاهتمام بباقى الفروع الرئيسية الاخرى مشيرا الى ان الأمن كل لا يتجزأ ولا ينفصل وحذر الوزير من خطورة انتشار المخدرات على الشباب مشيرا الى ان المخدرات لا تقل خطورة عن الارهاب وقال ان اجهزة المكافحة تدرك خطورة الظاهرة وتبذل جهودا جبارة لمواجهتها، حيث نجحت قوات مكافحة المخدرات فى اعدام ٩ الاف فدان كانت مزروعة بالمخدرات فى صحراء سيناء . وقال ان هذه الاراضى سوف يتم توزيعها على الشباب لاستزراعها فى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء.

ثم استمع الوزير الى الاسئلة والاستفسارات التى أبداها ممثلو شباب ١٢ جامعة شاركوا فى اللقاء.. قال الوزير ردا على سؤال حول المفاوضات الأمنية مع السودان: ان هناك مقابلات ومشاورات مازالت مستمرة واشار الى ان هناك مقابلات ومشاورات مماثلة مع ممثلى دول اخرى لحصد مشكلة الارهاب وتعقب عناصره الهاربة بالخارج. كما ان هناك تنسيقا متكاملا بين كافة الدول العربية لمواجهة الظاهرة وتحت مظلة مجلس وزراء الداخلية العرب وقد استضافت القاهرة الاسبوع الماضى اجتماعات اللجنة العربية لوضع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والتى سيتم عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب فى يناير القادم لاقرارها، وتتضمن عقوبات ضد الدول التى تخرج على الاجماع العربى لمكافحة الارهاب.

وردا على سؤال عن استمرار قانون الطوارئ، قال: ان قانون الطوارئ لا يطبق الا فى مكان ضيق ولتحقيق سرعة فى الضبط ويستخدم ضد الارهابيين وتجار المخدرات. ولا مساس بالديمقراطية او الحرية.. وعن نظام تعيين العمد. قال الألفى: ان العمدة رجل أمن وادارة وفى القانون الجديد الذى ينص على التعيين عودة الى حقيقة الاشياء لانه لا يعقل ان يكون العمدة منتخبا فى حين ان مهامه تتطلب ان يكون ممثلا للجميع وقادرا على حفظ الأمن دون النظر لاعتبارات انتخابية.

وقال الوزير ردا على سؤال حول نقل السجون من عواصم المحافظات: انه تم وضع خطة بالفعل لنقل السجون من عواصم المحافظات الى خارج النطاق العمرانى.

وبدأ تنفيذها بالفعل فى الوادى الجديد والاسكندرية والفيوم والبحيرة. وردا على سؤال حول الحرس الجامعى ودوره فى الجامعات. قال الوزير ان الحرس الجامعى جهاز وجد اساسا لخدمة المجتمع الجامعى وان ادارات الجامعات هى التى تطالب باستمراره وردا على سؤال حول الاستعدادات لاجراء انتخابات المحليات قال الوزير انه تم تشكيل لجنة من خبراء وزارتى الداخلية والعدل لدراسة الثغرات القانونية والاجرائية التى حدثت خلال انتخابات مجلس الشعب الاخيرة لتلافيها خلال انتخابات المحليات ولن يسمح فيها بأى تجاوزات وقال الوزير ردا على سؤال حول القبول بكلية الشرطة. انه لا وساطة او محسوبية فى القبول بكلية الشرطة. وسوف تتاح الفرصة كاملة لجميع الناجحين فى الثانوية العامة طالما توافرت فيهم شروط القبول بالكلية .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٦

«الألفي» يكشف التوصل لمعلومات هامة حول مخططات الارهاب

وزير الداخلية: تعيين العمد ليس ارتدادا عن الديمقراطية

كتب - محمد زكي

أعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية نجاح أجهزة الأمن في القضاء على رؤوس الارهاب واختراق التنظيمات الارهابية [illegible] خلال [illegible] بمعهد [illegible] مايحدث بين [illegible] حوادث فردية يتم تحديد مرتكبيها واشار الى ان قضايا التفجيرات التي شهدتها البلاد تم اكتشافها بنسبة ١٠٠٪ وبلغت نسبة ضبط مرتكبيها ٩٤٪ مؤكدا ان هذه النسبة هي اعلى نسبة ضبط متهمين في قضايا ارهابية على مستوى العالم. واعلن وزير الداخلية ان المجموعات الارهابية التي تم ضبطها مؤخرا ادلت باعترافات تفصيلية عما يدبر لمصر في الخارج واشار الى ان جهات خارجية - لم يكشف عنها - تسعى الى دفع عناصر ارهابية الى البلاد لتنفيذ عمليات ارهابية لزعزعة الامن والاستقرار وقال ان الارهاب والمخدرات وجهان لعملة واحدة موضحا ان الارهاب يتم تمويله من تجارة المخدرات، واعلن «الالفي» نجاح اجهزة مكافحة المخدرات في ابادة ٩ آلاف فدان مزروعة بالخشخاش مما جنب مصر الدخول

وزير الداخلية يتحدث في لقائه مع شباب ١٢ جامعة مصرية

في جريطة انتاج المخدرات. واشار الالفي الى التنسيق مع السودان وجميع دول العالم لوضع استراتيجية موحدة لمكافحة الارهاب في اطار الاتفاقيات الثنائية التي ابرمتها مصر مع حكومات هذه الدول وطالب «الالفي» بضرورة ربط جريمة الارهاب بالجريمة المنظمة ويجوز تسليم المجرمين فيها، وحذر الدول التي تاوي الارهاب و[illegible] سوف تعاني من هؤلاء الارهابين الذين منحتهم حق اللجوء السياسي. واكد وزير الداخلية ان قانون الطوارئ لايطبق الا في حالة الارهاب والمخدرات او الحالات الاستثنائية التي تهدد الامن. وقال ان نظام العمد بالتعيين ليس ردة عن الديمقراطية - كما يردد البعض - واوضح ان احكام القضاء استقرت على ان العمدة رجل امن مهمته تنفيذ القوانين واللوائح وضبط الهاربين، واشار الى وضع خطة شاملة لنقل السجون التي دخلت الكتل السكنية، وعن بطلان انتخابات مجلس الشعب في اكثر من ١٠٠ دائرة انتخابية علق حسن الالفي وزير الداخلية مؤكدا ان الوزارة بريئة من الاشكالات التي تقدم، واوضح ان هيئة قضايا الدولة هي التي تتقدم بالاشكالات باعتبارها الجهة الممثلة للحكومة، واكد ان وزارة الداخلية مسئولة فقط عن تامين اللجان وان الطعون بسبب اجراءات شكلية، واشار الى استعداد وزارة الداخلية لانتخابات المجالس الشعبية القادمة وتلافي سلبيات انتخابات مجلس الشعب الاخيرة بالتنسيق مع وزارة العدل.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٣ / ١ اغسطس ١٩٩٦

دعوا الى فتح صفحة جديدة واطلاق المعتقلين

مؤسسو "الوسط" يناشدون مبارك التدخل قبل صدور احكام المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ناشد مؤسسو حزب «الوسط» الرئيس حسني مبارك التدخل لاطلاق ١٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة بينهم ثلاثة من مؤسسي الحزب متهمين في قضية ستصدر المحكمة العسكرية العليا الاحكام فيها بعد غد الخميس. وأصدر الناطق باسم المؤسسين المفكر القبطي الدكتور رفيق حبيب بيانا امس طالب فيه الرئيس مبارك «ان يعيد النظر فيما يحدث».

وشدد على ضرورة «فتح صفحة جديدة للحوار والوفاق الوطني»، مؤكدا ان الجبهة الداخلية «هي سند نظام الحكم امام الضغوط الخارجية». وتسود حال من الترقب اوساط الاخوان انتظارا للاحكام التي يعتبر المراقبون انها ستعكس التوجه الحكومي في التعامل مع «الاخوان» و«حزب الوسط» الذي ستنظر محكمة الاحزاب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل طعنا قدمه مؤسسوه ضد قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب في ايار (مايو) الماضي بالاعتراض على تاسيسه.

وأوضح البيان: «وصلت الحياة السياسية في مصر الى لحظة حاسمة بعدما تحول الحوار السياسي الى محاكمات عسكرية (...) والتنافس السياسي والتعددية والحوار كاليات الممارسة السياسية السلمية لم تعد فاعلة وتم هدمها مع بداية سلسلة المحاكمات العسكرية للاخوان منذ العام الماضي».

واضاف ان «وقائع المحاكمة العسكرية للوسط والاخوان تؤكد عدم وجود ادلة او قرائن وعدم وجود اتهام جاد». وزاد ان مشروع حزب الوسط «ضد العنف (...) وإذا كانت الحكومة ضد الارهاب كان من المتوقع منها ان تساند الاعتدال حتى يفقد العنف مبرره وتقتل بريقه لدى الشباب الغاضب لأن فتح سبل التعبير بالادوات السلمية يجعل الحياة السياسية قادرة على استيعاب الجميع، كما ان فتح القنوات السياسية يساهم في ادخال اي تيار سياسي لمحك التجربة والاختيار بما يطور افكاره ويعمق برامجه».

وأكد البيان ان «الوسط» ليس مشروعا للتناقس مع الحكومة ولكنه محاولة لتطوير مجمل المشاريع الاصلاحية وتابع: «ان الوسط دخل وخرج من القضية التي ستصدر فيها الاحكام يوم الخميس إذ أن القضية كلها قامت على أساس ان حزب الوسط هو اعادة تشكيل لجماعة الاخوان وكانها لا توجد، ثم اثناء جلسات المحكمة العسكرية ظهر اتجاه واضح لعدم ذكر اسم حزب الوسط اصلا، رغم انه من دون ذكر هذا المشروع تسقط كل التحريات».



حقيقة جماعة الإخوان المسلمين

«الحقائق بالوثائق عن جماعة الإخوان المسلمين» كتاب صادر عن دار «المثقفون العرب» يضم سلسلة مقالات سبق نشرها للمؤلف عبد الفتاح عساكر وتتناول موقف الإخوان من الخميني والأمريكان، وتناقض الإخوان في قصة خروج الملك فاروق من مصر والجاسوسية والتجسس في حياة الإخوان، وموقفهم الرافض للحزبية والأحزاب باعتبارها لا تتمشى مع صحيح الإسلام، ثم تصريحاتهم حول قبولهم للحزبية! وغير ذلك من الموضوعات.الكتاب يعتمد على مجموعة كتب ومقالات منشورة لقيادات وكوادر الإخوان المسلمين ومنهم د. محمود عساف واحمد عادل كمال وصلاح شادى وغيرهم.

عشية صدور الأحكام في حق ١٣ من قادة الجماعة

مصر: "الاخوان" يتعهدون عدم اللجوء إلى العنف

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ تعهد المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور عدم لجوء «الاخوان» إلى العنف، اياً كانت الاحكام التي ستصدرها المحكمة العسكرية العليا غداً في حق ١٣ من قادة الجماعة. وسادت حالة من الترقب أوساط الجماعة انتظاراً للأحكام التي ستعكس الاتجاه الحكومي في شأن التعامل مع الجماعة مستقبلاً.

وكانت السلطات القت القبض على المتهمين في القضية في نيسان (ابريل) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي اجرت معهم تحقيقات تناولت اتهامهم بـ «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه، والتحايل على الشرعية من خلال تشكيل حزب الوسط ليكون واجهة لـ «جماعة الاخوان المسلمين المحظورة». وكان الرئيس حسني مبارك اصدر في ايار (مايو) الماضي قراراً باحالة المتهمين على القضاء العسكري.

وتعد هذه هي القضية الرابعة التي يحال فيها اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» على القضاء العسكري خلال اقل من سنتين، ونظرت ثلاث دوائر عسكرية العام الماضي قضايا اتهم في الاولى منها ٤٩ كان على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان، واتهم في الثانية ٣٣ كان على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، واتهم في الثالثة المهندس عبدالوهاب شرف الدين وحده. وصدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات ضد ٥٤ من المتهمين في القضايا الثلاث.

وابدت مصادر في الجماعة مخاوف من صدور احكام مشددة في حق المتهمين اسوة بالاحكام التي صدرت في القضايا الثلاث التي نظرت العام الماضي. ووجه المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» في مصر السيد مصطفى مشهور كلمة الى المتهمين في القضية طالبهم فيها بان يفوضوا امرهم الى الله وان يتقبلوا الاحكام اياً تكن.

وكتب مشهور في صحيفة «الشعب» التي تصدر عن حزب العمل المتحالف مع «الاخوان» امس: «يا من سيصدر عليكم الحكم الخميس وقد ظهر للجميع عدم وجود اي اتهام او جرم ارتكبتموه عهدنا بكم ان تتلقوا ما يصدر ضدكم من احكام على انها قدر الله يجريه عليكم لحكمة يعلمها سبحانه ولا بد ان من ورائها خيراً. وطالما قد بعتم انفسكم واموالكم لله فسيتولى الدفاع عنكم، وعليكم ان تفوضوا امركم لله». واضاف مشهور: «ما ايسر الصاق التهم الباطلة باناس شرفاء هم صفوة ابناء هذا الوطن ومن اخلصهم لوطنهم ولهم مكانتهم الاجتماعية المتميزة في مؤسسات المجتمع كالجامعات والنقابات وفي مجلس الشعب السابق، ادوا دورهم في هذه المؤسسات على احسن وجه دون متاعب او مشاكل ولكن لان لهم اتجاها اسلاميا غير مرغوب فيه توجه الاقلام بالتجريح والتشويه والصاق التهم بهم».

وشدد المرشد العام لـ «الاخوان» على ان ما تتعرض له الجماعة «لن يجعل اعضاءها يتخلون عن اخلاصهم لوطنهم ولن يدفعهم الى العنف والارهاب»، مؤكدا ان «الاخوان» «سيلتزمون الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وانهم لا يسعون إلا الى الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن».



المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تمويل الإرهاب: من سرقة محلات الذهب إلى السطو على البنوك

تصاعدت عمليات السطو المسلح على البنوك في الفترة الأخيرة. وتحولت أهداف الجماعات الإرهابية من محلات الذهب - خاصة المملوكة للأقباط - إلى البنوك الواقعة في نطاق نشاطهم الإرهابي بمحافظات الصعيد. ولم يكن هذا التحول في مصادر التمويل الإرهابية إلا نتيجة طبيعية لقيام أصحاب محلات الذهب بتشديد الحراسة واستئجار أمن خاص.

من جانب آخر سجل التقرير السنوي للأمن العام تزايد جرائم السرقة بالإكراه في عام ١٩٩٥ عن الأعوام السابقة، التي بلغت ٣٦٧ جناية، تركزت معظمها في الصعيد.. ففي المنيا وصل معدل السرقة بالإكراه - بما في ذلك السطو على البنوك - إلى ١٧ حادثا مقابل ١٠ حوادث في ١٩٩٤، وسوهاج ١٨ حادثا



المصدر: الأهـــالـــى

التاريـــخ: ١٤ اغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مقابل ٨ حوادث، وأسوان ٦ حوادث مقابل لا شيء خلال ١٩٩٤.

والسؤال الآن: هل اصبحت البنوك هدفا للجماعات الإرهابية؟ اللواء فؤاد علام مفتش مباحث امن الدولة الاسبق لا يستبعد وقوف الإرهابيين وراء حوادث السطو على البنوك خاصة ان عملياتهم تتسم بالرعونة والاندفاع وسوء التقدير في ارتكاب الجرائم والاغتيالات السياسية والتفجيرات والسطو على محلات الذهب.

وقد جاءت التحقيقات لتؤكد وجود علاقة بين مرتكبى حوادث فندق اوروبا والسويس والسطو على بنك العياط.

وجهة النظر هذه يؤيدها خبير الإرهاب الدولى د. احمد جلال عز الدين، الذى يرى ان مسلسل السطو على البنوك لن يتوقف مادام بقيت الحراسات متخلفة، ومدام ظلت فاتورة الإرهاب مكلفة، خاصة بعد توقف التمويل الخارجى وإحكام الرقابة على مصادره الخارجية.

وبينما يؤكد د. احمد جلال عز الدين ان البنوك اصبحت هدفا للإرهابيين حيث يمثل المال بالنسبة لهم لبن الام للرضيع، ينفقون منه على اجهزة تزوير المستندات وشراء ونقل الأسلحة والتنقل والاختباء، يرى اللواء فؤاد علام ان الحراسات البشرية فى تامين البنوك والشخصيات المهمة لا تمثل اكثر من ٢٠٪ من عناصر التامين، ويتعين على اجهزة الأمن اختراق التنظيمات السرية والإرهابية وتطوير خططها الامنية.

وبعيدا عن التفسيرات الامنية يرى د. احمد المجدوب المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية انه رغم تخلف الفكر الإجرامى فى مصر، إلا انه سوف يتقدم - بمرور الأيام - بصورة رهيبة، تمشيا مع تفشى الفساد والرشوة فى المؤسسات الحكومية، الأمر الذى جعل الإرهابيين ينظرون إلى البنوك وكأنها أموال حلال. فضلا عن انضمام طابور سنوى من الشباب وخريجى الجامعات للجماعات الإرهابية، وهو ما يؤدى إلى دعم الفكر الإجرامى المتطرف ليتحول الإجرام - بكافة انواعه - إلى وسيلة وليس غاية للعيش فى ظل عمليات بيع الشركات وطرد العمالة والانتقال من عصر حرامى «الحلة» إلى حرامى البنوك.

[illegible]

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا المصرية لاستنفار امني بعد قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» مساء اول من امس شرطياً ومواطناً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي عبدالفضيل عبدالغني (٥٨ سنة) كان يجلس مع قريب له اسمه عكوش محمد محمود (٣٨ سنة) في حقل الاخير حين اطلق ثلاثة مسلحين النار عليهما فقتلا فيما فرّ الجناة.

واعتبر ان العملية تاتي ضمن محاولات تنظيم «الجماعة الاسلامية» تصعيد عمليات العنف في الصعيد بعد الضربات التي تعرض لها واسفرت عن اعتقال عدد كبير من قادته ومقتل اخرين في مواجهات مع قوات الامن.

وكان اعضاء في التنظيم قتلوا الاسبوع الماضي اثنين من رجال الشرطة ومواطنين في مدينة ابو قرقاص.

واوضح المصدر ان قوات امن حاصرت مكان الحادث وباشرت حملة على مراكز المتطرفين والقت القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيق بهدف تحديد شخصية الجناة. واكد شهود ان المهاجمين كانوا ملثمين استخدموا بنادق في الهجوم الذي لم يستغرق سوى دقائق الى ذلك اعتقلت قوات الامن في محافظة الجيزة امس ٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وذكر مصدر امني ان الثلاثة القي القبض عليهم في مدينة العياط ضمن الحملات التي شنتها قوات امن امس للقبض على مسلحين سطوا على بنك مصر في العياط الاسبوع الماضي واستولوا على ٤٠٠ الف جنيه بعدما قتلوا احد الحراس واصابوا ثلاثة اخرين.

وعلم ان قطاع التفتيش في وزارة الداخلية يحقق مع مامور مخفر العياط العميد مدحت بركات ونائبه العميد محمد نجيب ورئيس المباحث الرائد حمدان شبل ومعاونه النقيب علاء عوض الله بعدما كشفت التحقيقات مع ادارة البنك وجود تقصير امني.



اعتقال ٦ من «الجماعة» في المنيا وسوهاج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» واعلنت انها ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة على مدينتي ملوي وابو قرقاص بهدف القبض على منفذي العمليات التي وقعت في المحافظة خلال الاسبوعين الماضيين. مشيرا الى ان بين الاربعة القيادي محمد فتح الله وهو احد العناصر المطلوبة بسبب اشتراكه في عدد من العمليات في محافظات الصعيد.

واضاف المصدر ان قوات الامن في المنيا اعدت قائمة باسماء العناصر المطلوبة التي شاركت في عمليات ارهابية، وان قائد الجناح العسكري للتنظيم فريد سالم كدواني ياتي على راس هذه القائمة.

وفي سوهاج القت الشرطة امس القبض على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني انه تم القبض على المتطرفين وهما محمد كمال وابراهيم عبدالحميد في مكمن بالقرب من وسط المدينة، «واكدت التحريات انهما كانا في طريقهما الى محافظة المنيا».

واضاف المصدر ان الرجلين اعترفا بعقد لقاءات في المنيا للتنسيق لتنفيذ عمليات.

واشار المصدر الى ان المعتقلين ادليا بمعلومات مهمة عن منفذي عملية سطو على احد المصارف في مدينة الجيزة الاسبوع الماضي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٦

المتهم الرئيسى فى حادث أديس أبابا يقود جماعة صومالية متطرفة

أديس ابابا - وكالات الأنباء - صرح مصدر اثيوبى مسئول بأن مصطفى حمزة المتهم الرئيسى فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك باديس ابابا العام الماضى يتزعم إحدى الجماعات المتطرفة بالصومال. ولم يستبعد المصدر وجود المتهم فى الصومال.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٦

الحكم فى قضية الاخوان المسلمين

السجن ٣ سنوات لـ ٧ متهمين وسنة مع الإيقاف لمتهم واحد وبراءة خمسة

كتب - عبدالحميد شعير:

قضت المحكمة العسكرية العليا بالسجن لمدة ٣ سنوات على ٧ متهمين وببراءة ٥ آخرين وسنة مع إيقاف التنفيذ على متهم واحد فى قضية جماعة الاخوان المسلمين والمعروفة بقضية تنظيم الوسط والمتهم فيها ١٣ متهما من قيادات جماعة الاخوان.

محمد مهدى — عبدالحميد الغزالى — مصطفى الغنيمى — محمود العرينى — محمد ابراهيم — حسن جوده

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس وحضرها حشد كبير من ممثلى الصحافة المحلية، والمعارضة، ووكالات الأنباء المحلية والاجنبية، وعدد كبير من أهالى المتهمين، ولم تستغرق الجلسة سوى ٥ دقائق ، حيث تلا رئيس المحكمة الحكم الذى قضى بالسجن ٣ سنوات على كل من المتهم الأول محمد مهدى عثمان عاكف (٦٨ سنة) عضو مجلس شعبى سابق ومدير عام المركز الاسلامى بميونخ سابقا، والمتهم الثالث عبدالحميد حسن الغزالى (٥٩ سنة) استاذ الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، والمتهم السادس د. مصطفى الغنيمى محمد ابراهيم بدوى مدرس بالمدرسة الامريكية الدولية، والمتهم التاسع د. محمود العرينى (٧٢ سنة) استاذ بالجامعة، والمتهم العاشر محمود ابورية (٧٢ سنة)، والمتهم الثالث عشر حسن جودة عبدالحافظ (٦٧ سنة) رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة ببنى سويف.

كما قضت المحكمة ببراءة ٥ متهمين هم المتهم الثانى عصام عبدالحليم حشيش (٤٦ سنة) استاذ مساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة، والمتهم الرابع د. جمال عبدالهادى استاذ التاريخ الاسلامى والمتهم الخامس رشاد محمد على البيومى (٦١ سنة) استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة، والمتهم السابع مجدى الفاروق، والمتهم العاشر ابوالعلا ماضى الامين العام المساعد لنقابة المهندسين، كما قضت المحكمة بالسجن سنة مع ايقاف التنفيذ على المتهم الثالث عشر عبدالعظيم المغربى، وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت القضية خلال ١١ جلسة ناقشت خلالها واستمعت إلى مرافعة النيابة والدفاع وفحصت احراز القضية، ثم حجزت القضية للحكم لجلسة أمس

المصدر: الأهـــرام
التاريـخ: ١٦ اغسطس ١٩٩٦

الحكم في قضية الإخوان:
السجن ٣ سنوات لـ٧ متهمين

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا احكامها في قضية جماعة الإخوان وحزب الوسط والتي تضم ١٣ من ابرز قيادات الجماعة، حيث عاقبت المحكمة ٧ متهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٦
للبحوث والتدريب والمعلومات

مصر: السجن ٣ سنوات لـ ٧ من قادة «الاخوان» وبراءة مؤسسي «الوسط»

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ أسدل الستار امس على القضية الرابعة التي يحاكم فيها اعضاء من «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر امام محكمة عسكرية خلال اقل من سنة، بعدما اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكامها في القضية التي اتهم فيها ١٣ من قادة الجماعة. وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية شديدة، وفي حضور كثيف لمراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية، اضافة الى اهالي المتهمين الذين رددوا هتافات عدائية عقب اعلان الاحكام التي تضمنت السجن لمدة ثلاث سنوات لسبعة من المتهمين والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمتهم واحد، وبراءة خمسة متهمين.

وكانت القضية احيلت على المحكمة العسكرية بقرار من الرئيس حسني مبارك في ايار (مايو) الماضي. ودانت المحكمة المتهمين الذين صدرت ضدهم احكام بانهم «خلال عامي ٩٥ و١٩٩٦ اداروا جماعة «الاخوان المسلمين» وكان هدفهم تعطيل احكام الدستور والقوانين، اذ انهم عقب صدور الاحكام في القضايا السابقة قاموا بدرس الاوضاع الجديدة وتقويم تجربتهم بهدف احلال قيادات جديدة وضم عناصر اخرى للسعي الى اثارة الجماهير ضد نظام الحكم القائم في البلاد».

وتاخرت جلسة المحكمة، امس، اكثر من ساعتين على موعدها لاسباب امنية. ودخل رئيس المحكمة الى القاعة في الثانية عشرة والنصف ظهرا تقريبا وقرا الاحكام سريعا ثم اعلن نهاية الجلسة في اقل من خمس دقائق، وجاءت الاحكام كالآتي: السجن ٣ سنوات لكل من محمد مهدي عاكف عضو مجلس الشعب سابقا، والدكتور عبدالحميد الغزالي الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة، والطبيب مصطفى طاهر الغنيمي، ومحمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي، والدكتور محمود غمر العريني الاستاذ في كلية الزراعة في جامعة الازهر، ومحمود علي ابو ريه، وحسن جودة عبدالحافظ عضو مجلس الشعب سابقا. والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ للمتهم عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي عضو مجلس الشعب سابقا. وبرات المحكمة كلا من: المهندس ابو العلا ماضي والدكتور عصام حشيش والدكتور جمال عبدالهادي والدكتور رشاد محمد البيومي ومجدي الفاروق، وبين هؤلاء ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم ماضي (وكيل المؤسسين) وحشيش والفاروق.

وعقب النطق بالحكم ردد المتهمون هتاف: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فيما بدا اهالي المتهمين في ترديد هتافات ضد الحكومة.

وكانت ثلاث دوائر عسكرية اصدرت في العام الماضي احكاماً بالسجن لمدد تراوح ما بين ٣ و٥ سنوات ضد ٥٤ من قادة الاخوان اتهموا في ثلاث قضايا منفصلة، كان على رأس الاولى فيها الدكتور عصام العريان والثانية الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، واتهم في الثالثة المهندس عبدالوهاب شرف الدين وحده.

ووصف نائب المرشد العام للجماعة المستشار مامون الهضيبي الاحكام بانها «جائرة وظالمة». وقال لـ «الحياة» ان

محاكمة المدنيين بصفة عامة امام القضاء العسكري مسالة مرفوضة لدى «الاخوان» وغيرهم من القوى السياسية والشعبية. والمتهمون جميعهم من رجال الفكر والعلم والمعرفة ولم يثبت اي اتهام وجه اليهم ولم تقدم اجهزة الامن دليلاً واحداً على ان اياً منهم له علاقة بالعنف والارهاب» . ونفى الهضيبي ان يكون في نية الجماعة اتخاذ ردود افعال عنيفة ضد الاحكام وقال: «مسالة العنف محسومة لدينا من سنوات طويلة، ونعتبر الارهاب محرماً شرعا ونكتفي بالقول حسبنا الله ونعم الوكيل. ويكفي ان الحكومة في يدها القوة وتستخدمها ضدنا ونحن لن نستخدم القوة ضد احد». ورحب الهضيبي بحصول مؤسسي «الوسط» على احكام بالبراءة، لكنه اضاف: «كنا نتمنى أن يحصل الجميع على البراءة فكلهم في سلة واحدة وجميعهم من ابناء هذه الامة ووجوه مشرفة لمصر».

ومن جهة اخرى اعتبر المحامي عصام سلطان احد مؤسسي حزب «الوسط» ان الاحكام جاءت قاسية جدا. وقال لـ «الحياة»: «كنا ننتظر ان تمنح الدولة محمد مهدي عاكف صاحب البصمات على شباب العالم الاسلامي وعبدالحميد الغزالي العالم الاقتصادي الكبير ومحمود العريني عالم علماء الزراعة وحسن جودة رائد العمل الاجتماعي جائزة الدولة التقديرية وليس حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات والوقوف في المحاكم العسكرية».

ورأى سلطان ان حصول مؤسسي «الوسط» الثلاثة على احكام بالبراءة جاء «لانه لم يكن خيار آخر». واضاف: «اذا حكم على من يتقدمون لتاسيس حزب شرعي بالسجن فإنها ستكون دعوة للشباب للجوء الى العنف».

وكانت اجهزة الامن القت القبض على المتهمين في القضية في بداية نيسان (ابريل) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت اليهم تهم: «الانضمام لتنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي تجاوزات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتحايل على الشرعية من خلال تشكيل حزب «الوسط» ليكون واجهة لجماعة «الاخوان المسلمين».



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

أسرار محاولة اغتيال مبارك (١)

■ وقائع المحاولة على شريط «فيديو» يعرضها الأهرام لأول مرة

■ الشريط يحمل اعترافات الإرهابيين الثلاثة الذين شاركوا فى تدبير المحاولة

• المتفجرات والأسلحة دخلت أثيوبيا تحت غطاء دبلوماسى

• خطة الاغتيال وضعها حمزة و ٤ سودانين داخل منزل بالخرطوم

[illegible]

أحمد موسى



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٢ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

انفرد «الأهرام» بشريط فيديو سجلته السلطات الأثيوبية والذى يحوى جميع التفاصيل واعترافات الارهابيين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك بالعاصمة الاثيوبية فى شهر يونيو ١٩٩٥، وهى المرة الاولى التى تعلن فيها هذه الاعترافات المسجلة بالصوت والصورة التى استغرقت نحو ١٠٠ دقيقة، وحدد فيها كل متهم دوره فى تنفيذ الجريمة والمخطط الرئيسى لها وطرق نقل الاسلحة والمتفجرات عن طريق حقائب دبلوماسية، كما شرحوا كيفية دخولهم اثيوبيا سواء بالطريق البرى عبر الحدود مع السودان او بطريق الجو. وقائع الاحداث يعرضها شريط الفيديو لحظة بلحظة

يظهر فى مقدمة الشريط وصول الرئيس مبارك إلى مطار اديس ابابا وكان فى استقباله وقتها الرئيس الأثيوبى ميليس زيناوى، وتصور اللقطات الاولى كيف غادر موكب الرئيس المطار بعد الثامنة صباحا بدقائق، وسرعان ماسمعت صوت اعيرة نارية بعضها إنطلق من فوق اسطح المنازل، وتظهر فجأة سيارة «فولفو» زرقاء اللون تقطع الطريق امام الموكب، ولم تكن الاعيرة النارية مصادفة بل استهدفت اغتيال الرئيس.. فالشارع الذى يربط المطار بوسط المدينة كمنت فيه مجموعة من الإرهابيين الذين اختبأوا للهجوم على الموكب.. وقفز رجال الحراسة المصريون بالاشتراك مع الأثيوبيين ليواجهوا المجرمين ببسالة وشجاعة ويسقطوا من بينهم إرهابيين ويجبروا الباقين على الفرار من مسرح الحادث.

ويامر الرئيس مبارك فى ثبات ورباطة جاش سائقه بالعودة مرة اخرى إلى المطار، ثم يظهر مشهد لجثتى الارهابيين القتيلين وهما: عبدالقدوس القاضى «محمد»، ومصطفى عبدالعزيز «تركى»، بينما ظهر بالقرب منهما جثتان اخريان لإثنين من الأمن الأثيوبى.

وفى اللقطات التالية مشهد لطائرة الرئيس مبارك وهى تعود إلى مطار القاهرة، ونزوله على سلم الطائرة دون ان يصاب باى اذى.

عمليات البحث التى بدات على الفور انتهت إلى أن الارهابيين مرتكبى الجريمة من المنتمين لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية فى مصر، وعددهم ١١ متهما، مسئولون عن العملية سواء بالتخطيط والتمويل والتنفيذ، وطبقا لاهمية ودور كل منهم وضع ترتيبهم فى قرار الاتهام الاثيوبى:

● مصطفى حمزة وكنيته «إبراهيم» زعيم الجماعة وكان وقتها مقيما فى السودان.

● عزت ياسين: نائب مصطفى حمزة ومقيم فى السودان. طبقا لاعترافات الارهابيين الثلاثة المقبوض عليهم، والذين يحاكمون حاليا، ويتولى عزت تزوير التاشيرات على جوازات السفر، ويعد من المخططين لمحاولة الاغتيال وجمع المعلومات عن موعد وصول الرئيس مبارك للعاصمة الاثيوبية.

● حسين احمد على شميط «سراج او فتحى» ـ غادر اثيوبيا بعد محاولة الاغتيال الفاشلة الى الخرطوم مستخدما جواز سفر سودانيا باسم فيصل لطيف عبداللطيف، واسندت إليه مهمة تسلم السلاح المهرب إلى اثيوبيا من خلال غطاء دبلوماسى دبر له فى السودان.

● عبدالقدوس القاضى «محمد» قتل فى محاولة الهجوم على موكب الرئيس.

● مصطفى عبدالعزيز محمد «تركى» قتل ايضا فى موقع الهجوم.

● شريف عبدالرحمن «عمر» مسئول عن عملية اديس ابابا، قتل فيما بعد خلال معركة جرت مع الأمن الأثيوبى، الذى داهم شقة كان يختبئ بها شرق العاصمة.

● عبدالهادى معوض «حمزة» قتل فى اليوم نفسه خلال مداهمة الوكر الذى يقيم فيه باديس ابابا.

● محمد عبدالراضى «إيهاب» قتل هو الآخر داخل الوكر نفسه بالعاصمة الاثيوبية.

والثلاثة الباقون معروفون باسماء «فيصل ـ خليفة ـ ياسين»، والذين ضبطوا باديس ابابا، وفيصل اسمه الحقيقى فى جواز سفره المصرى صفوت حسن عبدالغنى، وحركى ربيع ورابح، ويحمل جواز سفر سودانيا باسم فيصل محمد ولد فى عام ١٩٦٤ بمحافظة اسوان، واكمل دراسته بها والتحق بمعهد المعلمين وعمل مدرسا بالتعليم الابتدائى وتزوج منذ عام ونصف العام من الاثيوبية «إيبابا سراج» وانجب منها طفلة اسمها فاطمة الزهراء، وقالت زوجته إنها من مواليد عام ١٩٧٢، والتحقت بالمدرسة حتى الصف السابع وتركتها لاسباب صحية، وظلت مريضة لمدة ٩ سنوات، وعندما بدات صحتها فى التحسن تزوجت.

قصة زواج فيصل

وفى التحقيقات التى جرت معها كما يسجلها



شريط الفيديو تقول «إيبابا سراج»: إن قصة زواجها من فيصل ترجع عندما استدعاها جارها الشيخ سيد، وسألها عما إذا كانت ترغب فى الزواج من شخص سودانى يريد التقدم لخطبتها، واشترطت أن يكون المتقدم إليها معروفا بالخير والطيبة، وقالت إنها فى حالة موافقة والديها لن تتردد. وبعدما قابلت زوج المستقبل - فيصل - ووافقت، وعندما إستشاروا أهلها سأل والدها عن مهنته، وهنا تدخل الشيخ سيد وقال: إن فيصل كان يعمل تاجرا لقطع غيار السيارات، ويناسب إيبابا كزوج لها، فرد والدها مؤكدا انه لن يضغط على إبنته، واذا كانت هذه رغبتها فليس لديه اى مانع، وفعلا ابدت موافقتها.

وتزوجا فى شهر مايو ٩٤، وبعد شهور اصطحبها زوجها فيصل إلى السودان قبل أن يعود مرة ثانية إلى اثيوبيا تمهيدا للمشاركة فى محاولة الاغتيال.

● أما المتهم الثانى واسمه الحقيقى عبد الكريم النادى عبد الراضى «ياسين» ويحمل جواز سفر يمنيا باسم حمزة عبد الكريم محمد من مواليد ١٢ يونيو ١٩٦٧ بمحافظة قنا، والده النادى عبد الراضى ووالدته نفيسة احمد سليمان حسن، كان الوالد يعمل فى مصنع سكر أرمنت وحصل ياسين على دبلوم الثانوية الفنية بأرمنت عام ٨٦.

● والمتهم الثالث واسمه الحقيقى العربى صدقى حافظ محمد، وقد اطلق عليه اسم الكنية خليفة خلال وجوده بافغانستان فى الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥، ولد فى ٢٤ مارس ١٩٦٧، بمدينة مغاغة بالمنيا، ووالده لايزال يقيم بمغاغة وأيضا اخوته محمد وفتحية وحنان، فى حين تقيم اخواته الأخريات شادية ورضوى وفاطمة بالقاهرة، وآخر مدرسة درس بها كانت الابتدائية بالغورية بمغاغة، وعمل مع والده فى الزراعة.

جمع المعلومات

ويعرض الشريط بعد ذلك اعترافات الإرهابيين الثلاثة، التى حددوا فيها العنصر الدولى فى الشبكة الإرهابية منذ انتقالهم من مصر الى السعودية ومنها إلى باكستان وافغانستان ثم العودة إلى السودان، التى كانت القاعدة الأم لعناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية.

وتركزت الاعترافات على شرح تفاصيل سفر أفراد المجموعة الى الخرطوم عبر الخطوط الجوية السودانية، بعد حصولهم على تذاكر السفر من فرع رابطة العالم الاسلامى بباكستان، ويروون ايضا كيف انتقلوا بعد ذلك إلى مزرعة مساحتها حوالى ٤٣ فدانا على مسافة ١٢ كيلو مترا من الخرطوم وتقع بالقرب من منطقة تسمى «سوبا».

وفى المشاهد التالية يشرح فيصل وياسين وخليفة الدور الذى لعبه كل منهم فى العملية، وكيف بدأ التخطيط للاغتيال بتكليف أحدهم مع إرهابى رابع يدعى إيهاب بالسفر إلى اثيوبيا لجمع المعلومات عن العاصمة أديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية، والتى كان مقرراً أن يبدأ فيها مؤتمر القمة الافريقية فى يونيو ١٩٩٥، والذى كان سيشارك فيه الرئيس مبارك.

وشملت تكليفات السفر لاثيوبيا مجموعة تفاصيل رئيسية فى مقدمتها:

- الوقت المناسب لتنفيذ العملية
- التكاليف
- نوع الأسلحة المستخدمة
- دراسة الطريق البرى بين اثيوبيا والسودان من جندر ثم جدارف على الحدود، ومنها إلى الخرطوم..
- تقديم تقرير مفصل عن المهمة إلى مصطفى حمزة، ونتيجة لعدم وجوده قدم التقرير إلى عمر «شريف عبد الرحمن» قائد العملية.

الغطاء الأمنى

وفى الأعترافات نفسها شرح المتهمون الثلاثة بالتفصيل دور الحكومة السودانية وهيئات الامن والجبهة الاسلامية وزعيمها حسن الترابى، كدور محورى فى خطة الاغتيال، وكيف منحتهم السودان الامان والتسهيلات لتنفيذ العملية.

سواء بنقل الأسلحة تحت غطاء دبلوماسى وتوفير الاقامة للإرهابيين وتسهيل إجراءات تاجير وسائل النقل وأوراق السفر والتنسيق مع توفير الغطاء الأمنى لأعضاء التنظيم فى السودان. حتى لايتعرضوا لمشاكل مع رجال الأمن المصريين فى هذه المنطقة.

وتكشف الاعترافات أيضا عن [illegible] والصلات التى تربط مصطفى حمزة وعزت ياسين [illegible] بالعديد من المسئولين فى السودان، لكنهم قالوا إن [illegible] فى السودان كان يتولاها مصطفى حمزة ومعه اربعة آخرون يحملون الجنسية الإسلامية، وتتم بينهم لقاءات مستمرة.

وفى حالة احتياج الجماعة لأية مساعدة كان مصطفى حمزة يجرى الاتصالات اللازمة مع الجبهة، التى تسيطر على كل شيء [illegible] الاجتماعات مع مسئولى الجبهة تعقد دائما فى منزل مصطفى حمزة، وكانت اجتماعات دورية [illegible] يشاركه فيها [illegible] شميط وعزت ياسين [illegible] إبراهيم [illegible] وغيرهم.

وفى الايام التالية انتقل الإرهابيون المكلفون بتنفيذ الجريمة من الخرطوم إلى اثيوبيا، ويشرح الثلاثة المقبوض عليهم فى التحقيقات الرسمية والاعترافات المسجلة [illegible] بالتفصيل منذ وصولهم إلى اديس ابابا والتكليفات التى [illegible] والدور المحدد لكل منهم فى العملية وخطة التحرك وطريقة نقل الأسلحة والمتفجرات إلى [illegible] الحادث وكشفوا أيضا كيف [illegible] الطائرة الرئاسية [illegible] تحرك موكب الرئيس من المطار فى طريقه إلى مقر السفارة المصرية [illegible]

موقف الجبهة

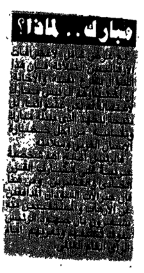
.. والشريط المثير يرفى ايضا بعدما ردت الجبهة القومية فى السودان على فكرة الاغتيال عندما عرضت عليها [illegible] من [illegible] الدبلوماسى الذى [illegible] المتعلقة من سفارة السودان [illegible] ابابا إلى الإرهابيين قبل أن [illegible] التنفيذ صباح ٢٦ يونيو ١٩٩٥ [illegible]



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

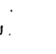
التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦



مبارك .. لماذا؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:  الأهـــــرام

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٦

دور الجبهة !

كانت مهمة الحصول على شريط الفيديو شبه مستحيلة فالأجهزة الأمنية والجهات المعنية والمتابعة تلتزم الصمت.

ولكننا تحدينا وأجرينا الاتصالات حتى حصلنا على نسخة من الشريط ورأينا أن ننشر الاعترافات الكاملة للإرهابيين الثلاثة المصريين الذين يحاكمون في إثيوبيا حاليا، وكما وردت الاعترافات على الشريط ولذلك فلن نحذف منها شيئا. والتي تكشف الأوهام التي يعيش فيها قيادات الإرهاب طبقا لاعترافاتهم دون إكراه مثلما أكدوا. فإن دور الجبهة الترابية في السودان كان واضحا ولافتا للنظر منذ بداية التخطيط للعملية ومباركتها، وتوفير الغطاء الأمني لتنفيذها، وربما كان هذا السر وراء المباركة التي أطلقها حسن الترابي يوم وقوع الحادث، عندما وصف مرتكبيه من الإرهابيين بأنهم «مجاهدون» هذا هو الجهاد الذي يراه الترابي!!



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٦

طرد الإرهابيين

الإرهابي مصطفى حمزة قبل محاولة الاغتيال الفاشلة كان مقيما في الخرطوم وله مكان محدد ومعروف ورقم تليفونه أيضا، ولكن مع الضغوط التي تعرضت لها السودان مؤخرا من المجتمع الدولي وفي محاولة لتحسين صورتها، بدأت في طرد قيادات التنظيمات الإرهابية أو على الأقل ترحيلهم إلى خارجها، وطبقا لمعلومات مؤكدة فإن حمزة يقيم حاليا في ولاية كنتهار بأفغانستان وهي الجزء الذي تسيطر عليه حركة طالبان، وانتقلت مجموعة أخرى من قادة الجماعة إلى أفغانستان بعد تضييق الخناق عليهم في عدة دول أخرى.



«الأهرام» ينشر الاعترافات الكاملة للإرهابيين

المتهمون بمحاولة اغتيال مبارك في أديس أبابا يروون تفاصيل العملية الآثمة وعلاقتهم بالنظام السوداني

روى الإرهابيون الثلاثة المتهمون فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك بالعاصمة الإثيوبية فى يونيو ١٩٩٥، جميع التفاصيل المتعلقة بخطة الهجوم ونقل الأسلحة عبر الغطاء الدبلوماسي، وكيفية انتقالهم من الخرطوم إلى اديس أبابا قبل تنفيذ العملية مباشرة، والرعاية التى قدمتها الجبهة الإسلامية فى السودان للجماعة الإرهابية.

وينشر «الأهرام» فى حلقتين - اليوم وغدا - الاعترافات الكاملة للإرهابيين الثلاثة الذين تجرى محاكمتهم فى إثيوبيا حاليا وهم: صفوت حسن عبدالغنى وعبدالكريم النادى والعربى صديق، بعد أن حصل مندوب «الأهرام» على شريط فيديو سجلته السلطات الإثيوبية لاعترافاتهم وقد كشفوا فيه دور الإرهابيين الثلاثة الهاربين - مصطفى حمزة وعزت ياسين وحسين شميط، الذين يطالب المجتمع الدولى السودان بالقبض عليهم - فى العملية سواء من الأراضى السودانية أو من داخل إثيوبيا والهروب منها بعد الحادث مباشرة، وأجاب الثلاثة على السؤال المهم. لماذا تدعم السودان الجماعات الإرهابية؟!

كما اعترفوا بإقامتهم مع باقى المجموعة المنفذة للحادث داخل مزرعة بالعاصمة السودانية قبل انتقالهم منها إلى اديس ابابا، وتجمعهم داخل منزل واحد عشية الهجوم على موكب الرئيس صباح اليوم التالى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصر : اعتقال اثنين من قادة «الجهاد» وحملات على مخابئ «الجماعة» في الصعيد

■ القاهرة - «الحياة» - اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا امس اعلنت فيه ان اجهزة الامن تمكنت من القبض على اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» الاسلامي. وذكر البيان ان معلومات افادت بان القيادي جمال احمد السيد مصطفى يختبىء في محافظة المنيا فتوجهت قوة الى المخبا وحاصرته وتمكنت من القبض عليه.

وأوضح البيان ان مصطفى متهم بالمشاركة في عمليات ارهابية عدة وقعت خلال السنتين الاخيرتين وأن جهودا كانت تبذل لمطاردته.

واضاف البيان ان القيادي الثاني يدعى معوض عبد الله اسماعيل وان اجهزة الامن حصلت على معلومات عن المكان الذي يقيم فيه في العاصمة وكمنت له والقت القبض عليه اثناء خروجه منه. واحيل الاثنان على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت معهما التحقيقات، ووجهت لهما تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالعنف والارهاب والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل» وقررت النيابة حبس المتهمين على ذمة التحقيقات.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن حملاتها على مخابئ اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظات الصعيد وامتدت الحملات لتشمل محافظة الجيزة وايضا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن القت القبض على ثمانية من اعضاء التنظيم في مناطق بولاق الدكرور وامبابة والهرم وتبين ان ثلاثة منهم فارون من محافظات الصعيد ولجاوا الى محافظة الجيزة تفاديا للمطاردات الامنية.

وذكر المصدر ان تحقيقات تجري مع المعتقلين لمعرفة ما أذا كان لهم صلة بحادثة الهجوم على مصرف بنك مصر في مدينة العياط الذي وقع قبل نحو اسبوعين. الى ذلك تمكنت قوات الامن في محافظة بني سويف امس من اعتقال ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة الوسطى قبل دخولهم الى الجيزة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن القت القبض على الثلاثة وهم محمد فؤاد واحمد سلام وعلي ابراهيم بينما كانوا يستقلون سيارة نقل صغيرة وكشفت التحقيقات معهم انهم كانوا في طريقهم من اسيوط الى العاصمة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٧ اغسطس ١٩٩٦

مناشدات لمبارك لوقف الأحكام العسكرية

مصر: مرشد "الاخوان" يجدد الدعوة للحوار مع الحكومة

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ احدثت الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اول من امس في قضية «الاخوان المسلمين» التي اتهم فيها ١٣ من قادة الجماعة ردود افعال واسعة النطاق في الاوساط السياسية المصرية. وفيما ساد الحزن اوساط «الاخوان» بدا ان مؤسسي حزب «الوسط» شعروا بالارتياح لحصول ثلاثة من المؤسسين اتهموا في القضية على البراءة، وكان من بين هؤلاء وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي.

وتضمنت الاحكام السجن لمدة ثلاث سنوات لسبعة من ابرز قادة «الاخوان» على رأسهم عضو مجلس الشعب الاسبق محمد مهدي عاكف الذي يعتبره «الاخوان» وزير خارجيتهم، والسجن لمدة سنة مع ايقاف التنفيذ لمتهم وبراءة خمسة متهمين كان من بينهم مؤسسو «الوسط» الثلاثة.

واكد المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» السيد مصطفى مشهور ان الاخوان «لن يغيروا اسلوبهم نتيجة للاحكام العسكرية»، وشدد على ان الجماعة «لن يكون لها رد فعل مضاد للاحكام»، واعتبر مشهور ان الاحكام «تعكس تشددا حكوميا غير مبرر تجاه الاخوان».

وقال لـ «الحياة» «من الواضح ان الاحكام لم تراع الظروف الصحية والسنية للمتهمين ومن بين المحكوم عليهم نحو خمسة اشخاص تخطوا سن السبعين، وحصل اثنان منهم على افراج صحي من المحكمة اثناء الجلسات لاصابتهم بامراض مزمنة، ومع ذلك صدرت ضدهم احكام بالسجن، ولعل ذلك دليل على الامعان في البعد عن الانسانية».

واضاف: «في العام الماضي اعتقلت السلطات ٨٢ من الاخوان وقدمتهم الى القضاء العسكري في قضيتين منفصلتين وصدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات على ٥٤ متهما، وفي العام الجاري استكملت الحكومة الحملة والقت القبض على ١٣ وحاكمتهم ايضا امام محكمة عسكرية ووجهت لهم الاتهامات نفسها التي كانت وجهتها الى المتهمين في القضيتين السابقتين، وفي القضايا الثلاث لم يكن هناك دليل واحد على ان ايا من المتهمين مارس العنف او حرض عليه ولم يضبط في منزل اي منهم سلاح او متفجرات ومع ذلك نصبت لهم المحاكم العسكرية وصدرت ضدهم احكام بالسجن، والكل يعرف ان خط الجماعة وسلوكها محددان ومعروفان منذ ايام مؤسسها ومرشدها الاول حسن البنا الذي شدد على اسلوب الاعتدال والبعد عن العنف والتطرف. نحن ملتزمون كإخوان مسلمين بالسير في الاتجاه نفسه واتباع الاسلوب ذاته لتحقيق دعوتنا». وشدد مشهور على ان دعوته لاجراء حوار مع الحكومة «ما زالت قائمة»، إلا انه استبعد ان تلبي الحكومة الدعوة.

واضاف: «لديهم (اي الحكومة) فهم خاطئ عن الاخوان على رغم ان الامور واضحة لدينا. نحن نسعى من جانبنا ان نوصل اليهم المعلومات الصحيحة عنا ولكنهم في المقابل يحاولون الصاق تهمة العنف والارهاب بنا لتبرير محاكمة الاخوان عسكريا. نحن نعلم ان طريق الدعوة محفوف بالاخطار، ونحن نصبر ومع الصبر نثبت على موقفنا ومبادئنا ولن نضعف او نستكين وسنواصل المسيرة بكل ما يتاح لنا من فرص للدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من دون عنف او تطرف او اعمال سرية».

ورفض مرشد «الاخوان» ما ذهب اليه بعض المراقبين من ان حصول المتهمين الثلاثة الذين شاركوا في تأسيس حزب «الوسط» على البراءة يعد تكتيكا حكوميا لاستغلال الخلاف بين «الحزب» و«الجماعة»، وقال: «لا اعتقد ان خروج مؤسسي الوسط الثلاثة سيسبب اي مشكلة للاخوان. واستبعد ان يقدم اي منهم على تصفية الحسابات او على فعل يخالف مبادئ الاخوان فهذه ليست اخلاقهم او طباعهم وهم جميعا من ابنائنا».

واستبعد مراقبون ان يكون الحكم ببراءة ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» دليلا على ان الحكومة غيرت من موقفها تجاه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ اغسطس ١٩٩٦

الحزب، وان يساهم ذلك في قبول محكمة الاحزاب طعنا قدمه المؤسسون على قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب في حزيران (يونيو) الماضي برفض تاسيس الحزب.

غير ان مصادر في الحزب اكدت ان حصول الثلاثة على البراءة يعد نصرا سياسيا يضاف الى النجاحات التي حققها الحزب منذ الاعلان عن تاسيسه، مشيرة الى ان الحملة على الحزب والاتهامات الى وكيل المؤسسين ثم ظهور براءته دليل على أن الحكومة اصدرت رايها في الحزب قبل دراسة برنامجه.

ومن جهة أخرى اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا امس ناشدت فيه الرئيس حسني مبارك «وقف احالة المدنيين للمحاكم العسكرية وكفالة حق المتهمين في المثول امام قاضيهم الطبيعي»، ودعت المنظمة الرئيس مبارك «عدم التصديق على العقوبات التي قررتها المحكمة العسكرية للمتهمين في قضية الاخوان والامر باطلاق سراحهم»، مشيرة الى ان المحكوم عليهم «تجاوزوا سن الستين».

كما اصدر مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان بيانا اعرب فيه عن اسفه لصدور الاحكام، مؤكدا ان احالة المدنيين للمثول امام المحاكم العسكرية «يشكل اخلالا بحقهم في المثول امام قاضيهم الطبيعي وينطوي على اهدار لحقهم في استئناف الاحكام الصادرة ضدهم امام محكمة أعلى».



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد تعدد حوادث السطو فى مصر:

شبكة انترنت لحماية البنوك

الإرهابيون فشلوا فى نسف البنوك فاتجهوا لسرقتها

حسن أبو باشا:

سرقة فرع صغير تتساوى مع الاستيلاء على المقر الرئيسى

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

مصر: مؤسسو "الوسط" يطالبون بـ"ازالة آثار العدوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدأ مؤسسو حزب «الوسط» نشاطاً ملحوظاً لاستثمار تبرئة ثلاثة منهم في قضية «الاخوان المسلمين» التي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الاحكام فيها يوم الخميس الماضي.

ومعروف ان محكمة الاحزاب ستنظر في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في طعن قدمه المؤسسون ضد قرار اصدرته لجنة الاحزاب في ايار (مايو) الماضي بالاعتراض على منح الحزب ترخيصا لمزاولة نشاط سياسي.

واطلقت السلطات المصرية امس المتهمين الخمسة الذين حصلوا على البراءة. وينتظر ان تطلق في غضون ساعات السيد عبدالعظيم المغربي الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنة مع ايقاف التنفيذ بعد انهاء بعض الاجراءات الإدارية.

واصدر مؤسسو الحزب بيانا امس علقوا فيه على الاحكام العسكرية التي تضمنت الحبس لمدة ثلاث سنوات لسبعة متهمين والحبس لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمتهم واحد وبراءة خمسة متهمين. واكد البيان ان المؤسسين «ماضون في طريقهم الذي بدأوه» واعربوا عن املهم بان تكون في قرار محكمة الاحزاب باشهار الحزب ما يعوض ما لاقاه المؤسسون على ايدي اجهزة الامن ولجنة الاحزاب من اجراءات واتهامات. وقال البيان «في الوقت الذي تبدو فيه الاحكام - ظاهريا - مخففة الا انها قياسا الى اشخاص المحكوم عليهم تعد قاسية اشد القسوة». واضاف: «اذا كان الاتجاه التصحيحي داخل الدولة قد تغلب في شأن التعاطي مع قضية حزب الوسط فبرأت المحكمة ثلاثة من مؤسسيه اتهموا في القضية، فإن اجهزة الدولة الأمنية والاعلامية مطالبة بالتأكيد من جديد على الالتزام بكفالة وحماية حق المواطنين الراغبين في العمل العام وفقا للدستور والقانون، كما انها مطالبة بازالة آثار العدوان الامني - الاعلامي الذي ساد معالجة قضية الوسط في ايامها الاولى».

ورداً على التفسيرات التي ذهبت الى ان الحكم ببراءة مؤسسي «الوسط» الثلاثة يشير الى نية الحكومة الاستفادة من الخلاف الناشب بين المؤسسين و«الاخوان»، قال البيان: «ان حزب الوسط مشروع مستقل عن جماعة الاخوان المسلمين، وهو مشروع لن يقوم على حساب احد ولن يسمح مؤسسو الحزب بأن يكون الحزب طعنة في صدر الاخوان فالوسط يضيف الى ساحة العمل الوطني ولا ينقص منها». وطالب البيان نقابة الصحافيين بـ«اتخاذ ما يلزم قانونيا تجاه الصحافيين الذين وجهوا الاتهامات الى مؤسسي الوسط قبل صدور الاحكام».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

□ تحقيق - عبدالفتاح عبدالمنعم:

بعد ان فشل الارهابيون فى نسف البنوك بداوا يفكرون فى سرقتها.. فالتمويل
بالنسبة لهم مثل لبن الام بالنسبة للجنين.. خاصة بعد نجاح السلطات المصرية فى
تجفيف منابع التمويل الخارجية للارهاب بنسبة كبيرة.
وعمليات السطو المسلح على البنوك المصرية خاصة الفروع النائية فى المراكز
والقرى الريفية والنجوع زادت فى العامين الاخيرين مثلما حدث فى فرع بنك مصر
بمركز «العياط» بالجيزة منذ ايام.. اغلب الشبهات تحوم حول المتطرفين.. الذين
تحولوا من السطو على محلات الذهب بعد تامينها جيداً إلى سرقة البنوك الصغيرة على
طريقة افلام الكاوبوى الامريكية او على غرار ما كان يحدث فى شيكاغو اما الهدف فهو
تمويل مشترياتهم من الاسلحة والمتفجرات اولاً ثم تحدى الاجهزة الامنية ثانياً.
«العالم اليوم» التقت بنخبة من وزراء الداخلية السابقين ورجال الامن الحاليين
وسالتهم عن هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها والاتفاق العام بينهم ان هناك تقصيراً
واضحاً فى تامين الفروع المصرفية الصغيرة رغم ان سرقة بنك فى نجع بعيد يتساوى
تماماً مع السطو على اكبر بنك فى وسط العاصمة اضافة إلى ضعف اساليب الحراسة
خاصة البشرية.

وأما الحلول الجذرية كما يقول هؤلاء الخبراء فهى تشمل عدة محاور تبدأ من تاهيل وتدريب عناصر الحراسة جيداً ثم الربط الالكترونى بين البنوك وفروعها واجهزة الامن ثم السماح لشركات الحراسة الخاصة بممارسة دورها بفاعلية وصولاً إلى قيام البنوك نفسها بتمويل خطط لزيادة تامينها.. وهناك من يقترح ربط جميع اجهزة الانذار بشبكة الانترنت.. وعندما سالت «العالم اليوم» اللواء احمد همام مدير امن الجيزة عن التطبيق قال اننا بدانا تنفيذ معظم هذه الخطط بالفعل ولكن فى عدد من مقرات البنوك الرئيسية.

ومن الخبراء إلى الارقام فالتقرير السنوى للامن العام يقول ان حوادث السرقة بالاكراه ومن بينها السطو على البنوك قد تزايدت فى الفترة الاخيرة وبلغت 367 حادثاً خاصة فى محافظات الصعيد حيث يتركز المتطرفون ففى المنيا 17 حادثاً، وسوهاج 18 حادثاً واسوان 6 حوادث ومن الارقام إلى الحوادث نفسها فقد نجحت عناصر مسلحة بسوهاج تردد انها تابعة للجماعة المتطرفة فى اقتحام بنك «طما» واستطاعوا الاستيلاء على عدة آلاف من الجنيهات وفى اسيوط تكرر نفس السيناريو فى البدارى وابوتيج وساحل سليم.. وفى المنيا لقى مدير احد البنوك.. والحارس مصرعهما عقب اطلاق الرصاص عليهما والغريب ان الجناة استخدموا نفس الطريقة التى نفذت فى حادث بنك العياط الفرق الوحيد ان الحوادث السابقة تدخلت بعض العوامل فى احباط مخطط الجناة.. اما حادث بنك العياط.. فالجناة نجحوا فى عملية السطو والهروب فى عز «الظهر».

تحقيقات النيابة التى يجريها المستشار عبدالباسط محمود رئيس نيابة العياط كشفت عن ان الاسلوب الذى استخدمه الجناة يتطابق مع عمليات سطو مماثلة ارتكبتها الجماعات الارهابية فى بنوك اخرى فى محافظتى المنيا واسيوط.. وطبقاً لما يرويه رئيس نيابة العياط لـ «العالم اليوم» فإن تقرير المعمل الجنائى اكد ان الاظرف الفارغة والمقذوفات تتطابق مع تلك المستخدمة فى حادث الهجوم على فندق اوروبا الذى راح ضحيته عدد من السائحين اليونانيين. وهذا ما يجعل أجهزة الامن تركز فى مجهودها للقبض على الجناة على الخلايا الارهابية.

أما اخطر ما كشفت عنه تحقيقات النيابة كما يقول المستشار عبدالباسط محمود فهو «السلبية» الموجودة عند قطاعات كثيرة من الجماهير فطبقاً لروايات الشهود فإن الجناة استطاعوا فى 10 دقائق (وهى مدة كافية لمحاصرتهم) اقتحام البنك والسطو عليه.. وان موقع البنك لا يبعد سوى 300 متر فقط عن قسم شرطة العياط الذى حضر رجاله بعد فرار الجناة بل ان حارس «الشونة» التابعة لفرع بنك مصر.. الذى شاهد الجناة وكان يحمل سلاحاً لم يكلف خاطره باطلاق رصاصة واحدة على سبيل التهويش وكل ما فعله ان اختبأ داخل الشونة وجاءت اجابة الحارس فى تحقيقات النيابة اكثر كوميدية حيث قال خشيت ان يطلقوا على الرصاص!.

المفاجاة.. فى تحقيقات النيابة ان هناك تضارباً حقيقياً فى اجابات الشهود حول شخصيات الجناة واوصافهم.

ملف التحقيقات فى القضية وصف سيناريو الحادث بانه نفذ على طريقة السينما الامريكية بعدها استطاع الجناة الهرب بعد أن حملوا 400 الف جنيه داخل اجولة حصلوا عليها من البنك ايضاً.. وخرجوا مترجلين وعند موقع انشاء كوبرى علوى لمركز العياط على السكة الحديد

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

والذى يبعد عن موقع الحادث 500 متر مر الجناة الثلاثة او الاربعة (لم يتم تحديد عددهم حتى الآن) ولم يجدوا اية مقاومة تذكر خاصة انهم كانوا يحملون فى ايديهم اسلحة آلية والسلاح الخاص بشهيد الحادث الوحيد.

ولم يستطع احد مقاومتهم سوى بعض الصبية الذين ساروا خلف الجناة وهم يرشقونهم بالحجارة وانتهى السيناريو بهروب الجناة بعد الاستيلاء على سيارة «بيجو».. ثم سيارة أخرى وهكذا حتى هربوا من اعين الجميع.

تقارير اجهزة الامن اكدت انها استطاعت تحديد شخصية عدد من الجناة خاصة بعد ان تعرف بعض الشهود على صور لهم.. واجمعت غالبية التقارير على انهم ينتمون إلى جماعات العنف الذين نفذوا عدداً من الجرائم المشابهة فى مناطق المنيا، وبنى سويف وفندق اوروبا والسويس.. واخيراً بنك مصر بالعياط..

وبعيداً عن حادث بنك العياط.. فإن التقارير التى تم اعدادها عقب الحادث اكدت ان هناك خللاً خطيراً فى عملية تامين البنوك فى مصر وهذا ما يؤكده اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق بقوله ان الجماعات الارهابية المسلحة وغيرها من عصابات السطو بدات بالفعل فى التغلغل داخل بعض الاهداف الحيوية لضربها والاستفادة منها.. فسبق حادث السطو على بنك العياط قيام مجموعة بضرب عدد من السائحين امام فندق اوروبا.. والحادثان متشابهان رغم ان الاخير هدفه الحصول على الاموال اللازمة لتمويل هذه العناصر التى استخدمت نفس الطرق التى كانت تنفذ بها عمليات السطو على محلات الذهب وتحتم الضرورة تطوير المفهوم الامنى خاصة فى اجهزة حراسة المنشآت وبشكل خاص «البنوك» لما تمثله من اهمية قصوى فى المحافظة على الاستقرار الاقتصادى فى مصر.

وفى تقدير اللواء حسن ابوباشا فإن الحراسات الامنية على البنوك غير كافية وهذا ما كشفه حادث بنك العياط فى ان البعض يعتبر البنوك الريفية الصغيرة لا تحتاج لحراسات قوية وهو منطق امنى غريب وخاطىء.. لانه اذا كنا نستعين بسيارة مصفحة لحماية المركز الرئيسى للبنك فمن الطبيعى ان يتم توفير سيارة شرطة صغيرة امام كل بنك فى كل قرية او نجع.. لانها بالتاكيد تكون مستهدفة من قبل العصابات او الجماعات الارهابية التى تجد صعوبة بالغة فى اختراق الاجهزة الامنية فى المراكز الرئيسية لهذه البنوك فتلجا إلى تنفيذ خطة السطو على الفروع الصغيرة.. والمطلوب ان تستفيد اجهزة الامن من تجربة الارهابيين فى السطو على محلات الذهب حيث أن جميع المحلات التى كانت هدفاً لهذه العناصر كانت فى المناطق الريفية او الشعبية اما محلات الذهب فى المراكز الرئيسية فلم تتعرض للسطو على نظراً للكثافة الامنية الشديدة حولها.

ويطالب اللواء أبوباشا الذى تصدى للجماعات الارهابية فى مهدها من اجهزة الامن المساهمة فى عملية تطوير البنوك لوسائل امنها والا تكتفى بحراسة البنوك بعد اغلاقها فقط!! مع اضافة اجهزة الكشف عن الاسلحة والمتفجرات وكاميرات تليفزيونية لمراقبة المترددين على البنوك وجميع فروعها سواء كانت هذه الفروع فى القاهرة او فى نجوع مصر لان السطو على فرع لاحد البنوك فى قرية ما يساوى السطو على المقر الرئيسى لهذا البنك.

فالهدف واحد وهو اما الاستيلاء على اموال البنك او ضرب الاستقرار الاقتصادى وتحدى الاجهزة الامنية خاصة اذا كان الجناة من الجماعات الارهابية!!

اللواء سمير عيد مساعد وزير الداخلية الاسبق.. يؤكد انه من الضرورى فتح الملف الامنى للبنوك خاصة بعد تكرار سلسلة السطو المسلح عليها والتى تحولت إلى ظاهرة غريبة لم تكن معروفة فى مصر وهى ظاهرة مستوردة من جرائم السطو فى مدينة «شيكاغو».. فهل يصدق احد أن الجناة فى حادث بنك العياط ارتكبوا جريمتهم وهم على بعد امتار قليلة من قسم الشرطة.. دون أن يفكروا ولو لحظة في ان تفشل عمليتهم؟!

والسبب هو الفشل فى التنبؤ بوقوع هذه الحوادث رغم انها تكررت فى عدة فروع من البنوك بمناطق بعيدة عن العاصمة.

وليس معقولاً ان تقتصر حراسة البنوك على يد العاملين فقط.. بل المطلوب تدخل الاجهزة الامنية الاخرى بجميع مستوياتها للسيطرة على امن البنوك.. وان تضاف إلى هذه البنوك وفروعها ما يسمى بالربط الاليكترونى والفرق الامنية ذات الطبيعة الدورية وان تكون هذه الفرق مدربة جيداً لمقاومة الجريمة بجميع انواعها.

ويطالب اللواء «عيد» بضرورة اعادة النظر فى المفهوم الامنى لحماية البنوك وذلك من خلال اضافة النظرة العلمية لحراسة بنوك مصر.. وعدم النظر إلى هذه الحوادث بصورة قاصرة فاهداف السطو ليست الحصول على الاموال فقط بل هدفها ضرب الاستقرار الامنى ومعركة اخرى تخوضها العصابات المسلحة ضد اجهزة الامن.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٨ اغسطس ١٩٩٦

الخبير الامنى اللواء دكتور احمد جلال عز الدين يؤكد ان تامين البنوك لا يتم من خلال الكثافة الامنية ولكن عن طريق المشاركة الجماعية فى عملية تامين جميع البنوك المصرية.. فلا يعقل ان يقف المواطنون دون ان يتحرك احد اثناء عملية السطو المسلح على بنك العياط.

وعلينا تامل التجربة الامريكية فى حماية اصغر فرع بنكى هناك وذلك من خلال الوسائل الاليكترونية المتقدمة والتى توضع فى كل زوايا البنك وتكون مرتبطة بعدة اجهزة تحكمية يستطيع من خلالها اى موظف صغير استخدامها فى حالة تعرض البنك للخطر بشرط ان ترتبط هذه الوسائل الاليكترونية بشبكة اتصال تابعة لغرف العمليات الخاصة لاجهزة الامن او تكون متصلة بسيارات النجدة المنتشرة حول المدينة.

بالاضافة إلى ربط هذه الاجهزة باجهزة انذار مبكر توضع فى اماكن سرية لا يعلم طريقها سوى موظفى البنك وحراسه.. وهذا سيجعل العصابات المسلحة تفكر الف مرة قبل تنفيذ عملياتها خاصة انها تكون على علم مسبق بالاجهزة الامنية حول البنوك صعبة الاختراق.

ويضيف اللواء غن ان احدث وسائل الحماية للبنوك تطبق الآن فى العديد من الدول المتقدمة وهى ربط جميع اجهزة الانذار بجهاز «الانترنت» الذى يتحول إلى خلية عمل كاملة فى حالة حدوث اية عملية سطو او تخريب داخل البنوك.. مضيفاً إن حماية البنوك لا تقتصر على البنوك فقط بل تشمل الافراد والسيارات التى تحمل الاموال من البنوك لنقلها إلى مناطق اخرى. اما فى مصر فمازلنا نستخدم الحراسة التقليدية سواء البشرية او شاشة الفيديو الثابتة.. وبالطبع فإن جميع البنوك لن تمانع فى تمويل اية خطط لزيادة تامينها بشرط ان تشرف على عملية التامين اجهزة امنية مدربة على اجهاض جميع العمليات المسلحة والتخريبية الموجهة ضد البنوك عصب الاقتصاد.

ويرى على هندى عامر.. مسئول مصرفى باحد البنوك بالقاهرة.. ان المرحلة القادمة تتطلب مزيدا من الحرص والتامين لجميع البنوك وفروعها.. وعدم اقتصار عمليات التامين على المقار الرئيسية خاصة بعد دخول الجماعات الارهابية كطرف رئيسى فى عمليات السطو على البنوك بعد اجهاض الامن المصرى لمحاولاتها السابقة فى نسف بعض البنوك.. فالهدف الرئيسى للسطو على البنوك بعد الحصول على الاموال هو بث الرعب فى المواطنين. وهناك رؤية لاحكام النظام الامنى ممثلة فى ضرورة تركيب اجهزة انذار مبكر بجميع فروع بنوك مصر تكون مرتبطة بالمقار الرئيسية وشرطة النجدة او اقسام ومراكز الشرطة الموجودة بها هذه الفروع. بالاضافة الى ضرورة اختيار مساحات كبيرة لبناء فروع هذه البنوك لتخصيص مساحات كبيرة خالية امام البنوك والهدف هو سرعة وصول الاجهزة الامنية بشكل طبيعى فى حالة تعرض البنوك لعمليات سطو..

هذه الهواجس والمخاوف وصورة المستقبل يخففها ما يقوله اللواء احمد همام مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة.. الذى يؤكد انه عقب الحادث وضعت اجهزة الامن مجموعة خطط لتامين البنوك المصرية بجميع فروعها وذلك من خلال اضافة السيارات الدورية الى الخدمة الخاصة بالبنوك وتخصيص سيارة خاصة لعدد من البنوك تكون مهمتها عمل دوريات على المنشآت الحيوية والمهمة وبشكل خاص البنوك.. وستقوم الوزارة بربط هذه السيارات بواسطة اجهزة لاسلكى بسيارات النجدة بالاضافة الى تخصيص ما يعرف بالدوريات «الراجلة» والتى تستطيع دخول المناطق التى لا تدخلها سيارات..

يضيف اللواء همام.. ان الوزارة بالفعل بدأت فى ادخال الاساليب العلمية فى حراسة البنوك وعدم الاكتفاء بالحراسة البشرية فلقد اضيفت البوابات الالكترونية للكشف على الاسلحة ونظم الانذار ضد الحريق وضد السطو المسلح والتجربة بدأ تطبيقها فى العديد من المقار الرئيسية للبنوك ولكن لم يتم تعميمها بشكل كبير فى الفروع الأخرى التى مازالت تعتمد على الحراسة البشرية بالاضافة الى الامن الخاص لكل بنك.

وانطلاقا من التجارب السابقة فالمهمة القادمة هى تطوير شركات الحراسة.. تلك هى رؤية خالد ياسين مدير باحدى شركات الامن الخاصة فهو يعتقد ان هناك تكاملا بين الشرطة وشركات الحراسة الخاصة البالغ عددها عشر شركات تتعامل مع حراسة البنوك.. ولكن دورها يقتصر فقط على تامين الموقع مما يجعل اغلب شركات الامن الخاصة لا تقوم بتوفير العناصر الماهرة.. خاصة ان اجهزة الامن ترفض تدخل عناصر هذه الشركات فى التعامل باسلحة آلية مع المجرمين ويضيف «ياسين» انه من الضرورى الآن بعد حادث بنك العياط ان يحدث نوع من التخصص وتطوير عمل هذه الشركات واصدار قانون خاص بها يعطيها الصلاحيات الكاملة فى حمل جميع انواع الاسلحة لحماية



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

المنشآت بجانب اجهزة الآمن العادية.. فهذه التجربة موجودة فى معظم دول العالم.. وتتطلب فقط توفير النفقات الخاصة وتعزيز جميع فروع البنوك خاصة فى المناطق النائية بالاضافة الى الاستعانة بتكنولوجيا العلم فى تامين البنوك لان الحراسة البشرية لن تستطيع ان تمنع اية محاولة اختراق جديدة او اية منشآت أخرى.. خاصة فى فروع البنوك بالقرى ولاماكن النائية التى يتم اختيارها بشكل عشوائى دون دراسة جيدة للموقع والدليل ان بنك العياط موجود ضمن كردون يصعب على اجهزة الامن الوصول اليه بسهولة..

وطالب «ياسين» بضرورة العمل المتكامل مع اجهزة الامن والأمن الخاص لان الهدف فى النهاية واصر والاختلاف يساعد العصابات والمجرمين فى اختراق المكان بسهولة وعندها سيكون الجميع ضحايا من أفراد ضحايا اجهزة الامن والامن الخاص والمنشأة نفسها.

قلم رصاص

فقر وجهل ومرض وإرهاب

عندما كان زماننا في شبابه عشنا على أمل القضاء على أعداء الشعب الثلاثة «الفقر والجهل والمرض» وتعود اليوم وزماننا في شيخوخته لنكتب عن «الفقر والجهل والمرض + الإرهاب» وقد ازدادت شراستها وطالت أظافرها وزادت قبضتها على رقاب الشعب.

واستعنت في مهمتي الراهنة بتقرير لـ «الايكونوميست» البريطانية خصته الزميلة «العالم اليوم» في ٢٩ يوليو الماضي وتحقيق الزميلة «العربي» في ١٢ أغسطس الحالي وتقرير عن معهد التخطيط القومي لخصته «الوفد» في ٩ أغسطس الجاري.

تقارير الأمن منذ سنوات تركز على خلايا الإرهاب المتمركزة في محافظات المنيا وأسيوط والمعروف أنه ليس برجال الأمن وحدهم نقضي على الإرهاب، هناك متوسط الدخل والتعليم والصحة ولأسف فإن التقارير كلها توضح ان متوسط دخل الفرد يقل جدا في محافظتي المنيا وأسيوط ومناطق الصعيد عامة أكثر مناطق مصر طردا لأبنائها الى جانب التدهور في مستوى الخدمات الصحية والعلاج الاستثماري أبرز دليل على انهيار السياسة الصحية. ثم تأتي ظاهرة الدروس الخصوصية لتضرب العملية التعليمية من جذورها.

عندما كان في مصر الرائد العظيم رفاعة رافع الطهطاوي أعلن - طيب الله ثراه - شعار «التعليم كالماء والهواء» وجاء خلفه الجليل الدكتور طه حسين وبعث الروح في هذا الشعار وتحققت مجانية التعليم في الابتدائي والثانوي وأصبح التعليم الجامعي مجانيا من الناحية الواقعية. ثم عصفت الدروس الخصوصية وكتب أساتذة الجامعة والرسوم المختلفة بالتعليم المجاني في الابتدائي والثانوي والجامعي بالاضافة الى مستوى التعليم الذي تدنى وهبط وأعلنوا عن أوراق لتطوير التعليم كلاما في الهواء غير قابل للتطبيق.. مثلا كيف يمكن أن يبنوا المدارس والكليات وأزمة المساكن خانقة بفعل الارتفاع الرهيب في أسعار مواد البناء؟!

والمدارس لم تعد بها مساحات فضاء ولا ملاعب للرياضة فضلا عن تكدس الفصول بأعداد لا تسمح باستيعاب الدروس الى جانب عدم اهتمام المعلمين وذلك دفعا للتلاميذ الى الدروس الخصوصية. والاحصائيات تقول إن ٤٠٪ من مباني المدارس لم تعد مناسبة وأصبح الفقراء يمتنعون عن التعليم والعلاج. وقلنا من قبل ان تدهورا هائلا أصاب مستوى الخدمات الصحية. ٥٠٪ من سكان الدلتا مصابون بالبلهارسيا وأكثر من نصف سكان الصعيد مصابون بفقر الدم.. مستشفيات الريف تحصل على ٣٪ من ميزانية الصحة وتحصل المدن على حوالي ٦٠٪ من الميزانية.

هذا عن المرض وأسبابه الرئيسية، القصور في الخدمات الصحية والأسعار الفلكية العلاج الاستثماري والفقر الذي زادت نسبته الرهيبة وهذا عن الجهل؛ والفقراء لا يستطيعون مواجهة الدروس الخصوصية الرهيبة.

نصل بالضرورة الى «الفقر» ويقول تقرير «الايكونوميست» ان مصر حاليا تحاول تقليد أسلوب النمو الاقتصادي السريع «لدى النمور الآسيوية» أي محاولة الإصلاح الاقتصادي دون إصلاح سياسي.

وقد أوضح رئيس الوفد «فؤاد سراج الدين» في بيانه أمام الجمعية العمومية للهيئة الوفدية يوم الجمعة ١٤ يونيو ١٩٩٦ أوضح عناصر الإصلاح الدستوري الذي يتمثل في اختيار رئيس الجمهورية عن طريق الانتخاب المباشر وتعدد المرشحين وممارسة المجلس النيابي لدوره التشريعي والرقابي وقيام نظام برلماني تكون فيه السلطة التنفيذية مسئولة أمام السلطة التشريعية.

لا فائدة من إصلاح اقتصادي دون إصلاح سياسي لأن الخلل الذي يضرب في المجال الاقتصادي من يراقبه ومن يحاسبه اذا لم يكن هناك إصلاح سياسي دستوري؟

لجأت مصر الى القروض فتراكمت الديون على البلد. أصبحت الحكومة تنتهز أي فرصة للاقتراض من الآخرين. سوف يعقد مؤتمر من ١٢ - ١٤ نوفمبر القادم وتحاول الحكومة أن تحصل على قرض من البنك الدولي قبل انعقاد هذا المؤتمر.

ليست المشكلة في القروض لمحاولة وقف التدهور الاقتصادي ماذا تفعل القروض والاستيلاء على الملايين بالوثائق المزورة عمال على بطال بالليل والنهار؟!

ولجأت الحكومة الى بيع الأصول التي تملكها الدولة للأجانب وقررت بيع أسهم ٤ شركات عامة كل شهر. ويجرى بيع مشروع الأغذية والكيماويات والشركات الهندسية وشركات الغزل والإسكان والكيماويات والمطاحن والأدوية والدخان والألومنيوم والفنادق والأراضي الزراعية المملوكة للقطاع العام الزراعي.

والخصخصة تلازمها بطالة زائدة والبطالة واضحة بين المتعلمين وهي أخطر نوع من البطالة التي تؤدي الى انهيار شبكة الأمن الاجتماعي. وتردد ان الحكومة المصرية تعهدت لصندوق النقد الدولي ببيع الثروة الأساسية للأجانب والتعهد بالغاء الدعم نهائيا وحسبما نشرت الزميلة «العربي» فإن الوزير «يوسف غالي» صرح بأن برنامج الخصخصة ستكون نتيجته أن يفقد ١٤٠ ألف عامل وظائفهم في القطاع العام.

لقد أصبح ١٧ مليون مصري يقفون على خط الفقر ماذا ننتظر لمواجهة الأعداء الثلاثة «الفقر والجهل والمرض» وقد وقف الى جوارهم في السنوات الأخيرة عدو رابع هو «الإرهاب» وحسب الايكونوميست فمنذ عام ١٩٩٢ لقي أكثر من ألف شخص مصرعهم. يا رب سترك.

لمعي المطيعي



استشهاد مواطنين وإصابة ثلاثة في هجوم إرهابي على ٢ محلات للمجوهرات بطهطا

استشهد مواطنان واصيب ٣ في هجوم إرهابي على ٢ محلات للمجوهرات بمدينة طهطا بسوهاج مساء امس استولى المسلحون على كمية من المجوهرات وتمكنوا من الهروب.

وصرح مصدر امني مسئول بان الهجوم اسفر عن استشهاد كل من متري عطا عطية وصفوت شقيق واصيب ثلاثة اخرون وهم جورج عطا عطية وعابدين ثابت محمد والطفل برسوم صفوت وقد انتقلت اجهزة الامن الى منطقة الحادث وتجرى جهودها للبحث عن المتهمين الهاربين.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ أغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أسرار محاولة اغتيال مبارك

ماذا حدث ليلة الاستعداد للجريمة؟

- في منزل واحد تجمع المنفذون لمهاجمة موكب الرئيس
- ٤ مهام تولاها جهاز الأمن السوداني لرعاية الارهابيين
- سر المكالمة التليفونية بين قائد العملية وأحد أعوانه بعد ساعات من الجريمة
- الإرهابيون الثلاثة يحددون أدوارهم في خطة الهجوم!

كانت الاعترافات التى دارت على ألسنة الارهابيين الثلاثة، بمثابة أدلة قاطعة تدين القتلة، ومن يقفون خلفهم، والذين يرتكبون جرائم لا علاقة لها بالاسلام. إنهم يقتلون.. لخدمة الله..!!

هكذا يعترفون وبكل بساطة.. أن القتل والتفجير والاغتيالات، التى يروح ضحيتها الأطفال والشيوخ والنساء.. يرتكبونها لخدمة الله!! السودان تحمينا لأننا ندافع عن «كلام الله»، فالقتلة يدافعون عن كلام الله.. من يصدقهم؟!

ماذا حدث بالضبط على أرض إثيوبيا صباح ٢٦ يونيو ١٩٩٥؟! من أعطى الاشارة بتحرك موكب الرئيس؟!.. وكيف قسم الارهابيون أنفسهم فى منطقة الحادث؟!، وماهى المهمة التى اسندت لسائق السيارة الفولفو زرقاء اللون؟!، وسر المكالمة التليفونية بين قائد العملية وأحد أعوانه بعد ساعات من تنفيذ الجريمة، هذا كله جاء فى الاعترافات المثيرة للارهابيين الثلاثة، حسبما وردت فى التسجيلات التى أجرتها السلطات الاثيوبية معهم.

كان اول المعترفين الارهابى عبد الكريم النادى واسمه الحركى «ياسين»، وقال: إن التنظيم له فى كل مركز ومحافظة امير مسئول عن اعضائه، وفى مركز أرمنت بقنا كان يتولى المسئولية محمد شنراوى اول من تحدث معى عن فكرة سفرى إلى باكستان، ومنها إلى افغانستان، ووجد لدى الرغبة فى الجهاد، والح على حتى التقى بباقى افراد الجماعة المقيمين فى الخارج، وفى فترة وجيزة بدأت فى تجهيز كل الاوراق المطلوبة للسفر، وانتقلنا إلى باكستان وقابلنا شخصا يدعى منصور، اخذنا إلى افغانستان، ونقلنا إلى المعسكر الذى تدربنا فيه بالقرب من منطقة صدا.

وظلت التدريبات داخل المعسكر حوالى شهر ونصف الشهر، والتحقنا بالجيش الافغانى لقتال الشيوعيين، وفى هذه الفترة لم يسمح لنا القيادى مصطفى حمزة المعروف باسم «ابراهيم» بالوجود كثيرا فى افغانستان وطلب منى احد الاخوة يدعى مجدى بالسفر إلى السودان.

● اما الارهابى صفوت حسن عبد الغنى - واسمه الحركى «فيصل» فتحدث عن انضمامه للجماعة قائلا: غادرت مصر عام ١٩٩٠ إلى السعودية لأداء العمرة، ومنها انتقلت إلى باكستان، وفى المطار وجدنا سيارات تنتظرنا مع بعض الاخوة، لتقلنا إلى بيت «الانصار» - معسكر الجماعة فى باكستان - ومكثنا داخله ثلاثة ايام، بعدها خرجنا بالسيارات إلى افغانستان وتدربت فى معسكر «الفاروق» لمدة شهرين وعدت إلى بيت الانصار مرة ثانية، وظللت اسبوعا كاملا، وبعد انتهاء الجهاد فى افغانستان بدأت عمليات القبض على العرب الذين لا يحملون تصاريح اقامة وكنت واحدا منهم، وقبل ضبطى بأيام قابلت مصطفى حمزة، وسألته إذا كان صحيحا ان القادمين من مصر والمسجلة بجوازات سفرهم تأشيرة باكستان ممنوعون من دخول مصر، فاجابنى بنعم، وبعد ضبطى تدخلت رابطة العالم الإسلامى وتكفلت بحجز تذاكر سفر للعرب الذين يريدون السفر لأى دولة، وتوجهت أنا إلى السودان، وحجزت تذكرتى من باكستان إلى كينيا ومنها للخرطوم على الخطوط السودانية، وفى السودان قابلت مصطفى حمزة، واصبحت عضوا مهما فى تنظيم جماعته.

● ويعترف ثالث الارهابيين العربى صديق «خليفة» قائلا: انضممت إلى الجماعة بداية عام ١٩٩١، والتزمت بفكرها وخرجت مع بعض الاخوة من مصر إلى السعودية اواخر عام ١٩٩١، وسافرنا إلى باكستان ثم افغانستان، ومكثنا بها فترة طويلة وانتقلنا إلى السودان وظللنا مقيمين بها حتى التخطيط لمحاولة الاغتيال.

السفر لأثيوبيا

واجمع الارهابيون الثلاثة على انهم وجدوا فى ظل جبهة الترابى فى السودان كل رعاية من تدريب واسلحة واموال وخطط حتى جاء وقت مغادرتهم إلى إثيوبيا، لتنفيذ مؤامرتهم، ونتركهم يستكملون اعترافاتهم، وقال الارهابى عبد

الكريم النادى «يا سين»: عقب وصولنا إلى السودان قادمين من باكستان استقبلنا الأخ عثمان، وهو مصرى عضو فى الجماعة ويقيم فى منطقة الحرية، ومكثنا داخل منزله. الذى يتوسط مزرعة كبيرة. نحو شهر عام ١٩٩٣.

وكان هناك مصريون آخرون تعرفت عليهم داخل المزرعة المحيطة بالمنزل، وهم أيضا من أعضاء الجماعة واذكر منهم حمزة وحسين، وتركوا المزرعة بعد وصولنا.

نظرا للتعب الذى عانوا منه لكثرة العمل داخل المزرعة التى مساحتها نحو ٤٣ فدانا، وتولى مسئوليتها مجدى، وتقع المزرعة على مسافة ما بين ١٠ إلى ١٢ كيلوا من الخرطوم بالقرب من منطقة «سوبا» وبداخلها مكان للاقامة عبارة عن غرفة نوم كبيرة ومخزن ومطبخ وحمامين وخزان مياه، وبتردد عليها سودانى يدعى «مدثر» وهو يعمل مع مصطفى حمزة، وعند حدوث اى مشاكل يتم إبلاغ «مدثر» بها للتصرف، وبعد مدة حضر إيهاب- قائد العملية-إلى المزرعة، وطلب منى مصطفى حمزة اصطحاب إيهاب للسفر إلى اثيوبيا لجمع بعض المعلومات عنها باعتبارها مقر المنظمة الافريقية، ومن المنتظر ان يحضر الرئيس

أحمد موسى

مبارك إليها، وكانت مهمتنا جمع معلومات عن الوقت المحدد للعملية والتكاليف، وطلب منى ايضا العودة بالطريق البرى من اديس ابابا بالسيارة حتى منطقة «جندر» ومنها إلى متاما ثم إلى جدارف على الحدود الاثيوبية السودانية، واخيرا الى الخرطوم وقدمنا تقريرا عن المهمة والتكاليف إلى عمر لعدم وجود مصطفى حمزة فى هذه الفترة.

كيفية الوصول إلى مزرعة الجماعة بالخرطوم

سؤال طرحه المحقق الاثيوبى على الارهابيين..

يشرح صفوت عبد الغنى «فيصل»: لو كلفت احدا إحضار ابنتى فاطمة الزهراء سوف اقول له من المكان الذى ستخرج منه، ستمر على نقطة تفتيش «سوبا» من المطار، وبعد هذا بنحو ٢٠ كيلو تتجه إلى اليمين حوالي ٥٠ كيلو مترا، وبعدها تجد علامة عن مزرعة عبارة عن بيت مبنى وبه بعض الغرف وحوض من الماء-خزان- وهذا ما يميزها عن اى مزرعة أخرى.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

المحور السودانى

دور السودان فى التخطيط والتنفيذ لمحاولة إغتيال الرئيس..؟! سؤال اخر واضح جدا ومباشر طرحه المحقق الاثيوبى؟

أجاب عنه بوضوح المتهم فيصل بقوله: ان التأييد الكامل حظيت به الجماعة من الحكومة السودانية وجهاز امن السودان، وتمثل هذا الدور فى:

(١) توفير السلاح

(٢) تسهيل الحماية الامنية للعملية

(٣) توفير الاقامة للارهابيين

(٤) تسهيل الاجراءات مثل تاجير وسائل النقل والبيوت واوراق السفر

وقال إن منظمته - يقصد الجماعة الارهابية - مدينة بالولاء لما قدمته حكومة السودان، وأجمع الارهابيون الثلاثة على ان دور الحكومة السودانية تمثل فى توفير الغطاء الامنى لاعضاء الجماعة فى السودان حتى لايتعرضوا لمشاكل مع رجال الأمن المصرى فى هذه المنطقة. وقد وصف المتهم خليفة العلاقة بين الحكومة السودانية ومنظمته بانها علاقة سياسية، والسودان لكونها بلدا إسلاميا فهى تدافع وتحمى الجماعة الاسلامية لأنها تتبع كلام الله.

ويعود المحقق الاثيوبى إلى هذا السؤال عن مدى علاقة مكتب الجماعة الاسلامية بالامن السودانى..!

فيصل: «لوفيه اى حاجة» تحتاجها الجماعة تتم بواسطة الأمن السودانى من خلال القادة المسئولين وليس من خلال افراد، والتعامل فى المنظمة كان يتم من خلال مصطفى حمزة و٤ آخرين يمثلون الجبهة الاسلامية فى السودان، وكانت تتم لقاءات بينهم، وفى حالة احتياج مساعدة كان «الاخ» مصطفى حمزة يقوم بعمل الاتصالات اللازمة مع الجبهة السودانية .

فالحكومة وجميع فروعها تحت سيطرة الجبهة، وأعضاء الجبهة كانوا يزورون الاخ مصطفى حمزة فى منزله لعقد اجتماعات دورية، وكان الاخ مصطفى يحضر هذه الاجتماعات ومعه الاخ فتحى وعزت بالنيابة عن الجماعة الاسلامية ، ومن الجبهة الاسلامية السودانية اعتقد كان يحضر «إبراهيم عوض الله - مدثر »

ويضيف فيصل: مصطفى حمزة بعد خروجه من السجن عقب اغتيال الرئيس السادات، تولى قيادة الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية، وهو متزوج وله ٤ ابناء وحياته فى السودان مكرسة «لخدمة الله» (!!!!) وهو يعرف عن الحكومة السودانية الكثير وله رقم تليفون : ٧١٠٢٥ بالخرطوم.

لماذا تدعم السودان الجماعات..؟!

المتهم خليفة يجيب قائلا: إن العلاقة بين الحكومة السودانية والجماعة الإسلامية علاقة سياسية، نظرا لان الحكومة المصرية تساند وتقوى وتنمى المعارضة السودانية، وارادت حكومة السودان ان يكون لها سلاح داخل الاراضى المصرية، ولهذا فالسودان يرحب بوجود اى من افراد الجماعة الاسلامية سواء الذين يأتون من باكستان او السعودية، وتوفر لهم الوسائل المناسبة للدخول إلى مصر، للكفاح فى سبيل الله لإسقاط النظام وإقامة خلافة إسلامية، واما دور السودان فهى كدولة إسلامية تساعد على إقامة دولة إسلامية

تحكم بشرع الله.

الترحيب بالاغتيال

وجاءت إجابة اخرى على لسان المتهم فيصل: حينما قررت الجماعة الإسلامية فى مصر، اغتيال الرئيس حسنى مبارك ، عرضت اللجنة المختصة بالجماعة الفكرة على الجبهة الاسلامية بالسودان وعلى الحكومة السودانية وجهاز الامن فرحبوا بالفكرة، ووجدنا منهم دعما تمثل فى توفير الاسلحة وإعطاء غطاء امنى والتمويل لإيجار البيوت وشراء السيارات ومن اجل كل هذا نحن شاكرون لهم، اكرر مرة اخرى.

مازال الكلام لفيصل - إن مساعدة الجبهة لنا كانت فى توفير الاسلحة ولكن العملية تمت بافراد الجماعة الاسلامية فقط.

ومضى فى اعترافاته حول نقل الاسلحة والمتفجرات قائلا: حين دخلت الى اثيوبيا كان معى الاخ فتحى واسمه الحقيقى حسين شميط وكان قد احضر السلاح فى حقيبة دخلت عن طريق المطار دون ان يحدث لها اى تفتيش لانها جاءت بالطريق الدبلوماسى من السودان، وحدثنى الأخ فتحى عن كل هذا الكلام من مساعدة الجبهة لنا بالسلاح.. وهنا تدخل إيبابا سراج

زوجة فيصل بقولها: حين رجعنا الى اثيوبيا قابلنا شخصا يدعى سراج وكان معه تاكسى واخذنا إلى منزلنا، وابلغنى زوجى ان لديه بعض الاشياء يريد الانتهاء منها فى سفارة السودان، وعندما سألته عن طبيعتها قال بانه لا شأن لى بهذا..!!

وفى هذه النقطة يحدد عبدالكريم النادى «ياسين» ان الدور السودانى للجماعة تمثل فى اعطائها الغطاء الامنى فى السودان من قوات الامن المصرية الموجودة هناك او اى عدو اخر ويستطرد: انا لا اريد ان اتكلم بالتفصيل فى هذا الشأن منعا للاضرار بباقى افراد الجماعة او الناس الموجودة فى السودان او المقيمين للمحاكمة او لإخواننا فى مصر أو فى قضيتى التى تنظر امام القضاء.

خطة الاغتيال

وحول دور كل منهم فى محاولة الاغتيال جاءت هذه الاعترافات:

● فيصل : قبل المحاولة مباشرة كان دورى استخراج الاسلحة ونقلها من موقعها والاحتفاظ بها فى تنقلاتى وعدم تعريضها للضياع، وكلفت أيضا بشراء سلاحين اثنين كلاشينكوف.

والمهمة الاخرى هى تاجير منزل للاخوة، ودورى انحصر فى تجهيز الاسلحة وعندما يأتى المسئول لتسلمها تكون جاهزة وكاملة، وفى ظل هذا كله كان المسئول عنى الاخ «عمر» واسمه شريف عبدالرحمن، الذى طلب منى قبل الحادث ان احضر جواز سفر اثيوبيا للاخ خليفة، الذى كان معهم ورأيت صوره بعد الحادث، وطلب ايضا الاسراع فى إحضار الجواز لكنى فشلت،

وفى نفس اليوم تحدثت مع عمر فى الهاتف من الشقة التى سبق ان قمت بتاجيرها لهم، بعد سماعى نشرة فى التليفزيون عن الحادث.

وعلمت باصابة إثنين من الاخوة وهما «إيهاب وحمزة» قتلا مع عمر فى معركة مساء اليوم التالى للعملية . واسرعت باخذ العصير وذهبت لهم.

● ياسين: مكثت فى السودان داخل المزرعة حتى ذهبت مرة ثانية الى اثيوبيا، واتذكر ان الاخ عزت كان فى المزرعة واعطانى وإيهاب جوازات السفر اليمنية والتذاكر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــرام

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

وقال: سوف تذهبون الى اليوبيا وسيوضح لكم الاخ عمر كل شيء هناك، واستقبلنا عمر في المطار واخذنا الى المنزل المخصص لنا، وبعد ذلك بدا عمر يوضح الامر، وكان معنا «عمر - فتحي - خليفة - محمد - تركي - حمزة» وبدا عمر في شرح دور كل منا، وقال إن دوره سيكون في حمل حقيبة الاسلحة والمتفجرات وفي حالة حدوث شيء لي يقوم ياسين باخذ الشنطة ويتولى سراج وخليفة مهمة المراقبة من بعد بالمنظار، وايهاب ومحمد كل واحد منهما يركب سيارة ويعطل موكب الرئيس مبارك بينما يقوم تركي وحمزة بحمل البنادق الكلاشينكوف وايضا ايهاب ومحمد كل منهما بحوزته اسلحة، وبعد الانتهاء من الخطة رجعت ومعي إيهاب الى المنزل الذي نستخدمه في النوم فقط وقبل الحادث جاء الينا عمر ونقلنا إلى المنزل الذي سنتجه منه جميعا الى العملية في اليوم التالي، ومحمد احضر سلاحه داخل سيارته بعد إخباره بموعد التنفيذ، وصباح اليوم التالي قمنا بالعملية ولكنها فشلت، وقررت الرجوع الى السودان عبر الطريق البري الذي عرفته ومكثت الليل في محطة الاتوبيس لاحضار تذكرة، وكذلك كان خليفة مسافرا معي، ووصلنا الى كوندر وقبض علينا مساء اليوم التالي.

هذه اعترافات الارهابيين الثلاثة عن محاولة الاغتيال الفاشلة وتناسوا ان رصاصات اسلحتهم لن تؤثر في مصر الحضارة والأزهر الشريف والاهرامات .

نحن أكثر من يطبق آليات الديموقراطية ولكن من منظورنا

محمد المأمون الهضيبي
(نائب المرشد العام للاخوان المسلمين)

الغالبية العظمى من الناس لم تفكر في ان للديمقراطية معنى آخر يتضمن مبادىء فلسفية وأخلاقية مثلما هو موجود فعلا في الغرب . فالغرب يرى أن الحرية الشخصية التي لا نهاية لها الا ايذاء الغير اساس من أسس الديمقراطية وأيا كان التصرف الفردي أو حتى الجماعي - مهما كان فيه من شذوذ وخروج عن الأخلاق العامة - فهذا من حق كل انسان، طالما لم يعتد شخص على الآخر ولم يستعمل العنف .

بالنسبة لنا ، فإننا نحب أن نستعمل كلمة الشورى لانها الكلمة التي ذكرت في القرآن ولأن الشورى من النظام الاسلامي وليست مكتسبا من مكتسبات النشاط أو الفكر الانساني «الديمقراطية» في الغرب هي نتيجة مكتسبات انسانية. أما الشورى، فقد جاءت في القرآن كنص من النصوص التشريعية القرآنية.

ونحن في بلاد المسلمين نحب أن نستعمل النصوص المتعلقة بنا، لأنها تشعرنا باننا جزء من النظام الاسلامي ولا يمكن أن تخرج عن مبادىء الاسلام واصوله بعكس مفهوم الديمقراطية المطلق المعمول به في الغرب الذي لا تقيده عقيدة. ومن نتائج هذه الديمقراطية، مثلا، إقرار تشريعات او انظمة ربما صادمت مبادىء عقائدية دينية للمجتمع ، حيث لا مجال لعقيدة دينية في أمور الدولة. ومن هنا ، لا يجوز لأحد ان يعترض على نظام او تشريع باعتبار انه خالف العقيدة او يطالب بتطبيقه لأنه جزء من الدين ، مثلما حدث في ايطاليا منذ سنوات حينما اقرت قانونا يبيح الطلاق رغم انها كانت آخر الدول الاوروبية التي لا تعترف بالطلاق على اعتبار أن العقيدة الكاثوليكية لا تبيحه الا بشروط معينة. حتى ذلك خرجوا عنه وتجاوزوه . واصبح الزواج لا علاقة له بالدين. وهذه الفروق هي التي تجعل بعض الجماعات الدينية تقول أن الديمقراطية كفر وان الذي ينادي بها هو كافر.

وفي رايي ان الذي ينادي بالديمقراطية بمعناها هذا الموجود في الغرب وهو ان تتحلل من كل العقائد الدينية وكما يقولون لا دين في السياسة ولا دين في الحكم، فانا أعتبر ذلك خروجا عن أحكام الشريعة. داخل الاخوان، نتعامل مع بعضنا بصفتنا مسلمين ولا يمكن أن نخالف المبادىء الاسلامية او العقيدة الاسلامية ولا نفكر في عمل لا تجيزه الشريعة الاسلامية . نحن نطالب بتحكيم وتطبيق الشريعة الاسلامية ، اذن منطقي وبديهي الا نقبل على أنفسنا شيئا يخالف أحكام الشريعة تحت اسم الديمقراطية.

ولا شك أن الحديث عن أسلوب الجماعة من الداخل من الأمور الشائكة لأن الدولة لا تعترف بنا ، وعندما نتحدث عن التنظيمات ، سيقولون اننا نعترف بالتنظيمات التي (تحاربها) الدولة . ولكن في هذا الصدد أذكر ما نشرته احدى المجلات المصرية حول القضية الأولى والثانية التي حوكم فيها اعضاء من الاخوان العام الماضي . نشرت هذه المجلة ما اسمته بتقارير المباحث قالت فيها ان الاخوان يشكلون مجلس شورى عاما منتخبا من المحافظات المختلفة وأن كل مجلس في كل محافظة ينتخبه الاخوان ايضا ، وأن مجالس الشورى في المحافظات ينتخب مسؤولين في كل محافظة، ومجلس الشورى العام ينتخبه مكتب الارشاد. هذا ما نشرته المجلة ، وهذه هي التهمة التي وجهت لهؤلاء الذين حوكموا وعوقبوا عليها! واذا كان هذا الذي نشر عنا صحيحا فانه شرف لنا ونحن فخورون به ونقول اننا الهيئة الوحيدة في مصر سواء حكومية أو غير حكومية التي تطبق ما يسمى بآلية الديمقراطية. أخذنا منها الجزء الذي لا يخالف أحكام الشريعة الاسلامية وهو الآليات التي تؤدي الى تحقيق الشورى .

ان الله سبحانه وتعالى قال ان أمرهم شورى بينهم ، ولكن لم يرسم لنا نظاما محددا للشورى . ومن رحمته بنا انه ترك هذا للاجتهادات الانسانية في كل عصر وزمان وحسب الأحوال الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع . لذلك عندما ناخذ من تجربة الغرب آليات العمل الديمقراطية ونلتزم بالقيود والعقائد الدينية ، فإننا نستفيد من تجارب الغير وهو أمر جيد ، لأنه لا يخرج عن الاسلام . لكن اذا اخذناه كمبدأ متكامل عقائدي، هذا وضع آخر نرفضه.





اما الذين يقولون اننا غير ديمقراطيين ويعلنون انهم لن يتعاملوا معنا، فانا اريد ان اشير إلى أن كثيرا من القوى السياسية الموجودة على السطح الآن اغلبها من الماركسيين، والشيوعيين او من يسمون انفسهم بالعلمانيين وجميعهم يكرهون الدين. وعقيدتهم أنه لا شان للدين بامور الدنيا، اخذوا هذا الكلام من الغرب ويحاولون تطبيقه على الاسلام بصرف النظر عن الاختلاف بيننا وبين الغرب والدين الذي يؤمنون به وبين الأوضاع في مجتمعاتنا الاسلامية وطبيعة الشريعة الاسلامية.

نحن والحمد لله نؤمن إيمانا كاملا وصحيحا بما أعلناه وكتبناه في كتبنا حول اختياراتنا الفقهية وما نعتقده وهو ان الشورى واجبة ولازمة وملزمة مثلما هو موجود في النظام الحاكم. رئيس الجمهورية والوزير لهما اختصاصات ولا يتم تحويل كل الأمور الى البرلمان، انما نؤمن بان الانتخابات يجب ان تكون نزيهة وصادقة ونؤمن بانتخابات حرة وتعدد الأحزاب الذي يقتضي حرية الاتصال بالناس والا يكون الاحتكار لجهة واحدة ■



الاخوان طلبوا اعتقال الهضيبى وعبد الناصر رفض

قائد إخوانى يفجر قنابل التاريخ:

الشيخ الغزالى يقول: الماسونية زرعت الهضيبى ونصبته مرشدا للإخوان

سيد قطب إنقلب على الثورة بعد رفض عبد الناصر تعيينه وزيرا للمعارف

قائد التنظيم الخاص يتهم مرشد الإخوان بأنه رجل الملك

هذه شهادة مثيرة جدا.

مثيرة.. لانها تتعلق بعلاقة عبد الناصر بجماعة الإخوان المسلمين، وهى العلاقة التى شغلت الناس طوال نصف قرن إلى الآن، وصدرت عنها عشرات الكتب والشهادات والحكايات، أغلبها كاذب، واقلها لمس الحقيقة او أقترب منها.

ومثيرة لانها تصدر عن قيادى سابق بجماعة الإخوان المسلمين، إنه المستشار الدمرداش العقالى احد عناصر التنظيم السرى المسلح للإخوان، وقائد حركة الطلاب الإخوانية فى بداية الخمسينيات، ونائب رئيس حزب العمل - فيما بعد - إلى أن تركه قبل أن يتحالف الحزب مع الإخوان.

عرض
عادل السنهورى

الشهادة مثيرة، لأن العقالى يقول مالم يقله احد من قبل، يقول: إن عبد الناصر كان عضوا بجماعة الإخوان، ويقول: إن الإمام حسن البنا - مؤسس الإخوان - ترك وصية مكتوبة باختيار عبد الناصر مرشدا للإخوان..

عشرات المفاجآت حدثت بعد ذلك والعقالى يرويها - على عهدته طبعا - فى كتاب جديد يصدر قريبا للزميل الصحفى سليمان الحكيم.

وهذه ليست - فقط - اسرارا تنشر لأول مرة، إنها قنابل تنفجر وتهدم عروشا بنيت من الزيف والبهتان.

ظلت العلاقة بين عبد الناصر والإخوان المسلمين تمثل واحدة من أكبر الألغاز إثارة فى تاريخ مصر المعاصر.. وطفت الخصومة - بل والعداء - بين الفريقين حتى أصبحت هى الأغلب على وصف العلاقة بينهما.. رغم ما يجمع عليه المؤرخون من وجود علاقة ارتباط للزعيم الراحل بجماعة «الإخوان» فى مرحلة مبكرة من تاريخه السياسى.. ولكن احدا من هؤلاء المؤرخين لم يقف طويلا عند تلك المرحلة من تاريخ العلاقة بين الطرفين ليكشف لنا اسرارها ويحل ألغازها للوصول إلى الاجابات الشافية عن العديد من الأسئلة الهامة والخطيرة التى قد تضع حدا «للثارات القديمة» المتوارثة بين الفريقين مما له - بالتأكيد - تأثير على الحقبة التاريخية التى نعيشها حاليا:

● «هل كان عبد الناصر» إخوانيا؟ أم ماركسيا ام كان زعيما وطنيا استوعب بوعيه وادراكه وثقافته افكار كل التيارات التى كان يموج بها الوطن قبل قيام ثورة يوليو؟

● كيف بدأ الصراع بينه وبين الإخوان وما اسبابه الحقيقية؟

● هل كانت ثورة يوليو إسلامية ام إخوانية؟

● وهل كان تنظيم الضباط الاحرار تنظيما إخوانيا فى الاصل؟

● ما هى الوصية التى كتبها حسن البنا المرشد العام للإخوان فى حالة اغتياله؟

● ولماذا رفض ناصر اعتقال حسن الهضيبى المرشد العام الثانى بناء على طلب عبد الرحمن السندى قائد التنظيم السرى؟

● ولماذا انقلب سيد قطب على الثورة وقائدها بعد أن كان نائبا لهيئة التحرير - أول تنظيم سياسى للثورة - ومفكر الثورة فى بدايتها؟

تساؤلات كثيرة يطرحها احدث كتاب للكاتب الصحفى سليمان الحكيم - بعنوان «أسرار العلاقة الخاصة بين عبد الناصر والإخوان» يحاول خلاله الكاتب إقتحام حقل الألغام والأسلاك الشائكة لفك ألغاز العلاقة التى مازالت تحير الكثيرين بين ناصر والإخوان.

الكتاب على لسان واحد من قادة جماعة الإخوان المسلمين هو المستشار الدمرداش العقالى الذى كان احد ابرز اعضاء الجهاز السرى فى تنظيم الإخوان وزعيم الطلبة الإخوان بالجامعة فى الوقت الذى كان قد تبلور فيه نشاط الإخوان كحركة سياسية حتى كاد ينحصر فى مجال الشباب والطلبة حتى أصبحت أو كادت تصبح حركة الإخوان المسلمين «حركة طلابية».

المستشار العقالى - فوق ذلك - يمت بصلة القرابة للإخوانى الأشهر سيد قطب صاحب اكبر تأثير فكرى وتنظيمى فى جماعة الإخوان ربما أكبر من مؤسسها حسن البنا نفسه.. كان سيد قطب خال زوجة العقالى كما كانا - العقالى وقطب - صديقين فى مرحلة الطفولة والشباب فهما ينتميان إلى بلدة واحدة «أسيوط».. هذا فضلا عن أن العقالى كان قد انضم إلى صفوف الإخوان قبل أن ينضم إليها سيد قطب نفسه ولهذا كله كان العقالى فى الموقع الذى يسمح له ليس فقط برؤية الأحداث عن قرب بل والمشاركة فيها بفاعلية وتأثير.

ولذلك تأتى الاعترافات التى أدلى بها العقالى للكاتب الصحفى «سليمان الحكيم» فى كتابه بمثابة المفاجآت التى تقلب - بل وربما تعدل - الكثير من الامور التى ظلت نتعامل معها كمسلمات تاريخية لانها تجيب عن الأسئلة الصعبة التى نحتاجها

للتاريخ لتلك الفترة التاريخية الحاسمة فى تاريخنا السياسى.. ولابد أن تناقش اعترافات «العقالى» باهتمام وتفكير لاعادة النظر فى مزاعم كثيرة حاول الإخوان ترويجها عن علاقتهم مع عبد الناصر ونزعم - من جانبنا - أن اعترافات العقالى ستثير الجدل الواسع فى أوساط الإخوان لأنها تحرك «مياها راكدة» وتقلب مائدة المسلمات والمزاعم الإخوانية رأسا على عقب للكشف عن الحقيقة التى غابت عن أذهان أجيال لم تعاصر تلك الفترة وانتظرناها كثيرا من «الجانب الآخر».

يدلى العقالى باعترافاته المثيرة عبر بعض الصور والمشاهد التى عاصرها وشارك فيها وكان «شاهدا من أهلها».

لتكتمل فى نهايتها صورة «الحقيقة» جلية ناصعة واضحة وضوح شمس أغسطس لوجه الله والوطن ولـ عبد الناصر.

البداية: تذمر فتنظيم

جميع المصادر التى أرخت للعلاقة بين عبد الناصر والإخوان المسلمين أكدت وجود تلك العلاقة بينهما والتى تزيد تعمقا عند البعض فيصل بها إلى قمة «التنظيم» بينما يحاول البعض الآخر تهميشها فيصل بها إلى حد التوافق فى اتجاه الرغبة للتغيير وليست علاقة تواصل أو تلاحم فى الحركة التنظيمية، والصحيح - حسب شهادة العقالى - أن جمال عبد الناصر حسين لم يكن فقط جزءا من حركة الإخوان المسلمين من حيث العمل الثورى بل هو نبتة إخوانية منذ الأساس!! وما هو الدليل؟! يجيب العقالى «لدى أكثر من دليل».. من مجمل ما كتب تاريخا لثورة يوليو أن التذمر الذى بدأ يتسرب إلى نفوس الضباط بالجيش المصرى من جيل عبد الناصر وما قبله أو بعده بقليل خرج إلى دائرة النور بعد أن كان مجرد حالة نفسية على إثر حادث ٤ فبراير الشهير وهو اليوم الذى حاصرت فيه القوات البريطانية القصر الملكى بالدبابات لتفرض على ملك مصر تعيين النحاس باشا رئيسا للوزراء بدلا من حسين سرى.

كان ذلك عام ١٩٤٢ وهو العام الذى وصل فيه الشارع المصرى إلى قمة التهيؤ للتغيير وكانت الحالة السياسية فى ذلك الوقت تتارجح بين ثلاثة عوامل للتغيير وثلاثة أخرى للتثبيت فالملك والاحتلال والاقطاع هى العوامل التى كانت تدعو لتثبيت الأوضاع على ما كانت عليه وقد كانت تلك العوامل الثلاثة متحالفة فى رغبتها تجاه الإبقاء على الحالة السياسية السائدة.

وعندما أحس الضباط المصريون بالرغبة فى التغيير عام ١٩٤٢ كان منطقيا أن ينصرفوا بأذهانهم الى أكثر الحركات قدرة على معاونتهم لإحداث التغيير ولهذا فإنه من الثابت أن «اليوزباشى» - النقيب فيما بعد - جمال عبد الناصر انخرط فى صفوف الإخوان عام ١٩٤٢ مشكلا مع عبد المنعم عبد الرؤوف وأبو المكارم عبد الحى ومحمود لبيب الجهاز الخاص للإخوان المسلمين فى الجيش ولم يكن اسم الضباط الأحرار قد ظهر بعد.

الوصية: عبد الناصر مرشدا للإخوان!

تتصاعد الأحداث وتتسارع عقب حرب ١٩٤٨ ومع تصاعدها تبدو العلاقة بين البنا وناصر أكثر وضوحا وتداخلا إلى حد لايأمن فيه حسن البنا على مستقبل الحركة لأحد إلا عبد الناصر وعبد الرحمن السندى وإن كان أقرب فى الغالب إلى ناصر.

أدرك البنا أنه مستهدف «ومن المتوقع تصفيته» بعد قرار حل الحركة فى ٨ ديسمبر ١٩٤٨ وصدور قرار اعتقال جميع قيادة الإخوان ما عداه..! وهو ما أثار فى نفسه الشكوك فى نية التصفية لأنه لامعنى أن يعتقل الجميع وهم دونه إلا أن يكون ذلك الأمر يدبر له خاصة فأعد وصيته وذهب ليسلمها إلى صالح حرب باشا فى جمعية الشبان المسلمين فى الليلة التى قتل فيها وهى الليلة الوحيدة التى خرج فيها من بيته منذ أن أحس أنه مستهدف من قبل الملك وأعوانه.

أوصى البنا فى وصيته بأن يكون المسئول عن جماعة الإخوان المسلمين فى حالة اغتياله أو غيابه هو عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز الخاص أو التنظيم السرى للإخوان، وإذا لم يكن السندى موجودا يصبح جمال عبد الناصر حسين هو المرشد العام للإخوان المسلمين..!

وبعد اغتيال البنا بأيام معدودة ضبط السندى فى القضية المشهورة باسم «سيارة الجيب» التى كانت تحمل الوثائق الخاصة بالأسماء الحركية لجميع أعضاء الجهاز السرى للحركة.

انصرفت الأنظار إلى عبد الناصر ليقود الإخوان كما جاء فى وصية البنا، وكان ناصر فى ذلك الوقت لايزال محاصرا فى «الفالوجا» فانتظره صالح حرب باشا ليبلغه بوصية المرشد العام قبل اغتياله وحضر مع ناصر الصاغ محمود لبيب الذى كان قد أقنع عبد الناصر بالدخول فى حركة الإخوان عام ١٩٤٢.

بعد العودة من فلسطين وعلمه بما جاء فى وصية البنا أجتمع عبد الناصر مع الضابطين الأخيرين اللذين حضرا معه البيعة لحسن البنا ليشاورهم فى الأمر وهما عبد المنعم عبد الرؤوف وأبو المكارم عبد الحى وأطلعهما على ما جاء فى الوصية خاصة ما جاء فيها متعلقا بضرورة الإسراع للقيام بحركة التغيير وقال لهما ناصر يومها إنه لاسبيل أمامهم للأسراع بحركة التغيير إلا بالتلاحم مع الحركات السرية الأخرى داخل صفوف الجيش فالمهمة أثقل من أن يتحملها تنظيم واحد وهى أكبر من قدرة أى تنظيم على حدة بينما لو استطاعوا التوحد والاندماج فى التنظيمات الأخرى أمكنهم القيام بالمهمة بنجاح وعلى وجه السرعة على أن يكون زمام الأمور بأيدينا. هذه كانت رؤية عبد الناصر وهو ما يفسر لماذا لم ينفذ الوصية وشرع فى بناء تنظيم الضباط الأحرار.

وافق أبو المكارم عبد الحى على ما قاله عبد الناصر أما عبد المنعم عبد الرؤوف فقد رفض ذلك قائلا إنه لايمكن أن يضع يده إلا فى أيد «متوضئة» وأنه أقسم بيمين الولاء للعمل بالمصحف وأنه لايمكن الوصول إلى الغاية النبيلة إلا بالوسيلة النبيلة وبالتالى لن يضع يده فى أيدى الشيوعيين أو

غيرهم ممن لاينتمون إلى الإخوان المسلمين.

على إثر ذلك شرع عبد الناصر فى بناء تنظيم الضباط الاحرار الذى ضم اكثر من تنظيم سرى اندمجت جميعها فى تنظيم واحد وكان هدفها «قضية الوطن».

الهضيبى: رجل الملك فاروق

كان المرشح الجديد لقيادة الإخوان هو المستشار حسن الهضيبى الذى لم يكن عضوا فى جماعة الإخوان حتى ذلك الوقت وانما كانت تربطه علاقة طيبة بمرشدها العام المرحوم حسن البنا وكان مأمون الهضيبى - الابن - متزوجا بابنة محمد نجيب باشا سالم ناظر الخاصة الملكية.

حين سمع نجيب سالم بترشيح الباقورى للمستشار حسن الهضيبى ليكون مرشدا عاما للإخوان المسلمين قال إن الهضيبى ليس مواليا فقط للملك فاروق بل كان مواليا أيضا لأبيه الملك فؤاد الذى يدين له الهضيبى بتعيينه قاضيا بعد ان كان محاميا وبعد ان لقى المستشار الهضيبى الموافقة المطلوبة تكفل الشيخ أحمد حسن الباقورى بترويجه فى سوق الإخوان المسلمين غير المعتقلين باعتباره قيادة «مسالمة ذكية وقورة» أما أباء المعتقلين من شباب الإخوان فكان الباقورى يأتى إليهم ويقول لهم إن ابناءهم لن يخرجوا من معتقلات الحكومة. إلا إذا جاء المستشار حسن الهضيبى زعيما للإخوان لانه على علاقة طيبة بالملك والقصر ولهذا فهو الوحيد الذى يمكنه من عقد المصالحة بين الحكومة والإخوان والتى فى اطارها يمكن أن تفرج الحكومة عن المعتقلين فى السجون من شباب الإخوان.

ترويج الباقورى للهضيبى اثار غضب «رجال الورشة» السريين وهم عصب الإخوان وقوتهم فقد رفضوا مبايعة الهضيبى أو أى أحد غيره وقد اصدر زعيمهم عبد الرحمن السندى من معتقله تعليماته المشددة إلى أعضاء جهازه الخاص بأن يتجنبوا الدخول فى لعبة اختيار مرشد جديد للإخوان قبل ان يسمح للجماعة بممارسة نشاطها الشرعى.

الأكثر من ذلك ان السندى اكد لأعضاء جهازه الخاص ان المرشح الجديد قريب للقصر وهو المعنى الذى اكده الهضيبى نفسه حين قابل فاروق بعد حصوله على مبايعة الإخوان له وخرج من المقابلة ليصفها للصحفيين بأنها «مقابلة كريمة من ملك كريم» ونشرت جميع الصحف فى يناير ١٩٥١ هذا التصريح.

وقد بكى كثير من اعضاء الجهاز الخاص لدى سماعهم لتصريح الهضيبى الذى اثنى فيه على الملك فاروق وقالوا: لقد قتل فاروق مرشدنا.. ليصطنع لنا مرشدا من عنده!!

لم يشأ الجهاز الخاص وأعضاؤه فى ظل هذه الظروف ان يفجروا الخلاف حتى لاينكشف أمرهم وكان الجهاز السرى حتى ذلك الوقت مجرد عفريت يسمع الناس عنه ولايرونه وظلت قواعده تتداول المعلومات القائلة بأن حسن الهضيبى هو رجل فاروق إلى ان جاء موعد قيام الثورة وكان آخر اجتماع تمهيدى قبل قيام الثورة عقده جمال عبد الناصر فى بيت السندى قائد التنظيم السرى فى ١٧ يوليو ١٩٥٢ وكان الاجتماع بعيدا عن أعين الضباط الاحرار لوضع اللمسات الأخيرة لدور الإخوان ليلة الثورة وما يجب عمله لنجاحها.

ناقش السندى وعبد الناصر فى الاجتماع كل شئ بالتفصيل حتى الاسم وحينما جاء وقت مناقشة أسم العملية طرح ناصر اسم «الثورة المباركة» ولكن السندى خالفه فى ذلك معترضا وطلب تسميتها «بالحركة المباركة» لان الحس الإسلامى لايستريح لكلمة ثورة التى لازمت جماعة الخوارج الشهيرة طوال تاريخهم.

اقترح السندى أن تتسم أول قرارات «الحركة المباركة» بالانحياز إلى الإخوان المسلمين فى بعض القضايا المعلقة مثل الافراج الفورى عن جميع المعتقلين من الإخوان واستثناء المعتقلين الشيوعيين والماركسيين من قرار الافراج والقبض على إبراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء السابق وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة التدبير لقتل حسن البنا.

ثم.. طلب السندى فى حالة نجاح الثورة أن يصدر امر باعتقال حسن الهضيبى..!

لكن رؤية عبد الناصر كانت أكثر نفاذا من رؤية السندى حين عارض القبض على الهضيبى ولم يجد السندى امام منطق عبد الناصر سوى الخضوع له بشرط.. تأجيل اعتقال حسن الهضيبى انتظارا لموقفه من القرارات الخاصة من الافراج عن قيادات الإخوان المسلمين واعضاء التنظيم.

وقامت الثورة ولاقت من التأييد الشعبى مالم يكن فى حسبان اى ممن خططوا لها واوفى عبد الناصر بكل التعهدات التى قطعها على نفسه أمام السندى.

ولكن ما إن صدرت تلك القرارات حتى هاج حسن الهضيبى وملأ الدنيا ضجيجا رفضا لقرارات الإفراج عن الإخوان بحجة أنهم «إرهابيون وقتلة وسفاكو دماء وان ذلك «ليس من الإسلام الذى يدعون إليه بالحكمة والموعظة الحسنة» فاستشاط السندى غضبا وذهب إلى ناصر ليطالبه بالوفاء بوعده بالقبض على الهضيبى ولكن عبد الناصر رفض فخرج السندى من عنده غاضبا، واجتمع ناصر - الذى كان وزيرا للداخلية فى ذلك الوقت - بالقواعد الطلابية لتنظيم الإخوان ليشرح لهم اسباب الخلاف بينه وبين السندى حول مسألة اعتقال الهضيبى التى سوف تثير الكثير من المشاكل والمعوقات فى طريق الثورة الوليدة وقال إن الثورة أعدت مشروعا لقانون الإصلاح الزراعى تنوى إصداره خلال ايام فإذا صدر امر باعتقال الهضيبى الآن نفقد تأييد الإخوان للثورة وهو التأييد الذى تحتاجه الثورة لمواجهة الآثار المحتملة لصدور قانون الإصلاح الزراعى فى اوساط الإقطاعيين والطبقات الغنية والرأسمالية وانه سوف يؤجل قراره باعتقال الهضيبى حتى صدور قرارات الإصلاح الزراعى فإذا عارضها فلابد من اعتقاله وبالفعل أعلن الهضيبى رفضه للقرارات وهنا ذهب

المصدر: العربي

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

السندى الى عبد الناصر ليطلب منه اعتقال الهضيبى للمرة الثالثة وربما الرابعة ولكن عبد الناصر رفض أيضا فما كان من السندى إلا انه اتهمه «باللعب على الخلاف بين قيادات الإخوان» تمهيدا لتصفية الحركة كلها لحسابه الخاص ولم يغضب عبد الناصر من الاتهامات وتضاحك معه وهدأ روعه وساله: لماذا تطالبنى انا بالقضاء على الهضيبى وتحملنى مسئولية دمه أمام الإخوان فى الحركة؟ ولماذا لاتقومون أنتم - فى الجهاز السرى - باتخذ القرار بالنسبة لحسن الهضيبى بعيدا عنى ويعلن الإخوان انهم صححوا وضعهم بأيديهم؟!

ابتلع السندى الطعم فأرسل فى يناير ١٩٥٢ مجموعة من الجهاز الخاص اقتحمت منزل الهضيبى بعد صلاة الجمعة وكان من بينهم الدمرداش العقالى وطلبوا منه ان يستقيل وقال له المتحدث باسم الجماعة محمود فرغلى - رحمه الله - «لست مرشدنا ولا نحن اخترناك وجئنا نطلب منك أن تحل عنا بالحسنى».

وعد الهضيبى بتقديم استقالته فوراً نزولا على رغبة الجهاز الخاص ودخل إلى إحدى الغرف ليكتب استقالته وطال الانتظار حتى فوجئنا - كما يقول العقالى - بدخوله علينا ومعه قوة من جنود الشرطة على راسها أحد الضباط قائلا: «هؤلاء هم ياحضرة الضابط»..

كان من المقرر ان نحصل على الاستقالة ونذهب بها إلى السندى لعقد مؤتمر عام يعلن فيه استقالة حسن الهضيبى وبعد الفشل اجتمع بنا لتدارس الموقف الجديد وفوجئنا بجموع تسد جميع الشوارع المؤدية إلى المركز العام للإخوان بحى الحلمية وتعالت هتافاتهم تطالب بإهدار دمنا. امر السندى مجموعة من انصاره بحمل المدافع الرشاشة واحتلال المبنى المقابل لمبنى المركز العام وكان مخصصا لجريدة الإخوان وامسك السندى بميكروفون وأخذ يطالب الجموع التى حشدها الهضيبى ضدنا بالابتعاد والتفرق وإلا فسوف تحصدهم المدافع من فوق أسطح المنازل. حتى كانت الساعة الواحدة ليلا حينما فوجئنا بدخول ثلاثة رجال علينا مخترقين الحصار المضروب حولنا كان هؤلاء الثلاثة هم: جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وعبد العزيز كامل الذى كان عضوا بمكتب الإرشاد بالإخوان وكانت تربطه علاقة وثيقة بجمال عبد الناصر وهو الذى نصحه بعدم التمادى فى توطيد العلاقة مع السندى ودخل عبد الناصر إلى حيث يجلس السندى وقال له: يا اخى عبد الرحمن الم اقل لك إن النهر جرت فيه مياه كثيرة هذه هى الجموع التى لم أكن أريد معاداتها للثورة او معاداة الثورة لها ولكنك لم تكن تريد أن تصدقنى، قال السندى «معك حق» وقال عبد العزيز كامل: إن ترتيب بيتنا من الداخل كان يقتضى مهادنة حسن الهضيبى ولكنكم أنتم الذى ربيتم له انيابا واطلتم له أظفاره وجعلتم أصحاب المصالح فى معاداة الثورة يلتفون حوله وإن كانوا من غير الإخوان.

بعد ذلك استقرت الأوضاع لصالح الهضيبى ولكنه ازداد تعنتا فى وجه عبد الناصر وقطع الطريق على كل محاولات التفاهم او الالتقاء التى كان يمكن أن تحدث بينه وبين جمال عبد الناصر مما سارع فى دفع الأمور بينهما إلى التصادم.

ادرك الهضيبى انه فى سباق مع الزمن فلابد ان يستغل هذا النصر الذى حققه فى أول موقعة له مع الجهاز السرى فاصدر قرارا بفصل جميع الإخوان الأعضاء فيه وكل المتعاطفين معهم مثل الشيخ الغزالى وصالح عشماوى واحمد عادل كامل واحمد زكى حسن، ورد الغزالى على قرار الهضيبى فى عدة مقالات اتهمه فيها صراحة «بالماسونية وقال إن حركة الماسونية العالمية نجحت فى زرع الهضيبى وتنصيبه مرشدا عاما للإخوان المسلمين» اما السندى فاصابه الإحباط فقرر التوارى والانزواء جانبا.

المواجهة: قرار حل الجماعة

شعر الهضيبى انه اقوى من ان يقاوم وأنه يمكنه مواجهة عبد الناصر نفسه على الطرف الآخر كان ناصر قد بدأ يشعر هو الآخر بمزيد من القوة والثقة النابعة من جماهيريته الواسعة بعد قرارات الإصلاح الزراعى وحقوق العمال والافراج عن المعتقلين وحملة التطهير ضد الفساد ورموزه وبالتالى كان الصدام واقعا بينهما لامحالة.

علم عبد الناصر بمحاولة الهضيبى إعادة بناء الجهاز السرى فحاول من جانبه وأد تلك المحاولة وانتظر الفرصة المناسبة لبدء الهجوم حتى جاءت يوم ١٢ يناير ١٩٥٤ وهو اليوم الذى كان مقررا الاحتفال بذكرى الشهداء من طلاب الجامعة وفيومها بدأ الطلاب المنتمون فى الجهاز السرى فى الاشتباك مع طلاب هيئة التحرير وقاموا بحرق سيارة جيب عسكرية فى حرم جامعة القاهرة.

وادرك ناصر ان الهضيبى بدأ يستعرض قوته الجديدة متعجلا الاشتباك مع الثورة لإرهابها حتى لاتفكر فى التعرض للجهاز الجديد.. فأراد ناصر ان يشعر القيادات الإخوانية القديمة والشارع السياسى المصرى انه فى صراع فقط مع قيادة الهضيبى وليس مع الإسلام فتوجه بعد أيام من إصداره لقرار حل جماعة الإخوان إلى قبر حسن البنا وفى رفقته عدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة وفى مشهد تاريخى وقف عبد الناصر أمام القبر ليخطب مناشدا قواعد الإخوان انه لم يكن أبدا نقيضا للإسلام وليس لديه ما يدعو إليه غيره وأنه جندى مخلص من كتائب الدعوة الإسلامية والنهوض بأوطانه وكان فى استقباله عند وصوله إلى القبر عبد القادر عودة وعبد الرحمن البنا شقيق حسن البنا الذى رد عليه بعد كلمته قائلا:

«إن مجيئك هنا يؤكد زعامتك لهذه الأمة وانتماءك الصحيح لدينها الحنيف وإخلاصك غير المنقوص للدعوة إليه» وطلب منه الإفراج عن الإخوان المعتقلين.

وبالفعل نجح ناصر بحنكته السياسية فى سحب البساط من تحت اقدام حسن الهضيبى.

رد رئيس المحكمة لأنه يكتب الشعر!

كتب حمادة امام:

طالبت هيئة الدفاع فى قضية تنظيم اسيوط والتى تنظرها محكمة شمال القاهرة تنحية المستشار احمد صلاح بدور رئيس محكمة أمن الدولة بحجة أن المستشار له اشعار ضد الارهاب وآراء ضد الارهاب معروفة ومنشورة فى الصحف والتليفزيون

واشارت مذكرة رد المستشار التى تقدمت بها هيئة الدفاع فى الأسبوع قبل الماضى الى أن المستشار ناصب العداء للتيار الاسلامى وكون عقيدة تجعله غير صالح لنظر قضايا التيار الاسلامى، وافصح عن ذلك عند نظره العديد من القضايا التى اتهم فيها عناصر من التيار الاسلامى، واستشهد بالحكم الصادر فى الجناية رقم ٤١٢لسنه ١٩٨٦، واضافت المذكرة ان المستشار بدور كتب العديد من المقالات فى المجلات القومية وادلى باحاديث عبر التليفزيون حملت افكارا تنكر افكار الغير، وأنه وبخ فى بعض أحاديثه المنتسبين للتيار الاسلامى مما جعلهم محل احتقار من الغير.. كما ذهب ابعد من ذلك فى حديثه لمجلة أكتوبر معنون بـ «الارهابيين وحكم الدين» وأن لفظ الارهاب الذى استخدمه جاء فى سياق نصوص القانون رقم ١٩٩٢/٩٧، والمعروف باسم قانون الارهاب والذى يحاكم المتهمون وفقا لنصوصه الامر الذى يستوجب رده.

وقدمت هيئة الدفاع صورة من حكم القضية رقم ١٩٩٣/٣٣ والتى أصدر الحكم فيها المستشار بدور، وجاء فى أسبابها أن المحكمة لاتعرف لهؤلاء هوية ولا تقيم لهم قضية واختلط فى اذهانهم كل شيء.. كما اتهمت هيئة الدفاع المستشار بانه داب على توجيه الفاظ سباب تمس كرامة هيئة الدفاع.

يذكر أن رد المستشار بدور هى المرة الرابعة خلال عامين التى قامت فيها هيئات الدفاع عن المتهمين فى قضايا ارهابية باستخدام اسلوب رد قضاة المحاكم وذلك استنادا الى نصوص القانون التى تعطى الفرصة لذلك.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٩ اغسطس ١٩٩٦

فى حادث الهجوم الإرهابى على محال الصاغة بطهطا

مطاردة الجناة والعثور على السيارة التى هربوا بها

عثرت اجهزة الأمن على السيارة نصف النقل التى هرب بها افراد المجموعة الإرهابية، عقب هجومهم على ثلاثة محال للمجوهرات بمدينة طهطا فى سوهاج مساء امس الاول. وقام خبراء البصمات برفع الآثار والبصمات من داخلها لمضاهاتها على البصمات المسجلة للإرهابيين الهاربين. وتوصلت سلطات الامن إلى خيوط عن شخصيات منفذى الحادث، الذى قتل فيه اثنان واصيب اربعة مواطنين اخرين، واستولى الهاربين على كميات كبيرة من المشغولات الذهبية ومبالغ نقدية من المحال الثلاثة واجرت النيابة معاينة لموقع الهجوم وبدء فى سماع شهود العيان والمصابين

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠ اغسطس ١٩٩٦

حكومة باكستان تقر اتفاق التعاون مع مصر ضد الإرهاب

إسلام اباد - ر - وافق مجلس الوزراء الباكستاني امس على اتفاقية التعاون الأمني مع مصر لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة التي سبق ان وقعها الجانبان بالقاهرة في مارس الماضي وصرح وزير الإعلام الباكستاني بان الاتفاقية تلزم الدولتين بتبادل المعلومات حول انشطة وجرائم الجماعات الإرهابية، وتعزز التعاون في مطاردة واعتقال الإرهابيين والمجرمين المطلوبين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

ملاحقة الجناة في جريمة طهطا الإرهابية:

٥٠ مجموعة أمنية من مختلف القطاعات لضبط الجناة ومنع هروبهم بين المحافظات

واصلت الأجهزة الأمنية بسوهاج والمحافظات المجاورة حملاتها المكثفة، وفرضت حصارا أمنيا على الحدود بين المحافظات، في أعقاب الحادث الأثيم الذي راح ضحيته شهيدان من ضحايا الإرهاب، للحيلولة دون هروب الجناة، بينما خرجت أكثر من ٥٠ مجموعة أمنية من مختلف القطاعات تفتش في أنحاء محافظات سوهاج وأسيوط والمنيا وقنا عن العناصر الإرهابية المنفذة للعملية الآثمة. استمرت منذ ليلة ارتكاب الحادث من خلال توسيع دائرة الاشتباه في النطاق الذي هرب فيه الإرهابيون، وضبط كل من يشتبه أن يكون له علاقة بالحادث مع حصر محلات المجوهرات والبنوك وإعادة النظر في أسلوب تأمينها.

وتشير المعلومات الأولية من خلال أقوال شهود العيان إلى أن الجناة المنفذين للحادث خرجوا من أحد الشوارع الضيقة المواجهة لمحلات الذهب الثلاثة، وما أن اقتربوا منها حتى أشهروا أسلحتهم الآلية وأطلقوا وابلا من الأعيرة النارية على واجهات المحلات وفي اتجاه المواطنين، الذين تراجعوا فور رؤيتهم للإرهابيين ثم دخلوا محلات الذهب بالتتابع وأطلقوا النار على صاحب محل «ماري مينا» الذي يملكه متري عطا عطية (٣٦ سنة) وشقيقه جورج (٤٦ سنة) والمصاب بطلقتين في قدمه اليسرى، كما أمطروا صائغا آخر من مدينة طما اسمه صفوت شفيق خليل بوابل من الرصاص سقط على أثره مضرجا في دمائه، كان قد حضر برفقته نجله برسوم (٦ سنوات) المصاب بطلق ناري في قدمه اليمنى، لاستبدال كمية محدودة من المشغولات الذهبية، ثم قاموا بالاستيلاء على ما يقرب من ٤ كيلوجرامات من الذهب من محل ماري مينا وحوالي ٢ كيلو جرام من المحل المجاور «أم النور» وفور تنفيذهم للعملية التي استغرقت ٥ دقائق قاموا بتغطية هروبهم من منطقة الحادث بإطلاق

أصحاب محلات الذهب الذين تعرضوا للحادث الآثم

النار بصورة عشوائية متجهين إلى شارع محمد فريد، حيث استوقفوا سيارة نصف نقل حمراء يستقلها مالكها وسائق آخر، وهددوهما بالأسلحة الآلية معرض الهرب من مكان الحادث فاضطروا إلى الرضوخ لأوامرهم وسلكا طريقا أرشدوهما إليه إلى إن وصلوا إلى بلدة «المدمر» وهناك تركهما الإرهابيون واختفوا وسط المقابر أسفل الجبل.

متابعة من سوهاج:
أحمد نبيل

وفي أعقاب الحادث انتقلت سيارات الإسعاف وقوات الأمن، حيث تم التحفظ على مكان الحادث لحين وصول خبراء المعمل الجنائي والنيابة العامة، وتم نقل المصابين إلى مستشفى طهطا المركزي وكان بينهم الشقيق الأكبر للمتوفى متري عطا ويدعى جورج ويعمل ميكانيكيا بمصنع غزل سوهاج، حيث أكد في لقاء مع مندوب «الأهرام» أنه عقب عودته من العمل في الساعة الرابعة من عصر يوم الأحد توجه كعادته إلى محل «أم النور» ملك أشقائه وحضر بعض الزبائن لتغيير مشغولات ذهبية ففوجيء بأصوات طلقات نارية قريبة ظن أن إطار سيارة انفجر، إلا أنه رأى عددا من الأشخاص أحدهم يرتدي زيا مماثلا للشرطة وفوق رأسه غطاء رأس عربي لونه

أحمر في أبيض وظل يطلق الأعيرة في اتجاه المحل فلم أجد في يدي سوى كوب من الشاي قذفته به فأطلق على عدة طلقات أصابت قدمي اليسرى وكان يقف بجانبي أخي متري والمهندس المصاب عادين ثابت بينما كان شقيقي «باني» يتعرض لهجوم مماثل في محل «ماري مينا» وبعدها غبت عن الوعي ولم أدر بما حدث..

والمصاب متزوج وله ٤ أولاد أكبرهم في السادسة عشرة من عمره والرابع لم يبلغ ٤ سنوات.

ويضيف المهندس عادين ثابت (٤٢ سنة) مهندس زراعي بالإدارة الزراعية بمركز جهينة قائلا: توجهت في حوالي الخامسة والنصف لشراء شبكة لأختي من محل «أم النور» فدخلت ووجدت متري وأخاه جورج واخترنا الشبكة ووضعها في الميزان وبعدها سمعت طلقات «رش المطر» حضت واجهة المحلات فحاولت الاختباء ولكن طلقة أصابت ساقي اليسرى وطلقة ثانية مرت فوق رأسي.

وعن أوصاف الجاني قال إنه كان يرتدي قميصا أصفر وكوفية سعودي أحمر في أبيض وهو متوسط الطول والحجم وأضاف أنه كان يرافقه عريس شقيقته الذي أصيب

هو وشقيقه في الحادث وتحاملا على إصابتهما وتمكنا من الهرب. وأضاف أن الإصابة في قدمه اليسرى جاءت في شريحة بلاتين طول ٣٠ سم كان قد تم تركيبها له في إصابة سابقة في معارك أكتوبر ٧٣.

وفي لقاء لـ «الأهرام» مع بعض الصائغين من أصدقاء وجيران محلات المتوفين والمصابين قال صابر نصري ـ ٢٧ سنة ـ صاحب محل مصوغات: سمعت صوت إطلاق للرصاص الساعة السادسة والنصف فأغلقنا المحلات وتجمعنا في مكان بعيد عن مكان الحادث وبعد عودتنا فوجئنا ببركة من الدماء تغطي أرضية الشارع. ويضيف صلاح محمد مجزاره أنه بعد أن علمنا بالحادث هرعنا إلى مكان الحادث ووجدنا الطفل برسوم يحتضن والده الملقى على الأرض ويبكي بحرقة وحاولنا اللحاق بالجناة ولكننا فشلنا. ويستطرد عزت حنين سكرتير الغرفة التجارية بمحافظة سوهاج مؤكدا ذات القصة مشيرا إلى أن الحراسة المقررة لتلك المنطقة كانت ١٠ أفراد اختفوا وقت الحادث، ولم تطلق رصاصة واحدة سوى ٤ طلقات أطلقها المخبر محمد عبدالله من قوة قسم تنفيذ الأحكام في المديرية. وأضاف أن أحد الصائغين قام بتشغيل سرينة جهاز إنذار فظن الجناة وصول أجهزة الشرطة فتقهقروا إلى شارع الروضة في تقاطعه مع شارع محمد فريد إلى أن استوقفوا السيارة وفروا هاربين.

ومن ناحية أخرى واصلت نيابة طهطا تحقيقاتها في الحادث واستمع فوزي حمدان ومحمد طنطاوي وكيلا أول النيابة إلى أقوال ما يقرب من ٣٠ شاهدا أدلوا بأقوالهم وأوصاف الجناة وبتفصيلات الواقعة. وتعد النيابة حاليا مذكرة لإرسالها للطب الشرعي وللمعمل الجنائي



مصادر الحزب الاتحادى:

الإرهابيون فى حادث أديس أبابا مازالوا بالسودان

أكد الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى، أن الإرهابيين الثلاثة المتورطين فى حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك باديس ابابا العام الماضى، مازالوا موجودين فى السودان. وقال السيد محمد المعتصم، مسئول الإعلام بالحزب فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الأوسط، إن المعلومات الواردة من الخرطوم تؤكد استمرار توافد الإرهابيين القادمين من افغانستان على اراضى السودان، وأوضح انه تم عقد عدة اجتماعات مشتركة جمعت عناصر من العرب الافغان وإيران والسودان لمحاولة مواجهة القرارات الدولية. تأتى هذه التأكيدات لتدحض محاولات حكومة الخرطوم التنصل من مسئوليتها عن الحادث الآثم ورعاية الإرهاب، حيث عاد مجلس الوزراء السودانى امس الاول، للحديث مجددا عن سلامة موقف السودان، وبراءته مما نسب إليه من تهم، واعلن معارضته لقرارات مجلس الأمن بفرض حظر جوى على السودان.

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

٢ من آيات المنافق : إذا وعد أخلف :

■ أين الارهابيين الذين قتلوا السياح أمام فندق أوربا ؟!

■ وأين الارهابيين الذين قتلوا ضباط الشرطة فى ملوى ؟

■ وأين وعود الألفى بالقضاء على الارهاب والقبض على الارهابيين ؟

يحكى أن احد رواة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حصيفا ودقيقا وامينا فى جمعه لاحاديث الرسول .

وانه سافر من الشام الى اليمن جريا وراء معرفة صحة كلمة واحدة فى احد الاحاديث وعندما وصل الى من قيل له انه يعلمها جلس اليه فمد الرجل اليمنى يده لناقته واعدا اياها بشىء تاكله فى قبضة يده ولما فتحها فوجىء المسافر اليه بانه ضحك على الناقة وخلف وعده .. فتركه على الفور دون ان يشرب قهوته وقال انه لا يستحق سوى عذاب الله!

نقول هذا بمناسبة ما وعدنا به اللواء حسن الألفى بانه قضى على الارهاب نهائيا .. لنفاجأ بعناصره تضربنا فى مقتل يوما بعد اخر سواء فى فندق اوربا او طريق مصر السويس او الصعيد ، ثم وعدنا بانه تعرف على العناصر الارهابية التى اعتدت على فندق اوربا لنعود ونسمع انه لم يتعرف على احد وان ما كان مجرد ضرب من الوهم ووعدنا بانه لن يتم القاء القبض على احد او اعتقاله دون مبرر ولكن ما حدث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

مشهور يحذر

الاسلحة او المتفجرات كما انه لم يثبت اثناء المحاكمات دعمهم او دعم جماعة الإخوان المسلمين لعناصر الإرهاب أو العنف المسلح كما سبق ان ذكر وزير الداخلية، مما يؤكد ان محاكمة هؤلاء كانت بسبب نشاطهم السلمى المعارض للحكومة. واعربت المنظمة عن انزعاجها من الخطوة الجديدة غير المسبوقة فى مقاضاة مواطنين مصريين أمام المحاكم العسكرية بتهمة تاسيس حزب علنى، وفقا لنصوص قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الذى ينص فى اول مادة منه على أن (للمصريين حق تكوين الاحزاب السياسية ولكل مصرى الحق فى الانتماء لأى حزب سياسى)

اكدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن هذه المحاكمة تمت بالمخالفة ايضا لنص المادة ٢٠ من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان التى تنص على (أن لكل شخص الحق فى حرية الاشتراك فى الجمعيات والتجمعات السلمية)

وهو نفس المعنى الذى اكدته المادة ٢١ من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية. بالإضافة إلى مخالفة ذلك للدستور المصرى الذى ينص فى مادته الخامسة على أن يقوم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الاحزاب. وكانت المنظمة المصرية قد راقبت هذه المحاكمة منذ الجلسة الأولى فى ١٩٩٥/٦/١٥ وعلى مدار تسع جلسات؛ بالإضافة إلى جلسة النطق بالحكم وكان المتهمون قد قرروا فى الجلسة الأولى رفضهم حضور محامين للدفاع عنهم لإيمانهم ان هذه المحاكمة سياسية وأن الاحكام صادرة فيها قبل المحاكمة، وقد انتدبت المحكمة محامين للدفاع عن المتهمين الذين اكدوا لمندوب المنظمة أن هذه القضية خالية من اى جريمة يحاكم بمقتضاها المتهمون- كما دفعوا بعدم جواز نظر الدعوة لسبق الفصل فيها فى القضيتين ٨/ ١١ عسكرية لعام ١٩٩٥ المتهم فيهما ٨٢ من قيادات الإخوان المسلمين، كما اضاف المحامون أن القضية خالية من الأدلة التى تثبت ارتكاب المتهمين أى جريمة سوى شريط فيديو يسجل حركة المواطنين فى شارع سوق التوفيقية (المنطقة التى يوجد بها المقر السابق لمجلة الدعوة) وقد سبق أن قدم ذات الدليل فى المحاكمات السابقة. وناشدت المنظمة الرئيس مبارك وقف إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية وكفالة حق المتهمين فى المثول أمام قاضيهم الطبيعى وذلك اتساقا مع التزامات مصر الدولية كما طالبت بعدم التصديق على العقوبات التى قررتها المحكمة العسكرية بإطلاق سراح جميع المتهمين لاسيما وأن المحكوم عليهم ما بين سن الستين والسبعين.

أعرب مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان عن أسفه لصدور هذه الاحكام واكد مجددا موقفه الثابت من إحالة المدنيين للمثول أمام المحاكم العسكرية باعتباره يشكل إخلالا بحقهم فى المثول أمام قاضيهم الطبيعى وينطوى على إهدار صارخ لحقهم فى استئناف الاحكام الصادرة ضدهم أمام محكمة أعلى وهو ما يشكل انتهاكا لمبادىء الدستور والتزامات مصر الدولية بموجب تصديقها على أحكام العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية.

اشار المركز إلى أن ظاهرة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية قد اتخذت ابعادا اكثر خطورة حيث لم تعد هذه الإحالة تنحصر فى أولئك المتهمين بارتكاب أعمال العنف والإرهاب، بل اصبحت سيفا مسلطا على المتهمين بجرائم يندرج بعضها فى إطار التعبير السلمى عن الآراء او فى إطار ممارسة حقوقهم المشروعة بموجب الدستور والقانون ومواثيق حقوق الإنسان، مثل حق تكوين الجمعيات أو الاحزاب السياسية.

اوضح المركز أن تمسك السلطات المصرية بمد ولاية المحاكم العسكرية على الأنشطة السياسية ذات الطبيعة العلنية والسلمية من شأنه أن يهيىء المناخ للمزيد من أعمال العنف والإرهاب والخروج على القانون بكل ما ينطوى عليه ذلك من مخاطر تتهدد المنظومة الكلية لحقوق الإنسان والحريات العامة فى مصر.

طالب المركز بمراجعة القيود القانونية الصارمة التى يتضمنها قانون تنظيم الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته الذى يجعل من إنشاء الاحزاب الجديدة فى ظله ضربا من ضروب المستحيل، وليس أدل على ذلك من ان لجنة شئون الاحزاب المطعون فى حيدة تشكيلها قد رفضت بموجب الصلاحيات التى وفرها لها القانون منذ إنشائها طلبات التاسيس لما لا يقل عن ٣٢ حزبا كان آخرها حزب الوسط.



المصدر: الشعب

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

حكم المحكمة العسكرية.. هل يفتح الباب للحوار بين الحكومة والإخوان؟

البــــراءة للشبــــاب والعقـــوبـــات للمـــرضى والشيـــوخ.. مـــاذا تعـــنى؟

حزب الوسط يكسب جولة جديدة على طريق الشرعية

المنـــاخ المحلى والإقليمى مهـــد لتلطيف الأجـــواء بين الحكـــومـــة والإخـــوان

كان الكثيرون ينتظرون أن تصدر المحكمة العسكرية العليا حكمها بالبراءة على جميع المتهمين فى قضية سجناء الوسط والإخوان وذلك بعد أن ثبت من خلال تحقيقات النيابة وجلسات المحاكمة التى زادت على اربعة أشهر عدم وجود أية اتهامات محددة أو أدلة مقنعة أو حتى شهود عدول، ولكن الحكم خالف هذه التوقعات حيث حكمت المحكمة ببراءة خمسة فقط ،من بينهم مؤسسو الوسط والسجن سنة مع إيقاف التنفيذ للحاج عبد العظيم المغربى عضو مجلس الشعب بالسويس سابقا والسجن ثلاث سنوات لسبعة آخرين.

وإذا تجاوزنا مسألة التعليق القانونى على الحكم تاركين ذلك للمتخصصين فإننا يمكن أن نسجل بعض الملاحظات والدلالات السياسية والنتائج المترتبة على الحكم.

قطب العربى

أولا: إن الحكم تضمن البراءة لنصف المتهمين (إذا اعتبرنا أن الحبس سنة مع الإيقاف للمغربى هو نوع من البراءة) كما تضمن الحبس ثلاث سنوات دون أشغال للنصف الآخر من المتهمين وهو أقل مدة ينص عليها قانون العقوبات وكانت المفاجأة أن أحكام الحبس شملت المرضى وكبار السن، فيما شملت البراءة الأصحاء والشباب وكان الكثيرون يتوقعون البراءة للمرضى وكبار السن على الأقل والذين يحتاجون إلى رعاية صحية فائقة لا تتوافر في السجون والذين كانوا يحضرون إلى المحكمة من المستشفيات حاملين معهم حقائب الأدوية، كان بعضهم يحتاج إلى طبيب أثناء الجلسات وهو ما وفرته المحكمة فعلا.

ثانيا: إن الحكم هذه المرة اختلف عن الحكم في القضيتين السابقتين اللتين تراوحت الأحكام فيهما بين خمس وثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة أو ثلاث سنوات دون أشغال أو البراءة حسبما تصورت الأجهزة الأمنية من دور قيادى لكل متهم وقد كان أحد التوقعات هو تكرار نفس هذه الأحكام ولكن جاء الحكم مخالفاً لذلك رغم أن التهمة واحدة في القضيتين السابقتين والقضية الحالية ورغم أن الشهود هم أنفسهم والأدلة هي نفسها والدفوع هي نفس الدفوع!!

انخفاض التشدد الحكومى

ويرى المراقبون أن انخفاض حدة الأحكام في هذه القضية عن سابقتيها يعكس انخفاضا في التشدد الحكومى تجاه الإخوان ويوحى بقرب انتهاء التصعيد الحكومى ضدهم وربما الدخول في حوار مباشر أو غير مباشر معهم، وقد ساعد العديد من الظروف والتطورات الداخلية والإقليمية والدولية في توفير هذا المناخ، منها الحاجة إلى دعم وإصلاح الجبهة الداخلية لمواجهة التهديدات الخارجية (الإسرائيلية والأمريكية) ومنها شعور النظام بالحرج السياسى البالغ محليا ودوليا بسبب موقفه من الإخوان بشكل عام ومن حزب الوسط بشكل خاص، ومنها التزام الإخوان بضبط النفس طوال المدة الماضية رغم كل المحاكمات والأحكام القاسية وتأكيدهم دوما على نبذ العنف ومطالبتهم بالحوار ومنها مراهنة السلطة على تفجر الخلاف داخل الإخوان.

إشارات التهدئة

ويؤكد هذه الملاحظة أن الفترة التى واكبت جلسات المحاكمة الأخيرة سادها هدوء نسبي وعدم تصعيد ضد الإخوان من الحكومة، فحتى بعض الأشخاص الذين قبض عليهم من الإخوان خلال هذه الفترة، تم إطلاق سراحهم دون عرضهم على النيابة كما لم تعمد الحكومة إلى فتح أى ملفات أخرى للإخوان وتلاشت حملات التشهير بهم في الصحف الحكومية مع استثناءات طفيفة وربما ساهم في تلطيف الأجواء بعض اللقاءات الرسمية وغير الرسمية مع رئيس الجمهورية وكبار المسئولين، ومن هذه اللقاءات، لقاء نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركى مع الرئيس مبارك أثناء زيارته الأخيرة تركيا، حيث تطرق الحوار بينهما إلى موضوع الإخوان وبينما نقلت مجلة المصور أن مبارك شرح لأربكان علاقة الإخوان بالعنف فإن الصحف التركية أوضحت أن أربكان نفى صفة العنف عن الإخوان، مؤكدا أنه تربطه بهم علاقة جيدة وأنه يعرف العديد من قياداتهم ومنها مهدى عاكف المتهم الأول في القضية، وعلى أى الأحوال، فإن مجرد فتح هذا الملف في مناقشات مبارك وأربكان سيساعد كثيرا في إيضاح بعض الحقائق، وكان من اللقاءات المهمة أيضا، اللقاء العابر الذى تم على هامش اجتماع الرئيس مبارك مع مجلس نقابة الصحفيين في يونيو الماضى وكان طرفه صلاح عبد المقصود عضو مجلس النقابة الذى فاتح الرئيس بشكل مباشر في قضية الإخوان وطالبه بفتح حوار مباشر معهم ليتأكد بنفسه من نبذهم العنف وقبولهم العمل السلمى من خلال القنوات الشرعية وسانده في هذا المطلب لطفى الخولى ورغم أن رئيس الجمهورية لم يقدم وعدا صريحا بذلك إلا أنه وعد بدراسة الأمر، كما حدثت لقاءات أخرى لبعض الرموز الإسلامية مع قيادات سياسية وأمنية ساهمت جميعها في تلطيف الأجواء.

براءة الوسط

ثالثا: إن براءة مؤسسى الوسط أبوالعلا ماضى ود. عصام حشيش ومجدى الفاروق، رغم توقعات البعض لهم بالحبس مددا تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات تعكس موافقة ضمنية:

على تأسيس حزب الوسط وبخاصة بعد أن تصاعدت الحملة الإعلامية والسياسية المنددة بالموقف الحكومى من الحزب من ناحية، ولتأكد الحكومة أن الحزب لا يعبر فعلا عن الإخوان بشكل رسمى من ناحية أخرى.

شيوخ الإخوان

رابعا: ومن الملاحظات المهمة أيضا أن الأشخاص الثمانية الذين حكمت المحكمة بحبسهم سواء أكان حبساً فعلياً أم مع إيقاف التنفيذ (وباستثناء مصطفى الغنيمى) هم من شيوخ الإخوان الذين لم ينكروا أنهم كانوا أعضاء بجماعة الإخوان المسلمين حتى حلها عام ١٩٥٤ وأنهم بعد الحل مارسوا العمل العام من خلال المؤسسات الشرعية القائمة مع التزامهم بفكر الإخوان المسلمين وهم محمد مهدى عاكف وحسين جودة وعبد العظيم المغربى أعضاء مجلس الشعب السابقون ود. محمود الفرغلى عميد كلية الزراعة بجامعة الأزهر ومحمود أبو رية الموظف السابق بجامعة الدول العربية ومحمد بدوى خبير المناهج بوزارة التربية والتعليم ود. عبد الحميد الغزالى أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ووكيل نقابة التجاريين ومدير مركز الاقتصاد الإسلامى

وإذا كان إعلان هؤلاء الأشخاص التزامهم بفكر الإخوان سببا لإدانتهم والحكم عليهم بالحبس فإن محكمة أمن الدولة سبق أن برأت البهائيين، رغم أنهم كانوا يجتمعون في لقاءات منتظمة وقالت المحكمة إنها لا تحاكم الفكر ولكنها تحاكم جرائم محددة تخرج على القانون والدستور وهو مالم يتوافر في المتهمين.

محاكمة الوزراء

ويرتبط بما سبق تساؤل: هل يظل الانتماء السابق للإنسان -يفرض أنه يعد جريمة- فهل تظل هذه الجريمة قائمة ولا تسقط بالتقادم، كما حدث مع الإخوان رغم مرور أكثر من واربعين عاما على قرار الحل؟ وهذا المعنى أشار إليه الدفاع المنتدب أثناء مرافعاته مدللا على رأيه بضبط ورقة مع د. محمود



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

العرينى منذ عام ١٩٤٥ تضمنت بعض وصايا مؤسس الإخوان الإمام حسن البنا.

وإذا كان الأمر كذلك فإن هناك آلاف المواطنين كانوا ينتمون للإخوان، بل إن الرئيس مبارك أعلن أنه كان يوما من الإخوان وأنه تعرف عليهم عن طريق إمام مسجد القرية وكذلك فإن كثيرا من الوزراء والمحافظين والمديرين والكتاب والفنانين أعلنوا أنهم كانوا يوما من الإخوان فهل يعاد فتح ملفات هؤلاء جميعا ويقدمون إلى محاكمات عسكرية تقضى بحبسهم ثلاث سنوات على الأقل؟! بل لقد كان آلاف المواطنين ينتمون لأحزاب وجمعيات أخرى يسارية أو ليبرالية أصدرت الثورة قراراً بحظر أنشطتها، فهل تفتح ملفات هؤلاء أيضا وتعاد محاكمتهم وفقا لانتماءاتهم السابقة؟!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

مشهور يحذر من تدهور صحة سجناء الإخوان.. وتصاعد الإدانة للأحكام العسكرية

كتب قطب العربي:

حذر مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين من تدهور صحة شيوخ الإخوان في السجون وحمل مشهور الحكومة المسئولية الكاملة عن حياة هؤلاء السجناء المرضى وأكد في تصريحات لـ الشعب أن السبعة الذين حكمت المحكمة العسكرية بحبسهم ثلاث سنوات يعانون الأمراض الشديدة والمزمنة التي تحتاج إلى رعاية صحية عالية ولن يتمكنوا من قضاء هذه المدة داخل السجون التي لا تتوافر فيها الرعاية الصحية المطلوبة. وأعرب مشهور عن أمله في أن تراجع الحكومة موقفها من الإخوان وأن تبدأ حوارا جديا معهم، كما طالب الحكومة بأن توضح رؤيتها جيدا تجاه الإخوان، مؤكدا أن الإخوان من أخلص الناس لوطنهم ومن أكثرهم اقتناعا بالطرق السلمية والبعد عن العنف والإرهاب.

من جهة أخرى تصاعدت ردود الأفعال الغاضبة بعد الحكم الذي أصدرته المحكمة العسكرية بحبس سبعة من قيادات الإخوان لمدة ثلاث سنوات وبراءة خمسة آخرين وقال راديو لندن: إن الحكم الأخير يعتبر أحدث مرحلة في محاولات الحكومة المصرية إقصاء جماعة الإخوان بصفتها محورا للمعارضة السياسية. وأشار الراديو إلى أن الذين قضت المحكمة بحبسهم هم من كبار السن والشخصيات التي تحظى باحترام كبير ومنهم أكاديميون وأعضاء سابقون في مجلس الشعب.

ومن ناحيتها أعربت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ومركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان عن قلقهما البالغ من الحكم.

وأشار بيان المنظمة إلى أن هذه المحاكمة مثلت توسعا خطيرا غير مسبوق في استخدام المحاكم العسكرية لمحاكمة المدنيين بسبب ممارستهم السلمية للحق في حرية التجمع والتعبير ولم تتضمن الاتهامات التي حوكم على أساسها هؤلاء أي أعمال عنف أو

البقية ص٨



الامن المصري ينفي ان قيادياً في "طلائع الفتح" توفي تعذيباً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نفت مصادر امنية مصرية مقتل قيادي في تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» نتيجة لتعرضه للتعذيب اثناء تحقيقات اجريت معه في قضية لم يكشف النقاب عنها بعد. واوضحت المصادر ان القيادي احمد محمد عبدالعظيم حجازي توفي حيث كان معتقلاً نتيجة اصابته بهبوط في القلب، مشيرة الى ان النيابة «تاكدت من ان الوفاة طبيعية بعدما اوضح تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة لم تكن ناتجة عن التعذيب».

وذكرت المصادر ان حجازي «اعتقل ضمن عدد آخر من اعضاء التنظيم بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية من بينها اغتيال مسؤولين ورجال امن وتفجير منشآت عامة، وان اجهزة الامن ضبطت في حوزة المتهمين في القضية كميات من الاسلحة والمتفجرات، ووثائق تثبت تورط عدد من قادة الجماعات الدينية المقيمين خارج مصر في اصدار اوامر الى اتباعهم في الداخل لتصعيد المواجهات مع الشرطة، وتنفيذ العمليات الارهابية».

وكان تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» اصدر بياناً امس نعى فيه حجازي، وذكر انه قتل تحت وطأة التعذيب وهدد بتنفيذ عمليات انتقامية رداً على مقتله. واوضح البيان ان «اجهزة الامن المصرية كانت القت القبض على حجازي مع ٤٣ شاباً في منتصف تموز (يوليو) الماضي واجرت تحقيقات معهم واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي تجري تحقيقات معهم في سرية تامة». ووجه البيان الحديث الى الحكومة المصرية قائلاً: «لا تحسبوا ان المعركة انتهت، فهي دائرة وستظل دائرة».

واكدت المصادر الامنية المصرية ان وزارة الداخلية ستصدر بياناً في شأن نتائج التحقيقات في القضية، مشيرة الى ان «مصلحة التحقيق تقضي عدم الافصاح عن ما تم التوصل اليه الآن». واوضحت ان جهوداً تبذل للقبض على عدد آخر من اعضاء التنظيم في محافظات عدة وردت اسماؤهم في اعترافات المتهمين الذين اعتقلوا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ٢ اغطس ١٩٩٦

استنفار امني في صعيد مصر للقبض على مهاجمي محلات الذهب

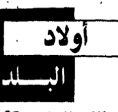
□ القاهرة – «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها للقبض على اشخاص يعتقد انهم اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» نفذوا يوم السبت الماضي هجوما على ثلاث محلات للحلي الذهبية في محافظة سوهاج وقتلوا شخصين واصابوا ثلاثة آخرين واستولوا على كمية كبيرة من الذهب.

وشنت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي حملات مكثفة على مدينة طهطا التي وقع فيها الهجوم والقت القبض على ٤٦ شخصاً، فيما اصدر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي قرارا بالغاء قرار كان اصدره قبل اشهر قضى بسحب تراخيص اسلحة من بعض المواطنين في الصعيد، وقرر الالفي اعادة الاسلحة المصادرة الى اصحابها. وقالت مصادر امنية لـ «الحياة» ان القرار الجديد صدر بعد ان اكدت التحريات ان عدم وجود اسلحة في حوزة الاهالي في طهطا حال دون تمكنهم من التصدي لمنفذي الهجوم على محلات الذهب واتاح لهم فرصة الفرار.

وتم امس تشييع جنازة المواطنين اللذين قتلا برصاص الجناة اثناء الهجوم، وهما متري عطا عطية وصفوت شفيق كامل. وفرضت الشرطة اجراءات مشددة على كنيسة ابو حلقة في سوهاج التي اقيمت فيها مراسم الجنازة.





مالك والرئيس؟!

فوجئت بصاحبي يقول لي: مالك والرئيس؟؟ مقالتك في الاسبوع الماضي دفاعاً عن الإخوان المسلمين لم تعجبني!! هجومك عليه غير موضوعي بالمرة!! اعرف السبب في انتقادك المستمر له وهو قيامه بحبس أصدقائك من الإخوان.. يعني أنك تهاجمه لأسباب شخصية!! ولو كان حسني مبارك حاكماً ظالماً لوجدت نفسك في السجن مع أصحابك!! فاحمد ربنا على انك مازلت حراً مطلق السراح.. لاتوجد دولة في العالم العربي كله يجرؤ فيها احد على التهجم والتطاول على رئيس الدولة إلا مصر!! ومع ذلك فالرئيس صابر عليكم، وعلى جريدة «الشعب» بالذات، ولم يقصف قلماً.. وانا شخصياً احسد الرئيس على طول باله وقوة أعصابه في هذا الموضوع، لكن تاكد في النهاية انه للصبر حدود!!

قلت لصاحبي: بل انت الذي تنظر إلى مانكتبه بطريقة غير موضوعية.. تقول: إنني أنتقد الرئيس، لأنه قام بحبس أصحابي!! يا أخي هؤلاء الأصدقاء الذين تشرفت بمعرفتهم والذين ألقى بهم وراء الشمس ظلماً وزوراً وعدواناً هم خيرة أبناء مصر من قادة النقابات المهنية وأساتذة الجامعات، فانا أهاجم هذا الظلم، وهناك العديد من الابرياء وراء الشمس لم يسعدني لقاؤهم ولا اعرفهم لكن قلمي مسخر للدفاع عنهم، ولا تتوقع مني تأييد الرئيس مبارك او التصفيق له كما فعل غيري من الزملاء الذين يؤيدون السلطة بصرف النظر عما تفعله.

رد صاحبي: لا يعقل أن يقوم نظام مبارك بحبس الإخوان دون سبب! لابد انهم كانوا يسعون للتآمر عليه ثم أن الذي اصدر قراراً بحبس هؤلاء هو القضاء ولابد أن نحترم أحكامه ولو لم تعجبنا.

كانت إجابتي جاهزة: المتهم بريء إلى ان تثبت إدانته، ومن الضروري أن نضمن له محاكمة عادلة، والإخوان المسلمون لم يمثلوا أمام قاضيهم الطبيعي المتمثل في القضاء المدني، بل حوكموا أمام محكمة عسكرية غير مختصة، لا تتوافر فيها الضمانات اللازمة، يعني تعرضوا لظلم صارخ وهم بالتأكيد لم تثبت صلتهم بالعنف والإرهاب.. محاكمتهم محاكمة سياسية وليست جنائية.. يلقون جزاءهم: لانهم سعوا إلى كسب رجل الشارع إلى جانبهم، والسيطرة على النقابات المهنية من خلال انتخابات حرة نزيهة.. الحكم البوليسي يا أخي يرفض أي قوة شعبية إلى جانبه.

قال صاحبي: سأفترض معك ان الرئيس مخطىء ١٠٠٪ في موضوع المحاكمات العسكرية لبعض قادة النقابات المهنية وأساتذة الجامعات، فهل هذا يبرر الهجوم المستمر عليه.. لماذا لا تكون موضوعياً تشيد بإيجابياته وتنتقد سلبياته، تقول له: أخطأت هنا وأصبت هناك. جريدة «الشعب» هي الوحيدة في مصر التي تتجرأ على انتقاد رئيس الدولة!! قلت لصاحبي: نقدنا للسيد رئيس الجمهورية ليس بهذه الصورة القاتمة التي تتصورها، وإلى اللقاء في الاسبوع القادم إن شاء الله لاشرح لكم ما اعنيه.

محمد عبد القدوس



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

سيد قطب: زعيم الحشاشين!

ما كاد عبد الناصر ينتهى من صراعه مع حسن الهضيبى حتى ظهر له «سيد قطب» خريج دار العلوم والأديب الذى كان يحقد على زميله حسن البنا لأنه أوسع شهرة منه والذى كان يشبهه البنا بـ حسن الصباح زعيم جماعة الحشاشين، ظل سيد قطب شديد العداء للإخوان وحسن البنا.

حتى سافر إلى أمريكا مبعوثا من وزارة المعارف وحين عاد عين مستشارا لوزارة المعارف واصبح بعد عودته شديد العداء للراسمالية شديد التاييد للاشتراكية والعدالة الاجتماعية وكتب عدة كتب منها «العدالة الاجتماعية فى الإسلام» و«معركة الإسلام والراسمالية».

ولما قامت الثورة وجد سيد قطب نفسه قريبا من عبد الناصر الذى اختاره نائبا له فى «هيئة التحرير» وكان رسول عبد الناصر الى التجمعات الطلابية فى البدايات الأولى للثورة والكاتب الأول فى جريدة «الجمهورية» أول صحيفة تنشئها ثورة يوليو. وهكذا ظل سيد قطب هو مفكر الثورة أو أحد مفكريها وأبواقها فى أوساط الجماهير وكان شديد الولاء لعبد الناصر وقوى الإيمان بزعامته حتى جاء المنعطف الذى حول سيد قطب من مناصر للثورة وزعيمها الى معاد شديد العداء لها!

بعد إقالة وزارة على ماهر تقرر تشكيل وزارة جديدة برئاسة محمد نجيب ففاتح عبد الناصر صديقه سيد قطب فى امر تعيينه وزيرا للمعارف فى الوزارة الجديدة.

ولكن قبل إعلان التشكيل النهائى للوزارة اعتذر له عبد الناصر عن «المعارف» وعرض عليه «وزارة الاشغال» فغضب سيد قطب واعتبر عبد الناصر مسئولا عن ضياع حلمه فتوعده!

انزوى قطب بعد ذلك وبدأ فى التقرب من الإخوان الذين لم يكفوا عن مغازلته حتى وهو فى احضان الثورة وتم تعيينه رئيسا لتحرير جريدة جديدة باسم «الاخوان المسلمين» وهو ما ادهش عبد الناصر فاستدعاه ودار بينهما حوار طويل حول انضمامه للاخوان وقال له فى النهاية انت حر فى أن تنضم لمن تشاء ولكن أرجو الا يكون ذلك «تصفية حسابات»!!

وبدأت الصحيفة الإخوانية برئاسة قطب فى شن الهجوم على الثورة وعبد الناصر ولم يتعرض لها احد حتى وقع حادث المنشية فقبض على سيد قطب مع من قبض عليهم وقدم للمحاكمة وتم الحكم عليه ١٥ عاما بتهمة الاشتراك فى تنظيم يستهدف قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة.

دخل قطب السجن وأصدر ناصر تعليماته بحسن معاملته حتى انه تمكن من مواصلة قراءاته وكتاباته فكتب معظم مؤلفاته خلال تلك الفترة التى أمضاها فى السجن وسمح له بطبع كتبه وتداولها فخرج «فى ظلال القرآن» فى اكثر من طبعة وحين صدر «الميثاق» افرج ناصر عن سيد قطب واستقبله فى بيته لاعتقاده ان قطب هو المفكر الوحيد القادر على ان يفهم الميثاق فهما إسلاميا يتفق مع فهم ناصر له فسأله قطب وهل سيتركنى زبانيتك لأكتب ما اراه، فقال له ناصر: اكتب ولا شأن لهم بك.

وكتب سيد قطب اخطر كتبه على الإطلاق وهو «معالم فى الطريق» الذى يكاد يكون الأساس فى الفكر المتطرف الذى تشهده الساحة الآن..!

وعاد قطب إلى تكفير المجتمع ورفض عبد الناصر مصادرة الكتاب أو منعه لأنه كان قد قطع عهدا لسيد قطب الا يسمح لأحد بالتعرض لكتاباته وان يتركه يكتب ما يشاء ورغم الكتب الكثيرة التى وضعها سيد قطب قبل الثورة وبعدها إلا أنه لم يغنم من ورائها ماديا ما غنمه من كتاب «معالم فى الطريق» الذى الفه بعد خروجه من السجن فغير مسكنه من شقة متواضعة إلى فيلا فاخرة فى حلوان واعتبر ذلك مؤشرا صحيحا على اندماج المجتمع وانسجامه مع الأوضاع فيه حتى كان احداث ١٩٦٥ الدامية.

